

(١٠٢٧)

الشمس

في الأحاديث والآثار

د/ يوسف بن حمود الحوشان

١٤٤٥هـ

نسخة أولية من غير ترتيب او مراجعة

ومتاح لكل أحد الاستفادة منها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد

فهذه نصوص جمعت باستخدام برنامج شاملة وورد من برمجيات الدكتور سعود العقيل بواسطة المكتبة الشاملة

معتمدة على توظيف الكلمة المفتاحية وتوفير النصوص للباحثين لتحريرها والاستفادة منها وهي مشاعة لمن يستفيد منها

وسيتبعها نصوص أخرى يسر الله نشرها والله الموفق

يوسف بن حمود الحوشان

yhoshan@gmail.com

تليجرام https://t.me/dralhoshan

"٢٤- عن أبي العالية ، عن أبي بن كعب ، قال:انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم ، فقرأ بسورة من الطول ، ثم ركع خمس ركعات وسجدتين ، ثم قام الثانية ، فقرأ بسورة من الطول ، ثم ركع خمس ركعات ، وسجد سجدتين ، ثم جلس كما هو مستقبل القبلة يدعو ، حتى انجلى كسوفها.أخرجه أبو داود (١١٨٢) قال : حدثنا أحمد بن الفرات بن خالد ، أبو مسعود الرازي ، قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن أبي جعفر الرازي ، عن أبيه (ح) قال أبو داود : وحدثت عن عمر بن شقيق . و"عبد الله بن أحمد" ٥/١٣٤(٢١٥٤٥) قال : حدثني روح بن عبد المؤمن المقرئ ، قال : حدثنا عمر بن شقيق.كلاهما (عبد الله بن أبي جعفر ، وعمر بن شقيق) عن أبي جعفر الرازي ، عن الربيع بن أنس ، عن أبي العالية ، فذكره.* * *." (١)

"٢٩- عن زر بن حبيش ، قال : سألت أبيا قلت : أبا المنذر ، إن أخاك ابن مسعود يقول : من يقم الحول يصب ليلة القدر ؟ فقال : يرحمه الله ، لقد علم أنها في شهر رمضان ، وأنها ليلة سبع وعشرين ، قال : وحلف ، قلت : وكيف تعلمون ذلك ؟ قال : بالعلامة ، أو بالآية ، التي أخبرنا بها ، أن الشمس تطلع ذلك اليوم لا شعاع لها.." (٢)

"١١٩- عن عروة بن الزبير ، عن أسامة بن زيد ، قال:كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية عرفة ، قال : فلما وقعت الشمس دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما سمع حطمة الناس خلفه قال : رويدا أيها الناس ، عليكم السكينة ، فإن البر ليس بالإيضاع ، قال : فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا التحم عليه الناس أعنق ، فإذا وجد فرجة نص ، حتى أتى المزدلفة ، فجمع فيها بين الصلاتين : المغرب ، والعشاء الآخرة.أخرجه أحمد ٥/٢٠١(٢٢١٠٣) قال : حدثنا يعقوب ، قال : حدثنا أبي ، عن ابن إسحاق ، قال : حدثني هشام بن عروة ، عن أبيه ، فذكره.* * *." (٣)

"١٢٠- عن كريب ، عن أسامة ، قال:كنت ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية عرفة فلما وقعت الشمس دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سمع حطمة الناس خلفه قال رويدا أيها الناس

---

(١) المسند الجامع، ٤٢/١

(٢) المسند الجامع، ٥٠/١

(٣) المسند الجامع، ٢٠٣/١

عليكم السكينة فإن البر ليس بالإيضاع قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا التحم عليه الناس أعنق وإذا وجد فرجة نص حتى مر بالشعب الذى يزعم كثير من الناس أنه صلى فيه فنزل به فبال ما يقول أهراق الماء كما يقولون ثم جئته بالإداوة فتوضأ ثم قال قلت الصلاة يا رسول الله قال فقال الصلاة أمامك قال فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم وما صلى حتى أتى المزدلفة فنزل بها فجمع بين الصلاتين المغرب والعشاء الآخرة.أخرجه أحمد ٢٠٢/٥ ، وأبو داود (١٩٢٤) مختصرا قال : حدثنا أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا يعقوب ، قال : حدثنا أبي ، عن ابن إسحاق ، قال : حدثني إبراهيم بن عقبة ، عن كريب ، فذكره.* * *." (١)

"٣٠٣- عن قتادة ، قال : حدثني أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:بينا أنا بين الركن والمقام ، إذ سمعته يقول أحدا يكلمه . فذكر حديث المعراج بطوله ، وقال : ثم نودي : إن لك بكل صلاة عشرا ، قال : فهبطت ، فلما زالت **الشمس** عن كبد السماء ، نزل جبريل في صف من الملائكة ، فصلى به ، وأمر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه فصفوا خلفه ، فائتم بجبريل ، وائتم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالنبي صلى الله عليه وسلم ، فصلى بهم أربعا ، يخافت القراءة ، ثم تركهم ، حتى تصوبت **الشمس** ، وهي بيضاء نقية ، نزل جبريل فصلى بهم أربعا ، يخافت فيهن القراءة ، فائتم النبي صلى الله عليه وسلم بجبريل ، وائتم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالنبي صلى الله عليه وسلم ، ثم تركهم ، حتى إذا غابت **الشمس** ، نزل جبريل فصلى بهم ثلاثا ، يجهر في ركعتين ، ويخافت في واحدة ، ائتم النبي صلى الله عليه وسلم بجبريل ، وائتم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالنبي صلى الله عليه وسلم ، حتى إذا غاب الشفق ، نزل جبريل فصلى بهم أربع ركعات ، يجهر في ركعتين ، ويخافت في اثنتين ، ائتم النبي صلى الله عليه وسلم بجبريل ، وائتم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالنبي ، عليه السلام ، فباتوا حتى أصبحوا ، نزل جبريل فصلى." (٢)

"بهم ركعتين ، يطيل فيهن القراءة.أخرجه ابن خزيمة (١٥٩٢) قال : حدثنا زكريا بن يحيى بن أبان ، حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق ، حدثنا عكرمة بن إبراهيم ، حدثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، فذكره.- قال أبو بكر ابن خزيمة : هذا الخبر رواه البصريون عن سعيد ، عن قتادة ، عن أنس ، عن مالك بن صعصعة ، قصة المعراج . وقالوا في آخره : قال الحسن : فلما زالت **الشمس** ، نزل جبريل . إلى آخره

---

(١) المسند الجامع، ٢٠٤/١

(٢) المسند الجامع، ٤٥٦/١

، فجعلوا الخبر من هذا الموضع في إمامة جبريل ، مرسلا ، عن الحسن.وعكرمة بن إبراهيم أدرج هذه القصة في خبر أنس بن مالك ، وهذه القصة غير محفوظة عن أنس ، إلا أن أهل القبلة لم يختلفوا ، أن كل ما ذكر في هذا الخبر ، من الجهر والمخافتة ، من القراءة في الصلاة ، فكما ذكر في هذا الخبر.- أخرجه أبو داود (المراسيل) ١٢ قال : حدثنا ابن المثنى ، حدثنا ابن أبي عدي ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن الحسن ، قال:." (١)

"لما جاء بهن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قومه ، يعني الصلوات ، خلى عنهن ، حتى إذا زالت **الشمس** عن بطن السماء ، نودي فيهم : الصلاة جامعة ، فاجتمعوا لذلك ، وفزعوا ، فصلى بهم نبي الله صلى الله عليه وسلم أربع ركعات ، لا يقرأ فيهن علانية ، جبريل بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يدي الناس ، يقتدي الناس بنبيهم صلى الله عليه وسلم ، ويقتدي نبي الله صلى الله عليه وسلم بجبريل ، عليه السلام ، ثم خلى عنهن ، حتى إذا تصوبت **الشمس** ، وهي بيضاء نقية ، نودي فيهم : الصلاة جامعة ، فاجتمعوا لذلك ، فصلى بهم نبي الله صلى الله عليه وسلم أربع ركعات ، دون صلاة الظهر ، (ثم ذكر ابن المثنى كما ذكر في الظهر) قال : ثم أضرب عنهن ، حتى إذا غابت **الشمس** ، نودي فيهم : الصلاة جامعة ، فاجتمعوا لذلك ، فصلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث ركعات ، قرأ في ركعتين علانية ، والركعة الثالثة لا يقرأ فيها علانية ، رسول الله صلى الله عليه وسلم بين يدي الناس ، وجبريل بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم ذكر كما ذكر في العصر ، حتى إذا كان الشفق ، وأبطأ العشاء ، نودي فيهم : الصلاة جامعة ، فاجتمعوا لذلك ، فصلى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع ركعات ، يقرأ في ركعتين." (٢)

"٣٦٠- عن أبي صدقة ، مولى أنس ، قال : سألت أنسا عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال:كان يصلي الظهر إذا زالت **الشمس** ، والعصر بين صلاتيكم هاتين ، والمغرب إذا غربت **الشمس** ، والعشاء إذا غاب الشفق ، والصبح إذا طلع الفجر ، إلى أن ينفسح البصر.أخرجه أحمد ١٢٩/٣(١٢٣٣٦) قال : حدثنا محمد بن جعفر . وفي ١٦٩/٣(١٢٧٥٣) قال : حدثنا حجاج . و"النسائي" ٢٧٣/١ ، وفي "الكبرى" ١٥٢١ و١٥٤٤ قال : أخبرنا إسماعيل بن مسعود ، ومحمد بن عبد الأعلى ، قالا : حدثنا خالد.ثلاثتهم (محمد ، وحجاج ، وخالد بن الحارث) عن شعبة ، عن أبي

---

(١) المسند الجامع، ٤٥٧/١

(٢) المسند الجامع، ٤٥٨/١

صدقة ، فذكره.- في رواية حجاج . قال : حدثني شعبة ، عن أبي صدقة مولى أنس ، وأثنى عليه شعبة خيرا.* * *." (١)

"٣٦١- عن مسلم الملائي ، عن أنس ، قال:كان النبي يصلي الظهر حين تزول **الشمس** ، ويصلي العصر **والشمس** بيضاء نقية ، ويصلي المغرب حين تغرب ، ويمسي بالعشاء ، ويقول : احترسوا فلا تناموا ، ويصلي الفجر حين يغشى النور السماء.أخرجه عبد بن حميد (١٢٣١) قال : أخبرنا جعفر بن عون ، أخبرنا مسلم الملائي ، فذكره.* * *." (٢)

"٣٦٣- عن ابن شهاب ، عن أنس بن مالك ، قال:كنا نصلي العصر ، ثم يذهب الذاهب منا إلى قباء ، فيأتيهم **والشمس** مرتفعة.ليس فيه إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة.- وأخرجه مالك "الموطأ" ١١ . و"البخاري" ١/١٤٥(٥٥١) قال : حدثنا عبد الله بن يوسف . و"مسلم" ٢/١٠٩(١٣٥٥) قال : حدثنا يحيى بن يحيى.كلاهما (ابن يوسف ، ويحيى) عن مالك ، عن ابن شهاب ، فذكره.* * *." (٣)

"٣٦٤- عن الزهري ، قال : حدثني أنس بن مالك ، قال:كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر **والشمس** مرتفعة حية ، فيذهب الذاهب إلى العوالي ، فيأتيهم **والشمس** مرتفعة.أخرجه أحمد ٣/١٦١(١٢٦٧٢) قال : حدثنا عبد الرزاق ، أنبانا معمر . وفي ٣/٢١٤(١٣٢٦٨) قال : حدثنا عبد الملك بن عمرو ، عن ابن أبي ذئب . وفي ٣/٢١٧(١٣٣٠٥) قال : حدثنا حماد بن خالد ، عن ابن أبي ذئب . وفي ٣/٢٢٣(١٣٣٦٤) قال : حدثنا إسحاق بن عيسى ، وهاشم ، قالا : حدثنا ليث . و"الدارمي" ١٢٠٨ قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى ، عن ابن أبي ذئب . و"البخاري" ١/١٤٥(٥٥٠) قال : حدثنا أبو اليمان ، قال : أخبرنا شعيب . وفي ٩/١٢٨(٧٣٢٩) قال : حدثنا أيوب بن سليمان ، حدثنا أبو بكر بن أبي أويس ، عن سليمان بن بلال ، عن صالح بن كيسان (ح) وزاد الليث ، عن يونس : وبعد العوالي أربعة أميال ، أو ثلاثة . و"مسلم" ٢/١٠٩(١٣٥٣) قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا ليث (ح) قال : وحدثنا محمد بن رمح ، أخبرنا الليث . وفي (١٣٥٤) قال : وحدثني هارون بن سعيد الأيلي ، حدثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو . و"أبو داود" ٤٠٤ قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا الليث . و"ابن ماجة" ٦٨٢ قال : حدثنا محمد بن رمح ، أنبانا الليث بن سعد . و"النسائي" ١/٢٥٢ ، وفي "الكبرى" ١٥٠٧

---

(١) المسند الجامع، ٢/٢٥

(٢) المسند الجامع، ٢/٢٦

(٣) المسند الجامع، ٢/٢٨

قال : أخبرنا قتيبة ، قال : حدثنا الليث .ستتهم (معمر ، وليث بن سعد ، وابن أبي ذئب ، وشعيب ، وصالح ، ويونس) عن ابن شهاب الزهري ، فذكره.." (١)

"- أخرجه أبو داود (٤٠٥) قال : حدثنا الحسن بن علي ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهري ، قال : والعوالي على ميلين ، أو ثلاثة ، قال : وأحسبه قال : أو أربعة.- وأخرجه النسائي ٢٥٢/١ قال : أخبرنا سويد بن نصر ، قال : أنبانا عبد الله ، عن مالك ، قال : حدثني الزهري ، وإسحاق بن عبد الله ، عن أنس ؛أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر ، ثم يذهب الذاهب إلى قباء ، (فقال أحدهما): فيأتيهم وهم يصلون ، (وقال الآخر) : **والشمس** مرتفعة.* * *." (٢)

"٣٦٥- عن حفص بن عبيد الله ، عن أنس بن مالك ، أنه قال:صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر ، فلما انصرف أتاه رجل من بني سلمة ، فقال : يا رسول الله ، إنا نريد أن ننحر جزورا لنا ، ونحن نحب أن تحضرها ، قال : نعم ، فانطلق وانطلقنا معه ، فوجدنا الجزور لم تنحر ، فنحرت ، ثم قطعت ، ثم طبخ منها ، ثم أكلنا قبل أن تغيب **الشمس**.أخرجه مسلم ١١٠/٢(١٣٥٩) قال : حدثنا عمرو بن سواد العامري ، ومحمد بن سلمة المرادي ، وأحمد بن عيسى .ثلاثتهم (عمرو ، ومحمد ، وأحمد) عن عبد الله بن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، أن موسى بن سعد الأنصاري حدثه ، عن حفص بن عبيد الله بن أنس بن مالك ، فذكره.- قال مسلم عقب الحديث : وقال المرادي : حدثنا ابن وهب ، عن ابن لهيعة ، وعمرو بن الحارث ، بهذا الحديث.* * *." (٣)

"٣٦٦- عن عثمان بن عبد الرحمان التيمي ، أن أنس بن مالك أخبره ؛أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر بقدر ما يذهب الذاهب إلى بني حارثة بن الحارث ، ويرجع قبل غروب **الشمس** ، وبقدر ما ينحر الرجل الجزور ويبعضها لغروب **الشمس** ، وكان يصلي الجمعة حين تميل **الشمس** ، وكان إذا خرج إلى مكة صلى الظهر بالشجرة ركعتين.- لفظ أبي داود الطيالسي : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا الجمعة حين تميل **الشمس**.أخرجه أحمد ١٢٨/٣ (١٢٣٢٤) قال : حدثنا أبو عامر . وفي ١٥٠/٣(١٢٥٤٣) قال : حدثنا سليمان بن داود ، أبو داود . وفي ٢٢٨/٣(١٣٤١٧) قال : حدثنا يونس ، وسريج . و"البخاري" ٨/٢(٩٠٤) قال : حدثنا سريج بن النعمان . و"أبو داود" ١٠٨٤ قال :

---

(١) المسند الجامع، ٢٩/٢

(٢) المسند الجامع، ٣٠/٢

(٣) المسند الجامع، ٣١/٢

حدثنا الحسن بن علي ، حدثنا زيد بن الحباب . والترمذي" ٥٠٣ قال : حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا سريج بن النعمان . وفي (٥٠٤) قال : حدثنا يحيى بن موسى ، حدثنا أبو داود الطيالسي .أربعتهم (أبو عامر ، وأبو داود ، وسريج ، وزيد) عن فليح بن سليمان ، عن عثمان بن عبد الرحمان ، فذكره.* * *." (١)

"٣٦٧- عن أبي الأبيض ، عن أنس بن مالك ، قال:كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العصر ، **والشمس** بيضاء محلقة ، فأرجع إلى أهلي وعشيرتي ، في ناحية المدينة ، فأقول : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صلى ، فقوموا فصلوا.أخرجه أحمد ١٣١/٣(١٢٣٥٦) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، وحجاج ، قالا : حدثنا شعبة . وفي ١٦٩/٣(١٢٧٥٦) قال : حدثنا حجاج ، حدثني شعبة . وفي ١٨٤/٣(١٢٩٤٣) قال : حدثنا عبد الرحمان ، حدثنا سفيان . وفي ٢٣٢/٣(١٣٤٦٨) قال : حدثنا معاوية بن عمرو ، حدثنا زائدة . و"النسائي" ٢٥٣/١ قال : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : حدثنا جرير.أربعتهم (جرير ، وشعبة ، وسفيان ، وزائدة) عن منصور بن المعتمر ، عن ربعي بن حراش ، عن أبي الأبيض ، فذكره.* * *." (٢)

"٣٧٢- عن عبد الرحمان بن وردان ، مديني ، قال : دخلنا على أنس بن مالك ، في رهط من أهل المدينة ، قال : صليتم ، يعني العصر ؟ قالوا : نعم ، قلنا : أخبرنا ، أصلحك الله ، متى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي هذه الصلاة ؟ قال:كان يصليها **والشمس** بيضاء نقية.أخرجه أحمد ٢٠٩/٣(١٣٢١٣) قال : حدثنا الضحاك بن مخلد ، حدثنا عبد الرحمان بن وردان ، مديني ، فذكره.* * *." (٣)

"٣٧٣- عن العلاء بن عبد الرحمان ، قال : دخلنا على أنس بن مالك ، بعد الظهر ، فقام يصلي العصر ، فلما فرغ من صلاته ، ذكرنا تعجيل الصلاة ، أو ذكرها ، فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :تلك صلاة المنافقين ، تلك صلاة المنافقين ، تلك صلاة المنافقين ، يجلس أحدهم حتى إذا اصفرت **الشمس** ، وكانت بين قرني الشيطان ، أو على قرن الشيطان ، قام فنقر أربعا ، لا يذكر الله فيها إلا قليلا.- وفي رواية : دخلنا على أنس بن مالك أنا ورجل من الأنصار حين صلينا الظهر ، فدعا الجارية

---

(١) المسند الجامع، ٣٢/٢

(٢) المسند الجامع، ٣٣/٢

(٣) المسند الجامع، ٣٨/٢

بوضوء ، فقلنا له : أي صلاة تصلي ؟ قال : العصر ، قال : قلنا : إنما صلينا الظهر الآن ، فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : تلك صلاة المنافق ، يترك الصلاة حتى إذا كانت في قرني الشيطان ، أو بين قرني الشيطان ، صلى ، لا يذكر الله فيها إلا قليلا.." (١)

"- وفي رواية : عن العلاء بن عبد الرحمان ، أنه دخل على أنس بن مالك ، في داره بالبصرة ، حين انصرف من الظهر ، وداره بجنب المسجد ، فلما دخلنا عليه قال : أصليتم العصر ؟ فقلنا له : إنما انصرفنا الساعة من الظهر ، قال : فصلوا العصر ، فقمنا فصلينا ، فلما انصرفنا ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : تلك صلاة المنافق ، يجلس يرقب **الشمس** ، حتى إذا كانت بين قرني الشيطان ، قام فنقرها أربعا ، لا يذكر الله فيها إلا قليلا.- وفي رواية : دخلت على أنس بن مالك ، أنا وصاحب لي ، بعد الظهر ، فقال : أصليتما العصر ؟ قال : فقلنا : لا ، قال : فصليا عندكما في الحجرة ، ففرغنا وطول هو ، ثم انصرف إلينا ، فكان أول ما كلمنا به أن قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تلك صلاة المنافقين ، يمهل أحدهم حتى إذا كانت **الشمس** على قرني الشيطان ، قام فنقر أربعا ، لا يذكر الله فيها إلا قليلا.." (٢)

"٣٧٥- عن ثابت ، قال : قال أنس :ما أعرف فيكم اليوم شيئا كنت أعهده على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ليس قولكم : لا إله إلا الله ، قال : قلت : يا أبا حمزة ، الصلاة ؟ قال : قد صليتم حين تغرب **الشمس** ، أفكانت تلك صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟!.قال : فقال : على أني لم أر زمانا خيرا لعامل من زمانكم هذا ، إلا أن يكون زمانا مع نبي.أخرجه أحمد ٣/٢٧٠(١٣٨٩٧) قال : حدثنا عفان قال : حدثنا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، فذكره.* * *." (٣)

"٤١٧- عن أبي ظلال ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:من صلى الغداة في جماعة ، ثم قعد يذكر الله حتى تطلع **الشمس** ، ثم صلى ركعتين ، كانت له كأجر حجة وعمرة . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تامة ، تامة ، تامة.أخرجه الترمذي (٥٨٦) قال : حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي البصري ، حدثنا عبد العزيز بن مسلم ، حدثنا أبو ظلال ، فذكره.- قال أبو عيسى

---

(١) المسند الجامع، ٢/٣٩

(٢) المسند الجامع، ٢/٤٠

(٣) المسند الجامع، ٢/٤٣

الترمذي : هذا حديث حسن غريب.قال : وسألت محمد بن إسماعيل عن أبي ظلال ؟ فقال : هو مقارب الحديث . قال محمد: واسمه هلال.* * *." (١)

"٤٤٢- عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس بن مالك ، قال:كان معاذ بن جبل يؤم قومه ، فدخل حرام ، وهو يريد أن يسقي نخله ، فدخل المسجد ليصلي مع القوم ، فلما رأى معاذا طول ، تجوز في صلاته ، ولحق بنخله يسقيه ، فلما قضى معاذ الصلاة ، قيل له : إن حراما دخل المسجد ، فلما رآك طولت تجوز في صلاته ، ولحق بنخله يسقيه ، قال : إنه لمنافق ، أيعجل عن الصلاة من أجل سقي نخله؟! قال : فجاء حرام إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، ومعاذ عنده ، فقال : يا نبي الله ، إني أردت أن أسقي نخلا لي ، فدخلت المسجد لأصلي مع القوم ، فلما طول تجوزت في صلاتي ، ولحقت بنخلي أسقيه ، فزعم أني منافق ، فأقبل النبي صلى الله عليه وسلم على معاذ ، فقال : أفتان أنت ؟ أفتان أنت ؟ لا تطول بهم ، اقرأ بـ : (سبح اسم ربك الأعلى) ، (والشمس وضحاها) ، ونحوهما.أخرجه أحمد ١٠١/٣(١٢٠٠٥) و١٢٤/٣(١٢٢٧٢) . والنسائي ، في "الكبرى" ١٦١٠١ قال : أخبرنا عمرو بن زرارة.كلاهما (أحمد ، وعمرو) عن إسماعيل بن إبراهيم ابن علية ، حدثنا عبد العزيز بن صهيب ، فذكره.* * *." (٢)

"٥٠٥- عن عثمان بن عبد الرحمان التيمي ، أن أنس بن مالك أخبره ؛أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر بقدر ما يذهب الذاهب إلى بني حارثة بن الحارث ، ويرجع قبل غروب الشمس ، وبقدر ما ينحر الرجل الجزور ويبعضها لغروب الشمس ، وكان يصلي الجمعة حين تميل الشمس ، وكان إذا خرج إلى مكة صلى الظهر بالشجرة ركعتين.- لفظ أبي داود الطيالسي : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا الجمعة حين تميل الشمس.أخرجه أحمد ١٢٨/٣ (١٢٣٢٤) قال : حدثنا أبو عامر . وفي ١٥٠/٣(١٢٥٤٣) قال : حدثنا سليمان بن داود ، أبو داود . وفي ٢٢٨/٣(١٣٤١٧) قال : حدثنا يونس ، وسريج . و"البخاري" ٨/٢(٩٠٤) قال : حدثنا سريج بن النعمان . و"أبو داود" ١٠٨٤ قال : حدثنا الحسن بن علي ، حدثنا زيد بن الحباب . والترمذي" ٥٠٣ قال : حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا سريج بن النعمان . وفي (٥٠٤) قال : حدثنا يحيى بن موسى ، حدثنا أبو داود الطيالسي .أربعتهم (أبو

---

(١) المسند الجامع، ٩٧/٢

(٢) المسند الجامع، ١٢٤/٢

عامر ، وأبو داود ، وسريج ، وزيد) عن فليح بن سليمان ، عن عثمان بن عبد الرحمان ، فذكره.تقدم برقم (٤٢٨.* * *." (١)

"٥١٥- عن موسى بن وردان ، عن أنس بن مالك ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه قال:التمسوا الساعة التي ترجى في يوم الجمعة ، بعد العصر إلى غيبوبة **الشمس**.أخرجه الترمذي (٤٨٩) قال : حدثنا عبد الله بن الصباح الهاشمي البصري العطار ، حدثنا عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي ، حدثنا محمد بن أبي حميد ، حدثنا موسى بن وردان ، فذكره.- قال أبو عيسى الترمذي : هذا حديث غريب من هذا الوجه ، وقد روي هذا الحديث عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير هذا الوجه ، ومحمد بن أبي حميد ، يضعف ، ضعفه بعض أهل العلم من قبل حفظه . ويقال له : حماد بن أبي حميد ، ويقال : هو أبو إبراهيم الأنصاري ، وهو منكر الحديث.* * *." (٢)

"٥٢٢- عن مسحاج الضبي ، قال : سمعت أنس بن مالك يقول:كنا إذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر ، فقلنا : زالت **الشمس** ، أو لم تزل ، صلى الظهر ، ثم ارتحل.أخرجه أحمد ١١٣/٣(١٢١٣٥) . وأبو داود (١٢٠٤) قال : حدثنا مسدد.كلاهما (أحمد ، ومسدد) قالا : حدثنا أبو معاوية ، عن مسحاج بن موسى الضبي ، فذكره.* * *." (٣)

"٥٢٥- عن ابن شهاب ، عن أنس ، قال:كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، إذا ارتحل قبل أن تزيغ **الشمس** ، أخر الظهر إلى وقت العصر ، ثم نزل فجمع بينهما ، فإن زاغت **الشمس** ، قبل أن يرتحل ، صلى الظهر ، ثم ركب.أخرجه أحمد ٢٤٧/٣(١٣٦١٩) قال : حدثنا قتيبة بن سعيد . وفي ٢٦٥/٣(١٣٨٣٥) قال : حدثنا يحيى بن غيلان . و"عبد بن حميد" ١١٦٥ قال : حدثني يحيى بن غيلان . و"البخاري" ٥٨/٢(١١١١) قال : حدثنا حسان الواسطي . وفي (١١١٢) قال : حدثنا قتيبة . و"مسلم" ١٥٠/٢(١٥٧١) قال : حدثنا قتيبة بن سعيد . و"أبو داود" ١٢١٨ قال : حدثنا قتيبة ، وابن موهب ، المعنى . و"النسائي" ٢٨٤/١ ، وفي "الكبرى" ١٥٧٥ قال : أخبرنا قتيبة .أربعتهم (قتيبة ، ويحيى ، وحسان ، وابن موهب) عن المفضل بن فضالة ، عن عقيل بن خالد ، عن ابن شهاب الزهري ، فذكره.- وأخرجه مسلم ١٥١/٢(١٥٧٢) قال : حدثني عمرو الناقد ، قالوا : حدثنا شبابة بن سوار ، حدثنا ليث

---

(١) المسند الجامع، ٢٠٧/٢

(٢) المسند الجامع، ٢١٨/٢

(٣) المسند الجامع، ٢٢٨/٢

بن سعد ، عن عقيل بن خالد ، عن الزهري ، عن أنس ، قال:كان النبي صلى الله عليه وسلم ، إذا أراد أن يجمع بين الصلاتين ، في السفر ، أخر الظهر حتى يدخل أول وقت العصر ، ثم يجمع بينهما.* * *." (١)

"- وفي رواية : أن رجلا دخل المسجد ، يوم جمعة ، من باب كان نحو دار القضاء ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب ، فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما ، ثم قال : يا رسول الله ، هلكت الأموال ، وانقطعت السبل ، فادع الله يغيثنا ، فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ، ثم قال : اللهم أغثنا ، اللهم أغثنا ، اللهم أغثنا . قال أنس : ولا والله ، ما نرى في السماء من سحاب ، ولا قزعة ، وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار ، قال : فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس ، فلما توسطت السماء انتشرت ، ثم أمطرت ، فلا والله ، ما رأينا **الشمس** ستا ، ثم دخل رجل من ذلك الباب ، في الجمعة ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب ، فاستقبله قائما ، فقال : يا رسول الله ، هلكت الأموال ، وانقطعت السبل ، فادع الله يمسكها عنا ، قال : فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ، ثم قال : اللهم حوالينا ولا علينا ، اللهم على الآكام ، والظراب ، وبطون الأودية ، ومنابت الشجر ، قال : فأقلعت ، وخرجنا نمشي في **الشمس**.قال شريك : سألت أنس بن مالك : أهو الرجل الأول ؟ فقال : ما أدري.." (٢)

"٥٥٣- عن ثابت ، قال : سمعت أنسا يقول:كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج علينا ، بعد غروب **الشمس** ، وقبل صلاة المغرب ، فيرانا نصلي ، فلا ينهانا ولا يأمرنا.أخرجه عبد بن حميد (١٣٣٢) قال : حدثنا أبو نعيم ، حدثنا طلحة بن عمرو ، قال : أخبرني ثابت البناني ، فذكره.* * *." (٣)

"٥٥٤- عن المختار بن فلفل ، قال : سألت أنس بن مالك عن التطوع بعد العصر ؟ فقال : كان عمر يضرب الأيدي على صلاة بعد العصر ؛وكنا نصلي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد غروب **الشمس** ، قبل صلاة المغرب.فقلت له : أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاهما ؟ قال :كان يرانا نصليهما ، فلم يأمرنا ولم ينهنا.- وفي رواية : صليت الركعتين قبل المغرب ، على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : قلت لأنس : أرآكم رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم ، رآنا ، فلم يأمرنا

---

(١) المسند الجامع، ٢/٢٣١

(٢) المسند الجامع، ٢/٢٤٤

(٣) المسند الجامع، ٢/٢٦٨

ولم ينهنا.أخرجه مسلم ٢١١/٢(١٨٩٠) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وأبو كريب ، جميعا عن ابن فضيل ، قال أبو بكر : حدثنا محمد بن فضيل . و"أبو داود" ١٢٨٢ قال : حدثنا محمد بن عبد الرحيم البزاز ، أخبرنا سعيد بن سليمان ، حدثنا منصور بن أبي الأسود .كلاهما (ابن فضيل ، ومنصور) عن المختار بن فلفل ، فذكره.* * *." (١)

"٥٨٧- عن نافع أبي غالب ، قال : كنت في سكة المربد ، فمرت جنازة معها ناس كثير ، قالوا : جنازة عبد الله بن عمير ، فتبعتها ، فإذا أنا برجل عليه كساء رقيق على بريذينته ، وعلى رأسه خرقة تقيه من **الشمس** ، فقلت : من هذا الدهقان ؟ قالوا : هذا أنس بن مالك ، فلما وضعت الجنازة ، قام أنس فصلى عليها ، وأنا خلفه ، لا يحول بيني وبينه شيء ، فقام عند رأسه ، فكبر أربع تكبيرات ، لم يطل ولم يسرع ، ثم ذهب يقعد ، فقالوا : يا أبا حمزة ، المرأة الأنصارية ، فقربوها وعليها نعش أخضر ، فقام عند عجيزتها ، فصلى عليها نحو صلاته على الرجل ، ثم جلس ، فقال العلاء بن زياد : يا أبا حمزة ، هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على الجنازة كصلاتك ، يكبر عليها أربعا ، ويقوم عند رأس الرجل ، وعجيزة المرأة ؟ قال : نعم.." (٢)

"٧٠٥- عن مورق العجلي ، عن أنس ، رضي الله عنه ، قال:كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في السفر ، فمنا الصائم ، ومنا المفطر ، قال : فنزلنا منزلا في يوم حار ، أكثرنا ظلا صاحب الكساء ، ومنا من يتقي **الشمس** بيده ، قال : فسقط الصوام ، وقام المفطرون فضربوا الأبنية ، وسقوا الركاب ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ذهب المفطرون اليوم بالأجر.أخرجه البخاري ٢٨٩٠ قال : حدثنا سليمان بن داود ، أبو الربيع ، عن إسماعيل بن زكريا . و"مسلم" ٢٥٩٢ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، أخبرنا أبو معاوية . وفي (٢٥٩٣) قال : وحدثنا أبو كريب ، حدثنا حفص . و"النسائي" ١٨٢/٤ ، وفي "الكبرى" ٢٦٠٤ قال : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : حدثنا أبو معاوية . و"ابن خزيمة" ٢٠٣٢ قال : حدثنا محمد بن العلاء بن كريب ، عن حفص بن غياث . وفي (٢٠٣٣) قال : حدثنا سلم بن جنادة ، حدثنا أبو معاوية .ثلاثتهم (إسماعيل ، وأبو معاوية ، وحفص) عن عاصم بن سليمان الأحول ، عن مورق ، فذكره.* * *." (٣)

---

(١) المسند الجامع، ٢٦٩/٢

(٢) المسند الجامع، ٣١٤/٢

(٣) المسند الجامع، ٤٧٢/٢

"٨٠٤- عن أبي قلابة ؛ أن عمر بن عبد العزيز أبرز سريره يوما للناس ، ثم أذن لهم فدخلوا ، فقال : ما تقولون في القسامة ؟ قالوا : نقول : القسامة القود بها حق ، وقد أقادت بها الخلفاء . قال لي : ما تقول يا أبا قلابة ، ونصبني للناس ؟ فقلت : يا أمير المؤمنين ، عندك رؤوس الأجناد ، وأشراف العرب ، أرأيت لو أن خمسين منهم شهدوا على رجل محصن ، بدمشق ، أنه قد زنى لم يروه ، أكنت ترجمه ؟ قال : لا ، قلت : أرأيت لو أن خمسين منهم شهدوا على رجل بحمص ، أنه سرق ، أكنت تقطعه ، ولم يروه ؟ قال : لا ، قلت : فوالله ، ما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدا قط ، إلا في إحدى ثلاث خصال : رجل قتل بجريرة نفسه فقتل ، أو رجل زنى بعد إحصان ، أو رجل حارب الله ورسوله ، وارتد عن الإسلام . فقال القوم : أو ليس قد حدث أنس بن مالك ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في السرق ، وسمر الأعين ، ثم نبذهم في **الشمس** ؟ فقلت : أنا أحدثكم حديث أنس ، حدثني أنس ؛." (١)

"أن نفرا من عكل ، ثمانية ، قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فبايعوه على الإسلام ، فاستوخموا الأرض ، فسقمت أجسامهم ، فشكوا ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : أفلا تخرجون مع راعينا في إبله ، فتصيبون من ألبانها وأبوالها ، قالوا : بلى ، فخرجوا ، فشربوا من ألبانها وأبوالها ، فصحوا ، فقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأطردوا النعم ، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأرسل في آثارهم ، فأدركوا ، فجيء بهم ، فأمر بهم فقطعت أيديهم وأرجلهم ، وسمر أعينهم ، ثم نبذهم في **الشمس** حتى ماتوا.قلت : وأي شيء أشد مما صنع هؤلاء ؟ ارتدوا عن الإسلام ، وقتلوا ، وسرقوا . فقال عنبسة بن سعيد : والله ، إن سمعت كاليوم قط ، فقلت : أترد علي حديثي يا عنبسة ؟ قال : لا ، ولكن جئت بالحديث على وجهه ، والله ، لا يزال هذا الجند بخير ما عاش هذا الشيخ بين أظهرهم .." (٢)

"١١٥١- عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:لأن أقعد مع قوم ، يذكرون الله ، تعالى ، من صلاة الغداة ، حتى تطلع **الشمس** ، أحب إلي من أن أعتق أربعة من ولد إسماعيل ، ولأن أقعد مع قوم ، يذكرون الله ، من صلاة العصر إلى أن تغرب **الشمس** ، أحب إلي من أن

---

(١) المسند الجامع، ١٠٥/٣

(٢) المسند الجامع، ١٠٦/٣

أعتق أربعة.أخرجه أبو داود (٣٦٦٧) قال : حدثنا محمد بن المثنى ، حدثني عبد السلام ، يعني ابن مطهر ، أبو ظفر ، حدثنا موسى بن خلف العمي ، عن قتادة ، فذكره.* * *." (١)

"١١٩٥- عن الزهري ، قال : أخبرني أنس بن مالك ؛أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت **الشمس** ، فصلى الظهر ، فقام على المنبر ، فذكر الساعة ، فذكر أن فيها أمورا عظاما ، ثم قال : من أحب أن يسأل عن شيء فليسأل، فلا تسألوني عن شيء إلا أخبرتكم ، ما دمت في مقامي هذا ، فأكثر الناس في البكاء ، وأكثر أن يقول : سلوني ، فقام عبد الله بن حذافة السهمي ، فقال : من أبي ؟ قال: أبوك حذافة ، ثم أكثر أن يقول : سلوني ، فبرك عمر على ركبتيه ، فقال : رضينا بالله ربا ، وبالإسلام دينا ، وبمحمد نبيا ، فسكت ، ثم قال : عرضت علي الجنة والنار آنفا في عرض هذا الحائط ، فلم أر كالخير والشر.." (٢)

"- وفي رواية : أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت **الشمس** ، فصلى الظهر ، فلما سلم ، قام على المنبر ، فذكر الساعة ، وذكر أن بين يديها أمورا عظاما ، ثم قال : من أحب أن يسأل عن شيء فليسأل عنه ، فوالله ، لا تسألوني عن شيء إلا أخبرتكم به ما دمت في مقامي هذا ، قال أنس : فأكثر الناس البكاء ، وأكثر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقول : سلوني ، فقال أنس : فقام إليه رجل ، فقال : أين مدخلي ، يا رسول الله ؟ قال : النار ، فقام عبد الله بن حذافة ، فقال : من أبي ، يا رسول الله ؟ قال : أبوك حذافة ، قال : ثم أكثر أن يقول : سلوني ، سلوني ، فبرك عمر على ركبتيه ، فقال : رضينا بالله ربا ، وبالإسلام دينا ، وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا ، قال : فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال عمر ذلك ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : والذي نفسي بيده ، لقد عرضت علي الجنة والنار آنفا ، في عرض هذا الحائط ، وأنا أصلي ، فلم أر كاليوم في الخير والشر.- وفي رواية : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ، فصلى الظهر ، حين زاغت **الشمس**.- وفي رواية : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر حين زالت **الشمس**.." (٣)

"١٢٨٩- عن ثابت ، عن أنس ، قال:كنت ردف أبي طلحة يوم خيبر ، وقدمي تمس قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فأتيناهم حين بزغت **الشمس** ، وقد أخرجوا مواشيهم ، وخرجوا بفؤوسهم

---

(١) المسند الجامع، ٦٤/٤

(٢) المسند الجامع، ١١٧/٤

(٣) المسند الجامع، ١١٨/٤

ومكاتلهم ومرورهم ، فقالوا : محمد والخميس ، قال : وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خربت خيبر ، إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين ، قال : وهزمهم الله ، عز وجل ، ووقعت في سهم دحية جارية جميلة ، فاشتراها رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبعة أرؤس ، ثم دفعها إلى أم سليم تصنعها له وتهيئها (قال : وأحسبه قال) : وتعتد في بيتها ، وهي صفية بنت حيي ، قال: وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وليمتها التمر والأقط والسمن ، فحصت الأرض أفاحيص ، وجيء بالأنطاع فوضعت فيها ، وجيء بالأقط والسمن ، فشبع الناس ، قال : وقال الناس : لا ندري أتزوجها ، أم اتخذها أم ولد ؟ قالوا : إن حجبها فهي امرأته ، وإن لم يحجبها فهي أم ولد ، فلما أراد أن يركب حجبها ، فقعدت على عجز البعير ، فعرفوا أنه قد تزوجها ، فلما دنوا من المدينة دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفعنا ، قال : فعثرت الناقة العضباء ، وندر رسول الله صلى الله عليه وسلم وندرت ، فقام فسترها ، وقد أشرفت النساء ، فقلن : أبعد الله." (١)

"١٦١٥- عن سنان بن سعد ، عن أنس بن مالك ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال:بادروا بالأعمال ستا : طلوع **الشمس** من مغربها ، والدخان ، ودابة الأرض ، والدجال ، وخويصة أحدكم ، وأمر العامة.أخرجه ابن ماجة (٤٠٥٦) قال : حدثنا حرملة بن يحيى ، حدثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، وابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن سنان بن سعد ، فذكره.* * *." (٢)

"١٧٢٠- عن أبي بسرة ، عن البراء بن عازب ، قال:سافرت مع النبي صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر سفرا ، فلم أره ترك الركعتين قبل الظهر.- وفي رواية : غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع عشرة غزوة ، فما رأيته ترك ركعتين حين تميل **الشمس**.- وفي رواية : غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثماني عشرة غزوة ، فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك ركعتين ، حين تزيغ **الشمس** ، في حضر ، ولا سفر.أخرجه أحمد ٢٩٢/٤(١٨٧٨٤) قال : حدثنا هاشم ، حدثنا ليث. وفي ٢٩٥/٤(١٨٨٠٦) قال : حدثنا يونس بن محمد ، حدثنا فليح. و"أبو داود" ١٢٢٢ قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا الليث. والترمذي" ٥٥٠ قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا الليث بن سعد. و"ابن خزيمة" ١٢٥٣ قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، أخبرنا أبي ، وشعيب ، قالا : أخبرنا الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب (ح) وحدثنا يونس بن عبد الأعلى ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرنا الليث ،

---

(١) المسند الجامع، ٢٤٨/٤

(٢) المسند الجامع، ٦٩/٦

وأبو يحيى بن سليمان ، هو فليح.ثلاثتهم (الليث بن سعد ، وفليح ، ويزيد) عن صفوان بن سليم ، عن أبي بسرة الغفاري ، فذكره.- قال أبو عيسى الترمذي : حديث غريب ، وسألت محمد ، يعني ابن إسماعيل البخاري ، عنه ، فلم يعرفه ، إلا من حديث الليث بن سعد ، ولم يعرف اسم أبي بسرة الغفاري ، ورآه حسنا.* * *." (١)

"١٧٢٦- عن زاذان ، عن البراء بن عازب ، قال:خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل من الأنصار ، فانتهينا إلى القبر ، ولما يلحد ، فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وجلسنا حوله ، وكأن على رؤوسنا الطير ، وفي يده عود ينكت به في الأرض ، فرفع رأسه ، فقال : استعيذوا بالله من عذاب القبر ، مرتين ، أو ثلاثا ، ثم قال : إن العبد المؤمن إذا كان في انقطاع من الدنيا ، وإقبال من الآخرة ، نزل إليه ملائكة من السماء ، بيض الوجوه ، كأن وجوههم **الشمس** ، معهم كفن من أكفان الجنة ، وحنوط من حنوط الجنة ، حتى يجلسوا منه مد البصر ، ثم يجيء ملك الموت ، عليه السلام ، حتى يجلس عند رأسه ، فيقول : أيتها النفس المطمئنة ، اخرجي إلى مغفرة من الله ورضوان ، قال : فتخرج تسيل كما تسيل القطرة من في السقاء ، فيأخذها ، فإذا أخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى يأخذوها ، فيجعلوها في ذلك الكفن ، وفي ذلك الحنوط ، ويخرج منها كأطيب نفحة مسك وجدت على وجه الأرض ، قال : فيصعدون بها ، فلا يمرون ، يعني بها ، على ملأ من الملائكة إلا قالوا : ما هذا الروح الطيب ؟ فيقولون : فلان بن فلان ، بأحسن أسمائه التي كانوا يسمونه بها في الدنيا ، حتى ينتهوا بها إلى." (٢)

"١٨٠١- عن أبي إسحاق ، عن البراء ، قال:بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي رافع اليهودي ، رجالا من الأنصار ، فأمر عليهم عبد الله بن عتيك ، وكان أبو رافع يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ويعين عليه ، وكان في حصن له بأرض الحجاز ، فلما دنوا منه ، وقد غربت **الشمس** ، وراح الناس بسرحهم ، فقال عبد الله لأصحابه : اجلسوا مكانكم ، فإني منطلق ، ومتلطف للبواب ، لعلي أن أدخل ، فأقبل حتى دنا من الباب ، ثم تقنع بثوبه ، كأنه يقضي حاجة ، وقد دخل الناس ، فهتف به البواب : يا عبد الله ، إن كنت تريد أن تدخل فادخل ، فإني أريد أن أغلق الباب ، فدخلت فكمنت ، فلما دخل الناس أغلق الباب ، ثم علق الأغاليق على وتد ، قال : فقمت إلى الأقاليد ، فأخذتها ، ففتحت الباب ،

---

(١) المسند الجامع، ٦/٢٢٤

(٢) المسند الجامع، ٦/٢٣١

وكان أبو رافع يسمر عنده ، وكان في علالي له ، فلما ذهب عنه أهل سمره ، صعدت إليه ، فجعلت كلما فتحت بابا أغلقت علي من داخل ، قلت : إن القوم نذروا بي لم يخلصوا إلي حتى أقتله ، فانتهيت إليه ، فإذا هو في بيت مظلم وسط عياله ، لا أدري أين هو من البيت ، فقلت : يا أبا رافع ، قال : من هذا ؟ فأهويت نحو الصوت ، فأضربه ضربة بالسيف ، وأنا دهش ، فما أغنيت شيئا ، وصاح ، فخرجت من." (١)

"١٨٣٧- عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه ؛جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فسأله عن وقت الصلاة ، فقال : صل معنا هذين اليومين ، فلما زالت **الشمس** ، أمر بلالا فأذن ، ثم أمره فأقام الظهر ، ثم أمره فأقام العصر ، **والشمس** مرتفعة بيضاء نقية ، ثم أمره فأقام المغرب ، حين غابت **الشمس**، ثم أمره فأقام العشاء ، حين غاب الشفق ، ثم أمره فأقام الفجر ، حين طلع الفجر ، فلما كان من اليوم الثاني ، أمره فأذن الظهر ، فأبرد بها ، وأنعم أن يبرد بها ، ثم صلى العصر ، **والشمس** مرتفعة ، أخرها فوق الذي كان ، فصلى المغرب ، قبل أن يغيب الشفق ، وصلى العشاء بعد ما ذهب ثلث الليل ، وصلى الفجر فأسفر بها ، ثم قال : أين السائل عن وقت الصلاة ؟ فقال الرجل : أنا يا رسول الله ، قال : وقت صلاتكم بين ما رأيتم.." (٢)

"- وفي رواية : أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل ، فسأله عن مواقيت الصلاة ، فقال : أقم معنا ، إن شاء الله ، فأمر بلالا فأقام حين طلع الفجر ، ثم أمره فأقام حين زالت **الشمس** ، فصلى الظهر ، ثم أمره فأقام ، فصلى العصر **والشمس** بيضاء مرتفعة ، ثم أمره بالمغرب حين وقع حاجب **الشمس** ، ثم أمره بالعشاء ، فأقام حين غاب الشفق ، ثم أمره من الغد فنور بالفجر ، ثم أمره بالظهر فأبرد ، وأنعم أن يبرد ، ثم أمره بالعصر ، فأقام **والشمس** آخر وقتها ، فوق ما كانت ، ثم أمره فأخر المغرب إلى قبيل أن يغيب الشفق ، ثم أمره بالعشاء ، فأقام حين ذهب ثلث الليل ، ثم قال : أين السائل عن مواقيت الصلاة ؟ فقال الرجل : أنا ، فقال : مواقيت الصلاة كما بين هذين.." (٣)

"١٨٣٨- عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ؛أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة العشاء الآخرة **بالشمس** وضحاها ، وأشباهها من السور.أخرجه أحمد ٥/٣٥٤(٢٣٣٨٢) قال : حدثنا

---

(١) المسند الجامع، ٣٤٧/٦

(٢) المسند الجامع، ٣٩٥/٦

(٣) المسند الجامع، ٣٩٦/٦

زيد بن الحباب. والترمذي" ٣٠٩ قال : حدثنا عبدة بن عبد الله الخزاعي البصري ، حدثنا زيد بن الحباب. و"النسائي" ٢/١٧٣ ، وفي "الكبرى" ١٠٧٣ قال : أخبرنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق ، قال : حدثنا أبي.كلاهما (زيد بن الحباب ، وعلي بن الحسن) عن الحسين بن واقد ، قال : حدثني عبد الله ابن بريدة ، فذكره.* * *." (١)

"١٨٧٩– عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛أنه نهى عن لبستين ، وعن مجلسين ، أما اللبستان : فتصلي في السراويل ، ليس عليك شيء غيره ، والرجل يصلي في الثوب الواحد ، لا يتوشح به ، والمجلس: أن يحتبي بالثوب الواحد ، فيبصر عورته ، ويجلس بين الظل **والشمس**.– لفظ ابن ماجة : أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يقعد بين الظل **والشمس**.أخرجه ابن ماجة ٣٧٢٢ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا زيد بن الحباب ، عن بن بريدة ، فذكره.* * *." (٢)

"١٩٦٨– عن سعيد بن المسيب ، عن بلال ، قال:كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر ، فنام حتى طلعت **الشمس** ، فأمر بلالا فأذن ، فتوضؤوا، ثم صلوا الركعتين ، ثم صلوا الغداة.أخرجه ابن خزيمة (٩٩٨) قال : حدثنا أبو يحيى ، محمد بن عبد الرحيم البزاز ، حدثنا عبد الصمد بن النعمان ، حدثنا أبو جعفر الرازي ، عن يحيى بن سعيد ، عن ابن المسيب ، فذكره.* * *." (٣)

"١٩٦٩– عن طارق بن شهاب ، عن بلال ، قال:لم يكن ينهى عن الصلاة إلا عند طلوع **الشمس** ، فإنها تطلع بين قرني الشيطان.– لفظ سفيان : لم ينه عن الصلاة إلا عند غروب **الشمس** ، لأنها تغرب في قرن الشيطان.أخرجه أحمد ٦/١٢(٢٤٣٨٤) قال : حدثنا وكيع ، عن شعبة ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب ، فذكره.* * *." (٤)

"٢٠٨٤– عن سماك بن حرب ، أنه سمع جابر بن سمرة يقول:كان مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤذن ، ثم يمهل فلا يقيم ، حتى إذا رأى نبي الله صلى الله عليه وسلم قد خرج ، أقام الصلاة حين

---

(١) المسند الجامع، ٦/٣٩٩

(٢) المسند الجامع، ٦/٤٥٦

(٣) المسند الجامع، ٧/٦٦

(٤) المسند الجامع، ٧/٦٧

يراه.- لفظ زهير : كان بلال يؤذن إذا زالت **الشمس** ، لا يخرم ، ثم لا يقيم ، حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم ، فإذا خرج أقام حين يراه.- لفظ شريك : كان بلال لا يؤخر الأذان عن الوقت ، وربما أخر الإقامة شيئا.أخرجه أحمد ٥/٨٦(٢١٠٨٥) و٥/١٠٤ (٢١٣٠٨) قال : حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا إسرائيل. وفي ٥/٩١(٢١١٣٩) قال : حدثنا حميد ابن عبد الرحمان ، حدثنا زهير. وفي ٥/٩١(٢١١٤٠) و٥/١٠٤(٢١٣١٣) قال : حدثنا يحيى ابن آدم ، حدثنا إسرائيل. وفي ٥/٩١(٢١١٤٢) قال : حدثنا هاشم ، حدثنا زهير. وفي ٥/١٠٥(٢١٣٢٠) قال : حدثنا أسود بن عامر ، أنبأنا إسرائيل. و"مسلم" ٢/١٠٢(١٣١١) قال: حدثني سلمة بن شبيب ، حدثنا الحسن بن أعين ، حدثنا زهير. و"أبو داود" ٥٣٧ قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا شبابة ، عن إسرائيل. و"ابن ماجة" ٧١٣ قال : حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا أبو داود ، حدثنا شريك. والترمذي" ٢٠٢ قال : حدثنا يحيى بن موسى ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا إسرائيل. و"ابن خزيمة" ١٥٢٥ قال : حدثنا عباس بن محمد الدوري ، حدثنا إسحاق بن منصور السلولي ، أخبرنا إسرائيل.ثلاثتهم (إسرائيل ، وزهير ، وشريك) عن سماك بن حرب ، فذكره.* * *." (١)

"٢٠٨٩- عن تميم بن طرفة ، عن جابر بن سمرة ؛خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ونحن رافعو أيدينا في الصلاة ، فقال : ما بالهم رافعين أيديهم في الصلاة ، كأنها أذناب الخيل **الشمس** ، اسكنوا فى الصلاة.- وفي رواية : دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وإذا الناس رافعو أيديهم في الصلاة، فقال : ما لي أراكم رافعي أيديكم ، كأنها أذناب خيل **شمس** ، اسكنوا في الصلاة.أخرجه أحمد ٥/٩٣(٢١١٦٧) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة. وفي ٥/١٠١(٢١٢٦٥) قال : حدثنا يحيى بن سعيد. وفي (٢١٢٧١) قال : حدثنا أبو معاوية. وفي ٥/١٠٧(٢١٣٤٠) قال : حدثنا وكيع. و"مسلم" ٢/٢٩(٨٩٩) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وأبو كريب ، قالا : حدثنا أبو معاوية. وفي (٩٠٠) قال : وحدثني أبو سعيد الأشج ، حدثنا وكيع (ح) وحدثنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا عيسى بن يونس. و"أبو داود" ١٠٠٠ قال : حدثنا عبد اللہ بن محمد النفيلي ، حدثنا زهير. و"النسائي" ٣/٤ ، وفي "الكبرى" ٥٥٧ و١١٠٨ قال : أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا عبثر.ثمانيتهم (شعبة ، ويحيى ، وأبو معاوية ، ووكيع ، وعيسى ، وجرير ، وزهير ، وعبثر) عن سليمان الأعمش ، قال : سمعت المسيب

---

(١) المسند الجامع، ٧/٢٢٢

بن رافع ، عن تميم بن طرفة ، فذكره.- صرح الأعمش بالسماع ، عند أحمد (٢١١٦٧ و٢١٢٦٥.* * *." (١)

"٢٠٩١- عن عبيد الله بن القبطية ، عن جابر بن سمرة ، قال:كنا إذا صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قلنا : السلام عليكم ورحمة الله، السلام عليكم ورحمة الله ، وأشار بيده إلى الجانبين ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علام تومئون بأيديكم كأنها أذناب خيل **شمس** ، إنما يكفي أحدكم أن يضع يده على فخذه ، ثم يسلم على أخيه من على يمينه وشماله.- وفي رواية : صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكنا إذا سلمنا ، قلنا بأيدينا : السلام عليكم ، السلام عليكم ، فنظر إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : ما شأنكم تشيرون بأيديكم كأنها أذناب خيل **شمس** ؟ إذا سلم أحدكم فليلتفت إلى صاحبه ، ولا يومئ بيده.." (٢)

"٢٠٩٢- عن سماك ، سمع جابرا يقول:كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر (والليل إذا يغشى) ، وفي العصر نحو ذلك ، وفي الصبح أطول من ذلك.- وفي رواية : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر بالليل إذا يغشى ، (**والشمس** وضحاها) ونحوها ، ويقرأ في الصبح بأطول من ذلك.أخرجه أحمد ٥/٨٦(٢١٠٩٣) قال : حدثنا سليمان بن داود. وفي ٥/١٠١(٢١٢٧٠) و٥/١٠٨(٢١٣٦١) قال: حدثنا عبد الرحمان بن مهدي. و"مسلم" ٢/٤٠(٩٦١) قال : حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا عبد الرحمان بن مهدي. وفي (٩٦٢) قال : وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا أبو داود الطيالسي. و"أبو داود" ٨٠٦ قال : حدثنا عبيد الله بن معاذ ، حدثنا أبي. و"النسائي" ٢/١٦٦، وفي "الكبرى" ١٠٥٤ قال : أخبرنا إسحاق بن منصور ، قال : حدثنا عبد الرحمان. و"ابن خزيمة" ٥١٠ قال : حدثنا يحيى بن حكيم ، ويعقوب بن إبراهيم الدورقي ، قالا : حدثنا أبو داود.ثلاثتهم (أبو داود ، سليمان بن داود الطيالسي ، وعبد الرحمان ، ومعاذ) عن شعبة ، عن سماك ، فذكره.راجع رواية أبي داود فقد تقدمت ضمن حديث* * *." (٣)

"٢٠٩٦- عن سماك بن حرب ، قال : قلت لجابر بن سمرة : أكنت تجالس رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم ، كثيرا ؛كان لا يقوم من مصلاه ، الذي يصلي فيه الصبح ، أو الغداة ، حتى تطلع

---

(١) المسند الجامع، ٧/٢٢٨

(٢) المسند الجامع، ٧/٢٣٠

(٣) المسند الجامع، ٧/٢٣٣

الشمس، فإذا طلعت الشمس قام ، وكانوا يتحدثون ، فيأخذون في أمر الجاهلية ، فيضحكون ويتبسم.- وفي رواية : كنا نأتي النبي صلى الله عليه وسلم ، فيجلس أحدنا حيث ينتهي ، وكانوا يتذاكرون الشعر ، وحديث الجاهلية ، عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلا ينهاهم ، وربما يتبسم.." (١)

"المناقب٢١٢٣- عن سماك بن حرب ، قال : سمعت جابر بن سمرة ، قال:كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شمط مقدم رأسه ولحيته وكان إذا ادهن لم يتبين وإذا شعث رأسه تبين وكان كثير شعر اللحية فقال رجل وجهه مثل السيف قال لا بل كان مثل الشمس والقمر وكان مستديرا ورأيت الخاتم عند كتفه مثل بيضة الحمامة يشبه جسده.أخرجه أحمد ١٠٢/٥(٢١٢٨٨) و١٠٧/٥(٢١٣٤٥) قال : حدثنا وكيع. وفي ١٠٤/٥(١٢٣٠٩ و٢١٣١٠) قال : حدثنا عبد الرزاق. وفي (٢١٣١١) قال : حدثنا أبو النضر. و"مسلم" ٨٦/٧(٦١٥٤) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا عبيد الله.أربعتهم (وكيع ، وعبد الرزاق ، وأبو النضر ، وعبيد الله) عن إسرائيل ، عن سماك ، فذكره(مطولا) .أخرجه أحمد ٩٠/٥(٢١١٢٤) و٩٥/٥(٢١٢٠١) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة. و"مسلم" ٨٦/٧(٦١٥٥) قال : حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة. وفي (٦٦١٥) قال : وحدثنا ابن نمير ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، أخبرنا حسن بن صالح. والترمذي" ٣٦٤٤ ، وفي (الشمائل) ١٧ قال : حدثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني ، حدثنا أيوب بن جابر. و"عبد الله بن أحمد" ٩٨/٥(٢١٢٤١) قال : حدثني يحيى بن عبد الله ، مولى بني هاشم ، سنة تسع وعشرين ومئتين ، حدثنا شعبة.ثلاثتهم (شعبة ، وحسن ، وأيوب) عن سماك بن حرب. مختصرا على (الخاتم.." (٢)

"٢٢٣٧- عن محمد بن عمرو بن الحسن بن علي ، قال : قدم الحجاج المدينة ، فسألنا جابر بن عبد الله ، فقال:كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة ، والعصر والشمس نقية ، والمغرب إذا وجبت ، والعشاء أحيانا يؤخرها ، وأحيانا يعجل ، وكان إذا رآهم قد اجتمعوا عجل ، وإذا رآهم قد أبطؤوا أخر ، والصبح قال : كانوا ، أو قال : كان يصليها بغلس.- وفي رواية : سألنا جابر بن عبد الله عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : كان يصلي الظهر بالهاجرة ، والعصر والشمس حية ، والمغرب إذا وجبت ، والعشاء إذا كثر الناس عجل ، وإذا قلوا أخر ، والصبح بغلس.أخرجه أحمد ٣٦٩/٣(١٥٠٣٢) قال : حدثنا محمد بن جعفر. و"الدارمي" ١١٨٤ قال : أخبرنا هاشم بن القاسم.

---

(١) المسند الجامع، ٢٣٧/٧

(٢) المسند الجامع، ٢٧٧/٧

و"البخاري" (٥٦٠) قال : حدثنا محمد بن بشار ، قال : حدثنا محمد بن جعفر. وفي (٥٦٥) قال : حدثنا مسلم بن إبراهيم. و"مسلم" ١١٩/٢(١٤٠٤) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا غندر (ح) قال : وحدثنا محمد بن المثنى ، وابن بشار ، قالا : حدثنا محمد بن جعفر. وفي (١٤٠٥) قال : وحدثناه عبيد الله بن معاذ ، حدثنا أبي. و"أبو داود" ٣٩٧ قال : حدثنا مسلم ابن إبراهيم. و"النسائي" ٢٦٤/١ ، وفي "الكبرى" ١٥١٧ قال : أخبرنا عمرو بن علي ، ومحمد بن بشار، قالا : حدثنا محمد.." (١)

"٢٢٣٨- عن عطاء بن أبي رباح ، عن جابر ، قال:سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن وقت الصلاة ، فقال : صل معي ، فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح حين طلع الفجر ، ثم صلى الظهر حين زاغت **الشمس** ، ثم صلى العصر حين كان فيء الإنسان مثله ، ثم صلى المغرب حين وجبت **الشمس** ، ثم صلى العشاء حين غيبوبة الشفق ، ثم صلى الصبح فأسفر ، ثم صلى الظهر حين كان فيء الإنسان مثله ، ثم صلى العصر حين كان فيء الإنسان مثليه ، ثم صلى المغرب قبل غيبوبة الشفق ، ثم صلى العشاء ، فقال بعضهم : ثلث الليل ، وقال بعضهم : شطره.أخرجه أحمد ٣٥١/٣(١٤٨٥٠. والنسائي ٢٥١/١ ، وفي "الكبرى" ١٥١٨ قال : أخبرنا عبيد الله بن سعيد.كلاهما (أحمد ، وعبيد الله) عن عبد الله بن الحارث ، حدثني ثور بن يزيد ، عن سليمان ابن موسى ، عن عطاء ، فذكره.- أخرجه أبو داود (٣٩٥) تعليقا ، قال : رواه سليمان بن موسى ، عن عطاء ، عن جابر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.* * *." (٢)

"٢٢٣٩- عن بشير بن سلمان ، قال : دخلت أنا ومحمد بن علي ، أو رجل من آل علي ، على جابر بن عبد الله ، فقلنا له : حدثنا كيف كانت الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال:صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر حين كان الظل مثل الشراك ، ثم صلى بنا العصر حين كان الظل مثله ، ومثل الشراك ، ثم صلى بنا المغرب حين غابت **الشمس** ، ثم صلى بنا العشاء حين غاب الشفق ، ثم صلى بنا الفجر حين طلع الفجر ، ثم صلى بنا ، من الغد، الظهر حين كان ظل كل شيء مثله ، ثم صلى بنا العصر حين كان ظل كل شيء مثليه ، قدر ما يسير الراكب إلى ذي الحليفة العنق ، ثم صلى بنا المغرب حين غابت **الشمس** ، ثم صلى بنا العشاء حين ذهب ثلث الليل ، ثم صلى بنا الفجر فأسفر.فقلنا له :

---

(١) المسند الجامع، ٤٠٩/٧

(٢) المسند الجامع، ٤١١/٧

كيف نصلي مع الحجاج وهو يؤخر ؟ فقال : ما صلى للوقت فصلوا معه ، فإذا أخر فصلوها لوقتها ، واجعلوها معه نافلة.وحديثي هذا عندكم أمانة ، فإذا مت ، فإن استطاع الحجاج أن ينبشني فلينبشني.." (١)

"- لفظ النسائي : دخلت أنا ومحمد بن علي على جابر بن عبد الله الأنصاري ، فقلنا له : أخبرنا عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وذاك زمن الحجاج بن يوسف ، قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فصلى الظهر حين زالت **الشمس** ، وكان الفيء قدر الشراك ، ثم صلى العصر حين كان الفيء قدر الشراك ، وظل الرجل ، ثم صلى المغرب حين غابت **الشمس**، ثم صلى العشاء حين غاب الشفق ، ثم صلى الفجر حين طلع الفجر ، ثم صلى من الغد الظهر حين كان الظل طول الرجل ، ثم صلى العصر حين كان ظل الرجل مثليه، قدر ما يسير الراكب سير العنق إلى ذي الحليفة ، ثم صلى المغرب حين غابت **الشمس** ، ثم صلى العشاء إلى ثلث الليل ، أو نصف الليل ، شك زيد ، ثم صلى الفجر فأسفر.أخرجه النسائي ١/٢٦١ قال : أخبرنا أحمد بن سليمان ، قال : حدثنا زيد بن حباب ، قال : حدثني خارجة بن عبد الله بن سليمان بن زيد بن ثابت ، قال : حدثني حسين بن بشير بن سلمان ، عن أبيه ، فذكره.- في رواية النسائي :الحسين بن بشير بن سلام) ، وهو الحسين بن بشير بن سلمان ، أو سلام ، المدني.* * *." (٢)

"٢٢٤١- عن وهب بن كيسان ، عن جابر بن عبد الله ، وهو الأنصاري ؛جاء جبريل ، عليه السلام ، إلى النبي صلى الله عليه وسلم حين زالت **الشمس** ، فقال : قم يا محمد ، فصل الظهر حين مالت **الشمس** ، ثم مكث ، حتى إذا كان فيء الرجل مثله جاءه للعصر ، فقال : قم يا محمد ، فصل العصر ، ثم مكث ، حتى إذا غابت **الشمس** جاءه ، فقال : قم فصل المغرب ، فقام فصلاها حين غابت **الشمس** سواء ، ثم مكث ، حتى إذا ذهب الشفق جاءه ، فقال : قم فصل العشاء ، فقام فصلاها ، ثم جاءه حين سطع الفجر في الصبح ، فقال : قم يا محمد ، فصل ، فقام فصلى الصبح ، ثم جاءه من الغد ، حين كان فيء الرجل مثله ، فقال : قم يا محمد ، فصل ، فصلى الظهر ، ثم جاءه جبريل ، عليه السلام ، حين كان فيء الرجل مثليه ، فقال : قم يا محمد ، فصل ، فصلى العصر ، ثم جاءه للمغرب ، حين غابت **الشمس** وقتا واحدا ، لم يزل عنه ، فقال : قم فصل ، فصلى المغرب ، ثم جاءه للعشاء ، حين ذهب ثلث الليل

---

(١) المسند الجامع، ٤١٢/٧

(٢) المسند الجامع، ٤١٣/٧

الأول ، فقال : قم فصل، فصلى العشاء ، ثم جاءه للصبح ، حين أسفر جدا ، فقال : قم فصل ، فصلى الصبح ، فقال : ما بين هذين وقت كله.." (١)

"٢٢٤٢- عن عطاء بن أبي رباح ، عن جابر بن عبد الله ؛أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم ، يعلمه مواقيت الصلاة ، فتقدم جبريل ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه ، والناس خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فصلى الظهر حين زالت **الشمس** ، وأتاه حين كان الظل مثل شخصه ، فصنع كما صنع ، فتقدم جبريل ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه ، والناس خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فصلى العصر ، ثم أتاه حين وجبت **الشمس** ، فتقدم جبريل ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه ، والناس خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فصلى المغرب ، ثم أتاه حين غاب الشفق ، فتقدم جبريل ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه ، والناس خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فصلى العشاء، ثم أتاه حين انشق الفجر ، فتقدم جبريل ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه ، والناس خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فصلى الغداة ، ثم أتاه اليوم الثاني ، حين كان ظل الرجل مثل شخصه ، فصنع مثل ما صنع بالأمس ، فصلى الظهر ، ثم أتاه حين كان ظل الرجل مثل شخصيه ، فصنع كما صنع بالأمس ، فصلى العصر ، ثم أتاه حين وجبت **الشمس** ، فصنع كما صنع بالأمس ، فصلى المغرب ، فنمنا ، ثم قمنا ، ثم نمنا ، ثم قمنا ، فأتاه فصنع كما صنع بالأمس ، فصلى العشاء ، ثم." (٢)

"٢٢٤٣- عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر ، قال:الظهر كاسمها ، والعصر بيضاء حية ، والمغرب كاسمها ، وكنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب ، ثم نأتي منازلنا ، وهي على قدر ميل ، فنرى مواقع النبل ، وكان يعجل العشاء ، ويؤخر ، والفجر كاسمها ، وكان يغلس بها.- وفي رواية : كنت أصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب ، ثم أرجع إلى أهلي في بني سلمة ، وهم على ميل من المدينة ، أو قال : من المسجد ، وأنا أرى مواقع النبل ، ثم قال : الظهر كاسمها ظهرا ، والعصر : **والشمس** بيضاء نقية ، والمغرب كاسمها ، والعشاء : كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤخرها أحيانا ، ويعجلها أحيانا.أخرجه أحمد ٣/٣٠٣(١٤٢٩٦) قال : حدثنا وكيع. وفي ٣/٣٦٩(١٥٠٣٤)

---

(١) المسند الجامع، ٧/٤١٥

(٢) المسند الجامع، ٧/٤١٧

قال : حدثنا عبد الرزاق. و"عبد بن حميد" ١٠٣٥ قال : حدثنا أبو نعيم.ثلاثتهم (وكيع ، وعبد الرزاق ، وأبو نعيم) عن سفيان الثوري، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، فذكره.* * *." (١)

"٢٢٥٠- عن أبي سلمة بن عبد الرحمان ، عن جابر بن عبد الله ؛أن عمر بن الخطاب ، يوم الخندق ، بعد ما غربت **الشمس** ، جعل يسب كفار قريش ، وقال : يا رسول الله ، ما كدت أن أصلي العصر حتى كادت **الشمس** تغرب ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فوالله ما صليتها ، فنزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بطحان ، فتوضأ للصلاة ، وتوضأنا لها ، فصلى العصر بعد ما غربت **الشمس** ، ثم صلى بعدها المغرب.- لفظ شيبان : أن النبي صلى الله عليه وسلم جاءه عمر بن الخطاب ، يوم الخندق ، فقال : يا رسول الله ، والله ما كدت أن أصلي حتى كادت **الشمس** تغرب ، وذلك بعد ما أفطر الصائم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : والله ما صليتها ، فنزل النبي صلى الله عليه وسلم إلى بطحان ، وأنا معه ، فتوضأ ، ثم صلى ، يعني العصر ، بعد ما غربت **الشمس** ، ثم صلى بعدها المغرب.." (٢)

"٢٢٧٠- عن عمرو ، عن جابر ، قال:كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم يأتي فيؤم قومه ، فصلى ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ، ثم أتى قومه فأمهم ، فافتتح بسورة البقرة ، فانحرف رجل فسلم ، ثم صلى وحده وانصرف ، فقالوا له : أنافقت يا فلان ؟ قال : لا والله ، ولآتين رسول الله صلى الله عليه وسلم فلأخبرنه ، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ، إنا أصحاب نواضح ، نعمل بالنهار ، وإن معاذا صلى معك العشاء ، ثم أتى فافتتح بسورة البقرة ، فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على معاذ ، فقال : يا معاذ ، أفتان أنت ؟ اقرأ بكذا ، واقرأ بكذا.قال سفيان : فقلت لعمرو : إن أبا الزبير حدثنا ، عن جابر ، أنه قال : اقرأ (**والشمس** وضحاها) ، (والضحى) ، (والليل إذا يغشى) ، و(سبح اسم ربك الأعلى). فقال عمرو : نحو هذا.أخرجه الحميدي (١٢٤٦. وأحمد ٣/٣٠٨(١٤٣٥٨. ومسلم ٢/٤١(٩٧٢ و٩٧٣) قال : حدثني محمد بن عباد. و"أبو داود" ٦٠٠ قال : حدثنا مسدد. وفي (٧٩٠) قال : حدثنا أحمد بن حنبل. و"النسائي" ٢/١٠٢ ، وفي "الكبرى" ٩١١ قال : أخبرنا محمد بن منصور. و"ابن خزيمة" ٥٢١ قال : حدثنا أحمد بن عبدة الضبي. وفي ١٦١١

---

(١) المسند الجامع، ٧/٤١٩

(٢) المسند الجامع، ٧/٤٢٦

قال : حدثنا عبد الجبار بن العلاء.سبعتهم (الحميدي ، وأحمد ، ومحمد بن عباد ، ومسدد ، ومحمد بن منصور ، وأحمد بن عبدة ، وعبد الجبار) عن سفيان." (١)

"٢٢٧١- عن محارب بن دثار ، قال : سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري ، قال:أقبل رجل بناضحين ، وقد جنح الليل ، فوافق معاذا يصلي ، فترك ناضحه وأقبل إلى معاذ ، فقرأ بسورة البقرة ، أو النساء ، فانطلق الرجل ، وبلغه أن معاذا نال منه ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم ، فشكا إليه معاذا ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : يا معاذ ، أفتان أنت ، أو أفاتن ؟ - ثلاث مرار - فلولا صليت بـ : (سبح اسم ربك) ، (والشمس وضحاها) ، (والليل إذا يغشى) ، فإنه يصلي وراءك الكبير ، والضعيف ، وذو الحاجة.أحسب هذا في الحديث.- لفظ سعيد بن مسروق : أم معاذ قوما ، في صلاة المغرب ، فمر به غلام من الأنصار ، وهو يعمل على بعير له ، فأطال بهم معاذ ، فلما رأى ذلك الغلام ترك الصلاة، وانطلق في طلب بعيره ، فرفع ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : أفتان أنت يا معاذ ؟ ألا يقرأ أحدكم ، في المغرب بـ : (سبح اسم ربك الأعلى) ، (والشمس وضحاها).." (٢)

"٢٢٧٣- عن أبي الزبير ، عن جابر ، أنه قال:صلى معاذ بن جبل الأنصاري لأصحابه العشاء ، فطول عليهم ، فانصرف رجل منا فصلى ، فأخبر معاذ عنه ، فقال : إنه منافق ، فلما بلغ ذلك الرجل ، دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأخبره ما قال معاذ ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : أتريد أن تكون فتانا يا معاذ ؟ إذا أممت الناس فاقرأ بـ : (الشمس وضحاها) ، و(سبح اسم ربك الأعلى) ، و(اقرأ باسم ربك)، (والليل إذا يغشى).ليس فيه :عمرو بن دينار.- لفظ سفيان : أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر معاذا أن يقرأ في صلاة العشاء : (والشمس وضحاها) (والليل إذا يغشي) و(سبح اسم ربك الأعلى) (والضحى) ونحوها من السور.أخرجه مسلم ٤٢/٢ قال : حدثنا قتيبة بن سعيد(ح) وحدثنا بن رمح. و"ابن ماجة" ٨٣٦و٩٨٦ قال : حدثنا محمد بن رمح. و"النسائي" ١٧٢/٢ قال : أخبرنا قتيبة.كلاهما (قتيبة ، وابن رمح) عن الليث بن سعد ، عن أبي الزبير ، فذكره.* * *." (٣)

"٢٢٨٩- عن محمد بن علي ، عن جابر بن عبد الله ، قال:كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة ، ثم نرجع فنريح نواضحنا.قال حسن : فقلت لجعفر : وأي ساعة تيك ؟ قال : زوال

---

(١) المسند الجامع، ٤٤٨/٧

(٢) المسند الجامع، ٤٥٠/٧

(٣) المسند الجامع، ٤٥٥/٧

الشمس.- وفي رواية : سألت جابرا : متى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الجمعة ؟ فقال : كنا نصليها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم نرجع فنريح نواضحنا.قال جعفر : وإراحة النواضح حين تزول الشمس.أخرجه أحمد ٣٣١/٣(١٤٥٩٣) قال : حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا حسن بن عياش ، أخو أبي بكر. وفي (١٤٦٠٢) قال : حدثنا محمد بن ميمون ، أبو النضر الزعفراني. و"مسلم" ٨/٣(١٩٤٤) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وإسحاق بن إبراهيم ، قال أبو بكر : حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا حسن بن عياش. وفي (١٩٤٥) قال : وحدثني القاسم بن زكريا ، حدثنا خالد بن مخلد (ح) وحدثني عبد الله بن عبد الرحمان الدارمي ، حدثنا يحيى بن حسان ، قالا جميعا : حدثنا سليمان بن بلال. و"النسائي" ١٠٠/٣ ، وفي "الكبرى" ١٧١١ قال : أخبرني هارون بن عبد الله ، قال : حدثني يحيى بن آدم ، قال : حدثنا حسن بن عياش.ثلاثتهم (حسن ، وأبو النضر ، وسليمان) عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، فذكره.* * *." (١)

"٢٣٢٥- عن عطاء ، عن جابر ، قال:انكسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يوم مات إبراهيم ، ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال الناس : إنما انكسفت لموت إبراهيم ، فقام النبي صلى الله عليه وسلم ، فصلى بالناس ست ركعات بأربع سجدات ، بدأ فكبر ، ثم قرأ فأطال القراءة ، ثم ركع نحوا مما قام ، ثم رفع رأسه من الركوع ، فقرأ قراءة دون القراءة الأولى ، ثم ركع نحوا مما قام ، ثم رفع رأسه من الركوع ، فقرأ قراءة دون القراءة الثانية ، ثم ركع نحوا مما قام ، ثم رفع رأسه من الركوع ، ثم انحدر بالسجود ، فسجد سجدتين ، ثم قام فركع أيضا ثلاث ركعات ، ليس فيها ركعة إلا التي قبلها أطول من التي بعدها ، وركوعه نحوا من سجوده ، ثم تأخر وتأخرت الصفوف خلفه ، حتى انتهينا (وقال أبو بكر : حتى انتهى) إلى النساء ، ثم تقدم وتقدم الناس معه ، حتى قام في مقامه ، فانصرف حين انصرف ، وقد آضت الشمس ، فقال : يا أيها الناس ، إنما الشمس والقمر آيتان من آيات الله ، وإنهما لا ينكسفان لموت أحد من الناس (وقال أبو بكر : لموت بشر) فإذا رأيتم شيئا من ذلك ، فصلوا حتى تنجلي، ما من شيء توعدونه إلا قد رأيته في صلاتي هذه ، لقد جيء بالنار ، وذلكم حين." (٢)

"٢٣٢٦- عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله الأنصاري ، قال:كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، في يوم شديد الحر ، فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بأصحابه ، فأطال

---

(١) المسند الجامع، ٤٧٤/٧

(٢) المسند الجامع، ٢١/٨

القيام ، حتى جعلوا يخرون ، ثم ركع فأطال ، ثم رفع فأطال ، ثم ركع فأطال ، ثم رفع فأطال ، ثم سجد سجدتين ، ثم قام فصنع نحوا من ذاك ، فكانت أربع ركعات ، وأربع سجدات ، ثم قال : إنه عرض علي كل شيء تولجونه، فعرضت علي الجنة ، حتى لو تناولت منها قطفا أخذته ، أو قال : تناولت منها قطفا ، فقصرت يدي عنه ، وعرضت علي النار ، فرأيت فيها امرأة من بني إسرائيل تعذب في هرة لها ، ربطتها فلم تطعمها ، ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض ، ورأيت أبا ثمامة ، عمرو بن مالك يجر قصبه في النار ، وإنهم كانوا يقولون : إن **الشمس** والقمر لا يخسفان إلا لموت عظيم ، وإنهما آيتان من آيات الله يريكموهما ، فإذا خسفا فصلوا حتى ينجلي.." (١)

"٢٣٣٩- عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال:غابت **الشمس** ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ، فجمع بين الصلاتين بسرف.- وفي رواية : أن النبي صلى الله عليه وسلم غابت له **الشمس** بسرف ، فلم يصل المغرب حتى أتى مكة.أخرجه أحمد ٣/٣٠٥(١٤٣٢٥) قال : حدثنا محمد بن فضيل ، حدثنا الأجلح. وفي ٣/٣٨٠(١٥١٤٠) قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال : سمعت الحجاج بن أرطاة. و"أبو داود" ١٢١٥ قال : حدثنا أحمد بن صالح ، حدثنا يحيى بن محمد الجاري ، حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن مالك. و"النسائي" ١/٢٨٧ قال : أخبرنا المؤمل بن إهاب ، قال : حدثني يحيى بن محمد الجاري ، قال : حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن مالك بن أنس.ثلاثتهم (الأجلح ، وحجاج ، ومالك) عن أبي الزبير ، فذكره.* * *." (٢)

"بين يديه، قال : فنظر إلي ، فقال : كأنك قد علمت حبنا اللحم ، ادع أبا بكر ، ثم دعا حوارييه ، قال: فجيء بالطعام فوضع ، قال : فوضع يده ، وقال : بسم الله ، كلوا ، فأكلوا حتى شبعوا ، وفضل منها لحم كثير ، وقال : والله ، إن مجلس بني سلمة لينظرون إليهم ، هو أحب إليهم من أعينهم ، ما يقربونه مخافة أن يؤذوه ، ثم قام ، وقام أصحابه ، فخرجوا بين يديه ، وكان يقول : خلوا ظهري للملائكة ، قال : فاتبعتهم حتى بلغت سقفة الباب ، فأخرجت امرأتي صدرها ، وكانت ستيرة ، فقالت : يا رسول الله ، صل علي وعلى زوجي ، قال : صلى الله عليك وعلى زوجك ، ثم قال : ادعوا لي فلانا ، للغريم الذي اشتد علي في الطلب ، فقال : أنسئ جابرا طائفة من دينك الذي على أبيه إلى هذا الصرام المقبل ، قال : ما أنا بفاعل ، قال : واعتل ، وقال : إنما هو مال يتامى ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أين جابر

---

(١) المسند الجامع، ٢٣/٨

(٢) المسند الجامع، ٣٩/٨

؟ قال : قلت : أنا ذا يا رسول الله ، قال : كل له من العجوة ، فإن الله تعالى سوف يوفيه ، فرفع رأسه إلى السماء ، فإذا **الشمس** قد دلكت ، قال : الصلاة يا أبا بكر ، قال : فاندفعوا إلى المسجد ، فقلت لغريمي : قرب أوعيتك ، فكلت له من العجوة ، فوفاه الله ، وفضل لنا من التمر كذا وكذا ،." (١)

"٢٣٧٨- عن أبي سفيان ، عن جابر بن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال:إذا دخل الميت القبر ، مثلت **الشمس** عند غروبها ، فيجلس يمسح عينيه ، ويقول : دعوني أصلي.أخرجه ابن ماجة (٤٢٧٢) قال : حدثنا إسماعيل بن حفص الأبلي ، قال : حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، فذكره.* * *." (٢)

"فلما كان يوم التروية توجهوا إلى منى ، فأهلوا بالحج ، وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فصلى بها الظهر ، والعصر ، والمغرب ، والعشاء ، والفجر ، ثم مكث قليلا حتى طلعت **الشمس** ، وأمر بقبة من شعر تضرب له بنمرة ، فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولا تشك قريش إلا أنه واقف عند المشعر الحرام ، كما كانت قريش تصنع في الجاهلية ، فأجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتى عرفة ، فوجد القبة قد ضربت له بنمرة ، فنزل بها ، حتى إذا زاغت **الشمس** أمر بالقصواء ، فرحلت له ، فأتى بطن الوادي ، فخطب الناس ، وقال : إن دماءكم وأموالكم حرام عليكم ، كحرمة يومكم هذا ، في شهركم هذا ، في بلدكم هذا ، ألا كل شيء من أمر الجاهلية تحت قدمي موضوع ، ودماء الجاهلية موضوعة ، وإن أول دم أضع من دمائنا دم ابن ربيعة بن الحارث ، كان مسترضعا في بني سعد ، فقتلته هذيل ، وربا الجاهلية موضوع ، وأول ربا أضع ربانا ، ربا عباس بن عبد المطلب ، فإنه موضوع كله ، فاتقوا الله في النساء ، فإنكم أخذتموهن بأمان الله ، واستحللتم فروجهن بكلمة الله ، ولكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم أحدا تكرهونه ، فإن فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح ، ولهن عليكم." (٣)

"رزقهن وكسوتهن بالمعروف ، وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده إن اعتصمتم به ؛ كتاب الله ، وأنتم تسألون عني ، فما أنتم قائلون ؟ قالوا : نشهد أنك قد بلغت وأديت ونصحت ، فقال بإصبعه السبابة ، يرفعها إلى السماء وينكتها إلى الناس : اللهم اشهد ، اللهم اشهد ، ثلاث مرات ، ثم أذن ، ثم أقام فصلى الظهر ، ثم أقام فصلى العصر ، ولم يصل بينهما شيئا ، ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حتى

---

(١) المسند الجامع، ٦٥/٨

(٢) المسند الجامع، ٨٩/٨

(٣) المسند الجامع، ١٤٣/٨

أتى الموقف ، فجعل بطن ناقته القصواء إلى الصخرات ، وجعل حبل المشاة بين يديه ، واستقبل القبلة ، فلم يزل واقفا حتى غربت **الشمس** ، وذهبت الصفرة قليلا ، حتى غاب القرص ، وأردف أسامة خلفه ، ودفع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد شنق للقصواء الزمام ، حتى إن رأسها ليصيب مورك رحله ، ويقول بيده اليمنى : أيها الناس ، السكينة ، السكينة . كلما أتى حبلا من الحبال ، أرخى لها قليلا ، حتى تصعد ، حتى أتى المزدلفة ، فصلى بها المغرب والعشاء، بأذان واحد وإقامتين ، ولم يسبح بينهما شيئا ، ثم اضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى طلع الفجر، وصلى الفجر ، حين تبين له الصبح ، بأذان وإقامة ، ثم ركب القصواء ، حتى أتى المشعر الحرام ، فاستقبل القبلة ،." (١)

"فدعاه وكبره وهلله ووحده ، فلم يزل واقفا حتى أسفر جدا ، فدفع قبل أن تطلع **الشمس** ، وأردف الفضل بن عباس ، وكان رجلا حسن الشعر ، أبيض وسيما ، فلما دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت به ظعن يجرين ، فطفق الفضل ينظر إليهن ، فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على وجه الفضل ، فحول الفضل وجهه إلى الشق الآخر ، ينظر، فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم يده من الشق الآخر على وجه الفضل ، يصرف وجهه من الشق الآخر ، ينظر ، حتى أتى بطن محسر ، فحرك قليلا ، ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى ، حتى أتى الجمرة التي عند الشجرة ، فرماها بسبع حصيات ، يكبر مع كل حصاة منها ، حصى الخذف ، رمى من بطن الوادي ، ثم انصرف إلى المنحر ، فنحر ثلاثا وستين بيده ، ثم أعطى عليا فنحر ما غبر ، وأشركه في هديه ، ثم أمر من كل بدنة ببضعة ، فجعلت في قدر ، فطبخت ، فأكلا من لحمها ، وشربا من مرقها ، ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأفاض إلى البيت ، فصلى بمكة الظهر ، فأتى بني عبد المطلب ، يسقون على زمزم ، فقال : انزعوا بني عبد المطلب ، فلولا أن يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم ، فناولوه دلوا ، فشرب منه.." (٢)

"٢٤٣٤- عن أبي الزبير ، قال : سألت جابرا عن الطواف بالكعبة ؟ فقال : كنا نطوف ، فنمسح الركن ، الفاتحة والخاتمة ، ولم نكن نطوف بعد صلاة الصبح حتى تطلع **الشمس** ، ولا بعد العصر حتى تغرب ، وقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:تطلع **الشمس** في قرني الشيطان.- لفظ موسى : تطلع **الشمس** في قرن شيطان.أخرجه أحمد ٣/٣٤٨(١٤٨١٥) قال : حدثنا موسى . وفي

---

(١) المسند الجامع، ٨/١٤٤

(٢) المسند الجامع، ٨/١٤٥

٣/٣٩٣(١٥٣٠٢) قال : حدثنا حسن .كلاهما (موسى بن داود ، وحسن بن موسى) قالا : حدثنا ابن لهيعة ، عن أبي الزبير ، فذكره.* * *." (١)

"٢٤٣٦- عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، عن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:ما من محرم يضحى لله يومه ، يلبي حتى تغيب **الشمس** ، إلا غابت بذنوبه ، فعاد كما ولدته أمه.أخرجه أحمد ٣/٣٧٣(١٥٠٧٢) قال : حدثنا حماد الخياط . و"ابن ماجة" ٢٩٢٥ قال : حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، حدثنا عبد الله بن نافع ، وعبد الله بن وهب ، ومحمد بن فليح.أربعتهم (حماد ، وابن نافع ، وابن وهب ، وابن فليح) عن عاصم بن عمر بن حفص ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، فذكره.* * *." (٢)

"٢٤٤١- عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال:رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمرة يوم النحر ضحى ، وأما بعد فإذا زالت **الشمس**.١- أخرجه أحمد ٣/٣١٢(١٤٤٠٦) قال : حدثنا ابن إدريس . وفي ٣/٣١٩(١٤٤٨٨) قال : حدثنا يحيى. وفي ٣/٣٩٩(١٥٣٦٥) قال : حدثنا عفان ، حدثنا حماد ، يعني ابن سلمة. و"الدارمي" ١٨٩٦ قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى . و"مسلم" ٤/٨٠(٣١١٩) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا أبو خالد الأحمر ، وابن إدريس . وفي (٣١٢٠) قال : وحدثناه علي بن خشرم ، أخبرنا عيسى . و"أبو داود" ١٩٧١ قال : حدثنا أحمد بن حنبل ، حدثنا يحيى بن سعيد . و"ابن ماجة" ٣٠٥٣ قال : حدثنا حرملة بن يحيى المصري ، حدثنا عبد الله بن وهب . والترمذي" ٨٩٤ قال : حدثنا علي بن خشرم ، حدثنا عيسى بن يونس . و"النسائي" ٥/٢٧٠ ، وفي "الكبرى" ٤٠٥٥ قال : أخبرنا محمد بن يحيى بن أيوب بن إبراهيم الثقفي المروزي ، قال : أنبأنا عبد الله بن إدريس . و"ابن خزيمة" ٢٨٧٦ و٢٩٦٨ قال : حدثنا علي بن خشرم ، أخبرنا عيسى (ح) وحدثنا محمد بن معمر ، حدثنا محمد ، يعني ابن بكر . وفي (٢٩٦٨) قال : حدثنا أبو كريب ، حدثنا أبو خالد (ح) وحدثنا عبد الله بن سعيد الأشج ، حدثني ابن إدريس.ثمانيتهم (ابن إدريس ، وأبو خالد ، ويحيى ، وحماد ، وعبيد الله ، وعيسى ، وابن وهب ، وابن بكر) عن ابن جريج .٢- وأخرجه أحمد ٣/٣٤١(١٤٧٢٧) قال : حدثنا حسن ، حدثنا ابن لهيعة .كلاهما (ابن جريج ، وابن لهيعة) عن أبي الزبير ، فذكره.." (٣)

---

(١) المسند الجامع، ٨/١٧٣

(٢) المسند الجامع، ٨/١٧٥

(٣) المسند الجامع، ٨/١٨١

"- وأخرجه ابن خزيمة (٢٩٦٩) قال : حدثنا محمد بن العلاء ، حدثنا ابن خوار ، يعني حميدا الكوفي ، عن ابن جريج ، قال : لا أرمي حتى ترفع **الشمس** ؛ أن جابر بن عبد الله قال:كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي يوم النحر قبل الزوال ، فأما بعد ذلك ، فعند الزوال.- قال أبو بكر ابن خزيمة : هذا حديث غريب ، إن كان ابن خوار حفظ عطاء في هذا الإسناد.* * *." (١)

"٢٦٩٧- عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:أغلقوا الأبواب ، وأوكوا الأسقية ، وخمروا الآنية ، وأطفئوا السرج ، فإن الشيطان لا يفتح غلقا ، ولا يحل وكاء ، ولا يكشف إناء ، وإن الفويسقة تضرم على أهل البيت ، ولا ترسلوا فواشيكم وصبيانكم إذا غابت **الشمس** ، حتى تذهب فحمة العشاء ، فإن الشياطين تبعث إذا غابت **الشمس** ، حتى تذهب فحمة العشاء.- وفي رواية : أغلقوا الأبواب بالليل ، وأطفئوا السرج ، وأوكوا الأسقية ، وخمروا الطعام والشراب ، ولو أن تعرضوا عليه بعود.." (٢)

"٣١٠٠- عن نافع بن جبير ، عن أبيه ؛أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في سفر له : من يكلؤنا الليلة لا نرقد عن صلاة الصبح ؟ قال بلال : أنا ، فاستقبل مطلع **الشمس** ، فضرب على آذانهم ، حتى أيقظهم حر **الشمس** ، فقاموا ، فقال : توضؤوا ، ثم أذن بلال فصلى ركعتين ، وصلوا ركعتي الفجر ، ثم صلوا الفجر.أخرجه أحمد ٨١/٤(١٦٨٦٧) قال : حدثنا عبد الصمد ، وعفان . و"النسائي" ٢٩٨/١ قال : أخبرنا أبو عاصم ، خشيش بن أصرم ، قال : حدثنا يحيى بن حسان.ثلاثتهم (عبد الصمد ، وعفان ، ويحيى) قالوا : حدثنا حماد بن سلمة ، عن عمرو بن دينار ، عن نافع بن جبير ، فذكره.* * *." (٣)

"٣٢٦١-عن أبي الطفيل ، عن حذيفة بن أسيد الغفاري ، قال:اطلع النبي صلى الله عليه وسلم علينا ونحن نتذاكر ، فقال : ما تذاكرون ؟ قالوا : نذكر الساعة. قال : إنها لن تقوم حتى ترون قبلها عشر آيات

---

(١) المسند الجامع، ١٨٢/٨

(٢) المسند الجامع، ١٤/٩

(٣) المسند الجامع، ١٤/١٠

: فذكر الدخان ، والدجال ، والدابة ، وطلوع **الشمس** من مغربها ، ونزول عيسى ابن مريم صلى الله عليه وسلم ، ويأجوج ومأجوج ، وثلاثة خسوف : خسف بالمشرق ، وخسف بالمغرب ، وخسف بجزيرة العرب ، وآخر ذلك نار تخرج من اليمن ، تطرد الناس إلى محشرهم.." (١)

"٣٣١٠-عن زر بن حبيش ، قال : تسحرت ، ثم انطلقت إلى المسجد ، فمررت بمنزل حذيفة بن اليمان ، فدخلت عليه ، فأمر بلقحة فحلبت ، وبقدر فسخنت ، ثم قال : ادن فكل. فقلت : إني أريد الصوم. فقال : وأنا أريد الصوم. فأكلنا وشربنا ، ثم أتينا المسجد ، فأقيمت الصلاة ، ثم قال حذيفة:هكذا فعل بي رسول الله صلى الله عليه وسلم. قلت : أبعد الصبح ؟ قال : نعم. هو الصبح ، غير أن لم تطلع **الشمس**.قال : وبين بيت حذيفة وبين المسجد كما بين مسجد ثابت وبستان حوط.وقد قال حماد أيضا :وقال حذيفة : هكذا صنعت مع النبي صلى الله عليه وسلم ، وصنع بي النبي صلى الله عليه وسلم.- وفي رواية : كان بلال يأتي النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو يتسحر ، وإني لأبصر مواقع نبلي. قلت : أبعد الصبح ؟ قال : بعد الصبح ، إلا أنها لم تطلع **الشمس**.أخرجه أحمد ٥/٣٩٦(٢٣٧٥٣) قال : حدثنا عفان ، قال : حدثنا حماد بن سلمة. وفي ٥/٣٩٩(٢٣٧٨٤) قال : حدثنا مؤمل ، قال : حدثنا سفيان. وفي ٥/٤٠٠(٢٣٧٩٢) قال : حدثنا وكيع ، عن سفيان. وفي ٥/٤٠٥(٢٣٨٣٥) قال : حدثنا يزيد ، قال : أخبرنا شريك بن عبد الله. و"ابن ماجة" ١٦٩٥ قال : حدثنا علي بن محمد ، قال : حدثنا أبو بكر بن عياش. و"النسائي" ٤/١٤٢ ، وفي "الكبرى" ٢٤٧٣ قال : أخبرنا محمد بن يحيى بن أيوب ، قال : أنبأنا وكيع ، قال : حدثنا سفيان.." (٢)

"٣٥٢١-عن قرثع ، عن أبي أيوب ؛أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر أربعا ، إذا زالت **الشمس** ، لا يفصل بينهن بتسليم ، وقال : إن أبواب السماء تفتح إذا زالت **الشمس**.أخرجه الحميدي (٣٨٥) قال : حدثنا سفيان. و"أحمد" ٥/٤١٦(٢٣٩٢٩) قال : حدثنا أبو معاوية. و"ابن ماجة" ١١٥٧ قال : حدثنا علي بن محمد ، قال : حدثنا وكيع. والترمذي" ، في (الشمائل) ٢٩٤ قال : حدثنا أحمد بن منيع ، قال : حدثنا أبو معاوية. و"ابن خزيمة" ١٢١٤ قال : حدثنا علي بن حجر ، قال : حدثنا محمد بن يزيد الواسطي (ح) وحدثنا سلم بن جنادة ، قال : حدثنا وكيع (ح) وحدثنا بندار ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا شعبة.خمستهم (سفيان ، وأبو معاوية ، ووكيع ، ومحمد بن يزيد ، وشعبة) عن عبيدة

---

(١) المسند الجامع، ١١/٩٧

(٢) المسند الجامع، ١١/١٥٨

بن معتب الضبي ، عن إبراهيم النخعي ، عن سهم بن منجاب ، عن قزعة ، عن قرثع ، فذكره.- أخرجه عبد بن حميد (٢٢٦) قال : حدثنا يعلى. و"أبو داود" ١٢٧٠ قال : حدثنا ابن المثنى ، قال : حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا شعبة.كلاهما (يعلى ، وشعبة) عن عبيدة بن معتب ، عن إبراهيم ، عن ابن منجاب ، عن قرثع ، فذكره.ليس فيه :قزعة.- وأخرجه الترمذي ، في (الشمائل) ٢٩٣ قال : حدثنا أحمد بن منيع ، عن هشيم ، قال : أنبأنا عبيدة ، عن إبراهيم ، عن سهم بن منجاب ، عن قرثع الضبي ، أو عن قزعة ، عن قرثع ، فذكره.." (١)

"الجنائز٣٥٢٤-عن البراء بن عازب ، عن أبي أيوب ، قال:خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما غربت الشمس ، فسمع صوتا ، فقال : يهود تعذب في قبورها.أخرجه أحمد ٥/٤١٧(٢٣٩٣٦) قال : حدثنا يحيى. وفي ٥/٤١٩(٢٣٩٥١) قال : حدثنا محمد بن جعفر. و"عبد بن حميد" ٢٢٤ قال : أخبرنا عثمان بن عمر. و"البخاري" ٢/١٢٣(١٣٧٥) قال : حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا يحيى. و"مسلم" ٨/١٦١(٧٣١٧) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا وكيع (ح) وحدثنا عبيد الله بن معاذ ، حدثنا أبي (ح) وحدثنا محمد بن المثنى ، وابن بشار ، قالا : حدثنا محمد بن جعفر (ح) وحدثني زهير بن حرب ، ومحمد بن المثنى ، وابن بشار ، جميعا عن يحيى القطان. و"النسائي" ٤/١٠٢ ، وفي "الكبرى" ٢١٩٧ قال : أخبرنا عبيد الله بن سعيد ، قال : حدثنا يحيى.أربعتهم (يحيى القطان ، ومحمد بن جعفر ، وعثمان ، ومعاذ) عن شعبة ، عن عون بن أبي جحيفة ، عن أبيه ، عن البراء ، فذكره.- قال البخاري ، عقب رواية محمد بن المثنى : وقال النضر : أخبرنا شعبة ، حدثنا عون ، سمعت أبي ، سمعت البراء ، عن أبي أيوب ، رضي الله عنهما ، عن النبي صلى الله عليه وسلم.* * *." (٢)

"الجهاد٣٥٦٥-عن أبي عبد الرحمان الحبلي ، قال : سمعت أبا أيوب يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:غدوة فى سبيل الله ، أو روحة ، خير مما طلعت عليه الشمس وغربت.أخرجه أحمد ٥/٤٢٢(٢٣٩٨٤) قال : حدثنا أبو عبد الرحمان ، حدثنا سعيد ، يعني ابن أبي أيوب. و"عبد بن حميد" ٢٢٥ قال : أخبرنا عبد الله بن يزيد ، حدثنا سعيد بن أبي أيوب. و"مسلم" ٦/٣٧(٤٩١١) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وإسحاق بن إبراهيم ، وزهير بن حرب ، قال إسحاق : أخبرنا. وقال الآخران : حدثنا المقرىء ، عبد الله بن يزيد ، عن سعيد بن أبي أيوب. وفي (٤٩١٢) قال : حدثني محمد بن عبد

---

(١) المسند الجامع، ١١/٤٣٠

(٢) المسند الجامع، ١١/٤٣٤

الله بن قهزاذ ، حدثنا علي بن الحسن ، عن عبد الله بن المبارك ، أخبرنا سعيد بن أبي أيوب ، وحيوة بن شريح. و"النسائي" ٦/١٥ ، وفي "الكبرى" ٤٣١٢ قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا سعيد بن أبي أيوب.كلاهما (سعيد ، وحيوة) عن شرحبيل بن شريك المعافري ، عن أبي عبد الرحمان الحبلي ، فذكره.* * *." (١)

"١٨٢-ذو مخمر الحبشي٣٦٥٤-عن يزيد بن صليح ، عن ذي مخمر ، وكان رجلا من الحبشة ، يخدم النبي صلى الله عليه وسلم ، قال:كنا معه في سفر ، فأسرع السير حين انصرف ، وكان يفعل ذلك لقلة الزاد ، فقال له قائل : يا رسول الله ، قد انقطع الناس وراءك ، فحبس ، وحبس الناس معه ، حتى تكاملوا إليه ، فقال لهم : هل لكم أن نهجع هجعة ، أو قال له قائل ، فنزل ، ونزلوا ، فقال : من يكلؤنا الليلة ؟ فقلت : أنا ، جعلني الله فداءك ، فأعطاني خطام ناقته ، فقال : هاك ، لا تكونن لكع ، قال : فأخذت بخطام ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وبخطام ناقتي ، فتنحيت غير بعيد ، فخليت سبيلهما يرعيان ، فإني كذاك أنظر إليهما ، حتى أخذني النوم ، فلم أشعر بشيء ، حتى وجدت حر **الشمس** على وجهي ، فاستيقظت ، فنظرت يمينا وشمالا ، فإذا أنا بالراحلتين مني غير بعيد ، فأخذت بخطام ناقة النبي صلى الله عليه وسلم ، وبخطام ناقتي ، فأتيت أدنى القوم فأيقظته ، فقلت له : أصليتم ؟ قال : لا ، فأيقظ الناس بعضهم بعضا ، حتى استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا بلال ، هل في الميضأة ماء ؟ يعني الإداوة ، قال : نعم ، جعلني الله فداءك ، فأتاه بوضوء ، فتوضأ لم يلت منه التراب ، فأمر بلالا فأذن ،." (٢)

"٣٦٦٤-عن أبي النجاشي ، قال : سمعت رافع بن خديج ، قال:كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر ، فننحر جزورا ، فتقسم عشر قسم ، فنأكل لحما نضيجا ، قبل أن تغرب **الشمس**.أخرجه أحمد ٤/١٤١ (١٧٤٠٧) قال : حدثنا أبو المغيرة. وفي ٤/١٤٣(١٧٤٢١) قال : حدثنا محمد بن مصعب. و"عبد بن حميد" ٤٢٦ قال : حدثني ابن أبي شيبة ، قال : حدثنا محمد بن مصعب. و"البخاري" ٣/١٨٠(٢٤٨٥) قال : حدثنا محمد بن يوسف. و"مسلم" ٢/١١٠(١٣٦٠) قال : حدثنا محمد بن مهران الرازي ، قال : حدثنا الوليد بن مسلم. وفي ٢/١١١(١٣٦١) قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، قال

---

(١) المسند الجامع، ١١/٤٨٩

(٢) المسند الجامع، ١٢/١٠٣

: أخبرنا عيسى بن يونس ، وشعيب بن إسحاق الدمشقي.ستتهم (أبو المغيرة ، ومحمد بن مصعب ، ومحمد بن يوسف ، والوليد ، وعيسى ، وشعيب) عن الأوزاعي ، عن أبي النجاشي ، فذكره.* * *." (١)

"٣٨٢٦–عن ميمون أبي عبد الله ، قال : قال زيد بن أرقم ، وأنا أسمع:نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بواد ، يقال له : وادي خم ، فأمر بالصلاة ، فصلاها بهجير ، قال : فخطبنا ، وظلل لرسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب على شجرة سمرة من **الشمس** ، فقال : ألستم تعلمون ، أولستم تشهدون ، أني أولى بكل مؤمن من نفسه ؟ قالوا : بلى ، قال : فمن كنت مولاه ، فإن عليا مولاه ، اللهم عاد من عاداه ، ووال من والاه.أخرجه أحمد ٣٧٢/٤(١٩٥٤٠) قال : حدثنا عفان ، حدثنا أبو عوانة ، عن المغيرة ، عن أبي عبيد. وفي (١٩٥٤٣) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة. و"النسائي" ، في "الكبرى" ٨٤١٥ قال : أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : أخبرنا ابن أبي عدي ، عن عوف.ثلاثتهم (أبو عبيد ، وشعبة ، وعوف) عن ميمون أبي عبد الله ، فذكره.* * *." (٢)

"٣٨٤٥–عن ابن سيرين ، عن زيد بن ثابت ؛أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يصلى إذا طلع قرن **الشمس** ، أو غاب قرنها ، وقال : إنها تطلع بين قرني شيطان ، أو من بين قرني شيطان.أخرجه أحمد ١٩٠/٥(٢٢٠٠٠) قال : حدثنا عفان ، قال : حدثنا همام ، قال : حدثنا قتادة ، عن ابن سيرين ، فذكره.* * *." (٣)

"٤٠٣٩–عن معاذ التيمى ، قال : سمعت سعد بن أبي وقاص ، يقول : سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول:صلاتان لا يصلى بعدهما ؛ الصبح حتى تطلع **الشمس** ، والعصر حتى تغرب **الشمس**.أخرجه أحمد ١٧٧/١(١٤٦٩) قال : حدثنا إسحاق بن عيسى وفي ١٧١/١(١٤٧٠) قال حدثنا يونس.كلاهما (إسحاق ، ويونس) عن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عم معاز التيمي ، فذكره.- وفي رواية يونس : عن رجل من بني تيم ، يقال له معاذ.* * *." (٤)

"الجنة٤١٧١–عن عامر بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه ، عن النبى صلى الله عليه وسلم، قال:لو أن ما يقل ظفر مما فى الجنة بدا ، لتزخرفت له ما بين خوافق السموات والأرض ، ولو أن رجلا من أهل

---

(١) المسند الجامع، ١١٦/١٢

(٢) المسند الجامع، ٣٣١/١٢

(٣) المسند الجامع، ٣٥٤/١٢

(٤) المسند الجامع، ١١٥/١٣

الجنة اطلع ، فبدا أساوره ، لطمس ضوءه الشمس كما تطمس الشمس ضوء النجوم.أخرجه أحمد ١/١٦٩(١٤٤٩) قال : حدثنا حسن. وفي ١/١٧١(١٤٦٧) قال : حدثنا علي بن إسحاق ، أنبأنا عبد الله. والترمذي" ٢٥٣٨ قال : حدثنا سويد بن نصر ، أخبرنا ابن المبارك.كلاهما (حسن ، وابن المبارك) عن ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن داود بن عامر بن سعد بن أبيوقاص ، عن أبيه ، فذكره.- قال الترمذي : هذا حديث غريب ، لا نعرفه ، بهذا الإسناد ، إلا من حديث ابن لهيعة ، وقد روى يحيي بن أيوب هذا الحديث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، وقال : عن عمر بن سعد بن أبي وقاص ، عن النبي صلى الله عليه وسلم.* * *." (١)

"٤٢١٦-عن شهر بن حوشب ، قال : سمعت أبا سعيد الخدري ، وذكرت عنده صلاة في الطور ، فقال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:لا ينبغي للمطي أن تشد رحاله إلى مسجد ، ينبغى فيه الصلاة ، غير المسجد الحرام ، والمسجد الأقصى ، ومسجدي هذا ولا ينبغي لامرأة دخلت الإسلام ، أن تخرج من بيتها مسافرة ، إلا مع بعل ، أو ذي محرم منها ولا ينبغي الصلاة في ساعتين من النهار ، من بعد صلاة الفجر إلى أن ترحل الشمس ، ولا بعد صلاة العصر إلى أن تغرب الشمس ولا ينبغي الصوم في يومين من الدهر : يوم الفطر من رمضان ، ويوم النحر.- وفي رواية : عن شهر ، قال : أقبلت أنا ورجال من عمرة ، فمررنا بأبي سعيد الخدري ، فدخلنا عليه ، فقال : أين تريدون ؟ قلت : نريد الطور ، قال : وما الطور ؟! سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :." (٢)

"لا تشد رحال المطي ، إلى مسجد يذكر الله فيه ، إلا إلى ثلاثة مساجد : مسجد الحرام ، ومسجد المدينة ، وبيت المقدس ولا تصلح الصلاة في ساعتين من النهار ؛ بعد الفجر حتى تطلع الشمس ، وبعد العصر حتى تغيب الشمس ، ولا يصلح الصوم في يومين من السنة : يوم الفطر من رمضان ، ويوم الأضحى من ذي الحجة ولا تسافر المرأة سفرا ، في الإسلام ، إلا مع بعل ، أو ذي محرم.أخرجه أحمد ٣/٦٤(١١٦٣١) قال : حدثنا هاشم ، حدثنا عبد الحميد. وفي ٣/٧٣ (١١٧٢٥) قال : حدثنا وكيع ، حدثنا عبد الحميد بن بهرام. وفي ٣/٩٣(١١٩٠٥) قال : حدثنا أبو معاوية ، حدثنا ليث.كلاهما (عبد الحميد ، وليث بن أبي سليم) عن شهر ين حوشب ، فذكره.* * *." (٣)

---

(١) المسند الجامع، ١٣/٢٨٣

(٢) المسند الجامع، ١٣/٣٤٢

(٣) المسند الجامع، ١٣/٣٤٣

"٤٢١٧-عن قزعة مولى زياد ، قال : سمعت أبا سعيد الخدري يحدث بأربع ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، فأعجبنني وآنقنني ، قال:لا تسافر المرأة يومين ، إلا ومعها زوجها ، أو ذو محرم ، ولا يصوم في يومين : يوم الفطر ، والأضحى ، ولا صلاة بعد صلاتين : بعد الصبح حتى تطلع **الشمس** ، وبعد العصر حتى تغرب ، ولا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد : مسجد الحرام ، ومسجد الأقصى ، ومسجدي.- وفي رواية : عن قزعة ، قال : سمعت أبا سعيد الخدري ، رضي الله عنه ، وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة ، قال : سمعت أربعا من النبي صلى الله عليه وسلم ، فأعجبنني. الحديث.." (١)

"٤٢١٨-عن أبي الوداك ، عن أبي سعيد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال:لا تصوموا يومين ، ولا تصلوا صلاتين ، ولا تصوموا يوم الفطر ، ولا يوم الأضحى ، ولا تصلوا بعد الفجر حتى تطلع **الشمس** ، ولا بعد العصر حتى تغرب **الشمس** ، ولا تسافر المرأة ثلاثا إلا ومعها محرم ، ولا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد : مسجد الحرام ، ومسجدي ، ومسجد بيت المقدس.أخرجه أحمد ٥٣/٣(١١٥٢٥) قال : حدثنا يحيى ، عن مجالد ، حدثني أبو الوداك ، فذكره.* * *." (٢)

"٤٢٣٧-عن عبد الملك بن سعيد بن سويد الساعدي ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:أمني جبريل في الصلاة ، فصلى الظهر حين زالت **الشمس** ، وصلى العصر حين كان الفيء قامة ، وصلى المغرب حين غابت **الشمس** ، وصلى العشاء حين غاب الشفق ، وصلى الفجر حين طلع الفجر ، ثم جاءه الغد ، فصلى الظهر وفيء كل شيء مثله ، وصلى العصر والظل قامتان ، وصلى المغرب حين غابت **الشمس** ، وصلى العشاء إلى ثلث الليل الأول ، وصلى الصبح حين كادت **الشمس** تطلع ، ثم قال : الصلاة فيما بين هذين الوقتين.أخرجه أحمد ٣٠/٣(١١٢٦٩) قال : حدثنا إسحاق بن عيسى ، حدثنا عبد الله بن لهيعة بن عقبة ، قال : حدثنا بكير بن عبد الله بن الأشج ، عن عبد الملك بن سعيد بن سويد الساعدي ، فذكره.* * *." (٣)

"٤٢٣٨-عن عبد الرحمان بن أبي سعيد الخدري ، عن أبيه ، قال:شغلنا المشركون ، يوم الخندق ، عن صلاة الظهر ، حتى غربت **الشمس** ، وذلك قبل أن ينزل في القتال ما نزل ، فأنزل الله ، عز وجل :

---

(١) المسند الجامع، ٣٤٤/١٣

(٢) المسند الجامع، ٣٤٨/١٣

(٣) المسند الجامع، ٣٧٢/١٣

(وكفى الله المؤمنين القتال) فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا فأقام لصلاة الظهر ، فصلاها كما كان يصليها لوقتها ، ثم أقام للعصر ، فصلاها كما كان يصليها لوقتها ، ثم أذن للمغرب ، فصلاها كما كان يصليها لوقتها.- وفي رواية : حبسنا يوم الخندق عن الظهر ، والعصر ، والمغرب ، والعشاء ، حتى كفينا ، وذلك قول الله : (وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا) فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بلالا فأقام ، ثم صلى الظهر كما كان يصليها قبل ذلك ، ثم أقام فصلى العصر كما كان يصليها قبل ذلك ، ثم أقام المغرب فصلاها كما كان يصليها قبل ذلك ، ثم أقام العشاء فصلاها كما كان يصليها قبل ذلك ، وذلك قبل أن ينزل : (فإن خفتم فرجالا أو ركبانا).." (١)

"٤٢٤١-عن عطاء بن يزيد الجندعي ، أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع **الشمس** ، ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب **الشمس**.- وفي رواية :لا صلاة بعد صلاة العصر حتى تغيب **الشمس** ، ولا صلاة بعد صلاة الفجر حتى تطلع **الشمس**.أخرجه أحمد ٩٥/٣(١١٩٢٢) قال : حدثنا عبد الرزاق ، وابن بكر ، قالا : أخبرنا ابن جريج. وفي ٩٥/٣(١١٩٢٥) قال : حدثنا يعقوب ، حدثنا أبي ، عن صالح. و"البخاري" ١٥٢/١(٥٨٦) قال : حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ، قال : حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن صالح. و"مسلم" ٢٠٧/٢(١٨٧٥) قال : حدثني حرملة بن يحيى ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، و"النسائي" ٢٧٨/١ ، وفي "الكبرى" ٤٦٥ قال : أخبرنا عبد الحميد بن محمد ، قال : حدثنا مخلد بن يزيد الحراني ، قال : حدثنا ابن جريج. وفي ٢٧٨/١ قال : أخبرني محمود بن غيلان ، حدثنا الوليد ، قال : أخبرني عبد الرحمان بن نمر.أربعتهم (ابن جريج ، وصالح ، ويونس ، وعبد الرحمان) عن ابن شهاب ، قال : أخبرني عطاء بن يزيد الجندعي ، فذكره.* * *." (٢)

"٤٢٤٢-عن عبيد الله بن عياض ، وعطاء بن بخت ، عن أبي سعيد الخدري ، أنهما سمعاه يقول : سمعت أبا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول:لا صلاة بعد الصبح حتى تطلع **الشمس** ، ولا صلاة بعد العصر حتى الليل.أخرجه أحمد ٩٥/٣(١١٩٢٣) قال : حدثنا عبد الرزاق ، وابن بكر ، قالا : أخبرنا ابن

---

(١) المسند الجامع، ٣٧٣/١٣

(٢) المسند الجامع، ٣٧٧/١٣

جريج ، قال : أخبرني عمر بن عطاء بن أبي الخوار ، عن عبيد الله بن عياض ، وعطاء بن بخت ، كلاهما يخبر عمر بن عطاء ، عن أبي سعيد الخدري ، فذكره.* * *." (١)

"٤٢٤٣-عن ضمرة بن سعيد ، عن أبي سعيد الخدري ، قال:نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاتين ، وعن صيام يومين ، وعن لبستين ؛ عن الصلاة بعد العصر حتى تغيب **الشمس** ، وبعد الفجر حتى تطلع **الشمس** ، ونهى عن صيام يوم العيدين ، وعن اشتمال الصماء ، وأن يحتبي الرجل في الثوب الواحد.قال يونس في حديثه : ليس على فرجه شيء.وقال سريج في حديثه : عن صيام يوم الأضحى ، ويوم الفطر.أخرجه أحمد ٦٦/٣(١١٦٥٤) قال : حدثنا يونس ، وسريج ، قالا : حدثنا فليح ، عن ضمرة بن سعيد ، فذكره.* * *." (٢)

"٤٢٤٤-عن عامر الشعبي ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:لا صلاة بعد الفجر حتى تطلع **الشمس** ، ولا بعد العصر حتى تغرب **الشمس** ، ولا صيام يوم الفطر ، ولا يوم الأضحى.أخرجه أحمد ٣٩/٣(١١٣٦٨) قال : حدثنا هاشم بن القاسم ، حدثنا إسرائيل ، عن جابر ، عن عامر ، فذكره.* * *." (٣)

"٤٢٤٥-عن سليمان بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري ، قال:سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن صيام يومين ، وعن صلاتين ، وعن نكاحين ، سمعته ينهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع **الشمس** ، وبعد العصر حتى تغرب **الشمس** ، وعن صيام يوم الفطر والأضحى ، وأن يجمع بين المرأة وخالتها ، وبين المرأة وعمتها.أخرجه أحمد ٦٧/٣(١١٦٦٠) قال : حدثنا يزيد (ح) ومحمد بن عبيد. و"ابن ماجة" ١٩٣٠ قال : حدثنا أبو كريب ، حدثنا عبدة بن سليمان. و"النسائي" ، في "الكبرى" ٥٤٠٣ قال : أخبرنا هناد بن السري الكوفي ، عن عبدة ، وهو ابن سليمان ، ومحمد ، يعني ابن عبيد.ثلاثتهم (يزيد ، ومحمد بن عبيد ، وعبدة) عن محمد بن إسحاق ، عن يعقوب بن عتبة ، عن سليمان بن يسار ، فذكره.- رواية ابن ماجة ، والنسائي ، مختصرة على النهي عن نكاحين.* * *." (٤)

---

(١) المسند الجامع، ٣٧٨/١٣

(٢) المسند الجامع، ٣٧٩/١٣

(٣) المسند الجامع، ٣٨٠/١٣

(٤) المسند الجامع، ٣٨١/١٣

"٤٣٥٠-عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري ، قال:جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر ، وجلسنا حوله. فقال : إن مما أخاف عليكم بعدي ، ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها. فقال رجل : أو يأتي الخير بالشر يا رسول الله ؟! قال : فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقيل له : ما شأنك ؟ تكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يكلمك ؟ قال : ورأينا أنه ينزل عليه ، فأفاق يمسح عنه الرحضاء. وقال : إن هذا السائل – وكأنه حمده – فقال : إنه لا يأتي الخير بالشر ، وإن مما ينبت الربيع يقتل ، أو يلم ، إلا اكلة الخضر ، فإنها أكلت ، حتى إذا امتلأت خاصرتاها ، أستقبلت عين ألشمس ، فثلطت وبالت ، ثم رتعت ، وإن هذا المال خضر حلو ، ونعم صاحب ألمسلم هو لمن أعطى منه المسكين ، واليتيم ، وابن السبيل ، أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأنه من يأخذه بغير حقه ، كان كالذي يأكل ولا يشبع ، ويكون عليه شهيدا يوم القيامة.." (١)

"- وفي رواية : أخوف ما أخاف عليكم ، ما يخرج الله لكم من زهرة الدنيا. قالوا : وما زهرة الدنيا يا رسول الله ؟ قال : بركات الأرض. قالوا : يا رسول الله ، وهل يأتي الخير بالشر ؟ قال : لا يأترب الخير إلآ بالخير ، لا يأتي الخير إلأ بالخير ، لا يأتي الخير إلا بالخير ، إن كل ما أنبت الربيع يقتل ، أو يلم ، إلأ آكلة الخضر ، فإنها تأكل ، حتى إذا امتدث خاصرتاها ، استقبلت الشمس ، ثم اجترت ، وبالت ، وثلطت ، ثم عادت فأكلت ، إن هذا المال خضرة حلوة ، فمن أخذه بحقه ، ووضعه في حقه ، فنعم ؟ المعونة هو ، ومن أخذه بغير حقه ، كان كالذي يأكل ولا يشبع.." (٢)

"٤٣٥١-عن عياض بن عبد الله بن سعد ، أااته سمع أبا سعيد الخدري يقول:قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فخطب الناس ، فقال : لا ، والله ، ما أخشى عليكم ، أيها الناس ، إلا ما يخرج الله لكم من زهرة الدنيا. فقال : رجل : يا رسول الله ، أيأتي الخير بالشر ؟ فصمت رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعة ، ثم قال : كيف قلت ؟ قال : قلت : يا رسول الله ، أيأتي الخير بالشر ؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الخير لا يأتي بالشر ، أو خير هو ؟ إن كل ما بنيت البيع يقتل حبطا ، أو يلم ، إلا أكله الخضر ، أكلت حتى إذا امتلأت خاصرتها اسقبلت الشمس ، ثلطت ، أو بالت ، ثم اجترت ، فعادت ، فأكلت ، فمن يأخذ مالا بحقه يبارك له فيه ، ومن يأخذ مالا بغير حقه فمثله كمثل الذي يأكل ولا يشبع.أخرجه الحميدي (٧٤٠) قال : حدثأ سفيان. قال : حدثنا محمد بن عجلان. و"أحمد"

---

(١) المسند الجامع، ٢٥/١٤

(٢) المسند الجامع، ٢٦/١٤

٧/٣(١١٠٤٩) قال : حدثنا سفيان ، عن ابن عجلان. و"مسلم" ١٠٠/٣(٢٣٨٥) قال : حدثنا يحيى بن يحيى ، أخبرنا الليث بن سعد (ح) وحدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا ليث ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري. و"ابن ماجة" ٣٩٩٥ قال : حدثنا عيسى بن حماد المصري ، أنبأنا الليث بن سعد ، عن سعيد المقبري.كلاهما (ابن عجلان ، وسعيد المقبري) عن عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح ، فذكره.- في رواية الحميدي : قال سفيان : كثيرا ما كان الأعمش يستعيدني هذا الحديث كلما جئته.- وفي رواية أحمد : قال سفيان : وكان الأعمش يسألني عن هذا الحديث.* * *." (١)

"٤٣٦٧-عن بشر بن حرب ، عن أبي سعيد ؛أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم يوم الفطر ، ويوم النحر ، وعن الصلاة بعد صلاة الفجر حتى تطلع **الشمس** ، وبعد العصر حتى تغرب **الشمس**.أخرجه أحمد ٨٥/٣(١١٨٢٦) قال : حدثنا يونس. و"النسائي" ، في "الكبرى" ٢٨٠٧ قال : أخبرني زكريا بن يحيى ، قال : حدثنا عبد الأعلى.كلاهما (يونس ، وعبد الأعلى بن حماد) عن حماد بن سلمة ، عن بشر بن حرب ، فذكره.- قال أبو عبد الرحمان النسائي : بشر بن حرب ، ضعيف ، وإنما أخرجناه لعلة الحديث ، والصواب حديث سعيد وهشام ، والله أعلم.- رواية يونس ، وعبد الأعلى ، عند النسائي ، مختصرة على الصوم.* * *." (٢)

"٤٣٨٠-عن أبي صالح ، عن أبي سعيد الخدري ، قال:جاءت امرأة صفوان بن المعطل إلى النبي ، صلى الله عليه وسلم ، ونحن عنده ، فقالت : يا رسول الله ، إن زوجي صفوان بن المعطل يضربنى إذا صليت ، ويفطرني ، إذا صمت ، ولا يصلى صلاة الفجر حتى تطلع **الشمس** ، قال : وصفوان عنده ، قال : فسأله عما قالت ، فقال : يا رسول الله ، أما قولها يضربني إذا صليت ، فإنها تقرأ سورتين ، وقد نهيتها عنها ، قال : فقال : لو كانت سورة واحدة لكفت الناس ، وأما قولها يفطرني ، فإنها تصوم ، وأنا رجل شاب ، فلا أصبر ، قال : فقال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم يومئذ : لا تصومن امرأة إلا بإذن زوجها. قال : وأما قولها بأني لا أصلي حتى تطلع **الشمس** ، فإنا أهل بيت قد عرف لنا ذلك ، لا نكاد نستيقظ حتى تطلع **الشمس** ، قال : فإذا استيقظت فصل.." (٣)

---

(١) المسند الجامع، ٢٨/١٤

(٢) المسند الجامع، ٥١/١٤

(٣) المسند الجامع، ٦٦/١٤

"- لفظ أبي بكر بن عياش : (جاءت امرأة صفوان بن معطل ، إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، قالت : إن صفوان يفطرني إذا صمت ، ويضربني إذا صليت ، ولا يصلي الغداة حتى تطلع الشممس. قال : فأرسل إليه ، فقال : ما تقول هذه ؟ قال : أما قولها : يفطرني ، فإني رجل شابى ، وقد نهيتها أن تصوم. قال : فيومئذ نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تصوم المرأة إلأ بإذن زوجها. قال : وأما قولها : إني أضربها على الصلاة ، فإنها تقرأ بسورتي ، فتعطلني. قال : لو قرأها الناس ما ضرك. وأما قولها : إني لا أصلي حتى تطلع **الشمس** ، فإني ثقيل الرأس ، وأنا من أهل بيت يغرفون بذاك ، بثقل الرؤوس. قال : فإذا قمت فصل.أخرجه أحمد ٣/٨٠(١١٧٨١) قال : حدثنا عثمان (قال عبد الله بن أحمد : وسمعته أنا من عثمان) ، حدثنا جرير. وفي ٣/٨٤(١١٨٢٣) قال : حدثنا أسود بن عامر ، حدثنا أبو بكر. و"الدارمي" ١٧١٩ قال : أخبرنا يزيد بن هارون. أخبرنا شريك. و"أبو داود" ٢٤٥٩ قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا جرير. و"ابن ماجة" ١٧٦٢ قال : حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا يحيى بن حماد ، حدثنا أبو عوانة.أربعتهم (جرير ، وأبو بكر بن عياش ، وشريك ، وأبو عوانة) عن الأعمش ، عن أبي صالح ، فذكره.- قال أبو داود : رواه حماد ، يعني ابن سلمة ، عن حميد ، أو ثابت ، عن أبي المتوكل.* * *." (١)

"٤٦٨٣-عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري ، قال:خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة بعد العصر ، إلى مغيربان **الشمس** ، حفظها منا من حفظها ، ونسيها منا من نسي ، فحمد الله ، (قال عفان : وقال حماد : وأكثر حفظي أنه قال بما هو كائن إلى يوم القيامة) فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أما بعد ، فإن الدنيا خضرة حلوة ، وإن الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون ، ألا فاتقوا الدنيا ، واتقوا النساء.ألا إن بني آدم خلقوا على طبقات شتى ، منهم من يولد مؤمنا ، ويحيا مؤمنا ، ويموت مؤمنا ، ومنهم من يولد كافرا ، ويحيا كافرا ، ويموت كافرا ، ومنهم من يولد مؤمنا ، ويحيا مؤمنا ، ويموت كافرا ، ومنهم من يولد كافرا ، ويحيا كافرا ، ويموت مؤمنا.ألا إن الغضب جمرة توقد في جوف ابن آدم ، ألا ترون إلى حمرة عينيه ، وانتفاخ أوداجه ، فإذا وجد أحدكم شيئا من ذلك ، فالأرض الأرض.ألا إن خير الرجال من كان بطيء الغضب سريع الرضا ، وشر الرجال من كان سريع الغضب بطيء الرضا ، فإذا كان الرجل بطيء الغضب ، بطيء الفيء ، وسريع الغضب ، سريع الفيء ، فإنها بها.." (٢)

---

(١) المسند الجامع، ٦٧/١٤

(٢) المسند الجامع، ٤٢٦/١٤

"ألا إن خير التجار من كان حسن القضاء ، حسن الطلب ، وشر التجار من كان سيئ القضاء ، سيئ الطلب ، فإذا كان الرجل حسن القضاء ، سيئ الطلب ، أو كان سيئ القضاء ، حسن الطلب ، فإنها بها.ألا إن لكل غادر لواء يوم القيامة بقدر غدرته ، ألا وأكبر الغدر غدر أمير عامة.ألا لا يمنعن رجلا مهابة الناس أن يتكلم بالحق إذا علمه.ألا إن أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر ، فلما كان عند مغيربان **الشمس** قال : ألا إن مثل ما بقي من الدنيا فيما مضى منها مثل ما بقي من يومكم هذا فيما مضى منه.أخرجه الحميدي ٧٥٢ قال : حدثنا سفيان. و"أحمد" ٧/٣(١١٠٥٢) قال : سمعت سفيان. وفي (١١٠٥٣) قال : وقرىء على سفيان. وفي ١٩/٣(١١١٦٠) قال : حدثنا يزيد بن هارون ، وعفان ، قالا : حدثنا حماد بن سلمة. وفي ٦١/٣(١١٦٠٨) قال : حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر. وفي ٧٠/٣(١١٦٨٩) قال : حدثنا حسن بن موسى ، حدثنا حماد بن زيد. و"عبد بن حميد" ٨٦٤ قال : أخبرنا يزيد بن هارون ، أخبرنا حماد بن سلمة. و"ابن ماجة" ٢٨٧٣ و٤٠٠٠ و٤٠٠٧ قال : حدثنا عمران بن موسى الليثي ، حدثنا حماد بن زيد. والترمذي" ٢١٩١ قال : حدثنا عمران بن موسى القزاز البصري ، حدثنا حماد بن زيد.أربعتهم (سفيان ، وحماد بن سلمة ، ومعمر ، وحماد بن زيد) عن على بن زيد بن جدعان ، عن أبي نضرة ، فذكره.* * *." (١)

"٤٧٣٢-عن عطية بن سعد ، عن أبي سعيد ، عن النبى صلى الله عليه وسلم:في الله قوله عز وجل (يوم يأتى بعض آيات ربك) قال : طلوع **الشمس** من مغربها.أخرجه أحمد ٣١/٣(١١٢٨٦) و٩٨/٣(١١٩٦٠). و"عبد بن حميد) ٩٠٢قال : حدثني ابن أبي شيبة. و)(الترمذي) ٣٠١٧ قال : حدثنا سفيان بن وكيع.ثلاثتهم (أحمد ، وابن أبي شيبة ، وسفيان) قالوا : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا ابن أبي ليلى ، عن عطية العوفي ، فذكره.- قال الترمذي : هذا حديث حسن غريب ، ورواه بعضهم ، ولم يرفعه.* * *." (٢)

"٤٧٥١-عن أبي صالح السمان ، عن أبي سعيد ، قال:قلنا : يا رسول الله ، أنرى ربنا ؟ قال : تضامون فى رؤية **الشمس** فى الظهيرة فى غير سحاب ؟ قلنا : لا. قال : فتضارون فى رؤية القمر ليلة البدر فى غير سحاب ؟. قالوا : لا. قال : إنكم لا تضارون فى رؤيته إلا كما تضارون فى رؤيتهما.أخرجه أحمد ١٦/٣(١١١٣٧) قال : حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا أبو بكر بن عياش. و"عبد بن حميد" ٩٢٠ قال :

---

(١) المسند الجامع، ٤٢٧/١٤

(٢) المسند الجامع، ٤٨٧/١٤

حدثني ابن أبي شيبة ، حدثنا عبد الله بن إدريس. و"ابن ماجة" ١٧٩ قال : حدثنا محمد بن العلاء الهمداني ، قال : حدثنا عبد الله بن إدريس.كلاهما (أبو بكر ، وابن إدريس) عن الأعمش ، عن أبي صالح ، فذكره.- روي عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال الترمذي : وروى عبد الله بن إدريس ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وحديث ابن إدريس ، عن الأعمش ، غير محفوظ ، وحديث أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أصح ، وهكذا رواه سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وقد روي عن أبي سعيد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير هذا الوجه ، مثل هذا الحديث ، وهو حديث صحيح أيضا.* * *." (١)

"٤٧٥٢-عن عطاء بن يسار ، عن أبى سعيد الخدرى ؛أن ناسا فى زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا : يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نعم. قال : هل تضارون فى رؤية **الشمس** بالظهيرة صحوا ليس معها سحاب ، وهل تضارون فى رؤية القمر ليلة البدر صحوا ليس فيها سحاب ؟ قالوا : لا. يا رسول الله. قال : ما تضارون فى رؤية الله تبارك وتعالى يوم القيامة إلا كما تضارون فى رؤية أحدهما ، إذا كان يوم القيامة أذن مؤذن : ليتبع كل أمة ما كانت تعبد. فلا يبقى أحد ، كان يعبد غير الله سبحانه من الأصنام والأنصاب ، إلا يتساقطون فى النار ، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر ، وغبر أهل الكتاب ، فيدعى اليهود ، فيقال لهم : ما كنتم تعبدون ؟ قالوا : كنا نعبد عزير ابن الله ، فيقال : كذبتم ، ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فماذا تبغون ؟ قالوا : عطشنا ، يا ربنا ، فاسقنا ، فيشار إليهم ؛ ألا تردون ؟ فيحشرون إلى النار ، كأنها سراب ، يحطم بعضها بعضا ، فيتساقطون فى النار ، ثم يدعى النصارى ، فيقال لهم : ما كنتم تعبدون ؟ قالوا : كنا نعبد المسيح ابن الله. فيقال لهم : كذبتم ، ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فيقال لهم : ماذا." (٢)

"وكان أبو سعيد الخدرى يقول : إن لم تصدقونى بهذا الحديث فاقرءوا إن شئتم (إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه أجرا عظيما) فيقول الله عز وجل : شفعت الملائكة ، وشفع النبيون ، وشفع المؤمنون ، ولم يبق إلا أرحم الراحمين ، فيقبض قبضة من النار ، فيخرج منها قوما لم يعملوا خيرا قط ، قد عادوا حمما ، فيلقيهم فى نهر فى أفواه الجنة ، يقال له : نهر الحياة ، فيخرجون

---

(١) المسند الجامع، ١١/١٥

(٢) المسند الجامع، ١٢/١٥

كما تخرج الحبة فى حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجر ، أو إلى الشجر ، ما يكون إلى **الشمس** ، أصيفر وأخيضر ، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ؟ فقالوا : يا رسول الله ، كأنك كنت ترعى بالبادية. قال : فيخرجون كاللؤلؤ فى رقابهم الخواتم ، يعرفهم أهل الجنة هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الله الجنة بغير عمل عملوه ، ولا خير قدموه ، ثم يقول : ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم. فيقولون : ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحدا من العالمين. فيقول : لكم عندى أفضل من هذا. فيقولون : يا ربنا ، أى شيء أفضل من هذا ؟ فيقول : رضاى فلا أسخط عليكم بعده أبدا.." (١)

"٤٨٦٧- عن عبد الله بن عباس ، قال : حدثنى سلمان الفارسى حديثه من فيه ، قال :كنت رجلا فارسيا ، من أهل أصبهان ، من أهل قرية منها يقال لها ، جى ، وكان أبى دهقان قريته ، وكنت أحب خلق الله إليه ، فلم يزل به حبه إياى حتى حبسنى فى بيته ، كما تحبس الجارية ، وأجهدت فى المجوسية حتى كنت قطن النار الذى يوقدها ، لا يتركها تخبو ساعة. قال : وكانت لأبى ضيعة عظيمة ، قال : فشغل فى بنيان له يوما ، فقال لى : يا بنى ، إنى قد شغلت فى بنيان هذا اليوم عن ضيعتى فاذهب فاطلعها ، وأمرنى فيها ببعض ما يريد ، فخرجت أريد ضيعته ، فمررت بكنيسة من كنائس النصارى ، فسمعت أصواتهم فيها وهم يصلون ، وكنت لا أدرى ما أمر الناس لحبس أبى إياى فى بيته ، فلما مررت بهم وسمعت أصواتهم ، دخلت عليهم أنظر ما يصنعون ، قال : فلما رأيتهم أعجبنى صلاتهم ورغبت فى أمرهم ، وقلت : هذا والله خير من الدين الذى نحن عليه , فوالله ما تركتهم حتى غربت **الشمس** ، وتركت ضيعة أبى ولم آتها ، فقلت لهم : أين أصل هذا الدين؟ قالوا : بالشام. قال : ثم رجعت إلى أبى وقد بعث فى طلبى وشغلته عن عمله كله ، قال : فلما جئته ، قال : أى بنى ، أين كنت؟ ألم أكن عهدت." (٢)

"إليك ما عهدت. قال : قلت : يا أبة ، مررت بناس يصلون فى كنيسة ، لهم فأعجبنى ما رأيت من دينهم ، فوالله ما زلت عندهم حتى غربت **الشمس**. قال : أى بنى ، ليس فى ذلك الدين خير ، دينك ودين آبائك خير منه. قال : قلت : كلا والله ، إنه خير من ديننا. قال : فخافنى فجعل فى رجلى قيدا ، ثم حبسنى فى بيته. قال : وبعثت إلى النصارى ، فقلت لهم : إذا قدم عليكم ركب من الشام تجار من النصارى ، فأخبرونى بهم. قال : فقدم عليهم ركب من الشام ، تجار من النصارى. قال : فأخبرونى بهم ، قال : فقلت لهم : إذا قضوا حوائجهم وأرادوا الرجعة إلى بلادهم ، فآذنونى بهم. قال : فلما أرادوا الرجعة

---

(١) المسند الجامع، ١٥/١٥

(٢) المسند الجامع، ٩١/١٦

إلى بلادهم ، أخبرونى بهم ، فألقيت الحديد من رجلى ، ثم خرجت معهم حتى قدمت الشام ، فلما قدمتها ، قلت : من أفضل أهل هذا الدين؟ قالوا : الأسقف فى الكنيسة. قال : فجئته ، فقلت : إنى قد رغبت فى هذا الدين ، وأحببت أن أكون مءك أخدمك فى كنيستك ، وأتعلم منك ، وأصلى معك. قال : فادخل. فدخلت معه ، قال : فكان رجل سوء : يأمرهم بالصدقة ، ويرغبهم فيها ، فإذا جمعوا إليه منها أشياء ، اكتنزه لنفسه ، ولم يعطه المساكين ، حتى جمع سبع قلال من ذهب وورق. قال : وأبغضته بغضا." (١)

"٤٨٨١- عن يزيد بن أبي عبيد ، عن سلمة بن الأكوع ، قال:كان النبي صلى الله عليه وسلم ، يصلي المغرب ساعة تغرب **الشمس** إذا غاب حاجبها.أخرجه أحمد ٥١/٤(١٦٦٤٧) قال : حدثنا صفوان. وفي ٥٤/٤(١٦٦٦٥) قال : حدثنا مكي. و"عبد بن حميد" ٣٨٦ قال : أخبرنا صفوان بن عيسى. و"الدارمي" ١٢٥٩ قال : أخبرنا إسحاق ، هو ابن إبراهيم الحنظلي ، حدثنا صفوان بن عيسى ، و"البخاري"١٤٧/١ (٥٦١) قال : حدثنا المكي بن إبراهيم. و"مسلم" ١١٥/٢(١٣٨٤) قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا حاتم ، وهو ابن إسماعيل. و"أبو داود" ٤١٧ قال : حدثنا عمرو بن علي ، عن صفوان بن عيسى. و"ابن ماجة" ٦٨٨ قال : حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ، حدثنا المغيرة بن عبد الرحمان. والترمذي" ١٦٤ قال : حدثنا قتيبة ، حدثنا حاتم بن إسماعيل.أربعتهم (صفوان ، ومكي ، وحاتم ، والمغيرة) عن يزيد بن أبي عبيد ، فذكره.* * *." (٢)

"٤٨٨٤- عن إياس بن سلمة بن الأكوع ، عن أبيه ، قال:كنا نصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة ، ثم نرجع فلا نجد للحيطان فيئا يستظل به.(*) وفي رواية : كنا نجمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، إذا زالت **الشمس** ، ثم نرجع نتتبع الفيء.أخرجه أحمد ٤٦/٤(١٦٦١٠) قال : حدثنا عبد الرحمان بن مهدي. وفي ٥٤/٤(١٦٦٦١) قال : حدثنا أبو سلمة الخزاعي (ح) وأبو أحمد الزبيري. و"الدارمي" ١٥٤٦ قال : أخبرنا عفان بن مسلم. و"البخاري" ١٥٩/٥(٤١٦٨) قال : حدثنا يحيى بن يعلى المحاربي. و"مسلم" ٩/٣(١٩٤٧) قال : حدثنا يحيى بن يحيى ، وإسحاق بن إبراهيم ، قالا : أخبرنا وكيع. وفي ٩/٣(١٩٤٨) قال : وحدثنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا هشام بن عبد الملك. و(أبوداود) ١٠٨٥ قال : حدثنا أحمد بن يونس. و"ابن ماجة" ١١٠٠ قال : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا عبد الرحمان بن مهدي. و"النسائي" ١٠٠/٣ ، وفي "الكبرى" ١٧١٠ قال : أخبرنا شعيب بن يوسف ، قال

---

(١) المسند الجامع، ٩٢/١٦

(٢) المسند الجامع، ١١٦/١٦

: أنبأنا عبد الرحمان. و"ابن خزيمة" ١٨٣٩ قال : حدثنا سلم بن جنادة عن وكيع.ثمانيتهم (ابن مهدي ، وأبو سلمة ، وأبو أحمد ، وعفان ، ويحيى بن يعلى ، ووكيع ، وهشام بن عبد الملك ، وأحمد بن يونس) عن يعلى بن الحارث المحاربي ، قال : سمعت إياس بن سلمة بن الأكوع ،فذكره.(*) في رواية يحيى بن يعلى ؛ قال : حدثنا إياس بن سلمة بن الأكوع ، قال : حدثني أبي ، وكان من أصحاب الشجرة.* * *." (١)

"يلحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه قال يا سلمة ، إن كنت تؤمن بالله واليوم الآخر ، وتعلم أن الجنة حق ، والنار حق ، فلا تحل بيني وبين الشهادة. قال : فخليته ، فالتقى هو وعبد الرحمن قال : فعقر بعبد الرحمن فرسه ، وطعنه عبد الرحمن فقتله ، وتحول على فرسه ، ولحق أبو قتادة ، فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الرحمان ، فطعنه فقتله ، فوالذي كرم وجه محمد صلى الله عليه وسلم ، لتبعتهم أعدو على رجلي ، حتى ما أرى ورائي ، من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ولا غبارهم ، شيئا ، حتى يعدلوا قبل غروب **الشمس** إلى شعب فيه ماء ، يقال له : ذا قرد ، ليشربوا منه وهم عطاش. قال : فنظروا إلى أعدو وراءهم ، فحليتهم عنه (يعني أجليتهم عنه) فما ذاقوا منه قطرة. قال : ويخرجون فيشتدون في ثنية. قال : فأعدو فألحق رجلا منهم ، فأصكه بسهم في نغض كتفه. قال : قلت: خذها وأنا بن الأكوع ، واليوم يوم الرضع. قال : يا ثكلته أمه ، أكوعه بكرة. قال : قلت : نعم ، ياعدو نفسه ، أكوعك بكرة. قال : وأردوا فرسين على ثنية. قال فجئت بهما أسوقهما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال : ولحقني عامر بسطيحة فيها مذقة من لبن ، وسطيحة فيها ماء ، فتوضأت وشربت ، ثم أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو على الماء الذي حلأتهم عنه ، فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أخذ تلك الإبل ، وكل شيء استنقذته من المشركين ، وكل رمح وبردة ، وإذا بلال نحر ناقة من الإبل الذي استنقذت من القوم ، وإذا هو يشوي لرسول الله صلى الله عليه وسلم من كبدها وسنامها. قال : قلت : يا رسول الله ، خلني ، فأنتخب من القوم مئة رجل ، فأتبع القوم فلا يبقى منهم مخبر إلا قتلته. قال : فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه في ضوء النار. فقال : يا سلمة ، أتراك كنت فاعلا؟ قلت : نعم ، والذي أكرمك ، فقال : إنهم الآن ليقرون في أرض غطفان. قال : فجاء رجل من غطفان. فقال :." (٢)

---

(١) المسند الجامع، ١١٩/١٦

(٢) المسند الجامع، ١٥١/١٦

"٤٩٥٠- عن الملهب بن أبي صفرة ، قال : قال سمرة بن جندب : عن النبي ، صلى الله عليه وسلم:لا تصلوا حين تطلع **الشمس** ، فإنها تطلع بين قرني شيطان ، ولا حين تغيب ، فإنها تغيب بين قرني شيطان.أخرجه أحمد ١٥/٥(٢٠٤٣١) قال : حدثنا محمد بن جعفر. وفي ٢٠/٥(٢٠٤٩٨) قال : حدثنا حجاج. و"ابن خزيمة" ١٣٧٤ قال : حدثنا بندار حدثنا محمد بن جعفر.كلاهما (محمد بن جعفر ، وحجاج) عن شعبة ، عن سماك الملهب قال : سمعت الملهب بن أبي صقرة ، فذكره.* * *." (١)

"٤٩٦٦- عن ثعلبة بن عباد العبدى ، من أهل البصرة ، أنه شهد خطبة يوما لسمرة بن جندب ، فذكر فى خطبته ، قال سمرة بن جندب:بينا أنا يوما وغلام من الأنصار نرمى غرضا لنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حتى إذا كانت **الشمس** قيد رمحين ، أو ثلاثة فى عين الناظرين من الأفق ، اسودت حتى كأنها تنومة ، فقال أحدنا لصاحبه : انطلق بنا إلى المسجد ، فوالله ليحدثن شأن هذه **الشمس** لرسول الله صلى الله عليه وسلم فى أمته حدثا ، فدفعنا إلى المسجد فإذا هو بارز ، فوافقنا رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، حين خرج إلى الناس ، قال : فاستقدم ، فصلى بنا كأطول ما قام بنا فى صلاة قط ، لا يسمع له صوت ، ثم ركع بنا كأطول ركوع ما ركع بنا فى صلاة قط ، ولا يسمع له صوت ثم سجد بنا كأطول ما سجد بنا فى صلاة قط ، لا يسمع له صوت ، قال : ثم فعل فى الركعة الثانية مثل ذلك ، قال : فوافق تجلى **الشمس** جلوسه فى الركعة الثانية ، قال : فسلم ، فحمد الله وأثنى عليه ، وشهد أن لا إله إلا الله ، وشهد أنه عبد الله ورسوله ، ثم قال : أيها الناس أنشدكم بالله إن كنتم تعلمون أنى قصرت عن شيء من تبليغ رسالات ربى عز وجل لما أخبرتمونى ذاك فبلغت رسالات ربى كما ينبغى لها أن تبلغ وإن كنتم تعلمون أنى." (٢)

"بلغت رسالات ربى لما أخبرتمونى ذاك قال فقام رجال فقالوا نشهد أنك قد بلغت رسالات ربك ونصحت لأمتك وقضيت الذى عليك ثم سكتوا ثم قال أما بعد فإن رجالا يزعمون أن كسوف هذه **الشمس** وكسوف هذا القمر وزوال هذه النجوم عن مطالعها لموت رجال عظماء من أهل الأرض وإنهم قد كذبوا ولكنها آيات من آيات الله تبارك وتعالى يعتبر بها عباده فينظر من يحدث له منهم توبة وايم الله لقد رأيت منذ قمت أصلى ما أنتم لاقون فى أمر دنياكم وآخرتكم وإنه والله لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذابا آخرهم الأعور الدجال ممسوح العين اليسرى كأنها عين أبى تحيى لشيخ حينئذ من الأنصار بينه وبين حجرة

---

(١) المسند الجامع، ٢٠٥/١٦

(٢) المسند الجامع، ٢٢٢/١٦

عائشة وإنه متى يخرج أو قال متى ما يخرج فإنه سوف يزعم أنه الله فمن آمن به وصدقه واتبعه لم ينفعه صالح من عمله سلف ومن كفر به وكذبه لم يعاقب بشيء من عمله وقال حسن الأشيب بسيئ من عمله سلف وإنه سيظهر أو قال سوف يظهر على الأرض كلها إلا الحرم وبيت المقدس وإنه يحصر المؤمنين فى بيت المقدس فيزلزلون زلزالا شديدا ثم يهلكه الله تبارك وتعالى وجنوده حتى إن جذم الحائط أو قال أصل الحائط و قال حسن الأشيب وأصل الشجرة." (١)

"٥٠٩٣- عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:لا تزال أمتي على سنتي ، ما لم تنتظر بفطرها النجوم.قال : وكان النبي صلى الله عليه وسلم ، إذا كان صائما ، أمر رجلا فأوفى على شيء ، فإذا قال : غابت **الشمس** ، أفطر.أخرجه ابن خزيمة (٢٠٦١) قال : حدثنا محمد بن أبي صفوان الثقفي ، حدثنا عبد الرحمان بن مهدي ، حدثنا سفيان ، عن أبي حازم ، فذكره.(*) قال ابن خزيمة : هكذا حدثنا به ابن أبي صفوان ، وأهاب أن يكون الكلام الأخير عن غير سهل بن سهل ، لعله من كلام الثوري ، أو من قول أبي حازم ، فادرج في الحديث.* * *." (٢)

"٥١٨٣- عن عبادة بن نسي ، عن شداد بن أوس ، قال : قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم:إن أخوف ما أتخوف على أمتي الإشراك بالله ، أما إني لست أقول يعبدون **شمسا** ، ولا قمرا ، ولا وثنا ، ولكن أعمالا لغير الله ، وشهوة خفية.(*) وفي رواية: عن شداد بن أوس ، أنه بكى فقيل له : ما يبكيك قال : شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله ، فذكرته ، فابكاني ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:أتخوف على أمتي الشرك ، والشهوة الخفية ، قال : قلت : يا رسول الله ، أتشرك أمتك من بعدك قال : نعم ، أما إنهم لا يعبدون **شمسا** ، ولا قمرا ، ولا حجرا ، ولا وثنا ، ولكن يراؤون بأعمالهم ، والشهوة الخفية ، أن يصبح أحدهم صائما فتعرض له شهوة من شهواته ، فيشرك صومه.أخرجه أحمد ١٢٤/٤(١٧٢٥٠) قال : حدثنا زيد بن الحباب ، قال : حدثني عبد الواحد بن زيد. و"ابن ماجة" ٤٢٠٥ قال : حدثنا محمد بن خلف العسقلاني ، حدثنا رواد بن الجراح ، عن عامر بن عبد الله ، عن الحسن بن ذكوان. كلاهما (عبد الواحد بن زيد ، والحسن بن ذكوان) عن عبادة بن نسي ، فذكره.* * *." (٣)

---

(١) المسند الجامع، ٢٢٣/١٦

(٢) المسند الجامع، ٣٩٢/١٦

(٣) المسند الجامع، ١٠/١٧

"٥٢٤٠- عن ابن سابط ، عن أبي أمامة ، قال : قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم:لا تصلوا عند طلوع **الشمس** فإنها تطلع بين قرني شيطان ويسجد لها كل كافر ولا عند غروبها فإنها تغرب بين قرني شيطان ويسجد لها كل كافر ولا نصف النهار فإنه عند سجر جهنم.أخرجه أحمد ٢٦٠/٥(٢٢٦٠٠) قال : حدثنا الأسود بن عامر ، حدثنا أبو بكر يعني ابن عياش ، عن ليث ، عن ابن سابط ، فذكره.* * *." (١)

"الذكر والدعاء٥٣٠٥- عن أبي طالب الضبعى عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:لأن أذكر الله تعالى من طلوع **الشمس** أكبر وأهلل وأسبح أحب إلي من أن أعتق أربعا من ولد إسماعيل ولأن أذكر الله من صلاة العصر إلى أن تغيب **الشمس** أحب إلي من أن أعتق كذا وكذا من ولد إسماعيل.أخرجه أحمد ٢٥٣/٥(٢٢٥٣٨) قال : حدثنا سليمان بن حرب. وفي ٢٥٥/٥(٢٢٥٤٧) قال : حدثنا عفان.كلاهما (سليمان ، وعفان) قالا : حدثنا حماد بن سلمة ، أنبأنا علي بن زيد ، عن أبي طالب الضبعي ، فذكره.* * *." (٢)

"٥٣٠٦- عن أبي الجعد ، عن أبي أمامة قال:خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على قاص يقص فأمسك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قص فلأن أقعد غدوة إلى أن تشرق **الشمس** أحب إلي من أن أعتق أربع رقاب وبعد العصر حتى تغرب **الشمس** أحب إلي من أن أعتق أربع رقاب.أخرجه أحمد ٢٦١/٥(٢٢٦٠٩) قال : حدثنا محمد ، حدثنا شعبة ، عن أبي التياح ، قال : سمعت أبا الجعد يحدث ، فذكره.* * *." (٣)

"٥٣٧٣- عن أبي عبد الرحمان ، عن أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:تدنو **الشمس** يوم القيامة على قدر ميل ويزاد فى حرها كذا وكذا يغلى منها الهوام كما يغلى القدور يعرقون فيها على قدر خطاياهم منهم من يبلغ إلى كعبيه ومنهم من يبلغ إلى ساقيه ومنهم من يبلغ إلى وسطه ومنهم من يلجمه العرق.أخرجه أحمد ٢٥٤/٥(٢٢٥٣٩) قال : حدثنا الحسن بن سوار ، حدثنا ليث بن سعد ، عن معاوية بن صالح ، أن أبا عبد الرحمن حدثه ، فذكره.* * *." (٤)

---

(١) المسند الجامع، ٧٩/١٧

(٢) المسند الجامع، ١٥٠/١٧

(٣) المسند الجامع، ١٥١/١٧

(٤) المسند الجامع، ٢٢٥/١٧

"٣٠٥- صفوان بن عسال الصرادي٥٣٩٢- عن زر بن حبيش قال أتيت صفوان بن عسال المرادى فقال لى ما جاء بك قلت ابتغاء العلم. قال بلغنى أن الملائكة تضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يفعل. قال قلت إنه حاك – أو قال حك فى نفسى – شيء من المسح على الخفين فهل حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه شيئا قال نعم ، كنا إذا كنا سفرا أو مسافرين أمرنا أن لا نخلع خفافنا ثلاثا إلا من جنابة ولكن من غائط وبول ونوم ، قال فقلت فهل حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الهوى شيئا قال نعم ، كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بعض أسفاره فناداه رجل كان فى آخر القوم بصوت جهورى أعرابى جلف جاف فقال يا محمد يا محمد. فقال له القوم مه إنك قد نهيت عن هذا. فأجابه رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوا من صوته هاؤم فقال الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم. قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من أحب ، قال زر فما برح يحدثنى حتى حدثنى ، أن الله جعل بالمغرب بابا عرضه مسيرة سبعين عاما للتوبة لا يغلق حتى تطلع **الشمس** من قبله وذلك قول الله عز وجل (يوم يأتى بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها) الآية.." (١)

"٣٠٦- صفوان بن المعطل السلمي٥٣٩٨- عن المقبرى عن صفوان بن المعطل السلمى ؛أنه سأل النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا نبى الله إنى أسألك عما أنت به عالم وأنا به جاهل من الليل والنهار ساعة تكره فيها الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صليت الصبح فأمسك عن الصلاة حتى تطلع **الشمس** فإذا طلعت فصل فإن الصلاة محضورة متقبلة حتى تعتدل على رأسك مثل الرمح فإذا اعتدلت على رأسك فإن تلك الساعة تسجر فيها جهنم وتفتح فيها أبوابها حتى تزول عن حاجبك الأيمن فإذا زالت عن حاجبك الأيمن فصل فإن الصلاة محضورة متقبلة حتى تصلى العصر.أخرجه عبد الله بن أحمد ٣١٢/٥(٢٣٠٣٨) قال : حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ، حدثنا حميد بن الأسود ، حدثنا الضحاك بن عثمان ، عن المقبري ، فذكره(*) رواه ابن أبى فديك ، عن الضحاك بن عثمان ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، قال : سأل صفوان بن المعطل رسول الله صلى الله عليه وسلم. الحديث ، وسيأتي ، إن شاء الله تعالى ، في مسند أبي هريرة ، رضي الله تعالى عنه.* * *." (٢)

"٣٢٦- عامر بن ربيعة أبو عبد الله العنزي.الصلاة٥٤٨٠- عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه قال:كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر فتغيمت السماء وأشكلت علينا القبلة فصلينا وأعلمنا

---

(١) المسند الجامع، ٢٥٤/١٧

(٢) المسند الجامع، ٢٦٣/١٧

فلما طلعت الشمس إذا نحن قد صلينا لغير القبلة فذكرنا ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فأنزل الله (فأينما تولوا فثم وجه الله).أخرجه عبد بن حميد (٣١٦) قال : أخبرنا يزيد بن هارون. و"ابن ماجة" ١٠٢٠ قال : حدثنا يحيى بن حكيم ، حدثنا أبو داود. والترمذي" ٣٤٥ و٢٩٥٧ قال : حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا وكيع.ثلاثتهم (يزيد ، وأبو داود ، ووكيع) عن أبي الربيع السمان ، أشعث بن سعيد ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، فذكره.- قال الترمذي : هذا حديث ليس إسناده بذاك ، لا نعرفه إلا من حديث أشعث السمان ، وأشعث بن سعيد ، أبو الربيع السمان ، يضعف في الحديث.* * *." (١)

"الصيام٥٥٤٩- عن خالد بن معدان عن عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:ليلة القدر فى العشر البواقى من قامهن ابتغاء حسبتهن فإن الله تبارك وتعالى يغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وهى ليلة وتر تسع أو سبع أو خامسة أو ثالثة أو آخر ليلة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أمارة ليلة القدر أنها صافية بلجة كأن فيها قمرا ساطعا ساكنة ساجية لا برد فيها ولا حر ولا يحل لكوكب أن يرمى به فيها حتى تصبح وإن أمارتها أن الشمس صبيحتها تخرج مستوية ليس لها شعاع مثل القمر ليلة البدر ولا يحل للشيطان أن يخرج معها يومئذ.أخرجه أحمد ٣٢٤/٥(٢٣١٤٥) قال : حدثنا حيوة بن شريح ، حدثنا بقية ، حدثني بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، فذكره.* * *." (٢)

"الرؤيا٥٦٢٥- عن يزيد بن الأصم عن العباس بن عبد المطلب قال:رأيت فى المنام كأن شمسا أو قمرا شك أبو جعفر فى الأرض يرفع إلى السماء بأشطان شداد فذكر ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فقال ذاك ابن أخيك يعنى رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه.أخرجه الدارمي (٢١٥٧) قال : أخبرنا محمد بن مهران ، حدثنا مسكين الحراني ، عن جعفر بن برقان ، عن يزيد بن الأصم ، فذكره.* * *." (٣)

"٥٦٣٢- عن إياس بن عفيف الكندي ، عن أبيه ، قال:كنت امرءا تاجرا ، فقدمت الحج ، فأتيت العباس بن عبد المطلب ، لأبتاع منه بعض التجارة ، وكان امرءا تاجرا ، فوالله ، إني لعنده بمنى ، إذ خرج رجل من خباء قريب منه ، فنظر إلى الشمس ، فلما رآها مالت ، يعني قام يصلي ، قال : ثم خرجت امرأة من ذلك الخباء ، الذي خرج منه ذلك الرجل ، فقامت خلفه تصلي ، ثم خرج غلام ، حين راهق الحلم ،

---

(١) المسند الجامع، ٣٧٣/١٧

(٢) المسند الجامع، ٤٦٢/١٧

(٣) المسند الجامع، ٦٢/١٨

من ذلك الخباء ، فقام معه يصلي ، قال : فقلت للعباس : من هذا يا عباس ؟ قال : هذا محمد بن عبد الله ابن عبد المطلب ، ابن أخي ، قال : فقلت : من هذه المرأة ؟ قال : هذه امرأته خديجة ابنة خويلد ، قال : قلت : من هذا الفتى ؟ قال : هذا علي بن أبي طالب ، ابن عمه ، قال : فقلت : فما هذا الذي يصنع ؟ قال : يصلي ، وهو يزعم أنه نبي ، ولم يتبعه على أمره إلا امرأته ، وابن عمه ، هذا الفتى ، وهو يزعم أنه سيفتح عليه كنوز كسرى وقيصر.قال : فكان عفيف ، وهو ابن عم الأشعث بن قيس ، يقول ، وأسلم بعد ذلك فحسن إسلامه : لو كان الله رزقني الإسلام يومئذ ، فأكون ثالثا مع علي بن أبي طالب ، رضي الله عنه . .." (١)

"٥٦٤٧- عن عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري ، وعمرو بن عبد الله بن أنيس الجهني ، أن عبد الله بن أنيس أخبرهما ؛أن نفرا من الأنصار قالوا : من رجل يسأل رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ؟ قال : عبد الله : فقلت : أنا. قالوا : اذهب ، فسله لنا : متى ليلة القدر ؟ فخرجت حتى وافيت غروب الشمس عند بعض أبيات رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، ثم إن النبي ، صلى الله عليه وسلم ، خرج فصلى المغرب ، فلما صلى ، وفرغ ، خرجت معه حتى دخل بيته ، وأنا معه ، فدعا رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، بفطره ، فلما فرغ رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، دعا بنعليه ، ثم قال : إني لأظن أن لك حاجة ، قلت : أجل يارسول الله ، أرسلني إليك فلان وفلان ، يسالونك ، متى ليلة القدر ؟ فقال : الليلة ، وتلك ليلة اثنين وعشرين من رمضان ، فقلت : الليلة ليلة أثنين وعشرين من رمضان. قال : بل القابلة ، ليلة ثلاث وعشرين.أخرجه النسائي في "الكبرى" ٣٣٨٨ قال : أخبرنا عبيد الله بن عبد الكريم ، قال : حدثني عبد الرحمن بن عبد الملك ، قال : حدثني ابن أبي فديك ، عن موسى بن يعقوب ، عن عبد الرحمن بن إسحاق ، أن محمد بن مسلم الزهري أخبره ، أن عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري ، وعمرو بن عبد الله بن أنيس الجهني أخبراه ، فذكراه.- قال النسائي : موسى بن يعقوب ليس بالقوي.* * *." (٢)

"الصيام٥٦٦٤- عن الشيبانى عن عبد الله ابن أبى أوفى قال:كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر فلما غابت الشمس قال لرجل انزل فاجدح لنا فقال يا رسول الله لو أمسيت قال انزل فاجدح لنا قال إن علينا نهارا فنزل فجدح له فشرب ثم قال إذا رأيتم الليل قد أقبل من ها هنا وأشار بيده نحو المشرق فقد أفطر الصائم.- وفي رواية :كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر فقال لرجل انزل فاجدح

---

(١) المسند الجامع، ٧١/١٨

(٢) المسند الجامع، ٩٢/١٨

لى قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لى قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لى فنزل فجدح له فشرب ثم رمى بيده ها هنا ثم قال إذا رأيتم الليل أقبل من ها هنا فقد أفطر الصائم.- وفي رواية :كننا مع النبي صلى الله عليه وسلم فى سفر ، فقال لرجل من القوم : انزل فاجدح لى بشيء ، وهو صائم ، فقال : الشمس يا رسول الله ، قال : انزل فاجدح لى ، قال : فنزل ، فجدح له ، فشرب ، وقال : ولو تراآها أحد علی بعيره لرآها ، يعني الشمس ، ثم أشار النبى صلى الله عليه وسلم بيده إلى المشرق ، قال : إذا رأيتم الليل أقبل من هاهنا ، فقد أفطر الصائم.." (١)

"- وفي رواية :سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم فلما غربت الشمس قال يا بلال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله لو أمسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله إن عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال إذا رأيتم الليل قد أقبل من ها هنا فقد أفطر الصائم وأشار بأصبعه قبل المشرق.- وفي رواية :كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر فى شهر رمضان فلما غابت الشمس قال انزل يا فلان فاجدح لنا قال يا رسول الله عليك نهار قال انزل فاجدح قال ففعل فناوله فشرب فلما شرب أومأ بيده إلى المغرب فقال إذا غربت الشمس ها هنا جاء الليل من ها هنا فقد أفطر الصائم.." (٢)

"٥٦٨٦- عن أبى النضر عن كتاب رجل من أسلم من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم يقال له عبد الله بن أبى أوفى فكتب إلى عمر بن عبيد الله حين سار إلى الحرورية يخبره ؛أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فى بعض أيامه التى لقى فيها العدو ينتظر حتى إذا مالت الشمس قام فيهم فقال يا أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف ثم قام النبى صلى الله عليه وسلم وقال اللهم منزل الكتاب ومجرى السحاب وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم.أخرجه البخاري ٤/٢٦(٢٨١٨) و٤/٣٠(٢٨٣٣) و٤/٦٢(٢٩٦٥ و٢٩٦٦) و٩/١٠٥(٧٢٣٧) قال : حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا معاوية بن عمرو ، حدثنا أبو إسحاق. وفي ٤/٧٧(٣٠٢٤) قال : حدثنا يوسف بن موسى ، حدثنا عاصم بن يوسف اليربوعي ، حدثنا أبو إسحاق الفزاري. و"مسلم" ٥/١٤٣(٤٥٦٣) قال : حدثني محمد بن رافع ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا ابن جريج. و"أبو داود" ٢٦٣١ قال : حدثنا أبو صالح محبوب بن موسى ، أخبرنا أبو إسحاق الفزاري.كلاهما (أبو إسحاق ،

---

(١) المسند الجامع، ١٨/١١٤

(٢) المسند الجامع، ١٨/١١٥

وابن جريج) عن موسى بن عقبة ، عن سالم أبي النضر ، فذكره.- قال البخاري (٢٨١٨) : تابعه الأويسي ، عن ابن أبي الزناد ، عن موسى بن عقبة.." (١)

"أخرجه أحمد ٣٥٦/٤(١٩٣٥٤) قال : حدثنا الحكم بن موسى (قال أبو عبد الرحمن ، عبد الله بن أحمد : وسمعته أنا من الحكم) قال : حدثنا ابن عياش ، عن موسى بن عقبة ، عن أبي النضر ، عن عبيد الله بن معمر ، عن عبد الله بن أبي أوفى. قال:كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب أن ينهض إلى عدوه عند زوال **الشمس**.زاد فيه :عن عبيد الله بن معمر.- في رواية يعلى بن عبيد ، قال : حدثنا أبو حيان ، عن شيخ من أهل المدينة. قال : كان بيني وبين كاتب عبيد الله بن زياد صداقة ومعرفة ، فطلبت إليه أن ينسخ لي رسالة عبد الله بن أبي أوفى إلى عبيد الله ، فنسخها ، فكان فيه ؛ أن عبد الله بن أبي أوفى روى عن رسول الله أنه قال. الحديث.* * *." (٢)

"٥٦٨٧- عن شيخ بالمدينة يحدث ؛ أن عبد الله بن أبي أوفى كتب إلى عبيد الله ، إذ أراد أن يغزو الحرورية. فقلت لكاتبه ، وكان لي صديقا : أنسخه لي ، ففعل ؛ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول:لا تمنوا لقاء العدو ، وسلوا الله ، عز وجل ، العافية ، فإذا لقيتموهم ، فاصبروا ، واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف. قال : فينظر ، إذا زالت **الشمس** نهد إلى عدوه ، ثم قال : اللهم منزل الكتاب ، ومجرى السحاب ، وهازم الأحزاب ، اهزمهم ، وانصرنا عليهم.أخرجه أحمد ٣٥٣/٤(١٩٣٢٤) قال : حدثنا إسماعيل ، وهو ابن إبراهيم ، قال : حدثنا أبو حيان ، عن شيخ ، فذكره.* * *." (٣)

"٥٨١١- عن القاسم بن محمد ، عن عبد الله بن الزبير ، قال:من سنة الحج أن يصلي الإمام الظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخرة والصبح بمنى ، ثم يغدو إلى عرفة ، فيقيل حيث قضي له ، حتى إذا زالت **الشمس** ، خطب الناس ثم صلى الظهر والعصر جميعا ، ثم وقف بعرفات حتى تغيب **الشمس** ، ثم يفيض فيصلي بالمزدلفة ، أو حيث قضى الله ، ثم يقف بجمع ، حتى إذا أسفر ، دفع قبل طلوع **الشمس** ، فإذا رمى الجمرة الكبرى حل له كل شي حرم عليه إلا النساء والطيب ، حتى يزور البيت.أخرجه ابن خزيمة ٢٧٩٨ قال : حدثنا عبد الجبار بن العلاء ، حدثنا سفيان. وفي (٢٨٠٠) قال : حدثنا يوسف بن موسى

---

(١) المسند الجامع، ١٤٥/١٨

(٢) المسند الجامع، ١٤٦/١٨

(٣) المسند الجامع، ١٤٧/١٨

، حدثنا جرير. وفي (٢٨٠١) قال : حدثنا محمد بن الوليد ، حدثنا يزيد ، يعني ابن هارون.ثلاثتهم (سفيان ، وجرير ، ويزيد) عن يحيى بن سعيد ، عن القاسم بن محمد ، فذكره.* * *." (١)

"٥٨٧١- عن مجاهد عن عبد الله بن السائب ؛أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى أربعا بعد أن تزول الشمس قبل الظهر وقال إنها ساعة تفتح فيها أبواب السماء وأحب أن يصعد لى فيها عمل صالح.أخرجه أحمد ٤١١/٣(١٥٤٧١). والترمذي" (٤٧٨) ، وفي (الشمائل) ٢٩٥ قال : حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى. و"النسائي" في "الكبرى" ٣٢٩ قال : أخبرني هارون بن عبد الله.ثلاثتهم (أحمد ، وابن المثنى ، وهارون) عن أبي داود الطيالسي ، حدثنا محمد بن مسلم بن أبي الوضاح ، هو أبو سعيد المؤدب ، عن عبد الكريم الجزري ، عن مجاهد ، فذكره.* * *." (٢)

"٥٩٨٨- عن نافع بن جبير بن مطعم قال أخبرنى ابن عباس أن النبى صلى الله عليه وسلم قال:أمنى جبريل عليه السلام عند البيت مرتين فصلى الظهر فى الأولى منهما حين كان الفيء مثل الشراك ثم صلى العصر حين كان كل شيء مثل ظله ثم صلى المغرب حين وجبت الشمس وأفطر الصائم ثم صلى العشاء حين غاب الشفق ثم صلى الفجر حين برق الفجر وحرم الطعام على الصائم وصلى المرة الثانية الظهر حين كان ظل كل شيء مثله لوقت العصر بالأمس ثم صلى العصر حين كان ظل كل شيء مثليه ثم صلى المغرب لوقته الأول ثم صلى العشاء الآخرة حين ذهب ثلث الليل ثم صلى الصبح حين أسفرت الأرض ثم التفت إلى جبريل فقال يا محمد هذا وقت الأنبياء من قبلك والوقت فيما بين هذين الوقتين.أخرجه أحمد ٣٣٣/١(٣٠٨١) قال : حدثنا عبد الرزاق. وفي (٣٠٨٢) قال : حدثني أبو نعيم. وفي ٣٥٤/١(٣٣٢٢) قال : حدثنا وكيع. و"عبد بن حميد" ٧٠٣ قال : حدثنا قبيصة. و"أبو داود" ٣٩٣ قال : حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى. و"ابن خزيمة" ٣٢٥ قال : حدثنا أحمد بن عبدة الضبي ، أخبرنا مغيرة ، يعني ابن عبد الرحمن (ح) وحدثنا بندار ، حدثنا أبو أحمد ، حدثنا سفيان (ح) وحدثنا سلم بن جنادة ، حدثنا وكيع.ستتهم (عبد الرزاق ، وأبو نعيم ، ووكيع ، وقبيصة ، ويحيى ، وأبو أحمد) عن عبد الرحمن بن الحارث بن عياش بن أبي ربيعة ، عن حكيم بن حكيم ، وهو ابن عباد بن حنيف ، أخبرني نافع بن جبير بن مطعم ، فذكره.." (٣)

---

(١) المسند الجامع، ٢٨١/١٨

(٢) المسند الجامع، ٣٦٣/١٨

(٣) المسند الجامع، ١٥/١٩

"٥٩٩٢- عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال:أدلج رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عرس فلم يستيقظ حتى طلعت **الشمس** أو بعضها فلم يصل حتى ارتفعت **الشمس** فصلى وهى صلاة الوسطى.أخرجه النسائي ١/٢٩٨ ، وفي "الكبرى" ٣٥٣ قال : أخبرنا أبو عاصم ، قال : حدثنا حبان بن هلال ، حدثنا حبيب ، عن عمرو بن هرم ، عن جابر بن زيد ، فذكره.* * *." (١)

"٥٩٩٣- عن مسروق ، عن ابن عباس. قال:كان رسول الله ، صلى الله عليه وسلم فى سفر فعرس من الليل فرقد فلم يستيقظ إلا **بالشمس** قال فأمر رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، بلالا فأذن فصلى ركعتين.قال : ابن عباس ما تسرنى الدنيا وما فيها بها يعنى الرخصة.أخرجه أحمد ١/٢٥٩(٢٣٤٩) قال : حدثنا عبيدة بن حميد ، حدثنا يزيد بن أبي زياد ، عن رجل ، عن ابن عباس ، فذكره.* * *." (٢)

"٦٠٧٤- عن عكرمة وعن كريب أن ابن عباس قال ألا أحدثكم عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فى السفر قال قلنا بلى . قال:كان إذا زاغت **الشمس** فى منزله جمع بين الظهر والعصر قبل أن يركب وإذا لم تزغ له فى منزله سار حتى إذا حانت العصر نزل فجمع بين الظهر والعصر وإذا حانت المغرب فى منزله جمع بينها وبين العشاء وإذا لم تحن فى منزله ركب حتى إذا حانت العشاء نزل فجمع بينهما.أخرجه أحمد ١/٣٦٧(٣٤٨٠. و"الترمذي" عن أبي بكرمحمد بن أبان.كلاهما (أحمد بن حنبل ، ومحمد بن أبان) عن عبد الرزاق ، قال : أخبرنا ابن جريج ، قال : أخبرني حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس ، عن عكرمة. وعن كريب ، فذكراه.- وأخرجه عبد بن حميد (٦١٣) قال : حدثنا ابن أبي شيبة ، قال : حدثنا أبو خالد الأحمر ، عن محمد بن عجلان ، عن حسين ، عن عكرمة ، عن ابن عباس. قال (كان رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، إذا لم يرتحل حتى تزيغ **الشمس** ، صلى الظهر والعصر جميعا ، وإذا لم يرتحل قبل أن تزيغ **الشمس** ، أخرها حتى يصليها في وقت العصر. ليس فيه (كريب.* * *." (٣)

"٦٠٧٦- عن عبد الله بن شقيق قال خطبنا ابن عباس يوما بعد العصر حتى غربت **الشمس** وبدت النجوم وجعل الناس يقولون الصلاة الصلاة قال فجاءه رجل من بنى تميم لا يفتر ولا ينثنى الصلاة الصلاة . فقال ابن عباس أتعلمنى بالسنة لا أم لك . ثم قال:رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء.قال عبد الله بن شقيق فحاك فى صدرى من ذلك شىء فأتيت أبا هريرة فسألته

---

(١) المسند الجامع، ١٩/٢١

(٢) المسند الجامع، ١٩/٢٢

(٣) المسند الجامع، ١٩/١٢٢

فصدق مقالته.أخرجه أحمد ٢٥١/١(٢٢٦٩) قال : حدثنا يونس ، حدثنا حماد ، يعني ابن زيد ، عن الزبير ، يعني ابن خريت. وفي ٣٥١/١(٣٢٩٣) قال : حدثنا يزيد ، أخبرنا عمران بن حدير (ح) ومعاذ. قال : حدثنا عمران ، يعني ابن حدير ،. و"مسلم" ١٥٢/٢(١٥٨٢ و١٥٨٣) قال : حدثني أبو الربيع الزهراني ، حدثنا حماد ، عن الزبير بن الخريت. وفي ١٥٣/٢(١٥٨٤) قال : حدثنا ابن أبي عمر ، حدثنا وكيع ، حدثنا عمران بن حدير.كلاهما (عمران ، والزبير) عن عبد الله بن شقيق ، فذكره.- رواية عمران : ليس فيها ذكر سؤال عبد الله بن شقيق لأبي هريرة.* * *." (١)

"٦١٠٠- عن كثير بن عباس عن عبد الله بن عباس ؛أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم كسفت الشمس أربع ركعات في ركعتين وأربع سجدات.أخرجه النسائي ١٢٩/٣ ، وفي "الكبرى" ١٨٦٥ قال : أخبرنا عمرو بن عثمان بن سعيد قال : حدثنا الوليد ، عن أبي نمر ، وهو عبد الرحمن بن نمر ، وفي ١٢٩/٣ ، وفي "الكبرى" ٥١٢ و١٨٦٥ قال : أخبرنا عمرو بن عثمان. قال : حدثنا الوليد ، عن الأوزاعي.كلاهما (عبد الرحمن بن نمر ، والأوزاعي) عن ابن شهاب الزهري ، قال : أخبرني كثير بن عباس ، فذكره.- أخرجه أحمد ٨٧/٦(٢٥٠٧٨) قال : حدثنا بشر بن شعيب. قال : حدثني أبي. و"البخاري" ٤٣/٢(١٠٤٦) قال : حدثنا يحيى بن بكير. قال : حدثني الليث عن عقيل (ح) حدثني أحمد بن صالح. قال : حدثنا عنبسة. قال : حدثنا يونس. و"مسلم" ٢٩/٣(٢٠٤٩) قال : حدثنا محمد بن مهران ، حدثنا الوليد بن مسلم ، أخبرنا عبد الرحمن بن نمر. وفي (٢٠٥٠) قال : حدثنا حاجب بن الوليد ، حدثنا محمد بن حرب ، حدثنا محمد بن الوليد الزبيدي. و"أبو داود" ١١٨١ قال : حدثنا أحمد بن صالح ، حدثنا عنبسة ، حدثنا يونس.خمستهم (شعسب بن أبي حمزة ، وعقيل ، ويونس ، وعبد الرحمن ، والزبيدي) عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، فذكره حديث الخسوف ، الذي يأتي في مسندها ، إن شاء الله تعالى.قال الزهري : وكان كثير بن عباس يحدث ، أن عبد الله بن عباس كان يحدث عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم كسفت الشمس مثل ما حدث عروة عن عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم.فقلت لعروة : فإن أخاك يوم كسفت الشمس بالمدينة لم يزد على ركعتين مثل صلاة الصبح . فقال أجل إنه أخطأ السنة.." (٢)

---

(١) المسند الجامع، ١٢٤/١٩

(٢) المسند الجامع، ١٤٩/١٩

"- وفي رواية عبد الرحمن بن نمر ، قال الزهرى : وأخبرنى كثير بن عباس ، عن ابن عباس ، عن النبى صلى الله عليه وسلم ؛أنه صلى أربع ركعات فى ركعتين وأربع سجدات.- وفي رواية عنبسة ، عن يونس ، عن ابن شهاب قال كان كثير بن عباس يحدث أن عبد الله بن عباس كان يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فى كسوف **الشمس** مثل حديث عروة عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛أنه صلى ركعتين فى كل ركعة ركعتين.* * *." (١)

"٦١٠١- عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال:خسفت **الشمس** فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام قياما طويلا قرأ نحوا من سورة البقرة - قال - ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت **الشمس** فقال إن **الشمس** والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله عز وجل قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا فى مقامك هذا ثم رأيناك تكعكعت . قال إنى رأيت الجنة أو أريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو أخذته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا ورأيت النار فلم أر كاليوم منظرا قط ورأيت أكثر أهلها النساء قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الإحسان لو أحسنت إلى إحداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط.." (٢)

"٦١٠٢- عن عكرمة عن ابن عباس قال:صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الكسوف فلم أسمع منه فيها حرفا من القرآن.- وفي رواية :أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ فى كسوف **الشمس** فلم نسمع منه حرفا.- وفي رواية :صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الخسوف ، فلم أسمع منه فيها حرفا واحدا.أخرجه أحمد ٢٩٣/١(٢٦٧٣) قال : حدثنا حسن ، يعني ابن موسى. وفي ٢٩٣/١ (٢٦٧٤) قال : حدثنا علي بن إسحاق ، أخبرنا عبد الله. وفي ٣٥٠/١(٣٢٧٨) قال : حدثنا زيد بن الحباب.ثلاثتهم (حسن ، وعبد الله بن المبارك ، وزيد) عن ابن لهيعة ، قال : حدثنا يزيد بن أبي حبيب ، عن عكرمة ، فذكره.* * *." (٣)

---

(١) المسند الجامع، ١٩/١٥٠

(٢) المسند الجامع، ١٩/١٥١

(٣) المسند الجامع، ١٩/١٥٣

"٦١٠٣- عن طاووس عن ابن عباس قال:صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كسفت **الشمس** ثمان ركعات فى أربع سجدات.- وفي رواية :عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه صلى بهم فى كسوف ثمان ركعات قرأ ثم ركع ثم رفع ثم قرأ ثم ركع ثم رفع ثم قرأ ثم ركع ثم رفع ثم قرأ ثم ركع ثم رفع ثم سجد قال والأخرى مثلها.أخرجه أحمد ١/٢٢٥(١٩٧٥) قال : حدثنا إسماعيل. وفي ١/٣٤٦(٣٢٣٦) قال : حدثنا يحيى. و"الدارمي" ١٥٢٦ قال : أخبرنا عبد الله المديني ، ومسدد ، حدثنا يحيى بن سعيد القطان. و"مسلم" ٣/٣٤(٢٠٦٦) قال : حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ، حدثنا إسماعيل بن علية. وفي (٢٠٦٨) قال : حدثنا محمد بن المثنى ، وأبو بكر بن خلاد ، كلاهما عن يحيى القطان. قال ابن المثنى : حدثنا يحيى. و"أبو داود" ١١٨٣ قال : حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى. والترمذي" ٥٦٠ قال : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا يحيى بن سعيد. و"النسائي" ١/١٢٨ ، وفي "الكبرى" ٥١١ قال : أخبرنا يعقوب بن إبراهيم ، عن إسماعيل بن علية. وفي ٣/١٢٩ قال : أخبرنا محمد بن المثنى ، عن يحيى. و"ابن خزيمة" ١٣٨٥ قال : حدثنا موسى ، حدثنا يحيى.كلاهما (إسماعيل بن علية ، ويحيى بن سعيد القطان) عن سفيان بن سعيد الثوري ، حدثنا حبيب بن أبي ثابت ، عن طاووس ، فذكره.- في رواية إسماعيل بن علية ، عند مسلم ، زاد في آخره : وعن علي مثل ذلك.- وفي روايته ، عند النسائي ، زاد : وعن عطاء مثل ذلك.- قال النسائي : هذا حديث جيد.* * *." (١)

"٦١٠٤- عن مقسم عن ابن عباس قال:كسفت **الشمس** فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه فقرأ سورة طويلة ثم ركع ثم رفع رأسه فقرأ ثم ركع وسجد سجدتين ثم قام فقرأ وركع ثم سجد سجدتين أربع ركعات وأربع سجدات فى ركعتين.أخرجه أحمد ١/٢١٦(١٨٦٤) قال : حدثنا إسحاق ، يعني ابن يوسف ، عن شريك ، عن خصيف ، عن مقسم ، فذكره.* * *." (٢)

"٦٣٠٩- عن مقسم عن ابن عباس قال:رأيت النبى صلى الله عليه وسلم بعرفات واقفا وقد أردف الفضل فجاء أعرابى فوقف قريبا وأمة خلفه فجعل الفضل ينظر إليها ففطن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يصرف وجهه قال ثم قال يا أيها الناس ليس البر بإيجاف الخيل ولا الإبل فعليكم بالسكينة قال ثم أفاض فما رأيتها رافعة يديها عادية حتى أتى جمعا. قال فلما وقف بجمع أردف أسامة ثم قال يا أيها الناس إن البر ليس بإيجاف الخيل والإبل فعليكم بالسكينة قال ثم أفاض فما رأيتها رافعة يديها عادية

---

(١) المسند الجامع، ١٩/١٥٤

(٢) المسند الجامع، ١٩/١٥٥

حتى أتت منى فأتانا سواد ضعفى بنى هاشم على حمرات لهم فجعل يضرب أفخاذنا ويقول يا بنى أفيضوا ولا ترموا الجمرة حتى تطلع **الشمس**.أخرجه أحمد ١/٢٣٥(٢٠٩٩) قال : حدثنا وكيع ، عن المسعودي. وفي ١/٢١٥(٢٢٦٤) قال : حدثنا إسماعيل بن عمر ، حدثنا المسعودي. وفي ١/٢٦٩(٢٤٢٧) قال : حدثنا مومل بن إسماعيل ، حدثنا سفيان ، عن الأعمش. وفي ١/٢٧٧(٢٥٠٧) قال : حدثنا عثمان بن محمد ، حدثنا جرير ، عن الأعمش. وفي ١/٣٢٦(٣٠٠٥) قال : حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا أبو الأحوص ، عن الأعمش. وفي ١/٣٥٣(٣٣٠٩) قال : حدثنا يزيد ، أخبرنا المسعودي. وفي ١/٣٧١ (٣٥١٣) قال : حدثنا اسو بن عامر ، حدثنا أبو بكر ، عن الأعمش. و"أبو داود" ١٩٢٠ قال : حدثنا محمد بن كثير ، حدثنا سفيان ، عن الأعمش (ح) وحدثنا وهب بن بيان ، حدثنا عبيدة ، حدثنا سليمان الأعمش ، المعنى.." (١)

"٦٣١٤- عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال :كان أهل الجاهلية يقفون بعرفة حتى إذا كانت **الشمس** على رؤوس الجبال كأنها العمائم على رؤوس الرجال دفعوا فيقفون بالمزدلفة حتى إذا طلعت **الشمس** فكانت على رؤوس الجبال كأنها العمائم على رؤوس الرجال دفعوا فأخر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدفعة من عرفة حتى غربت **الشمس** ثم صلى الصبح بالمزدلفة حين طلع الفجر ثم دفع حين أسفر كل شيء في الوقت الآخر قبل ان تطلع **الشمس**.أخرجه ابن خزيمة ٢٨٣٨ قال : حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا أبو عامر ، حدثنا زمعة ، عن سلمة بن وهرام ، عن عكرمة ، فذكره.- قال ابن خزيمة : أنا أبرأ من عهدة زمعة بن صالح.* * *." (٢)

"٦٣١٨- عن عطاء عن ابن عباس ؛أن النبى صلى الله عليه وسلم قدم أهله وأمرهم أن لا يرموا الجمرة حتى تطلع **الشمس**.أخرجه أبو داود (١٩٤١) قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا الوليد بن عقبة ، حدثنا حمزة الزيات. و"النسائي" ٥/٢٧٢ وفي "الكبرى" ٤٠٥٧ محمود بن غيلان ، قال : حدثنا بشر بن السري ، قال : حدثنا سفيان.كلاهما (حمزة ، وسفيان) عن حبيب ، عن عطاء ، فذكره.* * *." (٣)

"٦٣١٩- عن الحسن العرنى عن ابن عباس قال:قدمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أغيلمة بنى عبد المطلب على حمرات لنا من جمع فجعل يلطح أفخاذنا ويقول أبينى لا ترموا الجمرة حتى تطلع

---

(١) المسند الجامع، ٢٠/١٥٨

(٢) المسند الجامع، ٢٠/١٦٤

(٣) المسند الجامع، ٢٠/١٦٨

الشمس زاد سفيان فيه ولا إخال أحدا يرميها حتى تطلع الشمس.أخرجه الحميدي (٤٦٥) قال : حدثنا سفيان ، حدثنا مسعر ، وسفيان الثوري ، وغيرهما. و"أحمد" ٢٣٤/١(٢٠٨٢) قال : حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان ، ومسعر. وفي ٢٣٤/١(٢٠٨٩) قال : حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان. وفي ٣١١/١(٢٨٤٢) قال : حدثنا روح ، حدثنا الثوري. وفي ٣٤٣/١(٣١٩٢) قال : حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا سفيان. و"أبو داود" ١٩٤٠ قال : حدثنا محمد بن كثير ، أخبرنا سفيان. و "ابن ماجة" ٣٠٢٥ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وعلي بن محمد ، قالا : حدثنا وكيع ، حدثنا مسعر ، وسفيان. و"النسائي" ٢٧٠/٥ ، وفي "الكبرى" ٤٠٥٦ قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ. قال : حدثنا سفيان ، عن سفيان الثوري.كلاهما (مسعر ، وسفيان الثوري) عن سلمة بن كهيل ، عن الحسن العرني ، فذكره.* * *." (١)

"٦٣٢٠- عن مقسم عن ابن عباس ؛أن النبى صلى الله عليه وسلم قدم ضعفة أهله وقال لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس.أخرجه أحمد ٣٢٦/١(٣٠٠٨) قال : حدثنا عبد الله بن يزيد. وفي ٣٤٤/١(٣٢٠٣) قال : حدثنا وكيع. والترمذي" ٨٩٣ قال : حدثنا أبو كريب ، حدثنا وكيع.كلاهما (عبد الله بن يزيد ، ووكيع) قالا : حدثنا المسعودي ، عن الحكم ، عن مقسم ، فذكره.* * *." (٢)

"٦٣٢٢- عن عكرمة عن ابن عباس ؛أن رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، وقف بجمع ، فلما أضاء كل شيء قبل أن تطلع الشمس ، أفاض.أخرجه أحمد ٣٢٧/١ (٣٠٢١) قال : حدثنا سليمان بن داود ، حدثنا عباد بن منصور ، عن عكرمة ، فذكره.* * *." (٣)

"٦٣٢٣- عن مقسم عن ابن عباس ؛أن النبى صلى الله عليه وسلم أفاض من مزدلفة قبل طلوع الشمس.أخرجه أحمد ٢٣١/١(٢٠٥١. والترمذي" (٨٩٥) قال : حدثنا قتيبة.كلاهما (أحمد ، وقتيبة) عن أبي خالد الأحمر سليمان بن حتان ، قال : سمعت الأعمش ، عن الحكم ، عن مقسم ، فذكره.* * *." (٤)

"٦٣٢٥- عن الحكم ، عن ابن عباس ؛(أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رحل ناسا من بنى هاشم بليل (قال شعبة أحسبه قال ضعفتهم) ، وأمرهم أن لا يرموا الجمرة حتى تطلع الشمس.شعبة شك فى

---

(١) المسند الجامع، ١٦٩/٢٠

(٢) المسند الجامع، ١٧٠/٢٠

(٣) المسند الجامع، ١٧٢/٢٠

(٤) المسند الجامع، ١٧٣/٢٠

:ضعفتهم.أخرجه أحمد ١/٢٤٩(٢٢٣٩) قال : حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحكم ، فذكره.* * *." (١)

"٦٣٢٦- عن طاووس عن ابن عباس قال:عجلنا النبى صلى الله عليه وسلم أو عجل أم سلمة وأنا معهم من المزدلفة إلى جمرة العقبة فأمرنا أن لا نرميها حتى تطلع **الشمس**.أخرجه أحمد ١/٢٧٢(٢٤٥٩) قال : حدثنا حسين ، قال : حدثنا شريك ، عن ليث ، عن طاووس ، فذكره.* * *." (٢)

"٦٣٣٨- عن مقسم عن ابن عباس قال:رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمار عند زوال **الشمس** أو بعد زوال **الشمس**.- وفي رواية :أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرمى الجمار إذا زالت **الشمس** قدر ما إذا فرغ من رميه صلى الظهر.أخرجه أحمد ١/٣٤٨(٢٢٣١) قال : حدثنا نصر بن باب ، حدثنا الحجاج. وفي ١/٢٩٠(٢٦٣٥) و١/٣٢٨ (٣٠٣٩) قال : حدثنا عفان ، حدثنا عبد الواحد بن زياد ، حدثنا الحجاج. و"ابن ماجة" ٣٠٥٤ قال : حدثنا جبارة بن المغلس ، حدثنا إبراهيم بن عثمان بن أبي شيبة ، أبو شيبة. والترمذي" ٨٩٨ قال : حدثنا أحمد بن عبدة الضبي البصري ، حدثنا زياد بن عبد الله ، عن الحجاج.كلاهما (الحجاج ، وأبو شيبة) عن الحكم بن عتيبة ، عن مقسم ، فذكره.* * *." (٣)

"٦٤٣٩- عن عكرمة عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر ليلة طلقة لا حارة ولا باردة تصبح **الشمس** يومها حمراء ضعيفةأخرجه ابن خزيمة (٢١٩٢) قال : حدثنا بندار ، حدثني أبو عامر ، حدثنا زمعة ، عن سلمة ، هو ابن وهرام ، عن عكرمة ، فذكره.- ذكره ابن خزيمة ، على الشك في صحته ، فقال : إن صح الخبر ، فإن في القلب من حفظ زمعة.* * *." (٤)

"٦٥٧٠- عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال:بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب إذا هو برجل قائم في **الشمس** فسأل عنه فقالوا هذا أبو إسرائيل نذر أن يقوم ولا يباع ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم ولا يفطر فقال مرة فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه.أخرجه البخاري ٨/١٧٨(٦٧٠٤) قال : حدثنا موسى بن إسماعيل. و"أبو داود" ٣٣٠٠ قال : حدثنا موسى بن إسماعيل. و"ابن ماجة" ٢١٣٦ قال : حدثنا الحسين بن محمد بن شنبة الواسطي ، حدثنا العلاء بن عبد الجبار.كلاهما (موسى ، والعلاء)

---

(١) المسند الجامع، ٢٠/١٧٥

(٢) المسند الجامع، ٢٠/١٧٦

(٣) المسند الجامع، ٢٠/١٨٩

(٤) المسند الجامع، ٢٠/٣٠٨

عن وهيب ، حدثنا أيوب ، عن عكرمة ، فذكره.- أخرجه البخاري تعليقا ١٧٨/٨(٦٧٠٤) قال : قال عبد الوهاب ، عن أيوب ، عن عكرمة ؛ (أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا قائما حسبت أنه قال والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال ما شأن هذا قالوا هذا أبو إسرائيل جعل على نفسه نذرا أن يقوم يوما في الشمس يصومه ولا يتكلم قال فليجلس وليستظل ولتكلم وليتم صيامه. ليس فيه : (ابن عباس.* * *." (١)

"٦٥٧١- عن عطاء ، عن ابن عباس ؛أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر برجل بمكة وهو قائم في الشمس. فقال : ما هذا قالوا : نذر أن يصوم ، ولا يستظل إلى الليل. ولا يتكلم. ولا يزال قائما. قال : ليتكلم ، وليستظل ، وليجلس ، وليتم صومه.أخرجه ابن ماجة (٢١٣٦) قال : حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا إسحاق بن محمد الفروي ، حدثنا عبد الله بن عمر ، عن عبيد الله بن عمر ، عن عطاء ، فذكره.* * *." (٢)

"٦٧٥٤- عن عكرمة عن ابن عباس ؛أن النبى صلى الله عليه وسلم صدق أمية فى شىء من شعره فقال رجل وثور تحت رج-ل يمين--ه والنسر للأخرى وليث مرصد فقال النبى صلى الله عليه وسلم صدق وقال والشمس تطلع كل آخر ليلة حمراء يصبح لونها يتورد تأبى فما تطلع لنا فى رسلها إلا معذبة وإلا تجلد فقال النبى صلى الله عليه وسلم صدق.أخرجه أحمد ٢٥٦/١(٢٣١٤) قال : حدثنا عبد الله بن محمد (قال عبد الله بن أحمد : وسمعته أنا من عبد الله بن محمد. و"الدارمي" ٢٧٠٣ قال : أخبرنا محمد بن عيسى.كلاهما (عبد الله بن محمد أبو بكر بن أبي شيبة ، ومحمد بن عيسى) قالوا : حدثنا عبدة بن سليمان ، عن محمد بن إسحاق ، عن يعقوب بن عتبة ، عن عكرمة ، فذكره.* * *." (٣)

"٦٨٤٠- عن عكرمة عن ابن عباس قال:قال أبو بكر رضى الله عنه يا رسول الله قد شبت. قال شيبتنى هود والواقعة والمرسلات و(عم يتساءلون) و(إذا الشمس كورت).أخرجه الترمزي ٣٢٧٩ ، وفي (الشمائل) ٤١ قال : حدثنا أبو كريب حدثنا معاوية بن هشام ، عن شيبان ، عن أبي إسحاق ، عن عكرمة ، فذكره.- قال الترمذي هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث ابن عباس إلا من هذا الوجه ، وروى على بن صالح هذا الحديث عن أبى إسحاق عن أبى جحيفة نحو هذا. وروى عن أبى إسحاق عن أبى ميسرة شيء من هذا مرسلا ، وروى أبو بكر بن عياش عن أبى إسحاق عن عكرمة عن النبى صلى الله عليه

---

(١) المسند الجامع، ٤٦٩/٢٠

(٢) المسند الجامع، ٤٧٠/٢٠

(٣) المسند الجامع، ١٨٠/٢١

وسلم نحو حديث شيبان عن أبى إسحاق ولم يذكر فيه عن ابن عباس حدثنا بذلك هاشم بن الوليد الهروى حدثنا أبو بكر بن عياش.* * *." (١)

"- وفي رواية : عن البراء بن عازب ، قال : جاء أبو بكر ، رضي الله عنه ، إلى أبي في منزله ، فاشترى منه رحلا ، فقال لعازب : ابعث ابنك يحمله معي ، قال : فحملته معه ، وخرج أبي ينتقد ثمنه ، فقال له أبي : يا أبا بكر حدثني كيف صنعتما حين سريت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم ، أسرينا ليلتنا ، ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة ، وخلا الطريق لا يمر فيه أحد ، فرفعت لنا صخرة طويلة ، لها ظل لم تأت عليه الشمس فنزلنا عنده ، وسويت للنبي صلى الله عليه وسلم مكانا بيدي ينام عليه ، وبسطت فيه فروة ، وقلت : نم يا رسول الله ، وأنا أنفض لك ما حولك ، فنام وخرجت أنفض ما حوله ، فإذا أنا براع مقبل بغنمه إلى الصخرة يريد منها مثل الذي أردنا ، فقلت : لمن أنت يا غلام ؟ فقال : لرجل من أهل المدينة أو مكة ، قلت : أفي غنمك لبن ؟ قال : نعم ، قلت : أفتحلب ؟ قال : نعم ، فأخذ شاة ، فقلت : انفض الضرع من التراب والشعر والقذى ، قال : فرأيت البراء يضرب إحدى يديه على الأخرى ينفض ، فحلب في قعب كثبة من لبن ، ومعي إداوة حملتها للنبي صلى الله عليه وسلم يرتوي منها ، يشرب ويتوضأ ، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فكرهت أن أوقظه ، فوافقته حين استيقظ ، فصببت من." (٢)

"٧١٤٨- عن جابر بن عبد الله ، قال : قال عمر لأبي بكر : يا خير الناس بعد رسول الله ، فقال أبو بكر : أما إنك إن قلت ذاك ، فلقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر.أخرجه الترمذي (٣٦٨٤) قال : حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا عبد الله بن داود الواسطي ، أبو محمد ، حدثني عبد الرحمان ابن أخي محمد بن المنكدر ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله ، فذكره.- قال أبو عيسى الترمذي : هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وليس إسناده بذاك .* * *." (٣)

"٧٢٢٤- عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:الذى تفوته صلاة العصر كأنما وتر أهله وماله.أخرجه مالك "الموطأ" ٢١. و"أحمد" ٢/٤٨(٥٠٨٤) قال : حدثنا إسماعيل ، أخبرنا أيوب. وفي ٢/٥٤ (٥١٦١) قال : حدثنا يحيى ، عن عبيد الله. وفي ٢/٦٤(٥٣١٣) قرأت على

---

(١) المسند الجامع، ٢١/٢٨٦

(٢) المسند الجامع، ٢٢/١٦٤

(٣) المسند الجامع، ٢٢/١٧٥

عبد الرحمن : مالك (ح) وحدثني حماد الخياط ، حدثنا مالك. وفي ٢/١٠٢(٥٧٨٠) قال : حدثنا محمد بن عبيد ، حدثنا عبيد الله. وفي ٢/١٢٤(٦٠٦٥) قال : حدثنا يونس ، حدثنا حماد ، يعني ابن زيد ، عن أيوب. وفي ٢/١٤٧(٦٣٥٨) قال : حدثنا عبد الرزاق ، وابن بكر. قالا : أخبرنا ابن جريج. و"الدارمي" ١٢٣١ قال : أخبرنا محمد بن يوسف ، حدثنا سفيان ، عن عبيد الله. و"البخاري" ١/١٤٥(٥٥٢) قال : حدثنا عبد الله بن يوسف قال : أخبرنا مالك. و"مسلم" ٢/١١١(١٣٦٢) قال : حدثنا يحيى بن يحيى. قال : قرأت على مالك. و"أبو داود" ٤١٤ قال : حدثنا عبد الله بن مسلمة ، عن مالك. والترمذي" ١٧٥ قال : حدثنا قتيبة ، حدثنا الليث بن سعد. و"النسائي" ١/هامش ٢٥٥ ، وفي "الكبرى" ٣٦٤ قال : أخبرنا قتيبة ، عن مالك. وفي "الكبرى" ٣٦٢ قال : أخبرنا قتيبة بن سعيد. قال : حدثنا الليث.خمستهم (مالك ، وأيوب ، وعبيد الله بن عمر ، وابن جريج ، والليث بن سعد) عن نافع ، فذكره.- في رواية ابن جريج ، قال : قلت لنافع : حتى تغيب الشمس ؟ قال : نعم.- وزاد الدارمي ، قال : أو ماله.* * *." (١)

"٧٢٢٥- عن نافع عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:من ترك العصر متعمدا حتى تغرب الشمس فكأنما وتر أهله وماله.أخرجه أحمد ٢/١٣(٤٦٢١) قال : حدثنا أبو معاوية ، حدثنا الحجاج. وفي ٢/٢٧ (٤٨٠٥) و٢/٧٦ (٥٤٦٧) قال : حدثنا يزيد بن هارون ، عن حجاج. وفي ٢/٧٥ (٥٤٥٥) قال : حدثنا حسن ، حدثنا شيبان ، عن يحيى. و"عبد بن حميد" ٧٤٩ قال : أخبرنا يزيد بن هارون ، أخبرنا الحجاج بن أرطاة.كلاهما (الحجاج بن أرطاة ، ويحيى بن أبي كثير) عن نافع ، فذكره.* * *." (٢)

"٧٢٥٥- عن نافع ، أن ابن عمر ، رضى الله عنهما ، كان لا يصلى من الضحى إلا فى يومين ، يوم يقدم بمكة ، فإنه كان يقدمها ضحى ، فيطوف بالبيت ، ثم يصلى ركعتين خلف المقام ، ويوم يأتى مسجد قباء ، فإنه كان يأتيه كل سبت ، فإذا دخل المسجد كره أن يخرج منه حتى يصلى فيه ، قال : وكان يحدث ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يزوره راكبا وماشيا. قال : وكان يقول : إنما أصنع كما رأيت أصحابى يصنعون ، ولا أمنع أحدا أن يصلى فى أى ساعة شاء من ليل ، أو نهار ، غير أن لا تتحروا طلوع الشمس ولا غروبها.أخرجه أحمد ٢/٤(٤٤٨٥) قال : حدثنا إسماعيل. و"البخاري" ١/١٥٣ قال

---

(١) المسند الجامع، ٢٢/٢٦٨

(٢) المسند الجامع، ٢٢/٢٦٩

: حدثنا أبو النعمان ، قال : حدثنا حماد بن زيد. وفي ٧٦/٢ قال : حدثنا يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا ابن علية. و"مسلم" ١٢٧/٤(٣٣٧٠) قال : حدثنا أبو جعفر أحمد بن منيع ، قال : حدثنا اسماعيل بن إبراهيم.كلاهما (إسماعيل بن إبراهيم بن علية ، وحماد بن زيد) عن أيوب ، عن نافع ، فذكره.- رواية أحمد بن حنبل وأحمد بن منيع ، مختصرة على :أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يزور قباء راكبا وماشيا.- رواية حماد بن زيد ؛ مختصرة على قول ابن عمر : أصلي كما رأيت أصحابي يصلون لا أنهى أحد يصلي بليل ولا نهار ما شاء ، غير أن لا تحروا طلوع الشمس ولا غروبها.* * *." (١)

"٧٢٧٦- عن الربيع ، أو أبي الربيع الحنظلي ، قال : صليت مع ابن عمر ، فقلت له : تصلي بنا مرة ، ولا أستبين وجه صاحبي إذا سلمت ، وتصلي مرة ، فإذا سلمت أرى أن الشمس قد طلعت ؟ فقال : هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ، فأنا أحب أن أصلي كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي.أخرجه أحمد ١٣٥/٢(٦١٩٥) قال : حدثنا أبو أحمد الزبيري ، محمد بن عبد الله. و(عبد بن حميد) ٨٤٣ قال : حدثنا زيد بن الحباب.كلاهما (أبو أحمد ، وزييد) عن أبي شعبة الطحان ، جار الأعمش ، عن أبي الربيع ، فذكره.- في رواية زيد بن الحباب ، قال : حدثني أبو شعبة الحنفي. قال : حدثني الربيع ، أو أبو الربيع الحنظلي ، فذكره.* * *." (٢)

"٧٢٨٢- عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:لا يتحرى أحدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها.أخرجه مالك "الموطأ" ٥٨٧ و(الحميدي) ٦٦٦ قال : حدثنا سفيان. قال : سمعت عبيد الله بن عمر ، كم مرة. و"أحمد" ٢٩/٢(٤٨٤٠) قال : حدثنا محمد بن عبيد ، حدثنا عبيد الله. وفي ٣٣/٢(٤٨٨٥) قال : حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا مالك. وفي ٣٦/٢(٤٩٣١) قال : حدثنا إبراهيم بن خالد ، حدثنا رباح ، عن معمر ، عن أيوب. وفي ٦٣/٢(٥٣٠١) قال : حدثنا عبد الرحمن ، عن مالك. وفي ١٠٦/٢(٥٨٣٥) قال : حدثنا وكيع ، حدثنا عبد الله بن نافع. و"البخاري" ١٥٢/١(٥٨٥) قال : حدثنا عبد الله بن يوسف. قال : أخبرنا مالك. وفي ١٩٠/٢(١٦٢٩) قال : حدثنا إبراهيم بن المنذر ، حدثنا أبو ضمرة ، حدثنا موسى بن عقبة و"مسلم"٢٠٧/٢(١٨٧٦) قال : حدثنا يحيى بن يحيى ، قال : قرأت على مالك. و"النسائي" ٢٧٧/٢ قال : أخبرنا قتيبة بن سعيد ، عن مالك. وفي ٢٧٧/١ ، وفي "الكبرى" ١٥٨٨ قال : أخبرنا إسماعيل بن مسعود ، أنبأنا خالد ، حدثنا عبيد

---

(١) المسند الجامع، ٣٠٣/٢٢

(٢) المسند الجامع، ٣٢٨/٢٢

الله.خمستهم (مالك ، وعبيد الله بن عمر ، وأيوب ، وعبد الله بن نافع ، وموسى بن عقبة) عن نافع ، فذكره.- أخرجه البخاري ١/١٥٣(٥٨٩) قال : حدثنا أبو النعمان ، حدثنا حماد بن زيد. وفي ٢/٧٦(١١٩١) قال : حدثنا يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا ابن علية.كلاهما (حماد ، وإسماعيل بن إبراهيم ابن علية) عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : أصلي كما رأيت أصحابي يصلون ، لا أنهى أحدا يصلي بليل ولا نهار ، ما شاء ، غير أن لا تحروا طلوع **الشمس** ولا غروبها.(موقوف.* * *." (١)

"٧٢٨٣- عن عروة عن ابن عمر - رضى الله عنهما - قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:إذا طلع حاجب **الشمس** فدعوا الصلاة حتى تبرز ، وإذا غاب حاجب **الشمس** فدعوا الصلاة حتى تغيب ولا تحينوا بصلاتكم طلوع **الشمس** ولا غروبها ، فإنها تطلع بين قرنى شيطان أو الشيطان.لا أدرى أى ذلك قال هشام.أخرجه أحمد ٢/١٣(٤٦١٢) و٢/١٩(٤٦٩٤ و٤٦٩٥) قال : حدثنا يحيى ، يعني ابن سعيد. وفي ٢/٢٤(٧٤٤٢) ٢/١٠٦(٥٨٣٤) قال : حدثنا وكيع. و"البخاري" ١/١٥٢(٥٨٢ و٥٨٣) قال : حدثنا مسدد. قال : حدثنا يحيى بن سعيد. وقال البخاري : تابعه عبدة. وفي ٤/١٤٩(٣٢٧٢ و٣٢٧٣) قال : حدثنا محمد ، أخبرنا عبدة. و"مسلم" ٢/٢٠٧(١٨٧٧ و١٨٧٨) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا وكيع (ح) وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، حدثنا أبي ، ومحمد بن بشر. و"النسائي" ١/٢٧٩ ، وفي "الكبرى" ١٥٦٢ و١٥٦٣ قال : أخبرنا عمرو بن علي. قال : حدثنا يحيى بن سعيد. و"ابن خزيمة" ١٢٧٣ قال : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا يحى (ح) وحدثنا محمد بن العلاء بن كريب ، حدثنا ابن بشر.خمستهم (يحيى بن سعيد ، ووكيع ، وعبدة بن سليمان ، وعبد الله بن نمير ، ومحمد بن بشر) عن هشام بن عروة ، أخبرني أبي ، فذكره- أخرجه مالك ، "الموطأ" رواية أبي مصعب الزهري (٣٢) ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:لا تتحروا بصلاتكم طلوع **الشمس** ، ولا غروبها ، فإنها تطلع بين قرنى شيطان.أو نحو هذا.وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:." (٢)

"إذا بدا حاجب **الشمس** ، فأخروا الصلاة حتى تبرز ، وإذا غاب حاجب **الشمس** ، فأخروا الصلاة حتى تغيب. مرسل.* * *." (٣)

---

(١) المسند الجامع، ٢٢/٣٣٥

(٢) المسند الجامع، ٢٢/٣٣٦

(٣) المسند الجامع، ٢٢/٣٣٧

"٧٢٨٤- عن أبي تميمة الهجيمى عن ابن عمر قال:صليت مع النبى صلى الله عليه وسلم وأبى بكر وعمر وعثمان فلا صلاة بعد الغداة حتى تطلع الشمس.أخرجه أحمد ٢/٢٤(٤٧٧١) و٢/١٠٦(٥٨٣٧) قال : حدثنا وكيع. و"أبو داود" ١٤١٥ قال : حدثنا عبد الله بن الصباح العطار ، حدثنا أبو بحر.كلاهما (وكيع ، وأبو بحر عبد الرحمن بن عثمان) قالا : حدثنا ثابت بن عمارة ، حدثنا أبو تميمة الهجيمي ، فذكره.* * *." (١)

"٧٢٨٥- عن حفص بن عبيد الله أن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب مات فأرادوا أن يخرجوه من الليل لكثرة الزحام فقال ابن عمر إن أخرتموه إلى أن تصبحوا فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:إن الشمس تطلع بقرن شيطان.أخرجه أحمد ٢/٨٦(٥٥٨٦) قال : حدثنا هشيم ، حدثنا سيار ، عن حفص بن عبيد الله ، فذكره.* * *." (٢)

"٧٣٧٥- عن إسماعيل بن عبد الرحمن - شيخ من قريش ، قال صحبت ابن عمر إلى الحمى فلما غربت الشمس هبت أن أقول له الصلاة فسار حتى ذهب بياض الأفق وفحمة العشاء ثم نزل فصلى المغرب ثلاث ركعات ثم صلى ركعتين على إثرها ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل.أخرجه الحميدي (٦٨٠. وأحمد ٢/١٢ (٤٥٩٨. والنسائي ١/٢٨٦ ، وفي "الكبرى" ١٥٨٣ قال : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم.ثلاثتهم (الحميدي ، وأحمد ، وإسحاق بن إبراهيم) عن سفيان بن عيينة ، عن عبد الله بن أبي نجيح ، عن إسماعيل بن عبد الرحمن ، فذكره.- في رواية الحميدي. قال سفيان : وكان ابن أبى نجيح كثيرا إذا حدث بهذا الحديث ، لا يقول فيه :فلما غاب الشفق) ، يقول :فلما ذهب بياض الأفق ، وفحمة العشاء ، نزل فصلى. فقلت له. فقال : إنما قال إسماعيل :غاب الشفق) ولكنى أكرهه ، فإذا أقول هكذا ، لأن مجاهدا حدثنا أن الشفق ، النهار. قال سفيان : فأنا أحدث به هكذا مرة ، وهكذا مرة.* * *." (٣)

"٧٣٧٧- عن عبد الله بن دينار قال غابت الشمس وأنا عند عبد الله بن عمر فسرنا فلما رأيناه قد أمسى قلنا الصلاة. فسار حتى غاب الشفق وتصوبت النجوم ثم إنه نزل فصلى الصلاتين جميعا ثم قال:رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جد به السير ، صلى صلاتى هذه ، يقول : يجمع بينهما بعد ليل.أخرجه

---

(١) المسند الجامع، ٢٢/٣٣٨

(٢) المسند الجامع، ٢٢/٣٣٩

(٣) المسند الجامع، ٢٢/٤٥٨

أبو داود (١٢١٧) قال : حدثنا عبد الملك بن شعيب ، حدثنا ابن وهب ، عن الليث ، قال : قال ربيعة – يعني كتب إليه – حدثني عبد الله بن دينار ، فذكره.– قال أبو داود : رواه عاصم بن محمد عن أخيه عن سالم ورواه ابن أبى نجيح عن إسماعيل بن عبد الرحمن بن ذؤيب أن الجمع بينهما من ابن عمر كان بعد غيوب الشفق.* * *." (١)

"٧٣٧٩– عن كثير بن قاروندا قال سألت سالم بن عبد الله عن صلاة أبيه فى السفر وسألناه هل كان يجمع بين شىء من صلاته فى سفره فذكر أن صفية بنت أبى عبيد كانت تحته فكتبت إليه وهو فى زراعة له أنى فى آخر يوم من أيام الدنيا وأول يوم من الآخرة. فركب فأسرع السير إليها حتى إذا حانت صلاة الظهر قال له المؤذن الصلاة يا أبا عبد الرحمن. فلم يلتفت حتى إذا كان بين الصلاتين نزل فقال أقم فإذا سلمت فأقم. فصلى ثم ركب حتى غابت **الشمس** قال له المؤذن الصلاة. فقال كفعلك فى صلاة الظهر والعصر. ثم سار حتى إذا اشتبكت النجوم نزل ثم قال للمؤذن أقم فإذا سلمت فأقم. فصلى ثم انصرف فالتفت إلينا فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:إذا حضر أحدكم الأمر الذى يخاف فوته فليصل هذه الصلاة.أخرجه النسائي ١/٢٨٥ ، وفي (الكبرى) ١٥٧٧ قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن بزيع. قال : حدثنا يزيد بن زريع. وفي ١/٢٨٨ قال : أخبرنا عبدة بن عبد الرحيم. قال : حدثنا ابن شميل.كلاهما (يزيد بن زريع ، والنضر بن شميل) قالا : حدثنا كثير بن قاروندا ، فذكره.* * *." (٢)

"٧٣٩٠– عن القاسم بن محمد بن أبى بكر الصديق عن عبد الله بن عمر أنه كان يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال:إن **الشمس** والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آية من آيات الله فإذا رأيتموهما فصلوا.أخرجه أحمد ٢/١٠٩(٥٨٨٣) و٢/١١٨(٥٩٩٦) قال : حدثنا هارون بن معروف. و"البخاري" ٢/٤٢(١٠٤٢) قال : حدثنا أصبغ. وفي ٤/١٣١(٣٢٠١) قال : حدثنا يحيى بن سليمان. و"مسلم" ٣/٣٦(٢٠٧٧) قال : حدثني هارون بن سعيد الأيلي. و"النسائي" ٣/١٢٥ ، وفي "الكبرى" ١٨٥٧ قال : أخبرنا محمد بن سلمة.خمستهم (هارون بن معروف ، وأصبغ بن الفرج ، ويحيى بن سليمان ، وهارون بن سعيد ، ومحمد بن سلمة) عن عبد الله بن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه ، عن أبيه ، فذكره.* * *." (٣)

---

(١) المسند الجامع، ٢٢/٤٦٠

(٢) المسند الجامع، ٢٢/٤٦٢

(٣) المسند الجامع، ٢٢/٤٧٣

"٧٣٩١- عن نافع ، عن ابن عمر ؛أن **الشمس** كسفت يوم مات إبراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فظن الناس آنها كسفت لموته ، فقام النبي صلى الله عليه وسلم. فقال : أيها الناس ، إن **الشمس** والقمر آيتان من آيات الله ، لا يكسفان لموت أحد ولا لحياته ، فإذا رأيتم ذالك ، فافزعوا إلى الصلاة ، وإلى ذكر الله ، وادعوا وتصدقوا.أخرجه ابن خزيمة (١٤٠٠) قال : حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي ، حدثنا مسلم بن خالد ، عن إسماعيل بن أمية ، عن نافع ، فذكره.* * *." (١)

"٧٥٢٨- عن نافع ، عن ابن عمر. قال:كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استوت به راحلته ، عند مسجد ذى الحليفة في حجة أو عمرة أهل فقال : لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك فهذه تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا انتهى إلى البيت استقبله الحجر فكبر ثم استقبل الحجر ثم رمل ثلاثة أشواط ومشى أربعة أشواط ثم صلى ركعتين.- وفي (٢٧٦٣) :كان رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، إذا استوت به راحلته ، عند مسجد ذى الحليفة في حجة ، أو عمرة ، أهل. فذكر الحديث. وقال : ثم أتى الصفا ، فسعى بين الصفا والمروة سبعا ، فإذا مر بالمسعى سعى.- وفي (٢٨٤٦) :كان رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، إذا استوت به راحلته ، عند مسجد ذى الحليفة في حجة ، أو عمرة ، أهل. فذكر الحديث. وقال : ووقف ، يعني بعرفة ، حتى إذا وجبت **الشمس** ، أقبل يذكر الله ، ويعظمه ، ويهلله ، ويمجده ، حتى ينتهى إلى المزدلفة.- وفي (٢٨٥٦) :كان رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، إذا استوت به راحلته ، عند مسجد ذى الحليفة ، أهل. وذكر الحديث ، وقال : يبيت ، يعني بالمزدلفة حتى يصبح ، ثم يصلي صلاة الصبح ، ثم يقف عند المشعر الحرام ، ويقف الناس معه يدعون الله ، ويذكرونه ، ويهللونه ، ويمجدونه ، ويعظمونه حتى يدفع إلى منى.." (٢)

"٥- وأن عبد الله بن عمر حدثه أن النبى صلى الله عليه وسلم صلى فى طرف تلعة من وراء العرج وأنت ذاهب إلى هضبة عند ذلك المسجد قبران أو ثلاثة ، على القبور رضم من حجارة عن يمين الطريق ، عند سلمات الطريق ، بين أولئك السلمات كان عبد الله يروح من العرج بعد أن تميل **الشمس** بالهاجرة ، فيصلى الظهر فى ذلك المسجد.٦- وأن عبد الله بن عمر حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل

---

(١) المسند الجامع، ٤٧٤/٢٢

(٢) المسند الجامع، ١٥٤/٢٣

عند سرحات عن يسار الطريق ، فى مسيل دون هرشى ، ذلك المسيل لاصق بكراع هرشى ، بينه وبين الطريق قريب من غلوة ، وكان عبد الله يصلى إلى سرحة ، هى أقرب السرحات إلى الطريق وهى أطولهن.٧- وأن عبد الله بن عمر حدثه أن النبى صلى الله عليه وسلم كان ينزل فى المسيل الذى فى أدنى مر الظهران ، قبل المدينة حين يهبط من الصفراوات ينزل فى بطن ذلك المسيل عن يسار الطريق ، وأنت ذاهب إلى مكة ، ليس بين منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الطريق إلا رمية بحجر.." (١)

"٧٥٨١- عن نافع عن ابن عمر ؛أنه كان يصلى الصلوات الخمس بمنى ثم يخبرهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك.أخرجه ابن ماجة (٣٠٠٥) قال : حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا عبد الرزاق ، أنبأنا عبد الله بن عمر ، عن نافع ، فذكره.- وأخرجه مالك "الموطأ" ١١٨٨ عن نافع ؛ أن عبد الله بن عمر كان يصلي الظهر ، والعصر ، والمغرب ، والعشاء ، والصبح ، بمنى ، ثم يغدوا ، إذا طلعت **الشمس** ، إلى عرفة.(موقوف.* * *." (٢)

"٧٥٨٨- عن سالم بن عبد الله أنه قال كتب عبد الملك بن مروان إلى الحجاج بن يوسف أن لا تخالف عبد الله بن عمر فى شىء من أمر الحج قال فلما كان يوم عرفة جاءه عبد الله بن عمر حين زالت **الشمس** وأنا معه فصاح به عند سرادقه أين هذا فخرج عليه الحجاج وعليه ملحفة معصفرة فقال ما لك يا أبا عبد الرحمن فقال الرواح إن كنت تريد السنة فقال أهذه الساعة قال نعم قال فأنظرنى حتى أفيض على ماء ثم أخرج فنزل عبد الله حتى خرج الحجاج فسار بينى وبين أبى فقلت له إن كنت تريد أن تصيب السنة اليوم فاقصر الخطبة وعجل الصلاة قال فجعل ينظر إلى عبد الله بن عمر كيما يسمع ذلك منه فلما رأى ذلك عبد الله قال صدق سالم.أخرجه مالك "الموطأ" ١١٨٧ ، والبخاري ١٩٨/٢(١٦٦٠) قال : حدثنا عبد الله بن يوسف. وفي ١٩٩/٢(١٦٦٣) قال : حدثنا عبد الله بن مسلمة. و"النسائي" ٢٥٢/٥ ، وفي "الكبرى" ٣٩٨٤ قال : أخبرنا يونس بن عبد الأعلى. قال : أخبرني أشهب. وفي ٢٥٤/٥ ، وفي "الكبرى" ٣٩٨٩ قال : أخبرنا أحمد بن عمرو بن السرح. قال : حدثنا ابن وهب. و"ابن خزيمة" ٢٨١٠ قال : حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، أخبرنا ابن وهب. وفي (٢٨١٤) قال : حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، أخبرنا ابن وهب. وفي (٢٨١٤) قال : حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، أخبرنا أشهب.." (٣)

---

(١) المسند الجامع، ١٧٠/٢٣

(٢) المسند الجامع، ٢٢٨/٢٣

(٣) المسند الجامع، ٢٣٦/٢٣

"٧٥٩٠- عن سعيد بن حسان عن ابن عمر ؛أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل بعرفة فى وادى نمرة.قال فلما قتل الحجاج ابن الزبير أرسل إلى ابن عمر أى ساعة كان النبى صلى الله عليه وسلم يروح فى هذا اليوم قال إذا كان ذلك رحنا فأرسل الحجاج رجلا ينظر إلى ساعة يرتحل فلما أراد ابن عمر أن يرتحل قال أزاغت **الشمس** قالوا لم تزغ بعد فجلس ثم قال أزاغت **الشمس** قالوا لم تزغ بعد فجلس ثم قال أزاغت **الشمس** قالوا لم تزغ بعد فجلس ثم قال أزاغت **الشمس** قالوا نعم فلما قالوا قد زاغت ارتحل.قال وكيع يعنى راح.أخرجه أحمد ٢/٢٥(٤٧٨٢) ، وأبو داود (١٩١٤) قال : حدثنا أحمد بن حنبل. و"ابن ماجة" ٣٠٠٩ قال : حدثنا علي بن محمد ، وعمرو بن عبد الله.ثلاثتهم (أحمد بن حنبل ، وعلي بن محمد ، وعمرو بن عبد الله) قالوا : حدثنا وكيع ، حدثنا نافع بن عمر الجمحي ، عن سعيد بن حسان ، فذكره.- رواية أبي داود مختصرة على الفقرة الثانية ، ورواية أبي يعلى مختصرة على أوله ، دون ذكر قصة الحجاج.* * *." (١)

"٧٦٠٤- عن وبرة قال سألت ابن عمر - رضى الله عنهما - متى أرمى الجمار قال إذا رمى إمامك فارمه. فأعدت عليه المسألة ، قال:كنا نتحين ، فإذا زالت **الشمس** رمينا.أخرجه البخاري ٢/٢١٧(١٧٤٦) قال : حدثنا أبو نعيم. و"أبو داود" ١٩٧٢ قال : حدثنا عبد الله بن محمد الزهري ، حدثنا سفيان.كلاهما (أبو نعيم ، وسفيان) عن مسعر، عن وبرة بن عبد الرحمان ، فذكره.* * *." (٢)

"٧٧٤٠- عن مسلم الخياط عن ابن عمر قال:نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتلقى الركبان أو يبيع حاضر لباد ولا يخطب أحدكم على خطبة أخيه حتى ينكح أو يدع ولا صلاة بعد العصر حتى تغرب **الشمس** ولا بعد الصبح حتى ترتفع **الشمس** أو تضحى.أخرجه أحمد ٢/٤٢(٥٠١٠) قال : حدثنا يزيد ، عن ابن أبي ذئب ، عن مسلم الخياط ، فذكره.* * *." (٣)

"٧٩٨٢- عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:لا يأكل أحدكم من أضحيته فوق ثلاثة أيام وكان عبد الله إذا غابت **الشمس** من اليوم الثالث لا يأكل من لحم هديه.أخرجه أحمد ٢/١٦(٤٦٤٣) قال : حدثنا يحيى ، عن ابن جريج. وفي ٢/٣٦(٤٩٣٦) قال : حدثنا محمد بن بكر ، أخبرنا ابن جريج (ح) وحجاج ، عن ابن جريج. وفي ٢/٨١(٥٥٢٦) قال : حدثنا حجاج بن محمد ،

---

(١) المسند الجامع، ٢٣/٢٣٩

(٢) المسند الجامع، ٢٣/٢٥٦

(٣) المسند الجامع، ٢٣/٤٣٠

عن ابن جريج. و"الدارمي" ١٩٥٧ قال : أخبرنا أبو عاصم. و"مسلم" ٨٠/٦(٥١٤١) قال : حدثني قتيبة بن سعيد ، حدثنا ليث (ح) وحدثني محمد بن رمح ، أخبرنا الليث. وفي (٥١٤٢) قال : وحدثني محمد بن حاتم ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن ابن جريج (ح) وحدثني محمد بن رافع ، حدثنا ابن أبي فديك ، أخبرنا الضحاك ، يعني ابن عثمان. والترمذي" ١٥٠٩ قال : حدثنا قتيبة. قال : حدثنا يزيد بن موهب. قال : حدثني الليث.ثلاثتهم (ابن جريج ، والليث بن سعد ، والضحاك بن عثمان) عن نافع ، فذكره.* * *." (١)

"٨١١٦- عن عبد الرحمن بن يزيد الصنعاني أخبره أنه سمع ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:من سره أن ينظر إلى يوم القيامة كأنه رأى عين فليقرأ (إذا **الشمس** كورت) و"إذا السماء انفطرت) و"إذا السماء انشقت) وأحسب أنه قال سورة هود.- لفظ إبراهيم بن خالد :من أحب أن ينظر إلى يوم القيامة فليقرأ (إذا **الشمس** كورت).أخرجه أحمد ٢٧/٢(٤٨٠٦) و١٢/٦(٤٩٣٤) و١٠٠/٢(٥٧٥٥) قال : حدثنا عبد الرزاق. وفي ٣٧/٢(٤٩٤١) قال : حدثنا إبراهيم بن خالد. والترمذي" ٣٣٣٣ قال : حدثنا عباس بن عبد العظيم العنبري ، حدثنا عبد الرزاق.كلاهما (عبد الرزاق ، وإبراهيم بن خالد) عن عبد الله بن بحير الصنعاني القاص ، أن عبد الرحمن بن يزيد الصنعاني أخبره ، فذكره.- في رواية إبراهيم بن خالد :عبد الرحمن بن يزيد - وكان من أهل صنعاء وكان أعلم بالحلال والحرام من وهب يعنى ابن منبه.- قال الترمذي : هذا حديث حسن غريب. وروى هشام بن يوسف وغيره هذا الحديث بهذا الإسناد وقال:من سره أن ينظر إلى يوم القيامة كأنه رأى عين فليقرأ (إذا **الشمس** كورت) ولم يذكر و"إذا السماء انفطرت) و"إذا السماء انشقت).* * *." (٢)

"٨١٨٥- عن أبى عائشة عن ابن عمر قال:خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة بعد طلوع **الشمس** فقال رأيت قبيل الفجر كأنى أعطيت المقاليد والموازين فأما المقاليد فهذه المفاتيح وأما الموازين فهذه التى تزنون بها فوضعت فى كفة ووضعت أمتى فى كفة فوزنت بهم فرجحت ثم جىء بأبى بكر فوزن بهم فوزن ثم جىء بعمر فوزن فوزن ثم جىء بعثمان فوزن بهم ثم رفعت.أخرجه أحمد

---

(١) المسند الجامع، ٢٤٩/٢٤

(٢) المسند الجامع، ٣٩٧/٢٤

٦٧/٢(٥٤٦٩). وعبد بن حميد (٨٥٠) كلاهما ، عن أبي داود عمر بن سعد الحفري ، حدثنا بدر بن عثمان ، عن عبيد الله بن مروان ، عن أبي عائشة ، فذكره.* * *." (١)

"٨٢٢١- عن مجاهد عن ابن عمر قال:كنا جلوسا عند النبى صلى الله عليه وسلم **والشمس** على قعيقعان بعد العصر فقال ما أعماركم فى أعمار من مضى إلا كما بقى من النهار فيما مضى منه.أخرجه أحمد ١١٥/٢(٥٩٦٦) قال : حدثنا الفضل بن دكين ، حدثنا شريك ، سمعت سلمة بن كهيل يحدث ، عن مجاهد ، فذكره.* * *." (٢)

"٨٢٢٣- عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:إنما أجلكم فيما خلا من الأمم كما بين صلاة العصر إلى مغارب **الشمس** وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لى إلى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود على قيراط قيراط فقال من يعمل لى من نصف النهار إلى العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى على قيراط قيراط ثم أنتم تعملون من صلاة العصر إلى مغارب **الشمس** على قيراطين قيراطين فغضبت اليهود والنصارى وقالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فإنه فضلى أوتيه من أشاء.أخرجه أحمد ١١١/٢(٥٩٠٢ و٥٩٠٤) و١١٢/٢(٥٩١١) قال : حدثنا مؤمل ، حدثنا سفيان. وفي ١١١/٢(٥٩٠٣) قال : سمعت من يحيى بن سعيد هذا الحديث فلم أكتبه : عن سفيان. و"البخاري" ١١٧/٣(٢٢٦٩) قال : حدثنا إسماعيل بن أبي أويس ، قال : حدثني مالك. وفي ٣٥٢/٦(٥٠٢١) قال : حدثنا مسدد ، عن يحيى ، عن سفيان. والترمذي" ٢٨٧١ قال : حدثنا إسحاق بن موسى ، حدثنا معن ، حدثنا مالك. كلاهما (سفيان ، ومالك) عن عبد الله بن دينار ، فذكره.* * *." (٣)

"٨٢٢٤- عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم وهو قائم على المنبر يقول:ألا إن بقاءكم فيما سلف قبلكم من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب **الشمس** أعطى أهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى إذا انتصف النهار عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا وأعطى أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا به حتى صلاة العصر ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أعطيتم القرآن فعملتم به حتى غربت **الشمس** فأعطيتم قيراطين قيراطين فقال أهل التوراة والإنجيل ربنا هؤلاء أقل عملا وأكثر أجرا. فقال هل

(١) المسند الجامع، ٤٨٠/٢٤

(٢) المسند الجامع، ٢٣/٢٥

(٣) المسند الجامع، ٢٦/٢٥

ظلمتكم من أجركم من شيء فقالوا لا. فقال فضلى أوتيه من أشاء.أخرجه أحمد ١٢١/٢(٦٠٢٩) قال : حدثنا أبو اليمان ، أخبرنا شعيب. وفي ١٢٩/٢ (٦١٣٣) قال : حدثنا يعقوب ، حدثنا أبي. و"البخاري" ١٤٦/١(٥٥٧) ، وفي (خلق أفعال العباد) ٧٨ قال : حدثنا الحكم بن نافع ، أخبرنا شعيب. وفي ١٩١/٩(٧٥٣٣) ، وفي (خلق أفعال العباد) ٧٨ قال : حدثنا عبدان ، أخبرنا عبد الله ، أخبرنا يونس. وفي (خلق أفعال العباد) ٧٨ قال : حدثنا سليمان بن داود الهاشمي ، حدثنا إبراهيم بن سعد (ح) وحدثني أحمد بن صالح ، حدثنا عتبة ، حدثنا يونس.ثلاثتهم (شعيب بن أبي حمزة ، وإبراهيم بن سعد ، ويونس) عن ابن شهاب الزهري ، أخبرني سالم بن عبد الله ، فذكره.* * *." (١)

"٨٢٢٥- عن نافع عن ابن عمر - رضى الله عنهما - عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:إنما أجلكم فى أجل من خلا من الأمم ما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس ، وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لى إلى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود إلى نصف النهار على قيراط قيراط ، ثم قال من يعمل لى من نصف النهار إلى صلاة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار إلى صلاة العصر ، على قيراط قيراط ، ثم قال من يعمل لى من صلاة العصر إلى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين ألا فأنتم الذين يعملون من صلاة العصر إلى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين ، ألا لكم الأجر مرتين ، فغضبت اليهود والنصارى ، فقالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء ، قال الله هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا. قال فإنه فضلى أعطيه من شئت.أخرجه أحمد ٦/٢(٤٥٠٨) قال : حدثنا إسماعيل ، أخبرنا أيوب. وفي ١٢٤/٢(٦٠٦٦) قال : حدثنا يونس ، حدثنا حماد ، يعني ابن زيد ، عن أيوب. و"عبد بن حميد" ٧٧٣ و٧٧٨ قال : حدثني سليمان بن حرب ، حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب. و"البخاري" ١١٧/٣(٢٢٦٨) قال : حدثنا سليمان بن حرب ، حدثنا حماد ، عن أيوب. وفي ٢٠٧/٤(٣٤٥٩) قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا ليث.كلاهما (أيوب ، وليث بن سعد) عن نافع ، فذكره.* * *." (٢)

"٨٢٢٦- عن بشر بن حرب سمعت ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:اللهم بارك لنا فى مدينتنا وفى صاعنا ومدنا ويمننا وشأمنا ثم استقبل مطلع الشمس فقال من ها هنا يطلع قرن الشيطان من ها هنا الزلازل والفتن.- لفظ حماد بن زيد :اللهم بارك لنا فى مدينتنا وبارك لنا فى

---

(١) المسند الجامع، ٢٧/٢٥

(٢) المسند الجامع، ٢٨/٢٥

شأمنا وبارك لنا فى يمننا وبارك لنا فى صاعنا وبارك لنا فى مدنا.أخرجه أحمد ١٢٤/٢(٦٠٤٦) قال : حدثنا يونس ، حدثنا حماد ، يعني ابن زيد. وفي ١٢٦/٢(٦٠٩١) قال : حدثنا يونس ، حدثنا حماد بن سلمة.كلاهما (حماد بن زيد ، وحماد بن سلمة) عن بشر بن حرب ، فذكره.* * *." (١)

"٨٢٤٢- عن المطلب بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أنه كان واقفا بعرفات فنظر إلى **الشمس** حين تدلت مثل الترس للغروب فبكى واشتد بكاؤه فقال له رجل عنده يا أبا عبد الرحمن قد وقفت معى مرارا لم تصنع هذا فقال ذكرت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو واقف بمكانى هذا فقال : أيها الناس إنه لم يبق من دنياكم فيما مضى منها إلا كما بقى من يومكم هذا فيما مضى منه.أخرجه أحمد ١٢٣/٢(٦١٧٣) قال : حدثنا إسماعيل بن عمر ، حدثني كثير ، يعني ابن زيد ، عن المطلب بن عبد الله ، فذكره.* * *." (٢)

"٨٢٥٢- عن سعيد عن ابن عمر - رضى الله عنهما - قال:رأيتنى مع النبى صلى الله عليه وسلم بنيت بيدى بيتا ، يكننى من المطر ، ويظلنى من **الشمس** ، ما أعاننى عليه أحد من خلق الله.أخرجه البخاري ٨٢/٨(٦٣٠٢. وابن ماجة ٤١٦٢ قال : حدثنا محمد بن يحيى.كلاهما (البخاري ، ومحمد بن يحيى) قالا : حدثنا أبو نعيم ، حدثنا إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص ، عن أبيه سعيد ، فذكره.* * *." (٣)

"٨٣٦٢- عن أبي أيوب الأزدي ، عن عبد الله بن عمرو، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:وقت صلاة الظهر ، ما لم يحضر العصر، ووقت صلاة العصر ، ما لم تصفر **الشمس** ، ووقت صلاة المغرب ، ما لم يسقط نور الشفق ، ووقت صلاة العشاء ، إلى نصف الليل ، ووقت صلاة الفجر ، ما لم تطلع **الشمس**.- وفي رواية: وقت الظهر إذا زالت **الشمس** ، وكان ظل الرجل كطوله ، ما لم يحضر العصر ، ووقت العصر ما لم تصفر **الشمس** ، ووقت صلاة المغرب ما لم يغب الشفق ، ووقت صلاة العشاء إلى نصف الليل الأوسط ، ووقت صلاة الصبح من طلوع الفجر ، ما لم تطلع **الشمس**، فإذا طلعت **الشمس** ، فأمسك عن الصلاة ، فإنها تطلع بين قرني شيطان.." (٤)

---

(١) المسند الجامع، ٢٩/٢٥

(٢) المسند الجامع، ٤٥/٢٥

(٣) المسند الجامع، ٥٩/٢٥

(٤) المسند الجامع، ٥٦/٢٦

"٨٣٧٩- عن أبي سلمة بن عبد الرحمان ، عن عبد الله بن عمرو ، أنه قال:لما انكسفت **الشمس** ، على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، نودي : إن الصلاة جامعة ، فركع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين في سجدة ، ثم قام ، فركع ركعتين في سجدة ، ثم جلس ، ثم جلي عن **الشمس**.قال : وقالت عائشة ، رضي الله عنها : ما سجدت سجودا قط ، كان أطول منه.أخرجه أحمد ١٧٥/٢(٦٦٣١) قال : حدثنا هاشم بن القاسم ، حدثنا أبو معاوية، يعني شيبان . وفي ٢٢٠/٢(٧٠٤٦) قال : حدثنا هشام بن سعيد ، أخبرنا معاوية بن سلام . و"البخاري" ٤٣/٢ (١٠٤٥) قال : حدثنا إسحاق ، قال : أخبرنا يحيى بن صالح ، قال : حدثنا معاوية بن سلام بن أبي سلام الحبشي الدمشقي . وفي ٤٥/٢(١٠٥١) قال : حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا شيبان . و"مسلم" ٣٤/٣(٢٠٦٩) قال : حدثني محمد بن رافع ، حدثنا أبو النضر ، حدثنا أبو معاوية ، وهو شيبان النحوي (ح) وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمان الدارمي ، أخبرنا يحيى بن حسان ، حدثنا معاوية بن سلام . و"النسائي" ١٣٦/٣ ، وفي "الكبرى" ١٨٧٧ قال : أخبرني محمود بن خالد، عن مروان ، قال : حدثني معاوية بن سلام . و"ابن خزيمة" ١٣٧٥ قال : حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا شيبان . وفي (١٣٧٦) قال : حدثناه محمد بن يحيى ، حدثني أبو بكر بن أبي الأسود ، أخبرنا حميد بن الأسود ، عن حجاج الصواف.ثلاثتهم (شيبان ، ومعاوية، وحجاج) عن يحيى بن أبي كثير، قال : أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمان ، فذكره.* * *." (١)

"٨٣٨٠- عن أبي طعمة ، عن عبد الله بن عمرو، قال:كسفت **الشمس**، فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ، وسجدتين ، ثم قام ، فركع ركعتين ، وسجدتين ، ثم جلي عن **الشمس**.وكانت عائشة تقول : ما سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم سجودا ، ولا ركع ركوعا ، أطول منه.أخرجه النسائي ١٣٦/٣ : قال أخبرنا يحيى بن عثمان ، قال : حدثنا ابنحمير ، عن معاوية بن سلام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي طعمة ، فذكره.* * *." (٢)

"٨٣٨١- عن السائب بن مالك، عن عبد الله بن عمرو، قال:كسفت **الشمس** على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأطال القيام ، ثم ركع فأطال الركوع ، ثم رفع فأطال . قال شعبة ، وأحسبه قال في السجود نحو ذلك ، وجعل يبكي في سجوده وينفخ ، ويقول : رب لم تعدني هذا ، وأنا أستغفرك. لم تعدني هذا ، وأنا فيهم . فلما صلى ، قال : عرضت علي الجنة

---

(١) المسند الجامع، ٧٧/٢٦

(٢) المسند الجامع، ٧٨/٢٦

حتى لو مددت يدي تناولت من قطوفها، وعرضت علي النار فجعلت أنفخ خشية أن يغشاكم حرها ، ورأيت فيها سارق بدنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ورأيت فيها أخا بني دعدع سارق الحجيج ، فإذا فطن له قال : هذا عمل المحجن ، ورأيت فيها امرأة طويلة سوداء تعذب في هرة ربطتها ، فلم تطعمها ، ولم تسقها ، ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض حتى ماتت ، وإن **الشمس** والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ، ولكنهما آيتان من آيات الله ، فإذا انكسفت إحداهما ، أو قال: فعل أحدهما شيئا من ذلك ، فاسعوا إلى ذكر الله عز وجل.." (١)

"٨٣٨٢- عن عطاء العامري ، عن عبد الله بن عمرو، قال:انكسفت **الشمس** على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأطال القيام حتى قيل : لا يركع ، ثم ركع فأطال الركوع حتى قيل لا يرفع ، ثم رفع رأسه ، فأطال القيام حتى قيل لا يسجد، ثم سجد، فأطال السجود حتى قيل لا يرفع ، ثم رفع ، فجلس حتى قيل : لا يسجد ، ثم سجد ، ثم قام ففعل في الأخرى مثل ذلك ، ثم أمحصت **الشمس**.أخرجه ابن خزيمة (١٣٩٣) قال : حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، حدثنا مؤمل ، حدثنا سفيان ، عن يعلى بن عطاء ، عن أبيه ، فذكره* * *." (٢)

"أتى جبريل إبراهيم يريه المناسك ، فصلى به الظهر والعصر ، والمغرب والعشاء والصبح بمنى . ثم ذهب معه إلى عرفة ، فصلى به الظهر والعصر بعرفة ، ووقفه في الموقف حتى غابت **الشمس** ، ثم دفع به ، فصلى به المغرب والعشاء والصبح بالمزدلفة ، ثم أبات ليلته ، ثم دفع به حتى رمى الجمرة ؛ فقال له : اعرف الآن ، فأراه المناسك كلها ؛ وفعل ذلك بالنبي صلى الله عليه وسلملم يقل فيه عبد الله بن عمرو : قال رسول الله (.- وأخرجه ابن أبي شيبة ٧/٤(١٥١٧٧) قال : حدثنا وكيع ، عن ابن أبي ليلى ، عن ابن أبي مليكة ، عن عبد الله بن عمرو ، أن جبريل جاء إلى إبراهيم ، فوقف بعرفات ، حتى إذا كان كأعجل ما يصلي أحد المغرب ، دفع به ."موقوف".- وأخرجه ابن خزيمة (٢٨٠٣) قال : حدثنا أحمد بن عبده ، حدثنا حماد ، يعني ابن زيد (ح) وحدثنا يعقوب الدورقي ، وزياد بن أيوب أبو هاشم ، ومؤمل بن هشام ، قالوا : حدثنا إسماعيل." (٣)

---

(١) المسند الجامع، ٧٩/٢٦

(٢) المسند الجامع، ٨١/٢٦

(٣) المسند الجامع، ١٢٣/٢٦

"كلاهما (حماد بن زيد ، وإسماعيل ابن علية) عن أيوب ، عن ابن أبي مليكة ، أن رجلا من قريش قال لعبد الله بن عمرو : إني مصفف من الأهل والحمولة ، إنما حمولتنا هذه الحمر الديانة ، أفأفيض من جمع بليل ؟ فقال : أما إبراهيم فإنه بات بمنى حتى أصبح ، وطلع حاجب **الشمس** سار إلى عرفة ، حتى نزل منزله منها (وقال مؤمل : منزله من عرفة) وقالوا : ثم راح فوقف موقفه منه (وقال مؤمل : منها) وقالوا : حتى غابت **الشمس** ، أفاض فأتى جمعا (قال زياد : فنزل منزله منه) (وقال مؤمل : منها) وقالوا : ثم بات به ، حتى إذا كان لصلاة الصبح المعجلة وقف ، حتى إذا كان لصلاة الصبح المسفرة أفاض ، فتلك ملة أبيكم إبراهيم ، وقد أمر نبيكم صلى الله عليه وسلم أن يتبعه .هذا حديث ابن علية . "موقوف"." * * *." (١)

"٨٤٧٣- عن حديج بن صومي الحميري ، عن عبد الله بن عمرو ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال:الغفلة في ثلاث : الغفلة عن ذكر الله ، عز وجل ، والغفلة من لدن أن يصلي الصبح إلى طلوع **الشمس** ، وأن يغفل الرجل عن نفسه في الدين حتى يركبه.أخرجه عبد بن حميد (٣٥١) قال : حدثنا عبد الله بن يزيد ، حدثنا عبد الرحمان بن زياد ، حدثني حديج بن صومي الحميري ، فذكره.* * *." (٢)

"٨٤٩٦- عن شعيب ، عن جده عبد الله بن عمرو؛أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر إلى أعرابي ، قائما في **الشمس** ، وهو يخطب . فقال : ما شأنك ؟ قال : نذرت يا رسول الله ، أن لا أزال في **الشمس** ، حتى تفرغ . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس هذا نذرا ، إنما النذر ما ابتغي به وجه الله ، عز وجل.أخرجه أحمد ٢/٢١١(٦٩٧٥) قال : حدثنا سريج بن النعمان ، حدثنا ابن أبي الزناد ، عن عبد الرحمان بن الحارث ، عن عمرو بن شعيب ، عنأبيه ، فذكره.* * *." (٣)

"٨٤٩٩- عن شعيب ، عن جده عبد الله بن عمرو ، قال:لما فتح على رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة . قال : كفوا السلاح ، إلا خزاعة عن بني بكر ، فأذن لهم ، حتى صلوا العصر ، ثم قال : كفوا السلاح ، فلقي من الغد رجل من خزاعة رجلا من بني بكر بالمزدلفه فقتله ، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقام خطيبا . فقال : إن أعدى الناس على الله من عدا في الحرم ، ومن قتل غير قاتله ، ومن قتل بذحول الجاهلية . فقال رجل : يا رسول الله ، إن ابني فلانا عاهرت بأمه في الجاهلية ؟ فقال :

---

(١) المسند الجامع، ١٢٤/٢٦
(٢) المسند الجامع، ١٩٦/٢٦
(٣) المسند الجامع، ٢٢٢/٢٦

لا دعوة في الإسلام ، ذهب أمر الجاهلية ، الولد للفراش ، وللعاهر الأثلب . قيل : يا رسول الله ، وما الأثلب ؟ قال الحجر . وفي الأصابع عشر عشر ، وفي المواضح خمس خمس . ولا صلاة بعد الصبح ، حتى تشرق الشمس ، ولا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس ، ولا تنكح المرأة على عمتها ، ولا على خالتها ، ولا يجوز لامرأة عطيةٌ إلا بإذن زوجها . وأوفوا بحلف الجاهلية ، فإن الإسلام لم يزده إلا شدة . ولا تحدثوا حلفا في الإسلام.." (١)

"٨٦٣٣- عن شعيب ، عن جده . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:من سبح الله ، مئة بالغداة ، ومئة بالعشي ، كان كمن حج مئة مرة ، ومن حمد الله مئة بالغداة ، ومئة بالعشي ، كان كمن حمل على مئة فرس في سبيل الله ، أو قال : غزا مئة غزوة ، ومن هلل الله ، مئة بالغداة ، ومئة بالعشي ، كان كمن أعتق مئة رقبة ، من ولد إسماعيل ، ومن كبر الله ، مئة بالغداة ، ومئة بالعشي ، لم يأت في ذلك اليوم أحد بأكثر مما أتى ، إلا من قال مثل ما قال ، أو زاد على ما قال.- لفظ الأوزاعي : من قال : سبحان الله ، مئة مرة ، قبل طلوع الشمس ، وقبل غروبها ، كان أفضل من مئة بدنة . ومن قال : الحمد لله ، مئة مرة ، قبل طلوع الشمس ، وقبل غروبها ، كان أفضل من مئة فرس يحمل عليها . ومن قال : الله أكبر ، مئة مرة ، قبل طلوع الشمس ، وقبل غروبها ، كان أفضل من عتق مئة رقبة . ومن قال : لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير ، مئة مرة ، قبل طلوع الشمس ، وقبل غروبها ، لم يجيء يوم القيامة أحد بعمل أفضل من عمله ، إلا من قال قوله ، أو زاد.." (٢)

"٨٧٢٩- عن مولى لعبد الله بن عمرو ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص . قال:رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم الشمس ، حين غربت ، فقال : في نار الله الحامية ، لولا ما يزعها من أمر الله ، لأهلكت ما على الأرض.أخرجه أحمد ٢٠٧/٢(٦٩٣٤) قال : حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا العوام ، حدثني مولى لعبد الله بن عمرو ، فذكره.* * *." (٣)

"٨٧٣٢- عن سفيان بن عوف ، عن عبد الله بن عمرو . قال:كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وطلعت الشمس ، فقال : يأتي الله قوم ، يوم القيامة ، نورهم كنور الشمس . فقال أبو بكر : أنحن هم يا رسول الله ؟ قال : لا . ولكم خير كثير ، ولكنهم الفقراء والمهاجرون الذين يحشرون من أقطار

---

(١) المسند الجامع، ٢٢٥/٢٦

(٢) المسند الجامع، ٣٨٨/٢٦

(٣) المسند الجامع، ٣/٢٧

الأرض.وقال : طوبى للغرباء ، طوبى للغرباء ، طوبى للغرباء . فقيل : من الغرباء يا رسول الله ؟ قال : ناس صالحون في ناس سوء كثير ، من يعصيهم أكثر ممن يطيعهم.- وفي رواية : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ، ونحن عنده : طوبى للغرباء . فقيل : من الغرباء يا رسول الله ؟ قال : أناس صالحون في أناس سوء كثير ، من يعصيهم أكثر ممن يطيعهم.قال : وكنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما آخر ، حين طلعت **الشمس** . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سيأتي أناس من أمتي ، يوم القيامة ، نورهم كضوء **الشمس** . قلنا : من أولئك يا رسول الله ؟ فقال : فقراء المهاجرين ، الذين تتقى بهم المكاره ، يموت أحدهم وحاجته في صدره ، يحشرون من أقطار الأرض.أخرجه أحمد٢/١٧٧(٦٦٥٠) قال : حدثنا حسن بن موسى . وفي ٢/٢٢٢(٧٠٧٢) قال : حدثنا قتيبة.كلاهما (حسن ، وقتيبة) قالا : حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا الحارث بن يزيد ، عن جندب بن عبد الله ، أنه سمع سفيان بن عوف ، فذكره.* * *." (١)

"٨٧٦٤- عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير . قال : جلس ثلاثة نفر من المسلمين ، إلى مروان بالمدينة ، فسمعوه وهو يحدث في الآيات ؛ أن أولها خروج الدجال . قال : فانصرف النفر إلى عبد الله بن عمرو ، فحدثوه بالذي سمعوه من مروان في الآيات . فقال عبد الله : لم يقل مروان شيئا ، قد حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في مثل ذلك حديثا ، لم أنسه بعد ؛ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:إن أول الآيات خروجا : طلوع **الشمس** من مغربها ، وخروج الدابة ضحى ، فأيتهما ما كانت قبل صاحبتها ، فالأخرى على إثرها.." (٢)

"ثم قال عبد الله - وكان يقرأ الكتب - : وأظن أولاها خروجا ، طلوع **الشمس** من مغربها ، وذلك أنها كلما غربت أتت تحت العرش ، فسجدت ، واستأذنت في الرجوع ، فأذن لها في الرجوع ، حتى إذا بدا لله أن تطلع من مغربها ، فعلت كما كانت تفعل ، أتت تحت العرش فسجدت ، واستأذنت في الرجوع ، فلم يرد عليها شيء ، ثم تستأذن في الرجوع ، فلا يرد عليها شيء ، ثم تستأذن ، فلا يرد عليها شيء ، حتى إذا ذهب من الليل ما شاء الله أن يذهب ، وعرفت أنه إن أذن لها في الرجوع لم تدرك المشرق . قالت : رب ، ما أبعد المشرق ، من لي بالناس ، حتى إذا صار الأفق كأنه طوق ، استأذنت في الرجوع ، فيقال لها : من مكانك فاطلعي . فطلعت على الناس من مغربها ، ثم تلا عبد الله هذه الآية : " يوم يأتي

---

(١) المسند الجامع، ٦/٢٧

(٢) المسند الجامع، ٤٧/٢٧

بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت فى إيمانها خيرا ".- وفي رواية : تطلع الشمس من مغربها ، وتخرج الدابة على الناس ضحى ، فأيهما خرج قبل صاحبه ، فالأخرى منها قريب.ولا أحسبه إلا طلوع الشمس من مغربها ، يقول هي التي أولا." (١)

"٨٧٩٦- عن أبي بكر بن أبي موسى ، عن أبيه ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛أنه أتاه سائليسأله عن مواقيت الصلاة ؟ فلم يرد عليه شيئا . قال : فأقام الفجر حين انشق الفجر ، والناس لايكاد يعرف بعضهم بعضا ، ثم أمره فأقام بالظهر ، حين زالت الشمس ، والقائل يقول قد انتصف النهار ، وهو كان أعلم منهم ، ثم أمره فأقام بالعصر والشمس مرتفعة ، ثم أمره فأقام بالمغرب حين وقعت الشمس ، ثم أمرهفأقام العشاء حين غاب الشفق ، ثم أخر الفجر من الغد حتى انصرف منها ، والقائل يقول قد طلعت الشمس أو كادت ، ثم أخر الظهر حتى كان قريبا من وقت العصر بالأمس ، ثم أخر العصر حتى انصرف منها ، والقائل يقول قد احمرت الشمس ، ثم أخر المغرب حتى كان عند سقوط الشفق ، ثم أخر العشاء حتى كان ثلث الليل الأول ، ثم أصبح فدعا السائل فقال : الوقت بين هذين.أخرجه أحمد ٤/٤١٦ قال : حدثنا أبو نعيم . و)مسلم (١٠٦/٢ قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، قال : حدثنا أبي . وفي ١٠٧/٢ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال : حدثنا وكيع . و)أبو داود (٣٩٥ قال : حدثنا مسدد ، قال : حدثنا عبد الله بن داود . و)النسائي (٢٦/١، قال : أخبرنا عبدة بن عبد الله ، وأحمد بن سليمان ، قالا : حدثنا أبو داود . وفي "الكبرى" (١٤١٥) قال : أخبرنا أحمد بن سليمان ، قال : حدثنا أبو داود -يعني عمر بن سعد -.." (٢)

"٨٨٠٨- عن أبي برده ، عن أبي موسى ، قال:خسفت الشمس ، فقام النبي صلى الله عليه وسلمفزعا ، يخشى أن تكون الساعة ، فأتى المسجد ، فصلى بأطول قيام وركوع وسجود رأيته قط يفعله ، وقال : هذه الآيات التي يرسل الله ، لاتكون لموت أحد ولا لحياته ، ولكن يخوف الله ، بها عباده ، فإذا رأيتم شيئا من ذلك فافزعوا إلى ذكره ، ودعائه ، واستغفاره.أخرجه البخاري ٤٨/٢ قال : حدثنا محمد بن العلاء . و)مسلم (٣٥/٣ قال : حدثنا أبو عامر الأشعري عبد الله بن براد ، ومحمد بن العلاء . : و)النسائي

---

(١) المسند الجامع، ٤٨/٢٧

(٢) المسند الجامع، ٨٥/٢٧

(١٥٣/٣ قال : أخبرنا موسى بن عبد الرحمان المسروقي . و)ابن خزيمة١٣٧١ قال : حدثنا موسى بن عبد الرحمان المسروقي.ثلاثتهم (محمد بن العلاء ، وأبو عامر ، وموسى بن عبد الرحمان) عن أبي أسامة ، عن بريد بن عبد الله ، عن أبي بردة ، فذكره.* * *." (١)

"٨٨٨٧- عن أبي عبيدة ، عن أبي موسى ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:إن الله عز وجل يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار، ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل ، حتى تطلع **الشمس** من مغربها.أخرجه أحمد ٣٩٥/٤ قال : حدثنا عبد الرحمان ، قال : حدثنا شعبة (ح) وابن جعفر، قال : أخبرنا شعبة . وفي ٤٠٤/٤ قال : حدثنا عفان ، قال : حدثنا شعبة . وعبد بن حميد ٥٦٢ قال : حدثنا أبو الوليد ، قال : حدثنا شعبة . ومسلم ٩٩/٨ قال : حدثنا محمد بن المثنى ، قال : حدثنا محمد بن جعفر، قال : حدثنا شعبة . وفي ١٠/٨، قال : حدثنا محمد بن بشار، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا شعبة . و النسائي في "الكبرى" (تحفة الأشراف) ٩١٤٥ عن محمد بن زنبور، عن فضيل بن عياض ، عن الأعمش.كلاهما (شعبة ، والأعمش) عن عمرو بن مرة ، عن أبي عبيدة ، فذكره.* * *." (٢)

"٨٩٢٧- عن أبي بردة ، عن أبي موسى ، رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال:مثل المسلمين واليهود والنصارى ، كمثل رجل استأجر قوما يعملون له عملا يوما إلى الليل ، على أجر معلوم ، فعملوا له إلى نصف اللهار. فقالوا: لا حاجة لنا إلى أجرك الذي شرطت لنا وماعملنا باطل . فقال لهم : لا تفعلوا أكملوا بقية عملكم ، وخذوا أجركم كاملا . فأبوا وتركوا ، واستأجر أجيرين بعدهم ، فقال لهما أكملا بقية يومكما هذا ، ولكما الذي شرطت لهم من الأجر فعملوا ، حتى إذا كان حين صلاة العصر. قالا: لك ماعملنا باطل ولك الأجر الذي جعلت لنا فيه . فقال لهما: أكملا بقية عملكما مابقي من اللهار شيءيسير. فأبيا ، واستأجر قوما أن يعملوا له بقية يومهم ، فعملوا بقية يومهم ، حتى غابت **الشمس** ، واستكملوا أجر الفريقين كليهما ، فذلك مثلهم ومثل ماقبلوا من هذا النور.أخرجه البخاري ١٤٦/١ و١١٨/٣ قال : حدثنا محمد بن العلاء أبو كريب ، قال : حدثنا أبو أسامة ، عن بريد ، عن أبي بردة ، فذكره.* * *." (٣)

---

(١) المسند الجامع، ١٠١/٢٧

(٢) المسند الجامع، ١٩٣/٢٧

(٣) المسند الجامع، ٢٤٩/٢٧

"٨٩٤٨- عن أسيد بن المتشمس ، قال : حدثنا أبو موسى ، قال : حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم:إن بين يدي الساعة لهرجا. قال : قلت : يارسول الله ، ما الهرج ؟ قال : القتل . فقال بعض المسلمين : يارسول الله ، إنا نقتل الآن في العام الواحد ، من المشركين كذا وكذا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس بقتل المشركين ولكن يقتل بعضكم بعضا ، حتى يقتل الرجل جاره ، وابن عمه ، وذا قرابته ، فقال بعض القوم : يارسول الله ، ومعنا عقولنا ذلك اليوم ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا. تنزع عقول أكثر ذلك الزمان ، ويخلف له هباء من الناس ، لا عقول لهم.ثم قال الأشعري : وايم الله إني لأظنها مدركتي وإياكم . وايم الله مالي ولكم منها مخرج، إن أدركتنا فيما عهد إلينا نبينا صلى الله عليه وسلم ، إلا أن نخرج كما دخلنا فيها.أخرجه أحمد ٤٠٦/٤ قال : حدثنا إسماعيل ، عن يونس . وو"ابن ماجة" ٣٩٥٩ قال : حدثنا محمد بن بشار، قال : حدثنا محمد بن جعفر، قال : حدثنا عوف.كلاهما (يونس ، وعوف) عن الحسن ، قال : حدثنا أسيد بن المتشمس ، فذكره.* * *." (١)

"٩٠١٧- عن مرة ، عن عبد الله ، قال:حبس المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة العصر ، حتى احمرت الشمس ، أو اصفرت ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : شغلونا عن الصلاة الوسطى ، صلاة العصر ، ملأ الله أجوافهم وقبورهم نارا ، أو قال : حشا الله أجوافهم وقبورهم نارا.أخرجه أحمد ٣٩٢/١ (٣٧١٦) قال : حدثنا يزيد . وفي ٤٠٣/١(٣٨٢٩) قال : حدثنا خلف بن الوليد . وفي ٤٥٦/١(٤٣٦٥) قال : حدثنا هاشم . و"مسلم"١١٢/٢(١٣٧١) قال : حدثنا عون بن سلام الكوفي . و"ابن ماجة"٦٨٦ قال : حدثنا حفص بن عمرو ، حدثنا عبد الرحمان بن مهدي (ح) وحدثنا يحيى بن حكيم ، حدثنا يزيد بن هارون . و"الترمذي"١٨ و٢٩٨٥ قال : حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا أبو داود الطيالسي ، وأبو النضرستتهم (يزيد ، وخلف ، وهاشم بن القاسم ، أبو النضر، وعون بن سلام ، وابن مهدي ، وأبو داود الطيالسي) عن محمد بن طلحة بن مصرف ، عن زبيد ، عن مرة الهمداني ، فذكره.* * *." (٢)

"٩٠٢٠- عن محمد بن المنتشر ، أنه كان في مسجد عمرو بن شرحبيل ، فأقيمت الصلاة ، فجعلوا ينتظرونه . فقال : إني كنت أوتر ، قال : وسئل عبد الله : هل بعد الأذان وتر ؟ قال : نعم ، وبعد الإقامة . وحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم ؛أنه نام عن الصلاة حتى طلعت الشمس ، ثم صلى.أخرجه

---

(١) المسند الجامع، ٢٧٠/٢٧

(٢) المسند الجامع، ٣٥٨/٢٧

النسائي ٢٩٣/ قال : أخبرنا يحيى بن حكيم ، وعمرو بن يزيد . وفي ٢٣/٣ ، وفي "الكبرى" ١٣٩٧ و١٥٩٤ قال : أخبرنا يحيى بن حكيم. كلاهما (يحيى بن حكيم ، وعمرو بن يزيد) قالا : حدثنا ابن أبي عدي ، عن شعبة ، عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر ، عن أبيه ، فذكره.- أخرجه النسائي في "الكبرى" ١٣٩٨ قال : أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال : حذثنا القاسم بن معن ، قال : حدثنا إبراهيم بن محمد بن المنتشر ، عن أبيه ، عن أبي ميسرة(٢)، قال : جاء رجل إلى عبد الله ، فقال : أوتر بعد النداء ؟ فقال : نعم ، وبعد الإقامة.- قال أبو عبد الرحمان النسائي : كان القاسم بن معن من الثقات ، إلا أنه كان مرجئا.* * *." (١)

"٩٠٢١- عن عبد الرحمان بن عبد الله بن مسعود ، عن عبد الله ، قال:سرينا ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : قلنا : يارسول الله ، لو أمسستنا الأرض فنمنا ورعت ركابنا ؟ قال : ففعل ، قال : فقال : ليحرسنا بعضكم ، قال عبد الله : فقلت : أنا أحرسكم ، قال : فأدركني النوم ، فنمت ، لم أستيقظ إلا **والشمس** طالعة ، ولم يستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا بكلامنا ، قال : فأمر بلالا فأذن ، ثم أقام الصلاة ، فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم.أخرجه أحمد ٤٥٠/١(٤٣٠٧. قال : حدثنا حسين بن علي ، عن زائدة ، عن سماك بن حرب ، عن القاسم بن عبد الرحمان ، عن أبيه ، فذكره.* * *." (٢)

"٩٠٢٢- عن عبد الرحمان بن أبي علقمة ، قال : سمعت عبد الله بن مسعود ، قال:أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحديبية ، فذكروا أنهم نزلوا دهاسا من الأرض ، يعني الدهاس : الرمل ، فقال : من يكلؤنا ؟ فقال بلال : أنا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذن تنم ، قال : فناموا حتى طلعت **الشمس** ، فاستيقظ ناس ، منهم فلان ، وفلان ، وفيهم عمر ، قال : فقلنا : اهضبوا ، يعني تكلموا ، قال : فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : افعلوا كما كنتم تفعلون ، قال : ففعلنا ، قال : وقال : كذلك فافعلوا ، لمن نام ، أو نسي ، قال : وضلت ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فطلبها ، فوجدت حبلها قد تعلق بشجرة ، فجئت بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فركب مسرورا ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نزل عليه الوحي اشتد ذلك عليه ، وعرفنا ذاك فيه ، قال : فتنحى منتبذا خلفنا ، قال : فجعل

---

(١) المسند الجامع، ٣٦٢/٢٧

(٢) المسند الجامع، ٣٦٣/٢٧

يغطي رأسه بثوبه ، ويشتد ذلك عليه ، حتى عرفنا أنه قد أنزل عليه ، فأتانا فأخبرنا أنه قد أنزل عليه : " إنا فتحنا لك فتحا مبينا"..." (١)

"- وفي رواية : لما انصرفنا من غزوة الحديبية ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من يحرسنا الليلة ؟ قال عبد الله : فقلت : أنا ، فقال : إنك تنام ، ثم أعاد : من يحرسنا الليلة ؟ فقلت : أنا ، حتى عاد مرارا . قلت : أنا ، يا رسول الله ، قال : فأنت إذا ، قال : فحرستهم ، حتى إذا كان وجه الصبح ، أدركني قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنك تنام ، فنمت ، فما أيقظنا إلا حر **الشمس** في ظهورنا ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وصنع كما كان يصنع من الوضوء ، وركعتي الفجر ، ثم صلى بنا الصبح ، فلما انصرف ، قال : إن الله ، عز وجل ، لو أراد أن لا تناموا عنها لم تناموا ، ولكن أراد أن تكونوا لمن بعدكم ، فهكذا لمن نام ، أو نسي ، قال : ثم إن ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وإبل القوم تفرقت ، فخرج الناس في طلبها ، فجاؤوا بإبلهم ، إلا ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال عبد الله : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : خذ هاهنا ، فأخذت حيث قال لي ، فوجدت زمامها قد التوى على شجرة ، ما كانت لتحلها إلا يد ، قال : فجئت بها النبي صلى الله عليه وسلم ، فقلت : يا رسول الله ، والذي بعثك بالحق نبيا، لقد وجدت زمامها ملتويا على شجرة ، ما كانت لتحلها إلا يد ، قال : ونزلت على رسول الله صلى الله." (٢)

"عليه وسلم سورة الفتح : " إنا فتحنا لك فتحا مبينا".- وفي رواية : لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم زمان الحديبية ، قال : من يحرسنا الليلة ؟ قال عبد الله : فقلت : أنا ، قال : إنك تنام ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من يحرسنا الليلة ؟ قال : فقلت : أنا ، قال : إنك تنام ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من يحرسنا الليلة ؟ قال : وسكت القوم ، فقلت : أنا ، قال : فأنت إذا ، قال : فحرستهم ، حتى إذا كان في وجه الصبح ، أدركني ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فنمت ، فما استيقظت إلا بحر **الشمس** على أكتافنا ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فصنع كما كان يصنع ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو شاء الله أن لا تناموا عنها لم تناموا ، ولكن أراد أن تكون سنة لمن بعدكم ، لمن نام ، أو نسي.أخرجه أحمد ٣٨٦/١(٣٦٥٧) قال : حدثنا يحيى ، حدثنا شعبة . وفي ١٩٣/١ (٣٧١٠) قال : حدثنا يزيد ، أنبأنا المسعودي . وفي ٤٦٤/١(٤٤٢١) قال : حدثنا محمد بن

(١) المسند الجامع، ٣٦٤/٢٧

(٢) المسند الجامع، ٣٦٥/٢٧

جعفر ، حدثنا شعبة . و"أبو داود" ٤٤٧ قال : حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة . و"النسائي" في "الكبرى"٨٨٠٢ قال : أخبرنا محمد بن المثنى ، ومحمد بن بشار ، عن محمد ، قال : حدثنا شعبة .وفي (٨٨٠٣) قال : أخبرنا سويد بن نصر ، قال : أخبرنا عبد الله ، عن المسعودي . و(أبو يعلى) ٥٢٨٥ قال : حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا عبد الرحمان ، حدثنا المسعودي.." (١)

"٩٠٢٣- عن عبد الرحمان بن أبي علقمة الثقفي ، عن عبد الله بن مسعود ، قال:كان معنا ليلة نام رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الصبح ، حتى طلعت **الشمس** ، حاديان.أخرجه النسائي في)عمل اليوم والليلة(٥٣١ قال : أخبرنا عبدة بن عبد الله ، أخبرنا يحيى بن آدم ، حدثنا الحسن بن ثابت ، عن عبد الله بن الوليد المزني ، عن أبي صخرة ، جامع بن شداد ، عن عبد الرحمان بن أبي علقمة ، فذكره.* * *." (٢)

"٩٠٥٦- عن أبي شريح الخزاعي ، قال : كسفت **الشمس** في عهد عثمان بن عفان ، وبالمدينة عبد الله بن مسعود ، قال : فخرج عثمان ، فصلى بالناس تلك الصلاة ، ركعتين وسجدتين في كل ركعة ، قال : ثم انصرف عثمان فدخل داره ، وجلس عبد الله بن مسعود إلى حجرة عائشة ، وجلسنا إليه ، فقال:إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمرنا بالصلاة ، عند كسوف **الشمس** والقمر ، فإذا رأيتموه قد أصابهما ، فافزعوا إلى الصلاة ، فإنها إن كانت التي تحذرون ، كانت وأنتم على غير غفلة ، وإن لم تكن ، كنتم قد أصبتم خيرا واكتسبتموه.أخرجه أحمد ١/٤٥٩(٤٣٨٧) قال : حدثنا يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا أبي ، عن محمد بن إسحاق ، حدثنا الحارث بن فضيل الأنصاري ، ثم الخطمي ، عن سفيان بن أبي العوجاء السلمي ، عن أبي شريح الخزاعي ، فذكره* * *." (٣)

"٩٠٥٧- عن علقمة ، عن ابن مسعود ، قال:انكسفت **الشمس** على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال الناس : إنما انكسفت لموت إبراهيم ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فخطب الناس ، فقال : إن **الشمس** والقمر آيتان من آيات الله ، فإذا رأيتم ذلك فاحمدوا الله ، وكبروا ، وسبحوا ، وصلوا حتى ينجلي كسوف أيهما انكسف . قال : ثم نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فصلى ركعتين.أخرجه ابن خزيمة (١٣٧٢) قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيع ، أخبرنا أبو بحر ، عبد

---

(١) المسند الجامع، ٣٦٦/٢٧

(٢) المسند الجامع، ٣٦٨/٢٧

(٣) المسند الجامع، ٤١٤/٢٧

الرحمان بن عثمان البكراوي ، حدثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، فذكره* * *." (١)

"٩٠٧٠- عن الأسود بن يزيد ، وعلقمة ، عن عبد الله ؛أن رجلا أتاه فقال : قرأت المفصل في ركعة ، فقال : بل هذذت كهذ الشعر ، أو كنثر الدقل ، لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفعل كما فعلت ، كان يقرأ النظائر : الرحمان ، والنجم ، في ركعة.قال : فذكر أبو إسحاق ، عشر ركعات ، بعشرين سورة ، على تأليف عبد الله آخرهن : "إذا **الشمس** كورت) ، والدخان- وفي رواية : أتى ابن مسعود رجل ، فقال : إني أقرأ المفصل في ركعة ، فقال : أهذا كهذ الشعر ، ونثرا كنثر الدقل ، لكن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ النظائر ، السورتين في ركعة ، الرحمان ، والنجم ، في ركعة ، واقتربت ، والحاقة ، فى ركعة ، والطور ، والذاريات ، في ركعة ، وإذا وقعت ، ون ، في ركعة ، وسأل سائل ، والنازعات ، في ركعة ، وويل للمطففين ، وعبس ، فى ركعة ، والمدثر ، والمزمل ، في ركعة ، وهل أتى ، ولا أقسم بيوم القيامة ، في ركءة ، وعم يتساءلون ، والمرسلات ، في ركعة ، والدخان ، وإذا **الشمس** كورت ، في ركعة.قال أبو داود : هذا تأليف ابن مسعود ، رحمه الله.أخرجه أحمد ٤١٨/١(٣٩٦٨) قال : حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا زهير . و)أبو داود) ١٣٩٦ قال : حدثنا عباد بن موسى ، أخبرنا إسماعيل بن جعفر ، عن إسرائيل.." (٢)

"٩١١٧- عن أبي عقرب ، قال : غدوت إلى ابن مسعود ذات غداة ، في رمضان ، فوجدته فوق بيته جالسا ، فسمعنا صوته وهو يقول : صدق الله ، وبلغ رسوله ، فقلنا : سمعناك تقول : صدق الله ، وبلغ رسوله ؟ فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:إن ليلة القدر في النصف من السبع الأواخر من رمضان ، تطلع **الشمس** غداة إذ صافية ، ليس لها شعاع.فنظرت إليها ، فوجدتها كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم- وفي رواية : قال أتيت عبد الله بن مسعود ، فوجدته على إنجار له – يعني سطحا – فسمعته يقول : صدق الله ورسوله ، صدق الله ورسوله ، فصعدت إليه ، فقلت : يا أبا عبد الرحمان ، ما لك قلت : صدق الله ورسوله ، صدق الله ورسوله ، قال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نبأنا ؛ أن ليلة القدر فى النصف ، من السبع الأواخر ، وأن **الشمس** تطلع صبيحتها ، ليس لها شعاع ، قال : فصعدت ، فنظرت إليها ، فقلت : صدق الىه ورسوله ، صدق الله ورسوله.." (٣)

---

(١) المسند الجامع، ٤١٥/٢٧

(٢) المسند الجامع، ٤٣٥/٢٧

(٣) المسند الجامع، ٤٩١/٢٧

"- وفي رواية : أتينا ابن مسعود في داره ، فوجدناه فوق البيت ، فسمعناه يقول ، قبل أن : ينزل صدق الله ورسوله ، فقلنا له : سمعناك تقول ، قبل أن تنزل : صدق الله ورسوله ؟ فقال : إن ليلة القدر في السبع من النصف الآخر ، وذلك أن الشمس تطلع ، يومئذ ، بيضاء لا شعاع لها ، فنظرت إلى الشمس ، فرأيتها كما حدث ، فكبرت.أخرجه أحمد ١/٤٠٦(٣٨٥٧) قال : حدثنا أبو النضر ، حدثنا أبو معاوية ، يعني شيبان ، عن أبي اليعفور ، عن أبي الصلت . وفي (٣٨٥٨) قال : حدثنا عفان ، حدثنا أبو عوانة ، حدثنا أبو يعفور ، عن أبي الصلت . وفي ١/٤٥٧(٤٣٧٤) قال : حدثنا شجاع بن الوليد ، حدثنا أبو خالد ، الذي كان يكون في بني دالان ، يزيد الواسطي ، عن طلق بن حبيب.كلاهما (أبو الصلت ، وطلق) عن أبي عقرب الأسدي ، فذكره* * *." (١)

"٩٣٧٤- عن زر بن حبيش ، عن عبد الله بن مسعود ، قال:كان أول من أظهر إسلامه سبعة : رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبو بكر ، وعمار ، وأمه سمية ، وصهيب ، وبلال ، والمقداد ، فأما رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فمنعه الله بعمه أبي طالب ، وأما أبو بكر فمنعه الله بقومه ، وأما سائرهم ، فأخذهم المشركون ، وألبسوهم أدراع الحديد ، وصهروهم في الشمس ، فما منهم من أحد إلا وقد واتاهم على ما أرادوا ، إلا بلالا ، فإنه هانت عليه نفسه في الله ، وهان على قومه ، فأخذوه ، فأعطوه الولدان ، فجعلوا يطوفون به في شعاب مكة ، وهو يقول : أحد ، أحد.أخرجه أحمد ١/٤٠٤(٣٨٣٢) . وابن ماجة (١٥٠) قال : حدثنا أحمد بن سعيد الدارمي.كلاهما (أحمد بن حنبل ، وأحمد بن سعيد) قالوا : حدثنا يحيى بن أبي بكير ، حدثنا زائدة بن قدامة ، عن عاصم بن أبي النجود ، عن زر بن حبيش ، فذكره.* * *." (٢)

"٩٤٩٣- عن عطاء بن يسار ، عن عبد الله الصنابحي ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:الشمس تطلع ومعها قرن الشيطان ، فإذا ارتفعت فارقها ، فإذا استوت قارنها ، فإذا زالت فارقها ، فإذا دنت للغروب قارنها ، فإذا غربت فارقها ، ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في تلك الساعات.أخرجه أحمد ٤/٣٤٨و٣٤٩ قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال : حدثنا معمر. وفي ٤/٣٤٩(١٩٢٨٠) قال : حدثنا روح ، حدثنا مالك ، وزهير بن محمد. و"ابن ماجة" ١٢٥٣ قال : حدثنا إسحاق بن منصور ، قال : أنبأنا عبد الرزاق ، قال : أنبأنا معمر . و)النسائي(١/٢٧٥ ، وفي "الكبرى"

---

(١) المسند الجامع، ٢٧/٤٩٢

(٢) المسند الجامع، ٢٨/٣٠٩

١٥٥٤ قال : أخبرنا قتيبة ، عن مالك . و)أبو يعلى(١٤٥١ قال : حدثنا مصعب بن عبد الله الزبيري ، حدثني مالك بن أنس.ثلاثتهم (معمر ، مالك ، وزهير) عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، فذكره.* * *." (١)

"٤١١- عبد الرحمان بن سمرة القرشي٩٥٢٢- عن أبي العلاء ، حيان بن عمير ، عن عبد الرحمان بن سمرة ، قال:بينما أنا أرمي بأسهمي ، في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، إذ انكسفت **الشمس** ، فنبذتهن ، وقلت : لأنظرن إلى ما يحدث لرسول الله صلى الله عليه وسلم في انكساف **الشمس** اليوم ، فانتهيت إليه ، وهو رافع يديه ، يدعو ، ويكبر ، ويحمد ، ويهلل ، حتى جلي عن **الشمس** ، فقرأ سورتين ، وركع ركعتين.أخرجه أحمد ٦١/٥(٢٠٨٩٣) قال : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم . و"مسلم" ٣٥/٣ (٢٠٧٤) قال : حدثني عبيد الله بن عمر القواريري ، حدثنا بشر بن المفضل . وفي ٣٦/٣ (٢٠٧٥) قال : وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى . وفي (٢٠٧٦) قال : حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا سالم بن نوح . و"أبو داود"١١٩٥ قال : حدثنا مسدد ، حدثنا بشر بن المفضل . و"النسائي" ١٢٤/٣ ، وفي "الكبرى"١٨٥٤ قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك ، قال : حدثنا أبو هشام ، هو المغيرة بن سلمة ، قال : حدثنا وهيب . و"ابن خزيمة" ١٣٧٣ قال : حدثنا بندار ، حدثنا سالم بن نوح.خمستهم (عبد الأعلى ، وإسماعيل بن إبراهيم ، وبشر ، وسالم بن نوح ، وهيب) عن سعيد بن إياس ، أبي مسعود الجريري ، عن حيان بن عمير ، فذكره.* * *." (٢)

"الهجرة- حديث مالك بن يخامر ، عن ابن السعدي ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:لا تنقطع الهجرة ، مادام العدو يقاتل.فقال معاوية ، وعبد الرحمان بن عوف ، وعبد الله بن عمرو بن العاص : إن النبي صلى الله عليه وسلم قال:إن الهجرة خصلتان : إحداهما أن تهجر السيآت ، والأخرى أن تهاجر إلى الله ورسوله ، ولا تنقطع الهجرة ما تقبلت التوبة ، ولا تزال التوبة مقبولة ، حتى تطلع **الشمس** من المغرب ، فإذا طلعت طبع على كل قلب بما فيه ، وكفي الناس العمل.سلف في مسند عبد الله بن عمرو بن وقدان ، المعروف بابن السعدي ، رضي الله عنه ، الحديث رقم (.....* * *." (٣)

---

(١) المسند الجامع، ٤٥٦/٢٨

(٢) المسند الجامع، ٤٩٢/٢٨

(٣) المسند الجامع، ٥١/٢٩

"٩٧٦٠- عن عامر الشعبي ، قال : حدثني عدي بن حاتم ، قال:علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة والصيام ، قال : صل كذا وكذا ، وصم ، فإذا غابت الشمس ، فكل واشرب ، حتى يتبين لك الخيط الأبيض من الخيط الأسود ، وصم ثلاثين يوما ، إلا أن ترى الهلال قبل ذلك ، فأخذت خيطين من شعر أسود وأبيض ، فكنت أنظر فيهما ، فلا يتبين لي ، فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فضحك ، وقال : يا ابن حاتم ، إنما ذاك بياض النهار من سواد الليل.- وفي رواية : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصوم ، فقال : "حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود) قال : فأخذت عقالين ، أحدهما أبيض ، والآخر أسود ، فجعلت أنظر إليهما ، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم (شيئا لم يحفظه سفيان) قال : إنما هو الليل والنهار.أخرجه الحميدي (٩١٦) قال : حدثنا سفيان . و"أحمد"٣٧٧/٤(١٩٥٩٣) قال : حدثنا يحيى . و"الترمذي"٢٩٧٠ قال : حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا هشيم . وفي (٢٩٧١) قال : حدثنا ابن أبي عمر ، حدثنا سفيان.ثلاثتهم (سفيان بن عيينة ، ويحيى بن سعيد ، وهشيم) عن مجالد بن سعيد ، عن عامر الشعبي ، فذكره.- في رواية الحميدي ، قيل لسفيان : سمعت هذا عن مجالد ؟ قال : نعم ، وكان يحسنه ، ولكني لم أحفظه كله.* * *." (١)

"٤٥٦- عفيف الكندي- عن إياس بن عفيف الكندي ، عن أبيه ، قال:كنت امرءا تاجرا ، فقدمت الحج ، فأتيت العباس بن عبد المطلب ، لأبتاع منه بعض التجارة ، وكان امرءا تاجرا ، فوالله ، إني لعنده بمنى ، إذ خرج رجل من خباء قريب منه ، فنظر إلى الشمس ، فلما رآها مالت ، يعني قام يصلي ، قال : ثم خرجت امرأة من ذلك الخباء ، الذي خرج منه ذلك الرجل ، فقامت خلفه تصلي ، ثم خرج غلام ، حين راهق الحلم ، من ذلك الخباء ، فقام معه يصلي ، قال : فقلت للعباس : من هذا يا عباس ؟ قال : هذا محمد بن عبد الله ابن عبد المطلب ، ابن أخي ، قال : فقلت : من هذه المرأة ؟ قال : هذه امرأته خديجة ابنة خويلد ، قال : قلت : من هذا الفتى ؟ قال : هذا علي بن أبي طالب ، ابن عمه ، قال : فقلت : فما هذا الذي يصنع ؟ قال : يصلي ، وهو يزعم أنه نبي ، ولم يتبعه على أمره إلا امرأته ، وابن عمه ، هذا الفتى ، وهو يزعم أنه سيفتح عليه كنوز كسرى وقيصر.قال : فكان عفيف ، وهو ابن عم الأشعث بن قيس ، يقول ، وأسلم بعد ذلك فحسن إسلامه : لو كان الله رزقني الإسلام يومئذ ، فأكون ثالثا مع علي بن أبي طالب ، رضي الله عنه ..." (٢)

---

(١) المسند الجامع، ٣٠٠/٢٩

(٢) المسند الجامع، ٣٧٣/٢٩

"٩٨١٦- عن ابن عم زهرة بن معبد ، عن عقبة بن عامر ؛أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، في غزوة تبوك ، فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يحدث أصحابه ، فقال : من قام إذا استقلت **الشمس** ، فتوضأ ، فأحسن الوضوء ، ثم قام فصلى ركعتين ، غفر له خطاياه ، فكان كما ولدته أمه.فقال عقبة بن عامر : فقلت : الحمد لله الذي رزقني أن أسمع هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال لي عمر بن الخطاب ، وكان تجاهي جالسا : أتعجب من هذا ؟ فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعجب من هذا قبل أن تأتي ، فقلت : وما ذاك ، بأبي أنت وأمي ؟ فقال عمر : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:من توضأ ، فأحسن الوضوء ، ثم رفع نظره إلى السماء ، فقال : أشهد أن لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ، فتحت له ثمانية أبواب الجنة ، يدخل من أيها شاء.أخرجه أحمد ١/١٩(١٢١. والدارمي (٧١٦. وأبو داود (١٧٠) قال : حدثنا الحسين ابن عيسى.ثلاثتهم (أحمد ، والدارمي ، والحسين بن عيسى) عن عبد الله بن يزيد المقرىء ، حدثنا حيوة ، أنبأنا أبو عقيل ، زهرة بن معبد ، عن ابن عمه ، فذكره.." (١)

"٩٨٢٢- عن علي بن رباح ، قال : سمعت عقبة بن عامر الجهني يقول:ثلاث ساعات ، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا أن نصلي فيهن ، أو أن نقبر فيهن موتانا : حين تطلع **الشمس** بازغة ، حتى ترتفع ، وحين يقوم قائم الظهيرة ، حتى تميل **الشمس** ، وحين تضيف **الشمس** للغروب ، حتى تغرب.أخرجه أحمد ٤/١٥٢(١٧٥١٢) قال : حدثنا وكيع. وفي (١٧٥١٧) قال : حدثنا عبد الرحمان بن مهدي. و"الدارمي"١٤٣٢ قال : أخبرنا وهب بن جرير. و"مسلم"٢/٢٠٨(١٨٨١) قال : حدثنا يحيى بن يحيى ، حدثنا عبد الله بن وهب. و"أبو داود" ٣١٩٢ قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا وكيع. و"ابن ماجة"١٥١٩ قال : حدثنا علي بن محمد ، حدثنا وكيع (ح) وحدثنا عمرو بن رافع ، حدثنا عبد الله بن المبارك. و"الترمذي" ١٠٣٠ قال : حدثنا هناد ، حدثنا وكيع. و"النسائي"١/٢٧٥ ، وفي "الكبرى"١٥٥٥ قال : أخبرنا سويد بن نصر ، قال : حدثنا عبد الله. وفي ١/٢٧٧ ، وفي "الكبرى"١٥٦٠ قال : أخبرنا حميد بن مسعدة ، قال : حدثنا سفيان ، وهو ابن حبيب. وفي ٤/٨٢ ، وفي "الكبرى" ٢١٥١ قال : أخبرنا عمرو بن علي ، قال : حدثنا عبد الرحمان.ستتهم (وكيع ، وعبد الرحمان بن مهدي

(١) المسند الجامع، ٦/٣٠

، ووهب بن جرير ، وعبد الله ابن وهب ، وعبد الله بن المبارك ، وسفيان بن حبيب) عن موسى بن علي بن رباح اللخمي ، قال : سمعت أبي ، فذكره.* * *." (١)

"٩٩٢٤- عن أبي عشانة ، حي بن يؤمن المعافري ، أنه سمع عقبة بن عامر يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:تدنو **الشمس** من الأرض ، فيعرق الناس ، فمن الناس من يبلغ عرقه عقبيه ، ومنهم من يبلغ إلى نصف الساق ، ومنهم من يبلغ إلى ركبتيه ، ومنهم من يبلغ العجز ، ومنهم من يبلغ الخاصرة ، ومنهم من يبلغ منكبيه ، ومنهم من يبلغ عنقه ، ومنهم من يبلغ وسط فيه ، وأشار بيده فألجمها فاه ، رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير هكذا ، ومنهم من يغطيه عرقه ، وضرب بيده إشارة.أخرجه أحمد ٤/١٥٧(١٧٥٧٦) قال : حدثنا حسن ، حدثنا ابن لهيعة ، عن أبي عشانة ، فذكره.* * *." (٢)

"- لفظ أسامة بن زيد : عن ابن شهاب ؛ أن عمر بن عبد العزيز كان قاعدا على المنبر ، فأخر العصر شيئا ، فقال له عروة بن الزبير : أما إن جبريل صلى الله عليه وسلم قد أخبر محمدا صلى الله عليه وسلم بوقت الصلاة ، فقال له عمر : اعلم ما تقول ، فقال عروة : سمعت بشير بن أبي مسعود يقول : سمعت أبا مسعود الأنصاري يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : نزل جبريل صلى الله عليه وسلم فأخبرني بوقت الصلاة ، فصليت معه ، ثم صليت معه ، ثم صليت معه ، ثم صليت معه ، ثم صليت معه ، يحسب بأصابعه خمس صلوات ، فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر حين تزول **الشمس** ، وربما أخرها حين يشتد الحر ، ورأيته يصلي العصر **والشمس** مرتفعة بيضاء قبل أن تدخلها الصفرة ، فينصرف الرجل من الصلاة فيأتي ذا الحليفة قبل غروب **الشمس** ، ويصلي المغرب حين تسقط **الشمس** ، ويصلي العشاء حين يسود الأفق ، وربما أخرها حتى يجتمع الناس ، وصلى الصبح مرة بغلس ، ثم صلى مرة أخرى فأسفر بها ، ثم كانت صلاته بعد ذلك التغليس حتى مات ، ولم يعد إلى أن يسفر.." (٣)

"٩٩٣٣- عن قيس بن أبي حازم ، قال : سمعت أبا مسعود يقول:انكسف **الشمس** يوم توفي إبراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال الناس : انكسفت **الشمس** يوم موت إبراهيم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن **الشمس** والقمر آيتان من آيات الله ، لا ينكسفان لموت ولا حياة ، فإذا رأيتم

---

(١) المسند الجامع، ١٥/٣٠

(٢) المسند الجامع، ١٤٧/٣٠

(٣) المسند الجامع، ١٥٢/٣٠

ذلك فافزعوا إلى ذكر الله ، وإلى الصلاة.- وفي رواية : انكسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال الناس : إنما انكسفت لموت إبراهيم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ، ولكنهما آيتان من آيات الله ، فإذا رأيتموهما فصلوا.- وفي رواية : الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ، ولكنهما آيتان من آيات الله ، فإذا رأيتموهما فصلوا.- وفي رواية : إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله ، يخوف الله بهما عباده ، وإنهما لا ينكسفان لموت أحد من الناس ، فإذا رأيتم منها شيئا فصلوا ، وادعوا الله حتى يكشف ما بكم.." (١)

"٤٧٧- علي بن شيبان ، الحنفي٩٩٧٢- عن عبد الرحمان بن علي بن شيبان ، عن أبيه ، قال:قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ، فكان يؤخر العصر ، ما دامت الشمس بيضاء نقية.أخرجه أبو داود (٤٠٨) قال : حدثنا محمد بن عبد الرحمان العنبري ، حدثنا إبراهيم بن أبي الوزير ، حدثنا محمد بن يزيد اليمامي ، حدثني يزيد بن عبد الرحمان بن علي بن شيبان ، عن أبيه ، عن جده علي بن شيبان ، فذكره.* * *." (٢)

"١٠٠٢٨- عن عبيدة السلماني ، عن علي ، قال:أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق : شغلونا عن الصلاة الوسطى ، حتى غربت الشمس ، أو كادت الشمس أن تغرب ، ملأ الله أجوافهم ، أو قبورهم ، نارا.- وفي رواية : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق : ما لهم ، ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا ، كما حبسونا عن صلاة الوسطى ، حتى غابت الشمس.- وفي رواية : عن عبيدة ، قال : كنا نرى أن صلاة الوسطى صلاة الصبح ، قال : فحدثنا علي ، أنهم يوم الأحزاب اقتتلوا ، وحبسونا عن صلاة العصر ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : اللهم املأ قبورهم نارا ، أو املأ بطونهم نارا ، كما حبسونا عن صلاة الوسطى.قال : فعرفنا يومئذ أن صلاة الوسطى صلاة العصر.- وفي رواية : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق ، فقال : ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا ، كما شغلونا عن صلاة الوسطى ، حتى غابت الشمس ، و ه ي صلاة العصر.- وفي رواية : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب : شغلونا عن صلاة الوسطى ، حتى آبت الشمس ، ملأ الله قبورهم نارا ، أو بيوتهم ، أو بطونهم.شك شعبة في البيوت ، والبطون.." (٣)

---

(١) المسند الجامع، ١٦٧/٣٠

(٢) المسند الجامع، ٢٢٩/٣٠

(٣) المسند الجامع، ٣١٨/٣٠

"١٠٠٢٩- عن يحيى بن الجزار ، عن علي ؛أن النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعدا يوم الخندق ، على فرضة من فرض الخندق ، فقال : شغلونا عن الصلاة الوسطى ، حتى غابت **الشمس** ، ملأ الله بطونهم وبيوتهم نارا.- وفي رواية : عن علي ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه كان يوم الأحزاب ، على فرضة من فرض الخندق ، فقال : شغلونا عن صلاة الوسطى ، حتى غربت **الشمس** ، ملأ الله قبورهم وبيوتهم ، أو بطونهم وبيوتهم ، نارا.- وفي رواية : كان النبي صلى الله عليه وسلم ، يوم الخندق ، على فرضة من فرض الخندق ، فقال : شغلونا عن صلاة الوسطى ، صلاة العصر ، حتى غربت **الشمس** ، ملأ الله أجوافهم ، أو بيوتهم ، وبطونهم ، وقبورهم نارا.أخرجه أحمد ١٣٥/١(١١٣٢) قال : حدثنا عبد الرحمان بن مهدي. وفي ١٥٢/١(١٣٠٦) قال : حدثنا محمد بن جعفر. و"مسلم" ١١١/٢ (١٣٦٩) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وزهير بن حرب ، قالا : حدثنا وكيع (ح) وحدثناه عبيد الله بن معاذ ، واللفظ له ، قال : حدثنا أبي.ثلاثتهم (عبد الرحمان ، وابن جعفر ، ومعاذ) عن شعبة ، عن الحكم بن عتيبة ، عن يحيى بن الجزار ، فذكره.* * *." (١)

"١٠٠٣١- عن شتير بن شكل ، عن علي ، قال:قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب : شغلونا عن الصلاة الوسطى ، صلاة العصر ، ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا ، ثم صلاها بين العشاءين ، بين المغرب والعشاء.- وفي رواية : عن علي ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه قال يوم الأحزاب : حبسونا عن صلاة الوسطى ، صلاة العصر ، حتى غربت **الشمس** ، ملأ الله قبورهم وبيوتهم ، أو قبورهم وبطونهم ، نارا.قال شعبة : ملأ الله قبورهم وبيوتهم ، أو قبورهم وبطونهم نارا ، لا أدري أفي الحديث هو أم ليس فى الحديث ، أشك فيه.- وفي رواية : عن علي ، قال : شغلنا المشركون ، يوم الأحزاب ، عن صلاة الوسطى ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : شغلونا عن صلاة الوسطى ، صلاة العصر ، ملأ الله قبورهم ، وبيوتهم ، وأجوافهم ، نارا.." (٢)

"١٠٠٣٣- عن وهب بن الأجدع ، عن علي ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ؛لا تصلوا بعد العصر ، إلا أن تصلوا **والشمس** مرتفعة.- وفي رواية : لا يصلى بعد العصر إلا أن تكون **الشمس** بيضاء مرتفعة.- وفي رواية : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة بعد العصر ، إلا أن تكون **الشمس** بيضاء نقية مرتفعة.أخرجه أحمد ٨٠/١(٦١٠) قال : حدثنا جرير بن عبد الحميد. وفي ١٢٩/١(١٠٧٣) قال :

---

(١) المسند الجامع، ٣٢١/٣٠

(٢) المسند الجامع، ٣٢٣/٣٠

حدثنا عبد الرحمان ، عن سفيان ، وشعبة. وفي ١/١٤١ (١١٩٤) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة. و"أبو داود" ١٢٧٤ قال : حدثنا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا شعبة. و"النسائي" ١/٢٨٠ ، وفي "الكبرى" ٣٧١ قال : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : حدثنا جرير. وفي "الكبرى" ١٥٦٤ قال : أخبرنا عمرو بن علي ، قال : حدثنا عبد الرحمان ، قال : حدثنا شعبة ، وسفيان. و"ابن خزيمة" ١٢٨٤ قال : حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ، ومحمود بن خداش ، قالا : حدثنا جرير ابن عبد الحميد. وفي (١٢٨٥) قال : حدثنا أبو موسى ، محمد بن المثنى ، حدثنا عبد الرحمان ، عن سفيان ، وشعبة.ثلاثتهم (جرير ، وسفيان ، وشعبة) عن منصور ، عن هلال بن يساف ، عن وهب بن الأجدع ، فذكره.- قال أبو بكر ابن خزيمة (١٢٨٦) : هذا حديث غريب ، سمعت محمد بن يحيى يقول : وهب بن الأجدع قد ارتفع عنه اسم الجهالة ، وقد روى عنه الشعبي أيضا ، وهلال بن يساف.* * *." (١)

"١٠٠٣٤- عن عاصم بن ضمرة ، عن علي ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه قال:لا تصلوا بعد العصر ، إلا أن تصلوا العصر **والشمس** مرتفعة.قال سفيان : فما أدرى بمكة يعني ، أو بغيرها.أخرجه أحمد ١/ ١٣٠(١٠٧٦). وابن خزيمة (١٢٨٦) قال : حدثنا الحسن بن محمد.كلاهما (أحمد ، والحسن) عن إسحاق بن يوسف الأزرق ، أنبأنا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم ، فذكره.* * *." (٢)

"١٠٠٥١- عن عمر بن علي بن أبي طالب ، أن عليا كان يسير ، حتى إذا غربت **الشمس** وأظلم ، نزل فصلى المغرب ، ثم صلى العشاء على أثرها ، ثم يقول : هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع.- وفي رواية : أن عليا ، رضى الله عنه ، كان إذا سافر ، سار بعد ما تغرب **الشمس** ، حتى تكاد أن تظلم ، ثم ينزل فيصلي المغرب ، ثم يدعو بعشائه فيتعشى ، ثم يصلي العشاء ، ثم يرتحل ، ويقول : هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع.أخرجه أبو داود (١٢٣٤) قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، وابن المثنى. و(عبد الله بن أحمد) ١/١٣٦(١١٤٣) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة. و"النسائي" ١٥٨٤ قال : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم.أربعتهم (عثمان ، وأبو موسى ، محمد بن المثنى ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، وإسحاق) عن أبي أسامة ، عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ، عن أبيه ، عن جده ، فذكره.- قال أبو داود : قال عثمان :عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي.* * *." (٣)

---

(١) المسند الجامع، ٣٠/٣٢٦

(٢) المسند الجامع، ٣٠/٣٢٧

(٣) المسند الجامع، ٣٠/٣٦٠

"١٠٠٥٣- عن حنش ، عن علي ، قال:كسفت الشمس ، فصلى علي للناس ، فقرأ : "يس) ، أو نحوها ، ثم ركع نحوا من قدر سورة ، ثم رفع رأسه ، فقال : سمع الله لمن حمده ، ثم قام قدر السورة يدعو ويكبر ، ثم ركع قدر قراءته أيضا ، ثم قال : سمع الله لمن حمده ، ثم قام أيضا قدر السورة ، ثم ركع قدر ذلك أيضا ، حتى صلى أربع ركعات ، ثم قال : سمع الله لمن حمده ، ثم سجد ، ثم قام إلى الركعة الثانية ، ففعل كفعله في الركعة الأولى ، ثم جلس يدعو ويرغب ، حتى انكشفت الشمس.ثم حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك فعل.أخرجه أحمد ١٤٣/١(١٢١٦) قال : حدثنا يحيى بن آدم. و"ابن خزيمة" ١٣٨٨ و١٣٩٤ قال : حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا أبو نعيم (ح) وحدثنا محمد بن يحيى ، ويوسف بن موسى ، قالا : حدثنا أحمد بن يونس.ثلاثتهم (يحيى بن آدم ، وأبو نعيم ، وأحمد بن يونس) قالوا : حدثنا زهير ، حدثنا الحسن ابن الحر ، حدثنا الحكم بن عتيبة ، عن رجل يدعى حنشا ، فذكره.* * *." (١)

"١٠٠٦٥- عن عاصم بن ضمرة السلولي ، قال : سألنا عليا عن تطوع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنهار ؟ فقال : إنكم لاتطيقونه ، فقلنا: أخبرنا به نأخذ منه ما استطعنا ، قال:كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى الفجر يمهل ، حتى إذا كانت الشمس من ها هنا ، يعني من قبل المشرق ، بمقدارها من صلاة العصر من ها هنا ، يعني من قبل المغرب ، قام فصلى ركعتين ، ثم يمهل حتى إذا كانت الشمس من ها هنا ، يعني من قبل المشرق ، مقدارها من صلاة الظهر من ها هنا ، قام فصلى أربعا ، وأربعا قبل الظهر إذا زالت الشمس ، وركعتين بعدها ، وأربعا قبل العصر ، يفصل بين كل ركعتين بالتسليم على الملائكة المقربين ، والنبيين ، ومن تبعهم من المسلمين والمؤمنين.قال علي : فتلك ست عشرة ركعة ، تطوع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنهار ، وقل من يداوم عليها(١..." (٢)

"- وفي رواية : عن عاصم بن ضمرة ، عن علي ، قال : قلنا له : حدثنا عن تطوع رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : ومن يطيقه ؟ قال : قلنا له : حدثنا نطيق منه ما أطقنا ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمهل ، فإذا ارتفعت الشمس وطلعت ، وكان مقدارها من العصر من قبل المشرق ، صلى ركعتين ، يفصل فيهما بتسليم على الملائكة المقربين ، والنبيين ، ومن تبعه من المؤمنين والمسلمين ، ثم يمهل حتى إذا ارتفع الضحى ، وكان مقدارها من الظهر من قبل المشرق ، صلى أربعا ، يفصل فيها بالتسليم

---

(١) المسند الجامع، ٣٦٢/٣٠

(٢) المسند الجامع، ٣٧٩/٣٠

، كما فعل في الأول ، فإذا زالت الشمس قام فصلى أربعا ، يفصل فيها بتسليم على الملائكة المقربين ، والنبيين ، ومن تبعه من المؤمنين والمسلمين ، ثم يصلي بعد الظهر ركعتين مثل ذلك ، ثم يصلي قبل العصر أربعا ، فيفصل بمثل ذلك.." (١)

"- وفي رواية : عن علي ؛ أنه سئل عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : أيكم يطيق صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قالوا : نحب أن نعلمها ، قال : كان نبي الله صلى الله عليه وسلم إذا زالت الشمس ، يعني من مطلعها ، قدر رمح ، أو رمحين ، كقدر صلاة العصر من مغربها ، صلى ركعتين ، ثم يمهل ، حتى إذا ارتفع الضحى ، صلى أربع ركعات ، ثم يمهل ، حتى إذا زالت الشمس ، صلى أربع ركعات قبل الظهر ، حين تزول الشمس ، فإذا صلى الظهر ، صلى بعدها ركعتين ، وقبل العصر أربع ركعات ، فذلك ست عشرة ركعة.- وفي رواية : عن عاصم بن ضمرة ، قال : سألنا عليا عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : إنكم لن تطيقوها ، قلنا : فأخبرنا فإنا نحب أن نعلمها ، قال : إذا كانت الشمس من قبل مشرقها كنحو من صلاة العصر ، قام فصلى ركعتين ، ثم يمهل حتى إذا كانت الشمس ، حتى إذا كانت من مشرقها كنحو من صلاة الأولى ، صلى أربع ركعات ، ثم ينطلق إلى أهله ، فيتنقل إن بدا له ، ثم يقوم حين تميل الشمس ، فيصلي أربع ركعات ، ثم يصلي بعد الظهر ركعتين ، وقبل العصر أربع ركعات.." (٢)

"- وقال أبو عبد الرحمان النسائي (٣٤٦) : أبو إسحاق اسمه : عمرو بن عبد الله.أخرجه أحمد ٨٩/١(٦٨٢) قال : حدثنا سليمان بن داود. و"النسائي" في "الكبرى" ٤٧١ قال : أخبرنا محمود بن غيلان ، قال : حدثنا أبو داود. و"ابن خزيمة" ١٢٣٢ قال : حدثنا محمد بن عبد الله المخرمي ، حدثنا أبو عامر (ح) وحدثنا بندار ، حدثنا هشام بن عبد الملك.كلاهما (أبو داود ، سليمان بن داود ، وأبو عامر) عن شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم بن ضمرة ، عن علي ، قال:كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى.قال المخرمي : هكذا حدثنا به مختصرا.- قال أبو بكر ابن خزيمة : هذا الخبر عندي مختصر من حديث عاصم بن ضمرة : سألنا عليا عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم) قد أمليته قبل. قال في الخبر :. إذا كانت الشمس من ها هنا كهيئتها من ها هنا ، عند العصر ، صلى ركعتين.فهذه صلاة الضحى.- وأخرجه عبد الله بن أحمد ٧١٤/١(١٢٥٢) قال : حدثني أبو عبد الرحمان ، عبد الله

---

(١) المسند الجامع، ٣٨٠/٣٠

(٢) المسند الجامع، ٣٨١/٣٠

ابن عمر ، حدثنا المحاربي ، عن فضيل بن مرزوق ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم بن ضمرة ، عن علي ، قال:صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الضحى ، حين كانت **الشمس** من المشرق ، في مكانها من المغرب صلاة العصر.* * *." (١)

"١٠٠٧١- عن عبد الله بن جعفر ، عن علي بن أبي طالب ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:إذا كانت ليلة النصف من شعبان ، فقوموا ليلها ، وصوموا نهارها ، فإن الله ينزل فيها لغروب **الشمس** إلى سماء الدنيا ، فيقول : ألا من مستغفر لي ، فأغفر له ، ألا مسترزق ، فأرزقه ، ألا مبتلى فأعافيه ، ألا كذا ، ألا كذا ، حتى يطلع الفجر.أخرجه ابن ماجة (١٣٨٨) قال : حدثنا الحسن بن علي الخلال ، حدثنا عبد الرزاق ، أنبأنا ابن أبي سبرة ، عن إبراهيم بن محمد ، عن معاوية بن عبد الله بن جعفر ، عن أبيه ، فذكره.* * *." (٢)

"١٠١١٢- عن عبيد الله بن أبي رافع ، عن علي بن أبي طالب ، رضي الله عنه ، قال:وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة ، فقال : هذه عرفة ، وهذا هو الموقف ، وعرفة كلها موقف ، ثم أفاض حين غربت **الشمس** ، وأردف أسامة بن زيد ، وجعل يشير بيده على هينته ، والناس يضربون يمينا وشمالا ، يلتفت إليهم ويقول : يا أيها الناس ، عليكم السكينة ، ثم أتى جمعا فصلى بهم الصلاتين جميعا ، فلما أصبح أتى قزح فوقف عليه ، وقال : هذا قزح ، وهو الموقف ، وجمع كلها موقف ، ثم أفاض حتى انتهى إلى وادي محسر ، فقرع ناقته ، فخبت حتى جاوز الوادي ، فوقف وأردف الفضل ، ثم أتى الجمرة فرماها ، ثم أتى المنحر ، فقال : هذا المنحر ، ومنى كلها منحر ، واستفتته جارية شابة من خثعم ، فقالت : إن أبي شيخ كبير ، قد أدركته فريضة الله في الحج ، أفيجزئ أن أحج عنه ؟ قال : حجي عن أبيك ، قال : ولوى عنق الفضل ، فقال العباس : يا رسول الله ، لم لويت عنق ابن عمك ؟ قال : رأيت شابا وشابة ، فلم آمن الشيطان عليهما ، ثم أتاه رجل ، فقال : يا رسول الله ، إني أفضت قبل أن أحلق ، قال : احلق ، أو قصر ، ولا حرج ، قال : وجاء آخر ، فقال : يا رسول الله ، إني ذبحت قبل أن أرمي ، قال : ارم." (٣)

---

(١) المسند الجامع، ٣٨٥/٣٠

(٢) المسند الجامع، ٣٩١/٣٠

(٣) المسند الجامع، ٤٥٠/٣٠

"فاحلق ، ثم أتاه رجل آخر ، فقال : إني رميت وحلقت ولبست ، ولم أنحر ؟ فقال : لا حرج ، فانحر ، ثم أفاض رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فدعا بسجل من ماء زمزم ، فشرب منه وتوضأ ، ثم قال : انزعوا يا بني عبد المطلب ، فلولا أن تغلبوا عليها لنزعت ، قال العباس : يا رسول الله ، إني رأيتك تصرف وجه ابن أخيك ؟ قال : إني رأيت غلاما شابا ، وجارية شابة ، فخشيت عليهما الشيطان.- وفي رواية : ثم أردف أسامة ، فجعل يعنق على ناقته ، والناس يضربون الإبل يمينا وشمالا ، لا يلتفت إليهم ، ويقول : السكينة أيها الناس ، ودفع حين غابت **الشمس**.- وفي رواية : فلما أصبح ، يعني النبي صلى الله عليه وسلم ، ووقف على قزح ، فقال : هذا قزح ، وهو الموقف ، وجمع كلها موقف ، ونحرت ها هنا ، ومنى كلها منحر ، فانحروا في رحالكم.- ومنهم من اقتصر عل فقرة من الحديث.." (١)

"١٠١٤٩- عن عبد الملك بن المغيرة ، عن علي ، قال:نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السوم قبل طلوع **الشمس** ، وعن ذبح ذوات الدر.أخرجه ابن ماجة (٢٢٠٦) قال : حدثنا علي بن محمد ، وسهل بن أبي سهل.كلاهما (علي ، وسهل) قالوا : حدثنا عبيد الله بن موسى ، أخبرني الربيع بن حبيب ، عن نوفل بن عبدالملك ، عن أبيه ، فذكره.* * *." (٢)

"٤٨٢- عمارة بن رويبة الثقفي١٠٤٣٨- عن أبي بكر بن عمارة بن رويبة، عن أبيه ، قال : سأله رجل من أهل البصرة ، قال : أخبرني ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:لا يلج النار أحد ، صلى قبل طلوع **الشمس** ، وقبل أن تغرب.قال : آنت سمعته منه ؟ قال : سمعت أذناي ، ووعاه قلبي ، فقال الرجل : والله لقد سمعته يقول ذلك.- وفي رواية : عن أبي بكر بن عمارة بن رويبة ، عن أبيه ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لن يلج النار أحد صلى قبل طلوع **الشمس** ، وقبل غروبها ، يعني الفجر والعصر ، فقال له رجل من أهل البصرة : آنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم ، قال الرجل : وأنا أشهد أني سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، سمعته أذناي ، ووعاه قلبي.- وفي رواية : من صلى قبل طلوع **الشمس** ، وقبل غروبها ، حرمه الله على النار.وقال رجل من أهل البصرة : وأنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم.." (٣)

---

(١) المسند الجامع، ٤٥٢/٣٠

(٢) المسند الجامع، ٤/٣١

(٣) المسند الجامع، ٤٥٦/٣١

"؟ أخرجه الحميدي (٨٦١) . وأحمد ١٣٦/٤(١٧٣٥٢) . وابن خزيمة (٣١٩) قال : حدثنا أحمد بن عبدة الضبي . وفي (٣٢٠) قال : حدثناه عبد الجبار بن العلاء.أربعتهم (الحميدي ، وأحمد بن حنبل ، وأحمد بن عبدة ، وعبد الجبار) عن سفيان بن عيينة ، عن عبد الملك بن عمير ، قال : سمعت عمارة بن رويبة ، يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:لن يلج النار أحد صلى قبل طلوع **الشمس** ، ولا غروبها.فجاءه رجل من أهل البصرة ، فقال : أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم ، قال : وأنا أشهد بأنك سمعته.ليس فيه :أبو بكر بن عمارة.- في رواية أحمد ، قيل لسفيان : ممن سمعه ؟ قال : من عمارة بن رويبة.* * *." (١)

"١٠٤٦٤- عن ابن عباس ، قال : شهد عندي رجال مرضيون ، وأرضاهم عندي عمر ؛أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الصبح ، حتى تشرق **الشمس** ، وبعد العصر حتى تغرب.- وفي رواية : عن ابن عباس ، حدثني رجال - قال شعبة : أحسبه قال - من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، قال وأعجبهم إلي عمر بن الخطاب ؛ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صلاة في ساعتين : بعد العصر حتى تغرب **الشمس** ، وبعد الصبح حتى تطلع.- وفي رواية : عن ابن عباس ، قال : سمعت غير واحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، منهم عمر بن الخطاب ، وكان أحبهم إلي ؛ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الفجر ، حتى تطلع **الشمس** ، وبعد العصر حتى تغرب **الشمس**.- وفي رواية : عن ابن عباس ، قال : شهد عندي رجال مرضيون ، فيهم عمر ، وأرضاهم عندي عمر ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا صلاة بعد صلاة الصبح ، حتى تطلع **الشمس** ، ولا صلاة بعد صلاة العصر ، حتى تغرب **الشمس** ، ونهى عن صوم يومين : يوم الفطر ، ويوم النحر.." (٢)

"حدثنا هشيم ، أخبرنا منصور ، وهو ابن زاذان . وفي (٢١٤٦) قال : حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث ، حدثني أبي ، حدثنا هشام (ح) وحدثنا عبد الوارث ، حدثنا أبي ، حدثنا همام.ستتهم (أبان ، وهمام ، وشعبة ، وسعيد ، وهشام ، ومنصور بن زاذان) عن قتادة ، قال : حدثني أبو العالية ، عن ابن عباس ، فذكره.- صرح قتادة بالسماع ، في رواية همام ، وشعبة ، ومنصور ، عنه.- قال أبو عيسى الترمذي : قال علي بن المديني : قال يحيى بن سعيد : قال شعبة : لم يسمع قتادة من أبي العالية إلا ثلاثة أشياء : حديث عمر : أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد العصر ، حتى

(١) المسند الجامع، ٤٥٨/٣١

(٢) المسند الجامع، ١٢/٣٢

تغرب **الشمس** ، وبعد الصبح حتى تطلع **الشمس**) ، وحديث ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : لا ينبغي لأحد أن يقول : أنا خير من يونس بن متى) ، وحديث علي : القضاة ثلاثة.* * *." (١)

"١٠٤٦٥- عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، عن عمر بن الخطاب ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:لا صلاة بعد صلاة الصبح إلى طلوع **الشمس** ، ولا بعد العصر حتى تغيب **الشمس**.أخرجه أحمد ١/١٩(١١٨) قال : حدثنا أبو المغيرة ، حدثنا الأوزاعي ، حدثنا عمرو بن شعيب ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، فذكره.* * *." (٢)

"؟ أخرجه أحمد ١/٣٢(٢٢٠) و١/٥٣(٣٧٧) قال : حدثنا عتاب بن زياد ، حدثنا عبد الله ، يعني ابن المبارك ، أنبأنا يونس ، عن الزهري ، عن السائب بن يزيد ، وعبيد الله بن عبد الله ابن عتبة ، عن عبد الرحمان بن عبد ، عن عمر بن الخطاب (قال عبد الله بن أحمد بن حنبل : وقد بلغ به أبي إلى النبي صلى الله عليه وسلم) قال:من فاته شيء من ورده ، أو قال : من جزئه ، من الليل ، فقرأه ما بين صلاة الفجر إلى الظهر ، فكأنما قرأه من ليلته.؟ وأخرجه مالك "الموطأ" ٥٣٨ عن داود بن الحصين ، عن الأعرج . و"النسائي" ٣/٢٥٩ ، وفي "الكبرى"١٤٦٨ قال : أخبرنا محمد بن رافع النيسابوري ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن عروة . وفي ٣/٢٦٠ ، وفي "الكبرى" ١٤٦٩ قال : أخبرنا قتيبة بن سعيد ، عن مالك ، عن داود بن الحصين ، عن الأعرج . وفي (١٤٦٧) قال : أخبرنا سويد بن نصر ، قال : أخبرنا عبد الله ، عن يونس ، عن ابن شهاب ، أن السائب بن يزيد ، وعبيد الله أخبراه.أربعتهم (عبد الرحمان بن هرمز الأعرج ، وعروة ، والسائب ، وعبيد الله) عن عبد الرحمان بن عبد القاري ، أن عمر بن الخطاب ، قال : من فاته حزبه من الليل ، فقرأه حين تزول **الشمس** إلى صلاة الظهر ، فإنه لم يفته ، أو كأنه أدركه.- وفي رواية : من نام عن جزئه ، أو قال : حزبه ، من الليل ، فقرأه فيما بين صلاة الصبح إلى صلاة الظهر ، فكأنما قرأه من الليل.موقوف.." (٣)

"١٠٥١١- عن عمرو بن ميمون ، قال : شهدت عمر ، رضي الله عنه ، صلى بجمع الصبح ، ثم وقف ، فقال : إن المشركين كانوا لا يفيضون ، حتى تطلع **الشمس** ، ويقولون : أشرق ثبير ، وأن النبي صلى الله عليه وسلم خالفهم ، ثم أفاض قبل أن تطلع **الشمس** . خ (١٦٨٤)- وفي رواية : عن عمر ،

---

(١) المسند الجامع، ٣٢/١٤

(٢) المسند الجامع، ٣٢/١٥

(٣) المسند الجامع، ٣٢/٣٥

قال : كان أهل الجاهلية لا يفيضون من جمع ، حتى يقولوا : أشرق ثبير ، كيما نغير ، فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفهم ، فكان يدفع من جمع مقدار صلاة المسفرين بصلاة الغداة ، قبل طلوع **الشمس**. حم (٣٨٥)- وفي رواية : عن عمرو بن ميمون ، قال : قال عمر بن الخطاب : كان أهل الجاهلية لا يفيضون ، حتى يروا **الشمس** على ثبير ، فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم ، فدفع قبل طلوع **الشمس**. د (١٩٣٨)- وفي رواية : عن عمرو بن ميمون ، قال : حججنا مع عمر بن الخطاب ، فلما أردنا أن نفيض من المزدلفة قال : إن المشركين كانوا يقولون : أشرق ثبير ، كيما نغير ، وكانوا لا يفيضون حتى تطلع **الشمس** ، فخالفهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأفاض قبل طلوع **الشمس**. ق." (١)

"- وفي رواية : عن عمرو بن ميمون ، قال : كنا وقوفا بجمع ، فقال عمر بن الخطاب : إن المشركين كانوا لا يفيضون حتى تطلع **الشمس** ، وكانوا يقولون : أشرق ثبير ، وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفهم ، فأفاض عمر قبل طلوع **الشمس**. تأخرجه أحمد ١/١٤(٨٤) قال : حدثنا عفان ، حدثنا شعبة . وفي ١/٢٩(٢٠٠) و١/٣٩(٢٧٥) قال : حدثنا عبد الرحمان ، عن سفيان . وفي ١/٣٩(٢٧٥) و١/٤٢(٢٩٥) قال : حدثنا عبد الرزاق ، أنبأنا سفيان . وفي ١/٥٠(٣٥٨) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة (ح) وأبو داود ، عن شعبة . وفي ١/٥٤(٣٨٥) قال : حدثنا وكيع ، عن سفيان . و"الدارمي"١٨٩٠ قال : أخبرنا أبو غسان ، مالك بن إسماعيل ، حدثنا إسرائيل . و"البخاري"٢/٢٠٤(١٦٨٤) قال : حدثنا حجاج بن منهال ، حدثنا شعبة . وفي ٥/٥٣(٣٨٣٨) قال : حدثني عمرو بن عباس ، حدثنا عبد الرحمان ، حدثنا سفيان . و"أبو داود"١٩٣٨ قال : حدثنا ابن كثير ، حدثنا سفيان . و"ابن ماجة"٣٠٢٢ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا أبو خالد الأحمر ، عن حجاج . و"الترمذي"٨٩٦ قال : حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا أبو داود ، قال : أنبأنا شعبة . و"النسائي"٥/٢٦٥ ، وفي "الكبرى"٤٠٤٠ قال : أخبرنا إسماعيل بن مسعود ، قال : حدثنا خالد ، قال : حدثنا شعبة . و"ابن خزيمة"٢٨٥٩ قال : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا عبد الرحمان ، حدثنا سفيان.أربعتهم (شعبة ، وسفيان الثوري ، وإسرائيل ، وحجاج بن أرطاة) عن أبي إسحاق ، قال : سمعت عمرو بن ميمون ، فذكره.* * *." (٢)

---

(١) المسند الجامع، ٨٥/٣٢

(٢) المسند الجامع، ٨٦/٣٢

"الصيام١٠٥١٩- عن عاصم بن عمر بن الخطاب ، عن أبيه ، رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:إذا أقبل الليل من ها هنا ، وأدبر النهار من ها هنا ، وغربت **الشمس** ، فقد أفطر الصائم. خ- وفي رواية : إذا جاء الليل من ها هنا ، وذهب النهار من ها هنا ، فقد أفطر الصائم. ش وحم (١٩٢) وس ك- وفي رواية : إذا أقبل الليل ، وأدبر النهار ، وغابت **الشمس** ، فقد أفطرت. حم (٢٣١) ومي وت." (١)

"عجلت الرواح حين زاغت **الشمس** ، حتى أجد سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل جالسا إلى ركن المنبر ، فجلست حوله ، تمس ركبتي ركبته ، فلم أنشب أن خرج عمر بن الخطاب ، فلما رأيته مقبلا ، قلت لسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل : ليقولن العشية مقالة لم يقلها منذ استخلف ، فأنكر علي ، وقال : ما عسيت أن يقول ما لم يقل قبله ، فجلس عمر على المنبر ، فلما سكت المؤذنون ، قام فأثنى على الله بما هو أهله ، ثم قال : أما بعد ، فإني قائل لكم مقالة قد قدر لي أن أقولها ، لا أدري لعلها بين يدي أجلي ، فمن عقلها وعاها ، فليحدث بها حيث انتهت به راحلته ، ومن خشي أن لا يعقلها ، فلا أحل لأحد أن يكذب علي ؛ إن الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق ، وأنزل عليه الكتاب ، فكان مما أنزل الله آية الرجم ، فقرأناها وعقلناها وعيناها ، رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ورجمنا بعده ، فأخشى إن طال بالناس زمان ، أن يقول قائل : والله ، ما نجد آية الرجم في كتاب الله ، فيضلوا بترك فريضة أنزلها الله ، والرجم في كتاب الله حق على من زنى ، إذا أحصن ، من الرجال والنساء ، إذا قامت البينة ، أو كان الحبل ، أو الاعتراف ، ثم إنا كنا نقرأ فيما نقرأ من كتاب الله :." (٢)

"- وفي رواية : عن ابن عباس ، قال : أمر عمر بن الخطاب مناديا فنادى : أن الصلاة جامعة ، ثم صعد المنبر ، فحمد الله ، وأثنى عليه ، ثم قال : يا أيها الناس ، لا تخدعن عن آية الرجم ، فإنها قد نزلت في كتاب الله ، عز وجل ، وقرأناها ، ولكنها ذهبت في قرآن كثير ذهب مع محمد صلى الله عليه وسلم ، وآية ذلك أنه صلى الله عليه وسلم قد رجم ، وأن أبا بكر قد رجم ، ورجمت بعدهما ، وإنه سيجيء قوم من هذه الأمة يكذبون بالرجم ، ويكذبون بطلوع **الشمس** من مغربها ، ويكذبون بالشفاعة ، ويكذبون بالحوض ، ويكذبون بالدجال ، ويكذبون بعذاب القبر ، ويكذبون بقوم يخرجون من النار بعد ما أدخلوها. عب (١٣٣٦٤)- وفي رواية : قال عمر : الرجم حد من حدود الله ، فلا تخدعوا عنه ، وآية ذلك ، أن

---

(١) المسند الجامع، ١٠٠/٣٢

(٢) المسند الجامع، ١٨٠/٣٢

رسول الله صلى الله عليه وسلم رجم ، ورجم أبو بكر ، ورجمت أنا. شأخرجه أحمد١/٢٣(١٥٦) قال : حدثنا هشيم ، عن علي بن زيد بن جدعان ، عن يوسف بن مهران ، عن ابن عباس ، فذكره.* * *." (١)

"- وفي رواية : عن أبي عثمان ، قال : أتانا كتاب عمر ، ونحن بأذربيجان مع عتبة بن فرقد : أما بعد ، فاتزروا ، وارتدوا ، وانتعلوا ، وارموا بالخفاف ، واقطعوا السراويلات ، وعليكم بلباس أبيكم إسماعيل ، وإياكم والتنعم ، وزي العجم ، وعليكم **بالشمس** فإنها حمام العرب ، واخشوشنوا ، واخلولقوا ، وارموا الأغراض ، وانزوا نزوا ، والنبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن الحرير إلا هكذا : إصبعيه والوسطى والسبابة.قال : فما علمنا أنه يعني إلا الأعلام . حب (٥٤٥٤)." (٢)

"١٠٥٩٢- عن أسلم ، عن عمر بن الخطاب ؛أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث بعثا قبل نجد ، فغنموا غنائم كثيرة ، فأسرعوا الرجعة ، فقال رجل ممن لم يخرج : ما رأينا بعثا أسرع رجعة ، ولا أفضل غنيمة ، من هذا البعث ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ألا أدلكم على قوم أفضل غنيمة ، وأسرع رجعة ؟ قوم شهدوا صلاة الصبح ، ثم جلسوا يذكرون الله حتى طلعت عليهم **الشمس** ، فأولئك أسرع رجعة ، وأفضل غنيمة.أخرجه الترمذي (٣٥٦١) قال : حدثنا أحمد بن الحسن ، حدثنا عبد الله بن نافع الصائغ ، قراءة عليه ، عن حماد بن أبي حميد ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، فذكره.- قال الترمذي : هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وحماد بن أبي حميد ، هو أبو إبراهيم الأنصاري المزني ، وهو محمد بن أبي حميد المدني ، وهو ضعيف في الحديث.* * *." (٣)

"١٠٥٩٥- عن ابن عمر ، عن عمر ، رضي الله عنه ، قال:استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في العمرة ، فأذن لي ، وقال : لا تنسنا يا أخي من دعائك ، فقال كلمة ما يسرني أن لي بها الدنيا.قال شعبة : ثم لقيت عاصما بعد بالمدينة ، فحدثنيه ، وقال : أشركنا يا أخي في دعائك. د- وفي رواية : عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه استأذنه في العمرة ، فأذن له ، فقال : يا أخي ، لا تنسنا من دعائك.وقال بعد في المدينة : يا أخي أشركنا في دعائك.فقال عمر : ما أحب أن لي بها ما طلعت عليه **الشمس** ، لقوله : يا أخي . حمأخرجه أحمد ١/٢٩(١٩٥) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة . و"أبو داود"١٤٩٨ قال : حدثنا سليمان بن حرب ، حدثنا شعبة . و"ابن ماجة"٢٨٩٤ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ،

---

(١) المسند الجامع، ٢٠١/٣٢

(٢) المسند الجامع، ٢٢٧/٣٢

(٣) المسند الجامع، ٢٥٥/٣٢

حدثنا وكيع ، عن سفيان . و"الترمذي"٣٥٦٢ قال : حدثنا سفيان بن وكيع ، حدثنا أبي ، عن سفيان.كلاهما (شعبة ، وسفيان) عن عاصم بن عبيد الله ، عن سالم بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه ، فذكره.- أخرجه أحمد ٥٩/٢(٥٢٢٩) قال : حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان (ح) وعبد الرزاق ، قال : أخبرنا سفيان . و"عبد بن حميد"٧٤٠ قال : حدثنا سلم بن قتيبة ، حدثنا شعبة.كلاهما (سفيان ، وشعبة) عن عاصم بن عبيد الله ، عن سالم ، عن ابن عمر ؛." (١)

"أن عمر استأذن النبي صلى الله عليه وسلم في العمرة ، فأذن له ، فقال له : يا أخي ، لا تنسنا من دعائك ، فقال عمر : هي أحب إلي من الدنيا. حدلم يقل :عن عمر.- وفي رواية : عن ابن عمر ، أن عمر استأذن النبي صلى الله عليه وسلم في العمرة ، فأذن له ، فقال : يا أخي أشركنا في صالح دعائك ولا تنسنا.قال عبد الرزاق في حديثه : فقال عمر : ما أحب أن لي بها ما طلعت عليه الشمس . حم* * *." (٢)

"١٠٦٠٣- عن أسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض أسفاره ، وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا ، فسأله عمر بن الخطاب عن شيء ، فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم سأله فلم يجبه ، ثم سأله فلم يجبه ، وقال عمر بن الخطاب : ثكلتك أمك يا عمر ، نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات ، كل ذلك لا يجيبك ، قال عمر : فحركت بعيري ، ثم تقدمت أمام المسلمين ، وخشيت أن ينزل في قرآن ، فما نشبت أن سمعت صارخا يصرخ بي ، قال : فقلت : لقد خشيت أن يكون نزل في قرآن ، وجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فسلمت عليه ، فقال : لقد أنزلت علي الليلة سورة ، لهي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ، ثم قرأ : "إنا فتحنا لك فتحا مبينا) . خ (٤١٧٧)وصورته صورة المرسل.أخرجه مالك "الموطأ"٥٤٤ . والبخاري ١٦٠/٥(٤١٧٧) قال : حدثني عبد الله بن يوسف . وفي ١٦٨/٦(٤٨٣٣) قال : حدثنا عبد الله بن مسلمة . وفي ٢٣٢/٦(٥٠١٢) قال : حدثنا إسماعيل.ثلاثتهم (عبد الله بن يوسف ، وعبد الله بن مسلمة ، وإسماعيل بن أبي أويس) عن مالك ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ؛* * *." (٣)

---

(١) المسند الجامع، ٢٥٨/٣٢

(٢) المسند الجامع، ٢٥٩/٣٢

(٣) المسند الجامع، ٢٧٧/٣٢

"- وفي رواية : عن عمرو بن ميمون ، قال : لما طعن عمر ماج الناس بعضهم في بعض ، حتى كادت الشمس أن تطلع ، فنادى مناد : الصلاة ، فقدموا عبد الرحمان بن عوف ، فصلى بهم ، فقرأ بأقصر سورتين في القرآن : "إنا أعطيناك الكوثر) و (إذا جاء نصر الله) فلما أصبح دخل عليه الطبيب ، وجرحه يسيل دما ، فقال : أي الشراب أحب إليك ؟ قال : النبيذ ، فدعا بنبيذ فشربه ، فخرج من جرحه ، فقال : له الطبيب : أوصه ، فإني لا أظنك إلا ميتا من يومك ، أو من غد. ش (٣٧٠٥٣)- وفي رواية : عن عمرو بن ميمون ، قال : كنت أدع الصف الأول هيبة لعمر ، وكنت في الصف الثاني يوم أصيب ، فجاء ، فقال : الصلاة عباد الله ، استوا ، قال : فصلى بنا ، فطعنه أبو لؤلؤة طعنتين ، أو ثلاثا ، قال : وعلى عمر ثوب أصفر ، قال : فجعله على صدره ، ثم أهوى وهو يقول : "وكان أمر الله قدرا مقدورا) فقتل وطعن اثني عشر ، أو ثلاثة عشر ، قال : ومال الناس عليه ، فاتكأ على خنجره ، فقتل نفسه. ش (٣٧٠٥٧)." (١)

"١٠٧٠٠- عن علباء بن أحمر ؛ حدثني أبوزيد ، يعني عمرو بن أخطب ، قال:صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر ، وصعد المنبر فخطبنا ، حتى حضرت الظهر ، فنزل فصلى ، ثم صعد المنبر فخطبنا ، حتى حضرت العصر ، ثم نزل فصلى ، ثم صعد المنبر فخطبنا ، حتى غربت الشمس ، فأخبرنا بما كان ، وبما هو كائن ، فأعلمنا أحفظنا. مأخرجه أحمد ٣٤١/٥(٢٣٢٧٦) . ومسلم ١٧٣/٨(٧٣٧٠) قال : حدثني يعقوب بن إبراهيم الدورقي ، وحجاج بن الشاعر.ثلاثتهم (أحمد بن حنبل ، ويعقوب ، وحجاج) عن أبي عاصم ، أخبرنا عزرة بن ثابت ، أخبرنا علباء بن أحمر ، فذكره.* * *." (٢)

"الصلاة١٠٧٠٦- عن الزبرقان ، عن عمه عمرو بن أمية الضمري ، قال:كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره ، فنام عن الصبح حتى طلعت الشمس ، فاستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : تنحوا عن هذا المكان ، قال : ثم أمر بلالا فأذن ، ثم توضؤوا وصلوا ركعتي الفجر ، ثم أمر بلالا فأقام الصلاة ، فصلى بهم صلاة الصبح. د- وفي رواية : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره ، فنام عن صلاة الصبح حتى طلعت الشمس ، لم يستيقظوا ، وأن النبي صلى الله عليه وسلم بدأ بالركعتين فركعهما ، ثم أقام الصلاة فصلى.أخرجه أحمد ١٣٩/٤(١٧٣٨٣) و٢٨٧/٥(٢٢٨٤٧) . وأبو داود (٤٤٤) قال : حدثنا عباس العنبري (ح) وحدثنا أحمد بن صالح ، وهذا لفظ عباس.ثلاثتهم (أحمد بن حنبل ، وعباس ، وأحمد بن صالح) عن عبد الله بن يزيد ، أبي عبد الرحمان المقرىء ، عن

---

(١) المسند الجامع، ٣٣٢/٣٢

(٢) المسند الجامع، ٤٣٢/٣٢

حيوة بن شريح ، عن عياش بن عباس ، يعني القتباني ، أن كليب بن صبح حدثهم ، أن الزبرقان حدثه ، فذكره.* * *." (١)

"١٠٧٢١- عن الوليد بن سريع ، مولى آل عمرو بن حريث ، عن عمرو بن حريث ، قال:صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم الفجر ، فسمعته يقرأ : ؟فلا أقسم بالخنس . الجوار الكنس؟ ، وكان لا يحني رجل منا ظهره حتى يستتم ساجدا. م (٩٩٩)- وفي رواية : أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر : ؟والليل إذا عسعس؟ . م (٩٥٥)- وفي رواية : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر : ؟إذا الشمس كورت؟ . س ٢/١٥٧- وفي رواية : أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الصبح : ؟إذا الشمس كورت؟ فلما انتهى إلى هذه الآية : ؟والليل إذا عسعس؟ جعلت أقول في نفسي : ما الليل إذا عسعس. مي (١٢٩٩)- وفي رواية : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصبح : ؟والليل إذا عسعس؟ . يد- وفي رواية : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر : ؟إذا الشمس كورت؟ ، وسمعته يقول : ؟والليل إذا عسعس؟ (١٨٩٤٠)." (٢)

"١٠٧٢٢- عن أصبغ ، مولى عمرو بن حريث ، عن عمرو بن حريث ، قال:صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو يقرأ في الفجر ، كأني أسمع قراءته : ؟فلا أقسم بالخنس. الجوار الكنس؟ . ق- وفي رواية : صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم الفجر ، فقرأ : ؟إذا الشمس كورت؟ كأني أسمع صوته يقول : ؟فلا أقسم بالخنس . الجوار الكنس؟ . عل (١٤٦٩)أخرجه أبو داود (٨١٧) قال : حدثنا إبراهيم بن موسى الرازي ، أخبرنا عيسى ، يعني ابن يونس . و"ابن ماجة"٨١٧ قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، حدثنا أبي.كلاهما (عيسى ، وعبد الله بن نمير) عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن أصبغ ، مولى عمرو بن حريث ، فذكره.- في رواية محمد بن يزيد : عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن مولى عمرو بن حريث(لم يسمه.* * *." (٣)

": يا رسول الله ، أتعرفني ؟ قال : نعم ، أنت الذي لقيتني بمكة ، قال : فقلت : بلى ، فقلت : يا نبي الله ، أخبرني عما علمك الله وأجهله ، أخبرني عن الصلاة ؟ قال : صل صلاة الصبح ، ثم أقصر عن الصلاة ، حتى تطلع الشمس ، حتى ترتفع ، فإنها تطلع حين تطلع بين قرني شيطان ، وحينئذ يسجد لها

---

(١) المسند الجامع، ٣٢/٤٤٢

(٢) المسند الجامع، ٣٢/٤٦٠

(٣) المسند الجامع، ٣٢/٤٦٢

الكفار ، ثم صل ، فإن الصلاة مشهودة محضورة ، حتى يستقل الظل بالرمح ، ثم أقصر عن الصلاة ، فإن حينئذ تسجر جهنم ، فإذا أقبل الفيء فصل ، فإن الصلاة مشهودة محضورة ، حتى تصلي العصر ، ثم أقصر عن الصلاة ، حتى تغرب الشمس ، فإنها تغرب بين قرني شيطان ، وحينئذ يسجد لها الكفار ، قال : فقلت : يا نبي الله ، فالوضوء حدثني عنه ؟ قال : ما منكم رجل يقرب وضوءه ، فيتمضمض ويستنشق فينتثر ، إلا خرت خطايا وجهه وفيه وخياشيمه ، ثم إذا غسل وجهه كما أمره الله ، إلا خرت خطايا وجهه من أطراف لحيته مع الماء ، ثم يغسل يديه إلى المرفقين ، إلا خرت خطايا يديه من أنامله مع الماء ، ثم يمسح رأسه ، إلا خرت خطايا رأسه من أطراف شعره مع الماء ، ثم يغسل قدميه إلى الكعبين ، إلا خرت خطايا رجليه من أنامله مع الماء، فإن هو قام فصلى ،." (١)

"سراعا ، قال عمرو بن عبسة : فركبت راحلتي حتى قدمت عليه المدينة ، فدخلت عليه ، فقلت : يا رسول الله ، أتعرفني ؟ قال : نعم ، ألست أنت الذي أتيتني بمكة ؟ قال : قلت : بلى ، فقلت : يا رسول الله ، علمني مما علمك الله وأجهل ، قال : إذا صليت الصبح فأقصر عن الصلاة ، حتى تطلع الشمس ، فإذا طلعت فلا تصل حتى ترتفع ، فإنها تطلع حين تطلع بين قرني شيطان ، وحينئذ يسجد لها الكفار ، فإذا ارتفعت قيد رمح ، أو رمحين ، فصل، فإن الصلاة مشهودة محضورة ، حتى يستقل الرمح بالظل ، ثم أقصر عن الصلاة ، فإنها حينئذ تسجر جهنم ، فإذا فاء الفيء فصل ، فإن الصلاة مشهودة محضورة ، حتى تصلي العصر ، فإذا صليت العصر فأقصر عن الصلاة ، حتى تغرب الشمس ، فإنها تغرب حين تغرب بين قرني شيطان ، وحينئذ يسجد لها الكفار ، قلت : يا نبي الله ، أخبرني عن الوضوء ، قال : ما منكم من أحد يقرب وضوءه ، ثم يتمضمض ويستنشق وينتثر ، إلا خرت خطاياه من فمه وخياشيمه مع الماء ، حين ينتثر ، ثم يغسل وجهه كما أمره الله تعالى ، إلا خرت خطايا وجهه من أطراف لحيته مع الماء ، ثم يغسل يديه إلى المرفقين ، إلا خرت خطايا يديه من أطراف أنامله ،." (٢)

"- وفي رواية : عن أبي أمامة ، عن عمرو بن عبسة السلمي ، أنه قال : قلت : يا رسول الله ، أي الليل أسمع ؟ قال : جوف الليل الآخر ، فصل ما شئت ، فإن الصلاة مشهودة مكتوبة ، حتى تصلي الصبح ، ثم أقصر حتى تطلع الشمس ، فترتفع قيس رمح ، أو رمحين ، فإنها تطلع بين قرني شيطان ، وتصلي لها الكفار ، ثم صل ما شئت ، فإن الصلاة مشهودة مكتوبة ، حتى يعدل الرمح ظله ، ثم أقصر ،

---

(١) المسند الجامع، ٥٥/٣٣

(٢) المسند الجامع، ٥٨/٣٣

فإن جهنم تسجر ، وتفتح أبوابها ، فإذا زاغت **الشمس** فصل ما شئت ، فإن الصلاة مشهودة ، حتى تصلي العصر ، ثم أقصر حتى تغرب **الشمس** ، فإنها تغرب بين قرني شيطان ، ويصلي لها الكفار. وقص حديثا طويلا.قال العباس : هكذا حدثني أبو سلام ، عن أبي أمامة ، إلا أن أخطئ شيئا لا أريده ، فأستغفر الله وأتوب إليه . د- وفي رواية : قلت : يا رسول الله ، كيف الوضوء ؟ قال : أما الوضوء ، فإنك إذا توضأت فغسلت كفيك فأنقيتهما ، خرجت خطاياك من بين أظفارك وأناملك ، فإذا مضمضت واستنشقت منخريك ، وغسلت وجهك ، ويديك إلى المرفقين ، ومسحت رأسك، وغسلت رجليك إلى الكعبين ، اغتسلت من عامة خطاياك ، فإن أنت وضعت وجهك لله ، عز وجل ، خرجت من خطاياك كيوم ولدتك أمك.." (١)

"قال أبو أمامة : فقلت : يا عمرو بن عبسة ، انظر ما تقول ؟ أكل هذا يعطى في مجلس واحد ؟ فقال : أما والله ، لقد كبرت سني ، ودنا أجلي ، وما بي من فقر ، فأكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولقد سمعته أذناي ، ووعاه قلبي ، من رسول الله صلى الله عليه وسلم . س١/٩١- وفي رواية : عن أبي أمامة الباهلي ، قال : سمعت عمرو بن عبسة يقول : قلت : يا رسول الله ، هل من ساعة أقرب من الأخرى ، أو هل من ساعة يبتغى ذكرها ؟ قال : نعم ، إن أقرب ما يكون الرب ، عز وجل ، من العبد جوف الليل الآخر ، فإن استطعت أن تكون ممن يذكر الله ، عز وجل ، في تلك الساعة فكن ، فإن الصلاة محضورة مشهودة ، إلى طلوع **الشمس** ، فإنها تطلع بين قرني الشيطان ، وهي ساعة صلاة الكفار ، فدع الصلاة حتى ترتفع قيد رمح ، ويذهب شعاعها ، ثم الصلاة محضورة مشهودة ، حتى تعتدل **الشمس** اعتدال الرمح بنصف النهار ، فإنها ساعة تفتح فيها أبواب جهنم ، وتسجر ، فدع الصلاة حتى يفيء الفيء ، ثم الصلاة محضورة مشهودة ، حتى تغيب **الشمس** ، فإنها تغيب بين قرني شيطان ، وهي صلاة الكفار. س ١/٢٧٩." (٢)

"١٠٧٨١- عن عبد الرحمان بن البيلماني ، عن عمرو بن عبسة ، قال:أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قلت : يا رسول الله ، من أسلم ؟ قال : حر وعبد ، قال : فقلت : وهل من ساعة أقرب إلى الله ، تعالى ، من أخرى ؟ قال : جوف الليل الآخر ، صل ما بدا لك ، حتى تصلي الصبح ، ثم انهه حتى تطلع **الشمس** ، وما دامت كأنها حجفة حتى تنتشر ، ثم صل ما بدا لك ، حتى يقوم العمود على ظله ، ثم انهه حتى تزول **الشمس** ، فإن جهنم تسجر لنصف النهار ، ثم صل ما بدا لك ، حتى تصلي العصر ،

---

(١) المسند الجامع، ٦٢/٣٣

(٢) المسند الجامع، ٦٣/٣٣

ثم انهه حتى تغرب الشمس ، فإنها تغرب بين قرني شيطان ، وتطلع بين قرني شيطان ، فإن العبد إذا توضأ ، فغسل يديه ، خرت خطاياه من بين يديه ، فإذا غسل وجهه ، خرت خطاياه من وجهه ، فإذا غسل ذراعيه ، ومسح برأسه ، خرت خطاياه من ذراعيه ورأسه، وإذا غسل رجليه ، خرت خطاياه من رجليه ، فإذا قام إلى الصلاة ، وكان هو وقلبه ووجهه ، أو كله ، نحو الوجه إلى الله ، عز وجل ، انصرف كما ولدته أمه.قال : فقيل له : آنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : لو لم أسمعه مرة ، أو مرتين ، أو عشرا ، أو عشرين ، ما حدثت به (١٧١٥١)." [١]

"- وفي رواية : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت : يا رسول الله ، من أسلم ، يعني معك ؟ فقال : حر وعبد ، يعني أبا بكر ، وبلالا ، فقلت : يا رسول الله ، علمني مما تعلم وأجهل ، هل من الساعات ساعة أفضل من الأخرى ؟ قال : جوف الليل الآخر أفضل ، فإنها مشهودة متقبلة ، حتى تصلي الفجر ، ثم انهه حتى تطلع الشمس ما دامت كالحجفة حتى تنتشر ، فإنها تطلع بين قرني شيطان ، ويسجد لها الكفار ، ثم تصلي ، فإنها مشهودة متقبلة ، حتى يستوي العمود على ظله ، ثم انهه فإنها ساعة تسجر فيها الجحيم ، فإذا زالت فصل ، فإنها مشهودة متقبلة ، حتى تصلي العصر ، ثم انهه حتى تغرب الشمس ، فإنها تغرب بين قرني شيطان ، ويسجد لها الكفار.وكان عمرو بن عبسة يقول : أنا ربع الإسلام ، وكان عبد الرحمان يصلي بعد العصر ركعتين (١٧١٤٣)- وفي رواية : قلت : يا رسول الله ، من معك على هذا الأمر ؟ قال : حر وعبد . ومعه أبو بكر ، وبلال ، ثم قال له : ارجع إلى قومك حتى يمكن الله ، عز وجل ، لرسوله.قال : وكان عمرو بن عبسة يقول : لقد رأيتني وإني لربع الإسلام (١٧١٥٣)." [٢]

"- وفي رواية : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت : هل من ساعة أحب إلى الله من أخرى ؟ قال : نعم ، جوف الليل الأوسط ، فصل ما بدا لك ، حتى يطلع الصبح ، ثم انته حتى تطلع الشمس ، وما دامت كأنها حجفة حتى تبشبش ، ثم صل ما بدا لك ، حتى يقوم العمود على ظله ، ثم انته حتى تزيغ الشمس ، فإن جهنم تسجر نصف النهار ، ثم صل ما بدا لك ، حتى تصلي العصر ، ثم انته حتى تغرب الشمس ، فإنها تغرب بين قرني الشيطان ، وتطلع بين قرني الشيطان. ق (١٢٥١)- وفي رواية : إن العبد إذا توضأ ، فغسل يديه ، خرت خطاياه من يديه ، فإذا غسل وجهه ، خرت خطاياه من

---

(١) المسند الجامع، ٦٦/٣٣

(٢) المسند الجامع، ٦٧/٣٣

وجهه ، فإذا غسل ذراعيه ، ومسح برأسه ، خرت خطاياه من ذراعيه ورأسه ، فإذا غسل رجليه ، خرت خطاياه من رجليه. ق (٢٨٣)." (١)

"١٠٧٨٢- عن سليم بن عامر عن عمرو بن عبسة. قال:أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بعكاظ ، فقلت : من تبعك على هذا الأمر ؟ فقال : حر وعبد ، ومعه أبو بكر ، وبلال ، رضي الله عنهما ، فقال لي : ارجع حتى يمكن الله ، عز وجل ، لرسوله ، فأتيته بعد ، فقلت : يا رسول الله ، جعلني الله فداءك ، شيئا تعلمه وأجهله ، لا يضرك وينفعني الله ، عز وجل ، به : هل من ساعة أفضل من ساعة ؟ وهل من ساعة يتقى فيها ؟ فقال : لقد سألتني عن شيء ما سألني عنه أحد قبلك ، إن الله ، عز وجل ، يتدلى في جوف الليل فيغفر ، إلا ما كان من الشرك والبغي ، فالصلاة مشهودة محضورة ، فصل حتى تطلع الشمس ، فإذا طلعت فأقصر عن الصلاة ، فإنها تطلع بين قرني شيطان ، وهي صلاة الكفار حتى ترتفع ، فإذا استقلت الشمس ، فصل فإن الصلاة محضورة مشهودة ، حتى يعتدل النهار ، فإذا اعتدل النهار فأقصر عن الصلاة ، فإنها ساعة تسجر فيه١ جهنم ، حتى يفيء الفيء ، فإذا فاء الفيء فصل ، فإن الصلاة محضورة مشهودة ، حتى تدلى الشمس للغروب ، فإذا تدلت فأقصر عن الصلاة ، حتى تغيب الشمس ، فإنها تغيب على قرني شيطان ، وهي صلاة الكفار.ليس فيه : أبو أمامة.." (٢)

"١٠٧٨٣- عن شهر بن حوشب ، عن عمرو بن عبسة ، قال:أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت : يا رسول الله ، من تبعك على هذا الأمر ؟ قال : حر وعبد ، قلت : ما الإسلام ؟ قال : طيب الكلام ، وإطعام الطعام ، قلت : ما الإيمان ؟ قال: الصبر ، والسماحة ، قال : قلت : أي الإسلام أفضل ؟ قال : من سلم المسلمون من لسانه ويده ، قال : قلت : أي الإيمان أفضل ؟ قال : خلق حسن ، قال : قلت : أي الصلاة أفضل ؟ قال : طول القنوت ، قال : قلت : أي الهجرة أفضل ؟ قال : أن تهجر ما كره ربك ، عز وجل ، قال : قلت : فأي الجهاد أفضل ؟ قال : من عقر جواده ، وأهريق دمه، قال : قلت : أي الساعات أفضل ؟ قال : جوف الليل الآخر ، ثم الصلاة مكتوبة مشهودة ، حتى يطلع الفجر ، فإذا طلع الفجر ، فلا صلاة إلا الركعتين ، حتى تصلي الفجر ، فإذا صليت صلاة الصبح ، فأمسك عن الصلاة ، حتى تطلع الشمس ، فإذا طلعت الشمس ، فإنه١ تطلع في قرني شيطان ، وإن الكفار يصلون لها ، فأمسك عن الصلاة حتى ترتفع ، فإذا ارتفعت ، فالصلاة مكتوبة مشهودة ، حتى يقوم الظل قيام الرمح ،

---

(١) المسند الجامع، ٦٨/٣٣

(٢) المسند الجامع، ٧٠/٣٣

فإذا كان كذلك ، فأمسك عن الصلاة حتى تميل ، فإذا مالت ، فالصلاة مكتوبة مشهودة ، حتى تغرب الشمس ، فإذا كان عند غروبها ،." (١)

"١٠٨٣٢- عن أبي رجاء ، عن عمران ، قال:كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم ، وإنا أسرينا ، حتى كنا في آخر الليل ، وقعنا وقعة ، ولا وقعة أحلى عند المسافر منها ، فما أيقظنا إلا حر الشمس ، وكان أول من استيقظ فلان ، ثم فلان ، ثم فلان - يسميهم أبو رجاء فنسي عوف - ثم عمر بن الخطاب الرابع ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نام لم يوقظ حتى يكون هو يستيقظ ، لأنا لا ندري ما يحدث له في نومه، فلما استيقظ عمر ، ورأى ما أصاب الناس ، وكان رجلا جليدا ، فكبر ورفع صوته بالتكبير ، فما زال يكبر ، ويرفع صوته بالتكبير ، حتى استيقظ لصوته النبي صلى الله عليه وسلم ، فلما استيقظ شكوا إليه الذي أصابهم ، قال : لا ضير ، أو لا يضير ، ارتحلوا ، فارتحل ، فسار غير بعيد ، ثم نزل ، فدعا بالوضوء ، فتوضأ ، ونودي بالصلاة ، فصلى بالناس ، فلما انفتل من صلاته ، إذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم ، قال : ما منعك يا فلان أن تصلي مع القوم ؟ قال : أصابتني جنابة ولا ماء ، قال : عليك بالصعيد ، فإنه يكفيك ، ثم سار النبي صلى الله عليه وسلم ، فاشتكى إليه الناس من العطش ، فنزل ، فدعا فلانا - كان يسميه أبو رجاء نسيه عوف - ودعا عليا ، فقال : اذهبا فابتغيا الماء ،." (٢)

"- وفي رواية : كنت مع نبي الله صلى الله عليه وسلم في مسير له ، فأدلجنا ليلتنا ، حتى إذا كان في وجه الصبح عرسنا ، فغلبتنا أعيننا حتى بزغت الشمس ، قال : فكان أول من استيقظ منا أبو بكر ، وكنا لا نوقظ نبي الله صلى الله عليه وسلم من منامه ، إذا نام ، حتى يستيقظ ، ثم استيقظ عمر ، فقام عند نبي الله صلى الله عليه وسلم ، فجعل يكبر ويرفع صوته بالتكبير ، حتى استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما رفع رأسه ، ورأى الشمس قد بزغت ، قال : ارتحلوا ، فسار بنا ، حتى إذا ابيضت الشمس ، نزل فصلى بنا الغداة ، فاعتزل رجل من القوم لم يصل معنا ، فلما انصرف ، قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا فلان ، ما منعك أن تصلي معنا ؟ قال : يا نبي الله ، أصابتني جنابة ، فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فتيمم بالصعيد فصلى ، ثم عجلني في ركب بين يديه نطلب الماء ، وقد عطشنا عطشا شديدا . فبينما نحن نسير ، إذا نحن بامرأة سادلة رجليها بين مزادتين ، فقلنا لها : أين الماء ؟ قالت : أيهاه ، أيهاه ، لا ماء لكم ، قلنا : فكم بين أهلك وبين الماء ؟ قالت : مسيرة يوم وليلة ، قلنا :

---

(١) المسند الجامع، ٧٢/٣٣

(٢) المسند الجامع، ١٤٠/٣٣

انطلقي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قالت: وما رسول الله ؟ فلم نملكها من أمرها شيئا ، حتى انطلقنا بها ،." (١)

"١٠٨٣٣- عن الحسن ، عن عمران بن حصين ؛أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في مسير له ، فناموا عن صلاة الفجر ، فاستيقظوا بحر **الشمس** ، فارتفعوا قليلا حتى استقلت **الشمس** ، ثم أمر مؤذنا فأذن ، فصلى ركعتين قبل الفجر ، ثم أقام ، ثم صلى الفجر. د- وفي رواية : سرينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما كان من آخر الليل عرسنا ، فلم نستيقظ ، حتى أيقظنا حر **الشمس** ، فجعل الرجل منا يقوم دهشا إلى طهوره ، قال : فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يسكنوا ، ثم ارتحلنا ، فسرنا حتى إذا ارتفعت **الشمس** ، توضأ ، ثم أمر بلالا فأذن ، ثم صلى الركعتين قبل الفجر ، ثم أقام فصلينا ، فقالوا : يا رسول الله ، ألا نعيدها في وقتها من الغد ؟ قال : أينهاكم ربكم ، تبارك وتعالى ، عن الربا ، ويقبله منكم(٢٠٢٠٦)- وفي رواية : لما نمنا عن الصلاة ، فاستيقظنا ، فقلنا : يا رسول الله ، ألا نصلي كذا وكذا صلاة ؟ قال : أينهانا ربنا عن الربا ، ويقبله منا ، إنما التفريط في اليقظة. عب- وفي رواية : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في مسير ، فعرسوا ، فناموا عن صلاة الصبح ، فلم يستيقظوا حتى طلعت **الشمس** ، فلما ارتفعت وانبسطت ، أمر إنسانا فأذن ، فصلوا الركعتين ، فلما حانت الصلاة صلوا(٢٠١١٣)." (٢)

"- وفي رواية : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر ، فنام عن الصبح ، حتى طلعت **الشمس** ، فاستيقظ ، فأمر فأذن ، ثم صلى ركعتين ، ثم انتظر حتى استقلت ، ثم أمر فقام فصلى(٢٠٢٣٣)أخرجه أحمد ٤/٤٣١(٢٠١١٣) قال : حدثنا عبد الأعلى ، عن يونس . وفي ٤/٤٤١(٢٠٢٠٦) قال : حدثنا يزيد ، قال : أنبأنا هشام (ح) وروح ، قال : حدثنا هشام . وفي (٢٠٢٠٧) قال : حدثنا معاوية ، حدثنا زائدة ، عن هشام . وفي ٤/٤٤٤(٢٠٢٣٣) قال : حدثنا عبد الوهاب بن عطاء ، أنبأنا يونس . و"أبو داود"٤٤٣ قال : حدثنا وهب بن بقية ، عن خالد ، عن يونس بن عبيد . و"ابن خزيمة"٩٩٤ قال : حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا هشام.كلاهما (يونس بن عبيد ، وهشام بن حسان) عن الحسن البصري ، فذكره.* * *." (٣)

---

(١) المسند الجامع، ١٤٣/٣٣

(٢) المسند الجامع، ١٤٨/٣٣

(٣) المسند الجامع، ١٤٩/٣٣

"١١٠٠٠- عن خليد العصري ، عن أبي الدرداء ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:ما طلعت **شمس** قط إلا بعث بجنبتيها ملكان يناديان ، يسمعان أهل الأرض ، إلا الثقلين : يا أيها الناس ، هلموا إلى ربكم ، فإن ما قل وكفى خير مما كثر وألهى ، ولا آبت **شمس** قط ، إلا بعث بجنبتيها ملكان يناديان ، يسمعان أهل الأرض ، إلا الثقلين : اللهم أعط منفقا خلفا ، وأعط ممسكا مالا تلفا.- وفي رواية : ما طلعت **شمس** قط إلا وبجنبتيها ملكان يناديان : اللهم من أنفق فأعقبه خلفا ، ومن أمسك فأعقبه تلفا. حب(٦٨٦)أخرجه أحمد ١٩٧/٥(٢٢٠٦٤) قال : حدثنا عبد الرحمان بن مهدي ، حدثنا هشام . و"عبد بن حميد" ٢٠٧ قال : حدثنا الحسن بن موسى ، حدثنا شيبان بن عبد الرحمان.كلاهما (هشام ، وشيبان بن عبد الرحمان) عن قتادة ، عن خليد العصري ، فذكره.* * *." (١)

"١١٠٦٩- عن عطاء بن أبي رباح ، عن أبي الدرداء ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال:ما طلعت **الشمس** ولا غربت على أحد أفضل ، أو أخير ، من أبي بكر ، إلا أن يكون نبي.أخرجه عبد بن حميد (٢١٢) قال : حدثنا عمر بن يونس اليمامي ، حدثنا أبو سعيد البكري ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، فذكره.* * *." (٢)

"٥٢٢- عياض بن غنم القرشي الفهري- حديث عروة ، أنه بلغه ، أن عياض بن غنم رأى نبطا **يشمسون** في الجزية ، فقال : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:إن الله ، تبارك وتعالى ، يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا.يأتي ، إن شاء الله تعالى ، في مسند هشام بن حكيم ، رضي الله تعالى عنه (.* * *." (٣)

"٥٣٢- فضالة الليثي١١١٣٤- عن أبي حرب بن أبي الأسود ، عن فضالة الليثي ، قال:أتيت النبي صلى الله عليه وسلم ، فأسلمت ، وعلمني ، حتى علمني الصلوات الخمس لمواقيتهن ، قال : فقلت له : إن هذه لساعات أشغل فيها ، فمرني بجوامع ، فقال لي : إن شغلت ، فلا تشغل عن العصرين ، قلت : وما العصران ؟ قال : صلاة الغداة ، وصلاة العصر.أخرجه أحمد ٣٤٤/٤(١٩٢٣٣) قال : حدثنا سريج بن النعمان ، قالا : حدثنا هشيم ، قال : أخبرنا داود بن أبي هند ، قال : حدثني أبو حرب بن أبي الأسود ، عن فضالة الليثي ، فذكره.- أخرجه أبو داود (٤٢٨) قال : حدثنا عمرو بن عون ، أخبرنا خالد ، عن

---

(١) المسند الجامع، ٤٠١/٣٣

(٢) المسند الجامع، ٤٩٥/٣٣

(٣) المسند الجامع، ٣٤/٣٤

داود بن أبي هند ، عن أبي حرب بن أبي الأسود ، عن عبد الله بن فضالة ، عن أبيه ، قال:علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكان فيما علمني : وحافظ على الصلوات الخمس ، قال : قلت : إن هذه ساعات لي فيها أشغال ، فمرني بأمر جامع ، إذا أنا فعلته أجزأ عني ، فقال : حافظ على العصرين ، وما كانت من لغتنا ، فقلت : وما العصران ؟ فقال : صلاة قبل طلوع **الشمس** ، وصلاة قبل غروبها.زاد فيه : عبد الله بن فضالة.* * *." (١)

"٥٣٧- قبيصة بن مخارق الهلالي١١١٦٥- عن أبي قلابة ، عن قبيصة بن مخارق الهلالي ، قال:كسفت **الشمس** ، ونحن إذ ذاك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة ، فخرج فزعا يجر ثوبه، فصلى ركعتين أطالهما ، فوافق انصرافه انجلاء **الشمس** ، فحمد الله ، وأثنى عليه ، ثم قال : إن **الشمس** والقمر آيتان من آيات الله ، وإنهما لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ، فإذا رأيتم من ذلك شيئا ، فصلوا كأحدث صلاة مكتوبة صليتموها. س رواية أيوب- وفي رواية : انكسفت **الشمس** ، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين ، فأطال فيهما القراءة ، فانجلت ، فقال : إن **الشمس** والقمر آيتان من آيات الله ، تبارك وتعالى ، يخوف الله بهما عباده ، فإذا رأيتم ذلك ، فصلوا كأحدث صلاة صليتموها من المكتوبة.((٢٠٨٨٣)- وفي رواية : أن **الشمس** انخسفت ، فصلى نبي الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ركعتين ، حتى انجلت ، ثم قال : إن **الشمس** والقمر لا ينخسفان لموت أحد ، ولكنهما خلقان من خلقه ، وإن الله ، عز وجل ، يحدث في خلقه ما شاء ، وإن الله ، عز وجل ، إذا تجلى لشيء من خلقه يخشع له ، فأيهما حدث فصلوا ، حتى ينجلي ، أو يحدث الله أمرا. س رواية قتادة." (٢)

"أخرجه أحمد ٥/٦٠(٢٠٨٨٣) قال : حدثنا عبد الوهاب الثقفي ، حدثنا أيوب . وفي ٥/٦١(٢٠٨٨٤) قال : حدثنا أبو سعيد ، مولى بني هاشم ، أخبرنا وهيب ، حدثنا أيوب . و"أبو داود"١١٨٥ قال : حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا وهيب ، حدثنا أيوب . و"النسائي"٣/١٤٤ ، وفي "الكبرى"١٨٨٤ قال : أخبرنا إبراهيم بن يعقوب ، قال : حدثنا عمرو بن عاصم ، أن جده عبيد الله ابن الوازع حدثه ، قال : حدثنا أيوب السختياني . وفي ٣/١٤٤ ، وفي "الكبرى"١٨٨٥ قال : أخبرنا محمد بن المثنى ، قال : حدثنا معاذ ، وهو ابن هشام ، قال : حدثني أبي ، عن قتادة . و"ابن خزيمة"١٤٠٢ قال : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، عن قتادة.كلاهما (أيوب ، وقتادة)

---

(١) المسند الجامع، ٣٤/٨٣

(٢) المسند الجامع، ٣٤/١٢٩

عن أبي قلابة ، فذكره.- أخرجه أبو داود (١١٨٦) قال : حدثنا أحمد بن إبراهيم ، حدثنا ريحان بن سعيد ، حدثنا عباد بن منصور ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن هلال بن عامر ، أن قبيصة الهلالي حدثه ، أن الشمس كسفت ، بمعنى حديث موسى ، قال : حتى بدت النجوم.زاد فيه : هلال بن عامر.* * *." (١)

"٥٤٤- قطبة بن قتادة السدوسي١١١٩٦- عن رجل من بني سدوس ، عن قطبة بن قتادة ، قال:رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر إذا غربت الشمس.أخرجه عبد الله بن أحمد ٧٨/٤(١٦٨٣٨) قال : حدثني محمد بن ثعلبة بن سواء ، قال : حدثنا محمد بن سواء ، قال : حدثنا حمران بن يزيد العمري ، عن قتادة ، عن رجل من بني سدوس ، فذكره.* * *." (٢)

"٥٦٣- كعب بن مرةويقال : مرة بن كعب البهزي١١٢٧٢- عن رجل ، عن كعب بن مرة البهزي ، قال:قلت : يا رسول الله ، أي الليل أسمع ؟ قال : جوف الليل الآخر ، قال : ثم قال: ثم الصلاة مقبولة حتى يصلى الفجر ، ثم لا صلاة حتى تكون الشمس قيد رمح ، أو رمحين ، ثم الصلاة مقبولة حتى يقوم الظل قيام الرمح ، ثم لا صلاة حتى تزول الشمس، ثم الصلاة مقبولة حتى تكون الشمس قيد رمح ، أو رمحين ، ثم لا صلاة حتى تغرب الشمس ، قال : وإذا غسلت وجهك خرجت خطاياك من وجهك ، وإذا غسلت يديك خرجت خطاياك من يديك ، وإذا غسلت رجليك خرجت خطاياك من رجليك.أخرجه أحمد ٣٢١/٤(١٩١٠٤) قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال : أنبأنا سفيان ، عن منصور ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن رجل ، فذكره.- أخرجه أحمد ٢٣٤/٤ و٢٣٥(١٨٢٢٣ و١٨٢٢٤ و١٨٢٢٥ و١٨٢٢٦) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن منصور ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن مرة بن كعب ، أو كعب بن مرة السلمي (قال شعبة : وقد حدثني به منصور ، وذكر ثلاثة بينه وبين مرة بن كعب ، ثم قال بعد : عن منصور ، عن سالم ، عن مرة ، أو عن كعب) ، قال:." (٣)

"سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم : أي الليل أسمع ؟ قال : جوف الليل الآخر ، ثم قال : الصلاة مقبولة حتى تصلي الصبح ، ثم لا صلاة حتى تطلع الشمس ، وتكون قيد رمح ، أو رمحين ، ثم الصلاة مقبولة حتى يقوم الظل قيام الرمح ، ثم لا صلاة حتى تزول الشمس ، ثم الصلاة مقبولة حتى تصلي

---

(١) المسند الجامع، ١٣٠/٣٤
(٢) المسند الجامع، ١٧٩/٣٤
(٣) المسند الجامع، ٣٥٢/٣٤

العصر ، ثم لا صلاة حتى تغيب الشمس ، وإذا توضأ العبد ، فغسل يديه ، خرت خطاياه من بين يديه ، فإذا غسل وجهه ، خرت خطاياه من وجهه ، وإذا غسل ذراعيه ، خرت خطاياه من ذراعيه ، وإذا غسل رجليه ، خرت خطاياه من رجليه – قال شعبة : ولم يذكر مسح الرأس – وأيما رجل أعتق رجلا مسلما ، كان فكاكه من النار ، يجزى بكل عضو من أعضائه عضوا من أعضائه ، وأيما رجل مسلم أعتق امرأتين مسلمتين ، كانتا فكاكه من النار ، يجزى بكل عضوين من أعضائهما عضوا من أعضائه ، وأيما امرأة مسلمة أعتقت امرأة مسلمة ، كانت فكاكها من النار ، يجزى بكل عضو من أعضائها عضوا من أعضائها.* * *." (١)

"، فلم تلبث عليك إلا أياما ، حتى أشرفت عليها وهي شربة واحدة ، ولعمر إلهك لهو أقدر على أن يجمعهم من الماء على أن يجمع نبات الأرض ، فيخرجون من الأصواء ، أو من مصارعهم ، فتنظرون إليه وينظر إليكم ، قال : قلت : يا رسول الله ، وكيف ونحن ملء الأرض وهو شخص واحد ، ننظر إليه وينظر إلينا ؟ قال : أنبئك بمثل ذلك في آلاء الله ، عز وجل ، الشمس والقمر آية منه صغيرة ، ترونهما ويريانكم ساعة واحدة ، لا تضارون في رؤيتهما ، ولعمر إلهك لهو أقدر على أن يراكم وترونه من أن ترونهما ويريانكم ، لا تضارون في رؤيتهما ، قلت: يا رسول الله ، فما يفعل بنا ربنا ، عز وجل ، إذا لقيناه ؟ قال : تعرضون عليه بادية له صفحاتكم ، لا يخفى عليه منكم خافية ، فيأخذ ربك ، عز وجل ، بيده غرفة من الماء ، فينضح قبيلكم بها ، فلعمر إلهك ما تخطئ وجه أحدكم منها قطرة ، فأما المسلم فتدع وجهه مثل الريطة البيضاء ، وأما الكافر فتخطمه بمثل الحميم الأسود ، ألا ثم ينصرف نبيكم صلى الله عليه وسلم ، ويفترق على أثره الصالحون ، فيسلكون جسرا من النار ، فيطأ أحدكم الجمر، فيقول : حس ، يقول ربك ، عز وجل : وإنه ، ألا فتطلعون على حوض الرسول." (٢)

"صلى الله عليه وسلم ، على أظمإ والله ناهلة قط ما رأيتها ، فلعمر إلهك ما يبسط واحد منكم يده إلا وقع عليها قدح ، يطهره من الطوف والبول والأذى ، وتحبس الشمس والقمر ، ولا ترون منهما واحدا ، قال : قلت : يا رسول الله ، فبما نبصر ؟ قال : بمثل بصرك ساعتك هذه ، وذلك قبل طلوع الشمس ، في يوم أشرقته الأرض ، وأجهت به الجبال ، قال : قلت : يا رسول الله ، فبما نجزى من سيئاتنا وحسناتنا ؟ قال : الحسنة بعشر أمثالها ، والسيئة بمثلها ، إلا أن يعفو ، قال : قلت : يا رسول الله ، أما الجنة ، أما

---

(١) المسند الجامع، ٣٤/٣٥٣

(٢) المسند الجامع، ٣٥/١٧

النار؟ قال : لعمر إلهك إن للنار لسبعة أبواب ، ما منهن بابان إلا يسير الراكب بينهما سبعين عاما ، وإن للجنة لثمانية أبواب ، ما منهن بابان إلا يسير الراكب بينهما سبعين عاما ، قلت : يا رسول الله ، فعلى ما نطلع من الجنة ؟ قال : على أنهار من عسل مصفى ، وأنهار من كأس ، ما بها من صداع ولا ندامة ، و أنهار من لبن لم يتغير طعمه ، وماء غير آسن ، وبفاكهة ، لعمر إلهك ما تعلمون ، وخير من مثله معه ، وأزواج مطهرة ، قلت : يا رسول الله ، أو لنا فيها أزواج ، أو منهن مصلحات ؟ قال : الصالحات للصالحين ، تلذونهن مثل لذاتكم في الدنيا ، ويلذذن بكم ، غير." (١)

"حرف الميم٥٧٣ — ماعز ، غير منسوب١١٢٩٨- عن يزيد بن عبد الله بن الشخير ، عن ماعز ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ؛أنه سئل : أي الأعمال أفضل ؟ قال : إيمان بالله وحده ، ثم الجهاد ، ثم حجة برة تفضل سائر العمل ، كما بين مطلع **الشمس** إلى مغربها.أخرجه أحمد ٣٤٢/٤(١٩٢١٩) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن أبي مسعود ، يعني الجريري ، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير ، فذكره.* * *." (٢)

"٥٧٦ - مالك بن ربيعة السلولي ، أبو مريم١١٣١٩- عن بريد بن أبي مريم ، عن أبيه ، قال:كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر ، فأسرينا ليلة ، فلما كان في وجه الصبح ، نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فنام ، ونام الناس ، فلم نستيقظ إلا **بالشمس** قد طلعت علينا ، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذن فأذن ، ثم صلى الركعتين قبل الفجر ، ثم أمره فأقام ، فصلى بالناس ، ثم حدثنا بما هو كائن حتى تقوم الساعة.أخرجه النسائي ٢٩٧/١ ، وفي)الكبرى(١٦٠٠ قال : أخبرنا هناد بن السري ، عن أبي الأحوص ، عن عطاء بن السائب ، عن بريد بن أبي مريم ، فذكره.* * *." (٣)

"٥٩٣ - محرش الكعبي الخزاعي١١٣٤٨- عن عبد العزيز بن عبد الله ، عن محرش الكعبي ؛أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من الجعرانة ليلا معتمرا ، فدخل مكة ليلا ، فقضى عمرته ، ثم خرج عن ليلته ، فأصبح بالجعرانة كبائت ، فلما زالت **الشمس** من الغد ، خرج من بطن سرف ، حتى جاء مع

---

(١) المسند الجامع، ١٨/٣٥

(٢) المسند الجامع، ٢٢/٣٥

(٣) المسند الجامع، ٥٥/٣٥

الطريق ، طريق جمع ، ببطن سرف ، فمن أجل ذلك خفيت عمرته على الناس.- وفي رواية : اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ليلا ، فنظرت إلى ظهره كأنه سبيكة فضة ، وأصبح كبائت.." (١)

"١١٣٧٧- عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن محمود بن لبيد ، قال:كسفت **الشمس** يوم مات إبراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالوا : كسفت **الشمس** لموت إبراهيم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن **الشمس** والقمر آيتان من آيات الله ، عز وجل ، ألا وإنهما لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ، فإذا رأيتموهما كذلك ، فافزعوا إلى المساجد ، ثم قام فقرأ فيما نرى بعض : "الر . كتاب) ثم ركع ، ثم اعتدل ، ثم سجد سجدتين ، ثم قام ، ففعل مثل ما فعل في الأولى.أخرجه أحمد ٥/٤٢٨(٢٤٠٢٩) قال : حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا عبد الرحمان بن سليمان بن الغسيل ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، فذكره.* * *." (٢)

"١١٤٦٨- عن سهل ، عن أبيه ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أنه قال:من قال : سبحان الله العظيم ، نبت له غرس في الجنة ، ومن قرأ القرآن فأكمله، وعمل بما فيه ، ألبس والداه يوم القيامة تاجا ، هو أحسن من ضوء **الشمس** في بيوت من بيوت الدنيا ، لو كانت فيه ، فما ظنكم بالذي عمل به.أخرجه أحمد ٣/٤٤٠(١٥٧٣٠) قال : حدثنا حسن ، حدثنا ابن لهيعة. و"أبو داود"١٤٥٣ قال : حدثنا أحمد بن عمرو بن السرح ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرني يحيى بن أيوب.كلاهما (ابن لهيعة ، ويحيى بن أيوب) عن زبان بن فائد ، عن سهل بن معاذ الجهني ، فذكره.* * *." (٣)

"١١٤٨٦- عن ابن غنم ، عن حديث معاذ بن جبل ؛أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج بالناس قبل غزوة تبوك ، فلما أن أصبح صلى بالناس صلاة الصبح ، ثم إن الناس ركبوا ، فلما أن طلعت **الشمس** نعس الناس.ى أثر الدلجة، ولزم معاذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلو أثره ، والناس تفرقت بهم ركابهم.ى جواد الطريق ، تأكل وتسير ، فبينما معاذ.ى أثر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وناقته تأكل مرة ، وتسير أخرى ، عثرت ناقة معاذ ، فكبحها بالزمام ، فهبت حتى نفرت منها ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم،

---

(١) المسند الجامع، ٩٤/٣٥

(٢) المسند الجامع، ١٣٠/٣٥

(٣) المسند الجامع، ٢٦١/٣٥

ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كشف عنه قناعه ، فالتفت فإذا ليس من الجيش رجل أدنى إليه من معاذ ، فناداه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا معاذ ، قال : لبيك يا نبي الله ، قال : ادن دونك ، فدنا منه حتى لصقت راحلتاهما إحداهما بالأخرى ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما كنت أحسب الناس منا كمكانهم من البعد ، فقال معاذ : يا نبي الله ، نعس الناس ، فتفرقت بهم ركابهم ترتع وتسير ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وأنا كنت ناعسا ، فلما رأى معاذ بشرى رسول الله صلى الله عليه وسلم إليه ، وخلوته له ، قال : يا رسول الله ، ائذن لي أسألك عن كلمة قد أمرضتني وأسقمتني وأحزنتني ، فقال نبي الله صلى." (١)

"١١٥٠٢- عن مالك بن يخامر السكسكي ، عن معاذ بن جبل ، رضي الله عنه ، قال:احتبس عنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة ، عن صلاة الصبح ، حتى كدنا نتراءى عين **الشمس** ، فخرج سريعا ، فثوب بالصلاة ، فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وتجوز في صلاته ، فلما سلم دعا بصوته ، قال لنا :.ى مصافكم كما أنتم ، ثم انفتل إلينا ، ثم قال : أما إني سأحدثكم ما حبسني عنكم الغداة ، إني قمت من الليل ، فتوضأت وصليت ما قدر لي ، فنعست في صلاتي ، حتى استثقلت ، فإذا أنا بربي ، تبارك وتعالى ، في أحسن صورة ، فقال : يا محمد ، قلت : لبيك رب ، قال : فيم يختصم الملأ الأعلى ؟ قلت : لا أدرى ، قالها ثلاثا ، قال : فرأيته وضع كفه بين كتفي ، حتى وجدت برد أنامله بين ثديي ، فتجلى لي كل شيء وعرفت ، فقال : يا محمد ، قلت : لبيك رب ، قال : فيم يختصم الملأ الأعلى ؟ قلت : في الكفارات ، قال : ما هن ؟ قلت : مشى الأقدام إلى الحسنات ، والجلوس في المساجد بعد الصلوات ، وإسباغ الوضوء حين الكريهات ، قال : فيم ؟ قلت : إطعام الطعام ، ولين الكلام ، والصلاة بالليل والناس نيام، قال : سل ، قل : اللهم إني أسألك فعل الخيرات ، وترك المنكرات ، وحب المساكين ، وأن تغفر لي." (٢)

"١١٥١٠- عن بريدة ، قال إن معاذ بن جبل يقول صلى بأصحابه صلاة العشاء فقرأ فيها (اقتربت الساعة) فقام رجل من قبل أن يفرغ فصلى وذهب فقال له معاذ قولا شديدا فأتى الرجل النبى صلى الله.يه وسلم فاعتذر إليه فقال إنى كنت أعمل فى نخل فخفت.ى الماء. فقال رسول الله صلى الله.يه وسلم «

---

(١) المسند الجامع، ٢٨١/٣٥

(٢) المسند الجامع، ٣٠٢/٣٥

صل بالشمس وضحاها ونحوها من السور)أخرجه أحمد ٣٥٥/٥ قال : حدثنا زيد بن الحباب ، قال : حدثني حسين ، قال : حدثنا عبد الله بن بريدة ، قال : سمعت أبي بريدة يقول ، فذكره.* * *." (١)

"١١٥١٢- عن أبي الطفيل ، هو عامر بن واثلة ، عن معاذ بن جبل ؛أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة تبوك ، إذا ارتحل قبل زيغ الشمس ، أخر الظهر إلى أن يجمعها إلى العصر ، فيصليهما جميعا ، وإذا ارتحل بعد زيغ الشمس ، عجل العصر إلى الظهر ، وصلى الظهر والعصر جميعا ، ثم سار ، وكان إذا ارتحل قبل المغرب ، أخر المغرب حتى يصليها مع العشاء ، وإذا ارتحل بعد المغرب ، عجل العشاء فصلاها مع المغرب.أخرجه أحمد ٢٤١/٥(٢٢٤٤٥". وأبو داود (١٢٢٠". والترمذي (٥٥٣". وفي (٥٥٤) قال : حدثنا عبد الصمد بن سليمان ، حدثنا زكريا اللؤلؤي ، حدثنا أبو بكر الأعين ، حدثنا.ي بن المديني ، حدثنا أحمد بن حنبل.ثلاثتهم (أحمد بن حنبل ، وأبو داود ، والترمذي) عن قتيبة بن سعيد ، حدثنا الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الطفيل ، عامر بن واثلة ، فذكره.* * *." (٢)

"٦٣٣ – معاذ بن عفراء الأنصاري١١٥٨٧- عن نصر بن عبد الرحمان ، عن جده معاذ ، أنه طاف مع معاذ ابن عفراء ، فلم يصل ، فقلت : ألا تصلي ؟ فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:لا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس ، ولا بعد الصبح حتى تطلع الشمس.أخرجه أحمد ٢١٩/٤(١٨٠٩٠) قال: حدثنا محمد بن جعفر ، وحجاج. وفي (١٨٠٩١) قال : حدثنا عفان. و"النسائي"٢٥٨/١ ، وفي "الكبرى"٣٧٠ قال : أخبرنا أبو داود ، قال : حدثنا سعيد بن عامر.أربعتهم (محمد بن جعفر ، غندر ، وحجاج ، وعفان ، وسعيد بن عامر) عن شعبة ، عن سعد بن إبراهيم ، عن نصر بن عبد الرحمان ، فذكره.* * *." (٣)

"الهجرة١١٦٦٧- عن أبي هند البجلي ، قال : كنا عند معاوية وهو.ى سريره ، وقد غمض عينيه ، فتذاكرنا الهجرة ، والقائل منا يقول : قد انقطعت ، والقائل منا يقول: لم تنقطع ، فاستنبه معاوية ، فقال : ما كنتم فيه ؟ فأخبرناه ، وكان قليل الرد.ى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال:تذاكرنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ، ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها. حم- وفي رواية : لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ، ثلاثا ، ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس

---

(١) المسند الجامع، ٣١٥/٣٥

(٢) المسند الجامع، ٠٢٣/٣٥

(٣) المسند الجامع، ٤١٠/٣٥

من مغربها.أخرجه أحمد ٤/٩٩(١٧٠٣٠) قال : حدثنا يزيد بن هارون. و"الدارمي" ٢٥١٣ قال : حدثنا الحكم بن نافع. و"أبو داود"٢٤٧٩ قال : حدثنا إبراهيم بن موسى الرازي ، أخبرنا عيسى. و"النسائي" في "الكبرى" ٨٦٥٨ قال : أخبرنا عيسى بن مساور ، قال : حدثنا الوليد.أربعتهم (يزيد ، والحكم ، وعيسى بن يونس ، والوليد بن مسلم ، وبقية) عن حريز بن عثمان ، قال : حدثنا عبد الرحمان بن أبي عوف الجرشي ، عن أبي هند البجلي ، فذكره.* * *." (١)

"- حديث مالك بن يخامر ، عن ابن السعدي ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:لا تنقطع الهجرة ما دام العدو يقاتل.فقال معاوية ، وعبد الرحمان بن عوف ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، إن النبي صلى الله عليه وسلم قال:إن الهجرة خصلتان ، إحداهما أن تهجر السيئات ، والأخرى أن تهاجر إلى الله ورسوله ، ولا تنقطع الهجرة ما تقبلت التوبة ، ولا تزال التوبة مقبولة حتى تطلع **الشمس** من المغرب ، فإذا طلعت طبع.ى كل قلب بما فيه ، وكفي الناس العمل.سلف في مسند عبد الله بن عمرو بن وقدان ، المعروف بابن السعدي ، رضي الله تعالى عنه ، الحديث رقم (٨٧٨٠".* * *." (٢)

"١١٧٤٩- عن زياد بن علاقة ، عن المغيرة بن شعبة ، قال:كسفت **الشمس** على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يوم مات إبراهيم ، فقال الناس : كسفت **الشمس** لموت إبراهيم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن **الشمس** والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ، فإذا رأيتم فصلوا ، وادعوا الله.أخرجه أحمد ٤/٢٤٩(١٨٣٦٢) قال : حدثنا عبد الرحمان ، حدثنا زائدة. وفي ٤/٢٥٣(١٨٤٠٥) قال : حدثنا أبو النضر ، حدثنا شيبان. و"البخاري" ٢/٤٢(١٠٤٣) قال : حدثنا عبد الله بن محمد ، قال : حدثنا هاشم بن القاسم ، قال : حدثنا شيبان ، أبو معاوية. وفي ٢/٤٨(١٠٦٠) و٨/٥٤(٦١٩٩) قال : حدثنا أبو الوليد ، قال : حدثنا زائدة. و"مسلم" ٣/٣٦(٢٠٧٨) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ومحمد بن عبد الله بن نمير ، قالا : حدثنا مصعب ، وهو ابن المقدام ، حدثنا زائدة. و"النسائي" في "الكبرى"١٨٥٦ قال : أخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ، قال : حدثنا يحيى ، قال : حدثنا زائدة.كلاهما(زائدة ، وشيبان) عن زياد بن علاقة ، فذكره.* * *." (٣)

---

(١) المسند الجامع، ٣٦/٩

(٢) المسند الجامع، ٣٦/١٠

(٣) المسند الجامع، ٣٦/١١٦

"١١٧٥٠- عن عامر ، قال : كسفت الشمس ضحوة ، حتى اشتدت ظلمتها، فقام المغيرة بن شعبة فصلى بالناس ، فقام قدر ما يقرأ سورة من المثاني ، ثم ركع مثل ذلك ، ثم رفع رأسه ، ثم ركع مثل ذلك ، ثم رفع رأسه ، فقام مثل ذلك ، ثم ركع الثانية مثل ذلك ، ثم إن الشمس تجلت ، فسجد ، ثم قام قدر ما يقرأ سورة ، ثم ركع وسجد ، ثم انصرف ، فصعد المنبر ، فقال:إن الشمس كسفت يوم توفي إبراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ، وإنما هما آيتان من آيات الله ، عز وجل ، فإذا انكسف واحد منهما فافزعوا إلى الصلاة ، ثم نزل فحدث ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في الصلاة ، فجعل ينفخ بين يديه ، ثم إنه مد يده كأنه يتناول شيئا ، فلما انصرف، قال : إن النار أدنيت مني حتى نفخت حرها عن وجهي ، فرأيت فيها صاحب المحجن، والذي بحر البحيرة ، وصاحبة حمير صاحبة الهرة. حمأخرجه أحمد ٤/٢٤٥(١٨٣٢٣) قال عبد الله بن أحمد : وجدت في كتاب أبي بخط يده : حدثني عبد المتعال بن عبد الوهاب. و(عبد الله بن أحمد)٤/٢٤٥(١٨٣٢٤) قال : حدثني سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي. كلاهما (عبد المتعال ، وسعيد بن يحيى) عن يحيى بن سعيد الأموي ، حدثنا المجالد ، عن عامر ، فذكره.* * *." (١)

"القيامة١١٧٩٩- عن سليم بن عامر ؛ حدثنا المقداد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:إذا كان يوم القيامة ، أدنيت الشمس من العباد ، حتى تكون قيد ميل ، أو اثنين ، قال سليم : لا أدري أي الميلين عنى أمسافة الأرض ، أم الميل الذي تكتحل به العين ، قال : فتصهرهم الشمس ، فيكونون في العرق بقدر أعمالهم ، فمنهم من يأخذه إلى عقبيه ، ومنهم من يأخذه إلى ركبتيه ، ومنهم من يأخذه إلى حقويه ، ومنهم من يلجمه إلجاما ، فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير بيده إلى فيه ، أي يلجمه إلجاما. تأخرجه أحمد ٦/٣(٢٤٣١٤) قال : حدثنا إبراهيم بن إسحاق ، حدثنا ابن المبارك. و"مسلم"٨/١٥٨(٧٣٠٨) قال : حدثنا الحكم بن موسى ، أبو صالح ، حدثنا يحيى بن حمزة. و"الترمذي" ٢٤٢١ قال : حدثنا سويد بن نصر ، أخبرنا ابن المبارك. كلاهما (عبد الله بن المبارك ، ويحيى بن حمزة) عن عبد الرحمان بن يزيد بن جابر ، حدثني سليم بن عامر ، فذكره.* * *." (٢)

---

(١) المسند الجامع، ١١٧/٣٦

(٢) المسند الجامع، ١٨٣/٣٦

"نضلة بن عبيد ، أبو برزة الأسلمي ١١٨٤٠- عن سيار بن سلامة ، قال : دخلت أنا وأبي على أبي برزة الأسلمي ، فسألناه عن وقت الصلوات ، فقال:كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر حين تزول الشمس ، والعصر ويرجع الرجل إلى أقصى المدينة والشمس حية ، ونسيت ما قال في المغرب ، ولا يبالي بتأخير العشاء إلى ثلث الليل ، ولا يحب النوم قبلها ، ولا الحديث بعدها ، ويصلي الصبح فينصرف الرجل فيعرف جليسه ، وكان يقرأ في الركعتين ، أو إحداهما ، ما بين الستين إلى المئة.(٧٧١)." (١)

"١١٨٧٣- عن أبي قلابة ، عن النعمان بن بشير ، قال:انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فخرج ، فكان يصلي ركعتين ، ويسأل، ويصلي ركعتين ، ويسأل ، حتى انجلت ، فقال : إن رجالا يزعمون أن الشمس والقمر إذا انكسف واحد منهما ، فإنما ينكسف لموت عظيم من العظماء ، وليس كذلك ، ولكنهما خلقان من خلق الله ، عز وجل ، فإذا تجلى الله ، عز وجل ، لشيء من خلقه خشع له.." (٢)

"١١٨٧٤- عن الحسن ، عن النعمان بن بشير ؛عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه خرج يوما مستعجلا إلى المسجد ، وقد انكسفت الشمس ، فصلى حتى انجلت ، ثم قال : إن أهل الجاهلية كانوا يقولون : إن الشمس والقمر لا ينخسفان إلا لموت عظيم من عظماء أهل الأرض ، وإن الشمس والقمر لا ينخسفان لموت أحد ولا لحياته ، ولكنهما خليقتان من خلقه ، يحدث الله في خلقه ما يشاء ، فأيهما انخسف فصلوا حتى ينجلي ، أو يحدث الله أمرا.أخرجه النسائي ٣/١٤٥ ، وفي "الكبرى"١٨٨٨ و١١٤٠٨ قال : أخبرنا محمد بن بشار ، قال : حدثنا معاذ بن هشام ، قال : حدثني أبي ، عن قتادة ، عن الحسن ، فذكره.* * *." (٣)

"١١٩١١- عن معقل بن يسار ، أن عمر بن الخطاب بعث النعمان بن مقرن إلى الهرمزان ، فذكر الحديث بطوله ، فقال النعمان بن مقرن:شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكان إذا لم يقاتل أول النهار ، انتظر حتى تزول الشمس ، وتهب الرياح ، وينزل النصر. تأخرجه أحمد ٥/٤٤٤(٢٤١٤٥) قال : حدثنا عبد الرحمان ، وبهز. و"أبو داود"٢٦٥٥ قال : حدثنا موسى بن إسماعيل. و"الترمذي"١٦١٣ قال : حدثنا الحسن بن علي الخلال ، حدثنا عفان بن مسلم ، والحجاج بن منهال. و"النسائي" في

---

(١) المسند الجامع، ٢٣٦/٣٦

(٢) المسند الجامع، ٢٨٠/٣٦

(٣) المسند الجامع، ٢٨٢/٣٦

"الكبرى"٨٥٨٣ قال : أنبأنا عمرو بن علي ، قال : حدثنا عبد الرحمان بن مهدي.خمستهم (عفان ، وزيد بن الحباب ، وعبد الرحمان ، وبهز ، والحجاج) عن حماد ابن سلمة ، قال : أخبرنا أبو عمران الجوني ، عن علقمة بن عبد الله المزني ، عن معقل بن يسار ، فذكره.* * *." (١)

"١١٩١٢- عن قتادة ، عن النعمان بن مقرن ، قال:غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم ، فكان إذا طلع الفجر أمسك حتى تطلع **الشمس** ، فإذا طلعت قاتل ، فإذا انتصف النهار أمسك ، حتى تزول **الشمس** ، فإذا زالت **الشمس** قاتل حتى العصر ، ثم أمسك حتى يصلي العصر ، ثم يقاتل ، قال : وكان يقال : عند ذلك تهيج رياح النصر ، ويدعو المؤمنون لجيوشهم في صلاتهم.أخرجه الترمذي (١٦١٢) قال : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي، عن قتادة ، فذكره.- قال أبو عيسى الترمذي : وقد روي هذا الحديث عن النعمان بن مقرن بإسناد أوصل من هذا ، وقتادة لم يدرك النعمان بن مقرن ، ومات النعمان بن مقرن في خلافة عمر.* * *." (٢)

"١١٩٣١- عن الحسن ، عن أبي بكرة ، قال:كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فانكسفت **الشمس** ، فقام النبي صلى الله عليه وسلم يجر رداءه حتى دخل المسجد ، فدخلنا ، فصلى بنا ركعتين ، حتى انجلت **الشمس** ، فقال صلى الله عليه وسلم : إن **الشمس** والقمر لا ينكسفان لموت أحد ، فإذا رأيتموهما فصلوا ، وادعوا ، حتى يكشف ما بكم.(١٠٤٠)." (٣)

"١١٩٨١- عن عبد الرحمان بن أبي بكرة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:يمكث أبوا الدجال ثلاثين عاما لا يولد لهما ، ثم يولد لهما غلام أعور ، أضر شيء وأقله نفعا ، تنام عيناه ولا ينام قلبه ، ثم نعت أبويه ، فقال : أبوه رجل طوال ، مضطرب اللحم ، طويل الأنف ، كأن أنفه منقار ، وأمه امرأة فرضاخية ، عظيمة الثديين ، قال : فبلغنا أن مولودا من اليهود ولد بالمدينة ، قال : فانطلقت أنا والزبير بن العوام ، حتى دخلنا على أبويه ، فرأينا فيهما نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وإذا هو منجدل في **الشمس** في قطيفة له همهمة ، فسألنا أبويه ، فقالا : مكثنا ثلاثين عاما لا يولد لنا ،

---

(١) المسند الجامع، ٣٣٤/٣٦

(٢) المسند الجامع، ٣٣٥/٣٦

(٣) المسند الجامع، ٣٥٩/٣٦

ثم ولد لنا غلام أعور ، أضر شيء وأقله نفعا ، فلما خرجنا مررنا به ، فقال : ما كنتما فيه ؟ قلنا : وسمعت ؟ قال : نعم ، إنه تنام عيناي ولا ينام قلبي ، فإذا هو ابن صياد. حم(٢٠٦٨٩)." (١)

"٦٨١ - هشام بن حكيم بن حزام الأسدي١٢٠١٨- عن عروة بن الزبير ، قال : مر هشام بن حكيم بن حزام على أناس من الأنباط بالشام ، قد أقيموا في الشمس ، فقال : ما شأنهم ؟ قالوا : حبسوا في الجزية ، فقال هشام : أشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:إن الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا. م (٦٧٥١)أخرجه أحمد ٣/٤٠٣(١٥٤٠٦) قال : حدثنا ابن نمير ، حدثنا هشام. وفي (١٥٤٠٧) قال: حدثنا عبد الأعلى ، عن معمر ، عن الزهري ، وهشام بن عروة. وفي ٣/٤٠٤(١٥٤١٠) قال : حدثنا أبو اليمان ، أخبرنا شعيب ، عن الزهري. وفي ٣/٤٦٨(١٥٩٤٠) قال : حدثنا أبو معاوية ، عن هشام بن عروة. و"مسلم"٨/٣٢(٦٧٥٠) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا حفص بن غياث ، عن هشام بن عروة. وفي (٦٧٥١) قال : حدثنا أبو كريب ، حدثنا أبو أسامة، عن هشام. وفي (٦٧٥٢) قال : حدثنا أبو كريب ، حدثنا وكيع ، وأبو معاوية (ح) وحدثنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا جرير ، كلهم عن هشام. وفي (٦٧٥٣) قال : حدثني أبو الطاهر ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب. و"أبو داود"٣٠٤٥ قال : حدثنا سليمان ابن داود المهري ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرني يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب. و"النسائي" في "الكبرى"٨٧١٨ قال : أنبأنا سليمان بن داود ، عن ابن وهب ، قال : أخبرني يونس ، عن ابن شهاب.كلاهما (هشام ، وابن شهاب الزهري) عن عروة بن الزبير ، فذكره.." (٢)

"- أخرجه أحمد ٣/٤٠٣(١٥٤٠٥) قال : حدثنا وكيع ، حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه، عن ابن حزام ، أنه مر بأناس من أهل الذمة ، قد أقيموا في الشمس بالشام ، فقال : ما هؤلاء ؟ قالوا : بقي عليهم شيء من الخراج ، فقال : أشهد أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:إن الله ، عز وجل ، يعذب يوم القيامة الذين يعذبون الناس.- وأخرجه أحمد ٣/٤٠٤(١٥٤١١) قال : حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، حدثنا ابن أخي ابن شهاب ، عن عمه ، قال : أخبرني عروة بن الزبير ، أن عياض بن غنم ، وهشام بن حكيم بن حزام ، مرا بعامل حمص ، وهو يشمس أنباطا في الشمس ، فقال أحدهما للعامل : ما هذا يا فلان ؟ إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:إن الله ، تبارك وتعالى ، يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا.- وأخرجه أحمد ٣/٤٠٤(١٥٤٠٩) قال : حدثنا عثمان بن عمر ، قال : أخبرنا

---

(١) المسند الجامع، ٣٦/٤٢٥

(٢) المسند الجامع، ٣٦/٤٧٦

يونس ، عن الزهري ، عن عروة ، أنه بلغه أن عياض بن غنم رأى نبطا **يشمسون** في الجزية ، فقال:إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن الله ، تبارك وتعالى ، يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا.ليس فيه :هشام بن حكيم".* * *." (١)

"١٢١٣٨- عن حيي بن يعلى بن أمية ، قال : رأيت يعلى يصلي قبل أن تطلع **الشمس** ، فقال له رجل ، أو قيل له : أنت رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تصلي قبل أن تطلع **الشمس** ؟ قال يعلى : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:إن **الشمس** تطلع بين قرني شيطان.قال له يعلى : فإن تطلع **الشمس** وأنت في أمر الله ، خير من أن تطلع وأنت لاه.أخرجه أحمد ٤/٢٢٣(١٨١٢٣) قال : حدثنا أبو عاصم ، حدثنا عبد الله بن أمية بن أبي عثمان القرشي ، قال : حدثنا محمد بن حيي بن يعلى بن أمية ، عن أبيه ، فذكره.* * *." (٢)

"٧١٣- أبو أروى الدوسي١٢١٧٦- عن أبي واقد الليثي ، حدثني أبو أروى ، قال:كنت أصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر ، ثم آتي الشجرة قبل غروب **الشمس**.- لفظ أحمد بن إسحاق : كنت أصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم آتي الشجرة ، يعني ذا الحليفة ، قبل أن تغيب **الشمس**.أخرجه ابن أبي شيبة ١/٣٢٧(٣٣٠٦) قال : حدثنا أحمد بن إسحاق . و"أحمد" ٤/٣٤٤ (١٩٢٣٢) قال : حدثنا عبد الرحمان بن مهدي.كلاهما (أحمد بن إسحاق ، وابن مهدي) عن وهيب ، عن أبي واقد الليثي ، فذكره.* * *." (٣)

"٧١٥- أبو إسرائيل الجشمي١٢١٧٨- عن طاووس ، عن أبي إسرائيل ، قال:دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد ، وأبو إسرائيل يصلي ، فقيل للنبي صلى الله عليه وسلم: هو ذا يا رسول الله ، لا يقعد ، ولا يكلم الناس ، ولا يستظل ، وهو يريد الصيام ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ليقعد ، وليكلم الناس ، وليستظل ، وليصم.أخرجه أحمد ٤/١٦٨(١٧٦٧٣) قال : حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا ابن جريج (ح) ومحمد بن بكر ، قال : أخبرني ابن جريج ، قال : أخبرني ابن طاووس ، عن أبيه ، فذكره.- أخرجه عبد الرزاق (١٥٨١٧) عن معمر ، عن ابن طاووس ، عن أبيه ، قال : مر النبي صلى الله عليه وسلم بأبي إسرائيل وهو قائم في **الشمس** ، فسأل عنه ، فقيل : نذر أن يقوم في **الشمس** ، وأن يصوم ، ولا يتكلم ،

---

(١) المسند الجامع، ٣٦/٤٧٧

(٢) المسند الجامع، ٣٧/١٢٥

(٣) المسند الجامع، ٣٧/١٧٣

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: امض لصومك ، واذكر الله ، واجلس في الظل.- وأخرجه عبد الرزاق (١٥٨١٨) عن ابن جريج ، عن ابن طاووس ، عن أبيه ، قال : دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد وأبو إسرائيل يصلي ، فقيل للنبي صلى الله عليه وسلم هو ذا يا رسول الله ، لا يباع ، ولا يكلم الناس ، ولا يستظل ، وهو يريد الصيام ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ليقعد ، وليكلم الناس ، وليصم ، وليستظل.وقال ابن طاووس : فقلت له : فنذر أبو إسرائيل ليفعلن ذلك ، قال : هكذا سمعت بما حدثت.قال ابن طاووس : وسمعت أبي يقول منذ عقلت : لا نذر في معصية الله ، ولا نذر فيما لا تملك.* * *." (١)

"٧٢٤- أبو بشير الأنصاري١٢١٨٨- عن سعيد بن نافع ، قال : رآني أبو بشير الأنصاري ، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأنا أصلي صلاة الضحى ، حين طلعت **الشمس** ، فعاب علي ذلك ونهاني ، ثم قال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:لا تصلوا حتى ترتفع **الشمس** ، فإنها تطلع بين قرني الشيطان.أخرجه أحمد ٢١٦/٥(٢٢٢٣٤) قال : حدثنا هارون بن معروف (قال عبد الله بن أحمد : وسمعته أنا من هارون) ، قال : حدثنا عبد الله ، أخبرني مخرمة ، عن أبيه ، عن سعيد بن نافع ، فذكره.- أخرجه أبو يعلى (١٥٧٢) قال : حدثنا هارون بن معروف ، حدثنا عبد الله بن وهب ، أخبرنا مخرمة ، عن أبيه ، عن سعيد بن نافع ، قال : رآني أبو هبيرة الأنصاري ، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأنا أصلي الضحى ، حين طلعت **الشمس** ، فعاب ذلك علي ونهاني ، ثم قال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:لا تصلوا حتى ترتفع **الشمس** ، فإنها تطلع بين قرني الشيطان.* * *." (٢)

"٧٣٣- أبو حازم البجلي الأحمسي١٢٢١٧- عن قيس بن أبي حازم ، عن أبيه؛أنه جاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب ، فقام في **الشمس** ، فأمر به فحول إلى الظل.- وفي رواية : أنه كان في **الشمس** ، فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يتحول إلى الظل ، أو يجعل في الظل.- وفي رواية : رآني النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب وأنا في **الشمس** ، فأمر بي فحولت إلى الظل.أخرجه ابن أبي شيبة ٤٥٢/٧(٢٣٧٠٩) قال : حدثنا عيسى بن يونس ، وأبو أسامة . و"أحمد" ٤٢٦/٣(١٥٦٠٠) قال : حدثنا يحيى بن سعيد . وفي (١٥٦٠١) قال : حدثنا أسود بن عامر ، حدثنا هريم . وفي ٤٢٧/٣(١٥٦٠٣) و٢٦٢/٤(١٨٤٩٤) قال : حدثنا وكيع . و"البخاري" في "الأدب المفرد" ١١٧٤ قال : حدثنا مسدد ، قال : حدثنا يحيى . و"أبو داود" ٤٨٢٢ قال : حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى . و"ابن

---

(١) المسند الجامع، ١٧٥/٣٧

(٢) المسند الجامع، ١٩٥/٣٧

خزيمة" ١٤٥٣ قال : حدثنا علي بن سعيد بن مسروق ، حدثنا وكيع . و"ابن حبان" ٠٠٨٢ قال : أخبرنا أبو يعلى ، قال : حدثنا أبو خيثمة ، قال : حدثنا يحيى بن سعيد.خمستهم (عيسى ، وأبو أسامة ، ويحيى بن سعيد ، وهريم ، ووكيع) عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، فذكره.أخرجه ابن أبي شيبة ١١٦/٢(٥٢١٤) قال : حدثنا عيسى بن يونس ، وابن نمير . وفي ٢٥٠/١٤(٣٦٤٢٤) قال : حدثنا عيسى بن يونس . و"أحمد" ٤٢٦/٣(١٥٦٠٢) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة.ثلاثتهم (عيسى بن يونس ، وابن نمير ، وشعبة) عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، أن أباه جاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب ، فقعد في **الشمس** ، قال : فأومأ إليه ، أو قال : فأمر به أن يتحول إلى الظل.مرسل.* * *." (١)

"١٢٢٦١- ٢٣ : عن مجاهد ، عن أبي ذر ، أنه أخذ بحلقة باب الكعبة ، فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:لا صلاة بعد العصر حتى تغرب **الشمس** ، ولا بعد الفجر حتى تطلع **الشمس** ، إلا بمكة ، إلا بمكة.أخرجه أحمد ١٦٥/٥(٢١٧٩٤) قال : حدثنا يزيد ، عن عبد الله بن المؤمل ، عن قيس بن سعد . و"ابن خزيمة" ٢٧٤٨ قال : حدثنا عبد الله بن عمران العابدي ، حدثنا سعيد بن سالم القداح ، عن عبد الله بن مؤمل ، يعني المخزومي ، عن حميد مولى غفرة.كلاهما (قيس بن سعد ، وحميد مولى غفرة) عن مجاهد ، فذكره.- قال أبو بكر بن خزيمة : أنا أشك في سماع مجاهد من أبي ذر.* * *." (٢)

"١٢٢٧٧- عن الأحنف بن قيس ، قال : قدمت المدينة ، فبينا أنا في حلقة فيها ملأ من قريش ، إذ جاء رجل أخشن الثياب ، أخشن الجسد ، أخشن الوجه ، فقام عليهم ، فقال : بشر الكانزين برضف يحمى عليه في نار جهنم ، فيوضع على حلمة ثدي أحدهم حتى يخرج من نغض كتفيه ، ويوضع على نغض كتفيه حتى يخرج من حلمة ثدييه يتزلزل ، قال : فوضع القوم رؤوسهم ، فما رأيت أحدا منهم رجع إليه شيئا ، قال : فأدبر ، واتبعته حتى جلس إلى سارية ، فقلت : ما رأيت هؤلاء إلا كرهوا ما قلت لهم ، قال : إن هؤلاء لا يعقلون شيئا ، إن خليلي أبا القاسم صلى الله عليه وسلم دعاني فأجبته ، فقال : أترى أحدا ؟ فنظرت ما علي من **الشمس** ، وأنا أظن أنه يبعثني في حاجة له ، فقلت : أراه ، فقال : ما يسرني أن لي مثله ذهبا أنفقه كله ، إلا ثلاثة دنانير ، ثم هؤلاء يجمعون الدنيا لا يعقلون شيئا ، قال : قلت : ما

---

(١) المسند الجامع، ٢٤١/٣٧

(٢) المسند الجامع، ٣٣٨/٣٧

لك ولإخوتك من قريش ، لا تعتريهم ، وتصيب منهم ؟ قال : لا ، وربك لا أسألهم عن دنيا ، ولا أستفتيهم عن دين ، حتى ألحق بالله ورسوله.." (١)

"١٢٢٨٤- عن أبي سلام ، قال أبو ذر:على كل نفس في كل يوم طلعت فيه **الشمس** صدقة منه على نفسه ، قلت : يا رسول الله ، من أين أتصدق ، وليس لنا أموال ؟ قال : لأن من أبواب الصدقة : التكبير ، وسبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، وأستغفر الله ، وتأمر بالمعروف ، وتنهى عن المنكر ، وتعزل الشوكة عن طريق الناس ، والعظم ، والحجر ، وتهدي الأعمى ، وتسمع الأصم والأبكم حتى يفقه ، وتدل المستدل على حاجة له قد علمت مكانها ، وتسعى بشدة ساقيك إلى اللهفان المستغيث ، وترفع بشدة ذراعيك مع الضعيف ، كل ذلك من أبواب الصدقة منك على نفسك ، ولك في جماعك زوجتك أجر ، قال أبو ذر : كيف يكون لي أجر في شهوتي ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أرأيت لو كان لك ولد فأدرك ، ورجوت خيره ، فمات ، أكنت تحتسب به ؟ قلت : نعم ، قال : فأنت خلقته ؟ قال : بل الله خلقه ، قال : فأنت هديته ؟ قال : بل الله هداه ، قال : فأنت ترزقه ؟ قال : بل الله كان يرزقه ، قال : كذلك فضعه في حلاله ، وجنبه حرامه ، فإن شاء الله أحياه ، وإن شاء أماته ، ولك أجر.أخرجه أحمد ١٦٨/٥(٢١٨١٦) . والنسائي في "الكبرى" ٨٩٧٨ قال : أخبرنا محمد بن المثنى.." (٢)

"١٢٣٦٠- عن عبد الله بن الصامت ، قال : قال أبو ذر:خرجنا من قومنا غفار ، وكانوا يحلون الشهر الحرام ، فخرجت أنا وأخي أنيس وأمنا ، فنزلنا على خال لنا ، فأكرمنا خالنا وأحسن إلينا ، فحسدنا قومه ، فقالوا : إنك إذا خرجت عن أهلك خالف إليهم أنيس ، فجاء خالنا فنثا علينا الذي قيل له ، فقلت له : أما ما مضى من معروفك فقد كدرته ، ولا جماع لك فيما بعد ، فقربنا صرمتنا ، فاحتملنا عليها ، وتغطى خالنا ثوبه فجعل يبكي ، فانطلقنا حتى نزلنا بحضرة مكة ، فنافر أنيس عن صرمتنا وعن مثلها ، فأتيا الكاهن ، فخير أنيسا ، فأتانا أنيس بصرمتنا ومثلها معها ، قال : وقد صليت ، يا ابن أخي ، قبل أن ألقى رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث سنين ، قلت : لمن ؟ قال لله ، قلت : فأين توجه ؟ قال : أتوجه حيث يوجهني ربي ، أصلي عشاء حتى إذا كان من آخر الليل ألقيت كأني خفاء ، حتى تعلوني **الشمس** ، فقال أنيس : إن لي حاجة بمكة فاكفني ، فانطلق أنيس حتى أتى مكة ، فراث علي ، ثم جاء

---

(١) المسند الجامع، ٣٧٥/٣٧

(٢) المسند الجامع، ٣٨٥/٣٧

، فقلت : ما صنعت ؟ قال : لقيت رجلا بمكة على دينك ، يزعم أن الله أرسله ، قلت : فما يقول الناس ؟ قال : يقولون : شاعر ، كاهن ، ساحر ، وكان أنيس أحد الشعراء ، قال أنيس : لقد سمعت." (١)

"أشراط الساعة١٢٣٩٤- عن يزيد التيمي ، عن أبي ذر؛أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما : أتدرون أين تذهب هذه الشمس ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : إن هذه تجري حتى تنتهي إلى مستقرها تحت العرش ، فتخر ساجدة ، ولا تزال كذلك حتى يقال لها : ارتفعي ، ارجعي من حيث جئت ، فترجع ، فتصبح طالعة من مطلعها ، ثم تجري حتى تنتهي إلى مستقرها تحت العرش ، فتخر ساجدة ، ولا تزال كذلك حتى يقال لها : ارتفعي ، ارجعي من حيث جئت ، فترجع ، فتصبح طالعة من مطلعها ، ثم تجري لا يستنكر الناس منها شيئا حتى تنتهي إلى مستقرها ذاك تحت العرش ، فيقال لها : ارتفعي ، أصبحي طالعة من مغربك ، فتصبح طالعة من مغربها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أتدرون متى ذاكم ؟ ذاك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا.)".- وفي رواية : تغيب الشمس تحت العرش ، فيؤذن لها فترجع ، فإذا كانت تلك الليلة التى تطلع صبيحتها من المغرب لم يؤذن لها ، فإذا أصبحت ، قيل لها : اطلعي من مكانك ، ثم قرأ : "هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة أو يأتي ربك أو يأتي بعض آيات ربك".." (٢)

"- وفي رواية : كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم على حمار ، وعليه برذعة ، أو قطيفة ، قال : فذاك عند غروب الشمس ، فقال لي : يا أبا ذر ، هل تدري أين تغيب هذه ؟ قال : قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : فإنها تغرب في عين حامئة ، تنطلق حتى تخر لربها ، عز وجل ، ساجدة تحت العرش ، فإذا حان خروجها ، أذن الله لها ، فتخرج فتطلع ، فإذا أراد أن يطلعها من حيث تغرب حبسها ، فتقول : يا رب ، إن مسيري بعيد ، فيقول لها : اطلعي من حيث غبت ، فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها.- وفي رواية : قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي ذر حين غربت الشمس : تدري أين تذهب ؟ قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش ، فتستأذن ، فيؤذن لها ، ويوشك أن تسجد فلا يقبل منها ، وتستأذن فلا يؤذن لها ، يقال لها : ارجعي من حيث جئت ، فتطلع من مغربها ، فذلك قوله تعالى : "والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم".)".." (٣)

---

(١) المسند الجامع، ٦٥/٣٨

(٢) المسند الجامع، ١١٧/٣٨

(٣) المسند الجامع، ١١٨/٣٨

"– وفي رواية : دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس ، فلما غربت **الشمس** ، قال : يا أبا ذر ، هل تدري أين تذهب هذه ؟ قال : قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : فإنها تذهب تستأذن في السجود ، فيؤذن لها ، وكأنها قد قيل لها : ارجعي من حيث جئت ، فتطلع من مغربها.ثم قرأ : "ذلك مستقر لها) في قراءة عبد الله.– وفي رواية : سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى : "**والشمس** تجري لمستقر لها) قال : مستقرها تحت العرش.)"..'' (١)

"٧٧٢– أبو عبد الرحمان الفهري١٢٤٨٧– عن أبي همام ، عبد الله بن يسار ، عن أبي عبد الرحمان الفهري ، قال:كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، في غزوة حنين ، فسرنا في يوم قائظ شديد الحر ، فنزلنا تحت ظلال الشجر ، فلما زالت **الشمس** ، لبست لأمتي وركبت فرسي ، فانطلقت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في فسطاطه ، فقلت : السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله ، حان الرواح ؟ فقال : أجل ، فقال : يا بلال ، فثار من تحت سمرة كأن ظله ظل طائر ، فقال : لبيك وسعديك ، وأنا فداؤك ، فقال : أسرج لي فرسي ، فأخرج سرجا دفتاه من ليف ، ليس فيهما أشر ولا بطر ، قال : فأسرج ، قال : فركب وركبنا ، فصاففناهم عشيتنا وليلتنا ، فتشامت الخيلان ، فولى المسلمون مدبرين ، كما قال الله ، عز وجل ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا عباد الله ، أنا عبد الله ورسوله ، ثم قال : يا معشر المهاجرين ، أنا عبد الله ورسوله ، قال : ثم اقتحم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرسه ، فأخذ كفا من تراب ، فأخبرني الذي كان أدنى إليه مني ، ضرب به وجوههم ، وقال : شاهت الوجوه ، فهزمهم الله ، عز وجل.." (٢)

"فزعين ، ثم قال : اركبوا ، فركبنا ، فسرنا ، حتى إذا ارتفعت **الشمس** نزل ، ثم دعا بميضأة كانت معي ، فيها شيء من ماء ، قال : فتوضأ منها وضوءا دون وضوء ، قال : وبقي فيها شيء من ماء ، ثم قال لأبي قتادة : احفظ علينا ميضأتك ، فسيكون لها نبأ ، ثم أذن بلال بالصلاة ، فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ، ثم صلى الغداة ، فصنع كما كان يصنع كل يوم ، قال : وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم وركبنا معه ، قال : فجعل بعضنا يهمس إلى بعض : ما كفارة ما صنعنا بتفريطنا في صلاتنا ؟ ثم

---

(١) المسند الجامع، ١١٩/٣٨

(٢) المسند الجامع، ٢٦٤/٣٨

قال : أما لكم في أسوة ؟ ثم قال : أما إنه ليس في النوم تفريط ، إنما التفريط على من لم يصل الصلاة حتى يجيء وقت الصلاة الأخرى ، فمن فعل ذلك فليصلها حين ينتبه لها ، فإذا كان الغد فليصلها عند وقتها ، ثم قال : ما ترون الناس صنعوا ، قال : ثم قال : أصبح الناس ، فقدوا نبيهم ، فقال أبو بكر وعمر : رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدكم ، لم يكن ليخلفكم ، وقال الناس : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أيديكم ، فإن يطيعوا أبا بكر وعمر يرشدوا ، قال : فانتهينا إلى الناس حين امتد النهار ، وحمي كل شيء ، وهم يقولون : يا رسول الله ، هلكنا عطشنا ، فقال : لا هلك عليكم ، ثم قال : أطلقوا لي." (١)

"- وفي رواية :"كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر ، فقال : إنكم إن لا تدركوا الماء غدا تعطشوا ، وانطلق سرعان الناس يريدون الماء ، ولزمت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فمالت برسول الله صلى الله عليه وسلم راحلته ، فنعس رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فدعمته فأدعم ، ثم مال فدعمته فأدعم ، ثم مال حتى كاد أن ينجفل عن راحلته ، فدعمته فانتبه ، فقال : من الرجل ؟ قلت : أبو قتادة ، قال : مذ كم كان مسيرك ؟ قلت : منذ الليلة ، قال : حفظك الله كما حفظت رسوله ، ثم قال : لو عرسنا ، فمال إلى شجرة فنزل ، فقال : انظر هل ترى أحدا ؟ قلت : هذا راكب ، هذان راكبان ، حتى بلغ سبعة ، فقال : احفظوا علينا صلاتنا ، فنمنا ، فما أيقظنا إلا حر **الشمس** ، فانتبهنا ، فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فسار وسرنا هنيهة ، ثم نزل ، فقال : أمعكم ماء ؟ قال : قلت : نعم معي ميضأة فيها شيء من ماء ، قال : ائت بها ، فأتيته بها ، فقال : مسوا منها ، مسوا منها ، فتوضأ القوم وبقيت جرعة ، فقال : ازدهر بها يا أبا قتادة ، فإنه سيكون لها نبأ ، ثم أذن بلال ، وصلوا الركعتين قبل الفجر ، ثم صلوا الفجر ، ثم ركب وركبنا ، فقال بعضهم لبعض : فرطنا في صلاتنا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما تقولون ؟." (٢)

"- وفي رواية :" بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره ، إذ مال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أو قال : حاد ، عن راحلته ، فدعمته بيدي ، قال : فاستيقظ ، قال : ثم سرنا ، قال : فمال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فدعمته بيدي ، فاستيقظ ، فقال : أبو قتادة ، فقلت : نعم يا رسول الله ، فقال : حفظك الله كما حفظتنا منذ الليلة ، ثم قال : لا أرانا إلا قد شققنا عليك ، نح بنا

---

(١) المسند الجامع، ٣١٤/٣٨

(٢) المسند الجامع، ٣١٦/٣٨

عن الطريق ، أو مل بنا عن الطريق ، قال : فعدلنا عن الطريق ، فأناخ رسول الله صلى الله عليه وسلم راحلته ، فتوسد كل رجل منا ذراع راحلته ، فما استيقظنا حتى أشرقت **الشمس** ، وذكر صوت الصرد ، قال : فقلت : يا رسول الله ، هلكنا ، فاتتنا الصلاة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لم تهلكوا ، ولم تفتكم الصلاة ، إنما تفوت اليقظان ولا تفوت النائم ، هل من ماء ؟ قال : فأتيته بسطيحة ، أو قال : ميضأة فيها ماء ، فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم دفعها إلي وفيها بقية من ماء ، قال : احتفظ بها ، فإنه كائن لها نبأ ، وأمر بلالا فأذن ، فصلى ركعتين ، ثم تحول في مكانه ، فأمره فأقام الصلاة ، فصلى صلاة الصبح ، ثم قال نبي الله صلى الله عليه وسلم: إن كان الناس أطاعوا أبا بكر وعمر فقد رفقوا بأنفسهم وأصابوا ،." (١)

"- وفي رواية :" أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر له ، فمال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وملت معه ، فقال : انظر ، فقلت : هذا راكب ، هذان راكبان ، هؤلاء ثلاثة ، حتى صرنا سبعة ، فقال : احفظوا علينا صلاتنا ، يعني صلاة الفجر ، فضرب على آذانهم ، فما أيقظهم إلا حر **الشمس** فقاموا فساروا هنية ، ثم نزلوا ، فتوضئوا ، وأذن بلال ، فصلوا ركعتي الفجر ، ثم صلوا الفجر وركبوا ، فقال بعضهم لبعض : قد فرطنا في صلاتنا ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: إنه لا تفريط في النوم ، إنما التفريط في اليقظة ، فإذا سها أحدكم عن صلاة ، فليصلها حين يذكرها ، ومن الغد للوقت. د (٤٣٧)- وفي رواية :" ذكروا تفريطهم في النوم ، فقال : ناموا حتى طلعت **الشمس** ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ليس في النوم تفريط ، إنما التفريط في اليقظة ، فإذا نسي أحدكم صلاة ، أو نام عنها ، فليصلها إذا ذكرها ، ولوقتها من الغد.قال عبد الله بن رباح : فسمعني عمران بن الحصين وأنا أحدث بالحديث ، فقال : يا فتى ، انظر كيف تحدث ، فإني شاهد للحديث مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فما أنكر من حديثه شيئا . ق (٦٩٨)." (٢)

"١٢٥١٩- عن عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبيه ، قال:سرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة ، فقال بعض القوم : لو عرست بنا يا رسول الله ، قال : أخاف أن تناموا عن الصلاة ، قال بلال : أنا أوقظكم ، فاضطجعوا ، وأسند بلال ظهره إلى راحلته ، فغلبته عيناه فنام ، فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم ، وقد طلع حاجب **الشمس** ، فقال : يا بلال ، أين ما قلت ؟ قال : ما ألقيت علي نومة مثلها قط ، قال :

---

(١) المسند الجامع، ٣١٩/٣٨

(٢) المسند الجامع، ٣٢١/٣٨

إن الله قبض أرواحكم حين شاء ، وردها عليكم حين شاء ، يا بلال ، قم فأذن بالناس بالصلاة ، فتوضأ ، فلما ارتفعت الشمس وابياضت ، قام فصلى. خ (٥٩٥)." (١)

"- وفي رواية :" سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في سفر ذات ليلة ، فقلنا : يا رسول الله ، لو عرست بنا ، فقال : إني أخاف أن تناموا عن الصلاة ، فمن يوقظنا للصلاة ؟ فقال بلال : أنا يا رسول الله ، قال : فعرس بالقوم ، فاضطجعنا ، واستند بلال إلى راحلته ، فغلبته عيناه ، واستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد طلع حاجب الشمس ، فقال : يا بلال ، أين ما قلت لنا ؟ قلت : يا رسول الله ، والذي بعثك بالحق ، ما ألقيت علي نومة مثلها ، فقال صلى الله عليه وسلم: إن الله ، عز وجل ، قبض أرواحكم حين شاء ، وردها عليكم حين شاء ، ثم أمرهم فانتشروا لحاجتهم ، وتوضأ ، فارتفعت الشمس ، فصلى بهم الفجر. حم." (٢)

"ولا يتخلفن منكم أحد ، فنفروا مشاة وركبانا ، وذلك في حر شديد ، فبينما هم ليلة مما يلين عن الطريق ، إذ نعس رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مال عن الرحل ، فأتيته فدعمته بيدي ، فلما وجد مس يد رجل اعتدل ، فقال : من هذا ؟ فقلت : أبو قتادة ، قال في الثانية ، أو الثالثة ، قال : ما أراني إلا قد شققت عليك منذ الليلة ، قال : قلت : كلا بأبي أنت وأمي ، ولكن أرى الكرى والنعاس قد شق عليك ، فلو عدلت فنزلت حتى يذهب كراك ، قال : إني أخاف أن يخذل الناس ، قال : قلت : كلا بأبي وأمي ، قال : فابغنا مكانا خميرا ، قال : فعدلت عن الطريق ، فإذا أنا بعقدة من شجر ، فجئت فقلت : يا رسول الله ، هذه عقدة من شجر قد أصبتها ، قال : فعدل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وعدل معه من يليه من أهل الطريق ، فنزلوا واستتروا بالعقدة من الطريق ، فما استيقظنا إلا بالشمس طالعة علينا ، فقمنا ونحن وهلين ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: رويدا رويدا ، حتى تعالت الشمس ، ثم قال : من كان يصلي هاتين الركعتين قبل صلاة الغداة فليصلهما ، فصلاهما من كان يصليهما ، ثم أمر فنودي بالصلاة ، ثم تقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بنا ، فلما سلم ، قال : إنا نحمد الله ، لم." (٣)

"- وفي رواية :" بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيش الأمراء ... بهذه القصة ، قال : فلم توقظنا إلا الشمس طالعة ، فقمنا وهلين لصلاتنا ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: رويدا رويدا ، حتى إذا

---

(١) المسند الجامع، ٣٢٦/٣٨

(٢) المسند الجامع، ٣٢٧/٣٨

(٣) المسند الجامع، ٤١٨/٣٨

تعالت الشمس ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كان منكم يركع ركعتي الفجر فليركعهما ، فقام من كان يركعهما ، ومن لم يكن يركعهما فركعهما ، ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينادى بالصلاة ، فنودي بها ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بنا ، فلما انصرف ، قال : ألا إنا نحمد الله ، أنا لم نكن في شيء من أمور الدنيا يشغلنا عن صلاتنا ، ولكن أرواحنا كانت بيد الله ، عز وجل ، فأرسلها أنى شاء ، فمن أدرك منكم صلاة الغداة من غد صالحا ، فليقض معها مثلها. د (٤٣٨)- وفي رواية :" أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث جيش الأمراء ، قال : فانطلقوا ، فلبثوا ما شاء الله ، ثم صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر ، فأمر فنودي : الصلاة جامعة. مي." (١)

"١٢٦٦٦- عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال:(قالوا : يا رسول الله ، إنا نجد في أنفسنا ما يسرنا نتكلم به وإن لنا ما طلعت عليه الشمس ، قال : أوجدتم ذلك ؟ قالوا : نعم ، قال : ذاك صريح الإيمان.)".أخرجه أحمد ٤٤١/٢(٩٦٩٢) قال : حدثنا محمد بن عبيد ، ويزيد . و((البخاري)) ، في ("الأدب المفرد") ١٢٨٤ قال : حدثنا محمد بن سلام ، قال : أخبرنا عبدة . و((أبو يعلى)) ٥٩١٤ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا محمد بن بشر . وفي (٥٩٢٣) قال : حدثنا أبو همام ، حدثنا عبد الرحيم . و((ابن حبان)) ١٤٥ قال : أخبرنا أبو يعلى ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال : حدثنا محمد بن بشر.خمستهم (محمد بن عبيد ، ويزيد ، وعبدة ، ومحمد بن بشر ، وعبد الرحيم) عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، فذكره.* * *." (٢)

"١٢٩٢٥- عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:(إن للصلاة أولا وآخرا ، وإن أول وقت الظهر حين تزول الشمس ، وإن آخر وقتها حين يدخل وقت العصر ، وإن أول وقت العصر حين يدخل وقتها ، وإن آخر وقتها حين تصفر الشمس ، وإن أول وقت المغرب حين تغرب الشمس ، وإن آخر وقتها حين يغيب الأفق ، وإن أول وقت العشاء الآخرة حين يغيب الأفق ، وإن آخر وقتها حين ينتصف الليل ، وإن أول وقت الفجر حين يطلع الفجر ، وإن آخر وقتها حين تطلع الشمس.)".أخرجه ابن أبي شيبة ٣١٧/١(٣٢٢٢) و١٠٨/١٤(٣٥٨٨٩) . وأحمد ٢٣٢/٢(٧١٧٢) . والترمذي (١٥١) قال : حدثنا هناد.ثلاثتهم (ابن أبي شيبة ، وأحمد ، وهناد) عن محمد بن فضيل ، حدثنا الأعمش ، عن أبي صالح ، فذكره.- قال أبو عيسى الترمذي : سمعت محمدا (يعني ابن إسماعيل البخاري)

---

(١) المسند الجامع، ٤٢١/٣٨

(٢) المسند الجامع، ٩٠/٣٩

يقول : حديث الأعمش ، عن مجاهد في المواقيت أصح من حديث محمد بن فضيل ، عن الأعمش ، وحديث محمد بن فضيل خطأ ، أخطأ فيه محمد بن فضيل.قال الترمذي : حدثنا هناد ، حدثنا أبو أسامة ، عن أبي إسحاق الفزاري ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، قال : كان يقال : إن للصلاة أولا وآخرا ، فذكر نحو حديث محمد بن فضيل ، عن الأعمش ، نحوه بمعناه.* * *." (١)

"١٢٩٢٦- عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:(هذا جبريل عليه السلام جاءكم يعلمكم دينكم ، فصلى الصبح حين طلع الفجر ، وصلى الظهر حين زاغت **الشمس** ، ثم صلى العصر حين رأى الظل مثله ، ثم صلى المغرب حين غربت **الشمس** ، وحل فطر الصائم ، ثم صلى العشاء حين ذهب شفق الليل ، ثم جاءه الغد فصلى به الصبح حين أسفر قليلا ، ثم صلى به الظهر حين كان الظل مثله ، ثم صلى العصر حين كان الظل مثليه ، ثم صلى المغرب بوقت واحد حين غربت **الشمس** ، وحل فطر الصائم ، ثم صلى العشاء حين ذهب ساعة من الليل ، ثم قال : الصلاة ما بين صلاتك أمس وصلاتك اليوم.)".- لفظ يحيى بن سعيد الأموي : "(صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح ، فغلس بها ، ثم صلى الغداة ، فأسفر بها ، ثم قال : أين السائل عن وقت صلاة الغداة ؟ فيما بين صلاتي أمس واليوم.)".أخرجه النسائي ٢٤٩/١ ، وفي ((الكبرى)) ١٥٠٥ و١٥٢٦ قال : أخبرنا الحسين بن حريث ، قال : أنبأنا الفضل بن موسى . و((أبو يعلى)) ٥٩٣٨ قال : حدثنا سعيد بن يحيى ، حدثنا أبي . و((ابن حبان)) ١٤٩٣ و١٤٩٥ قال : أخبرنا أبو يعلى ، قال : حدثنا سعيد بن يحيى الأموي ، قال : حدثنا أبي.كلاهما (الفضل ، ويحيى بن سعيد الأموي) عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، فذكره.* * *." (٢)

"١٢٩٢٧- عن العلاء بن زياد ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:(إن أحب عباد الله إلى الله ، الذين يراعون **الشمس** والقمر.)".أخرجه عبد بن حميد (١٤٣٨) قال : أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن أبان ، عن العلاء بن زياد ، فذكره.* * *." (٣)

"١٢٩٣١- عن عطاء بن يسار ، وعن بسر بن سعيد ، وعن الأعرج ، كلهم يحدثونه عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:(من أدرك ركعة من الصبح قبل أن تطلع **الشمس** ، فقد أدرك

---

(١) المسند الجامع، ٤٢٧/٣٩

(٢) المسند الجامع، ٤٢٨/٣٩

(٣) المسند الجامع، ٤٢٩/٣٩

الصبح ، ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس ، فقد أدرك العصر.)".أخرجه مالك ((الموطأ)) ٣٠ . وأحمد ٤٦٢/٢(٩٩٥٥) قال : قرأت على عبد الرحمان : مالك (ح) وحدثنا إسحاق ، قال : أخبرني مالك . و((الدارمي)) ١٢٢٢ قال : أخبرنا عبيد الله بن عبد المجيد ، حدثنا مالك . و((البخاري)) ٥٧٩ قال : حدثنا عبد الله بن مسلمة ، عن مالك . و((مسلم)) ١٣١٥ و١٣١٦ و١٣١٧ قال : حدثنا يحيى بن يحيى ، قال : قرأت على مالك . و((ابن ماجة)) ٦٩٩ قال : حدثنا محمد بن الصباح ، حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي . و((الترمذي)) ١٨٦ قال : حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري ، حدثنا معن ، حدثنا مالك بن أنس . و((النسائي)) ٢٥٧/١ ، وفي ((الكبرى)) ١٥١٤ قال : أخبرنا قتيبة ، عن مالك . و((ابن خزيمة)) ٩٨٥ قال : حدثنا أحمد بن عبدة ، حدثنا عبد العزيز ، يعني الدراوردي (ح) وحدثنا بشر بن معاذ ، حدثنا عبد الله بن جعفر (ح) وحدثنا يونس بن عبد الأعلى ، أخبرنا ابن وهب ، أن مالكا حدثه (ح) وحدثنا أبو موسى ، حدثنا روح ، حدثنا مالك (ح) وحدثنا الربيع بن سليمان ، وقرأته على الحسن بن محمد ، عن الشافعي ، أخبرنا مالك بن أنس . و((ابن حبان)) ١٥٥٧ قال : أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان ، قال : أخبرنا أحمد بن أبي بكر ، عن مالك . وفي (١٥٨٣) قال : أخبرنا أبو خليفة ، حدثنا القعنبي ، عن مالك.." (١)

"ثلاثتهم (مالك ، وعبد العزيز الدراوردي ، وعبد الله بن جعفر) عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، وعن بسر بن سعيد ، وعن الأعرج ، فذكروه. أخرجه ابن حبان (١٤٨٤) قال : أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا أبو عامر ، عن زهير بن محمد ، عن زيد بن أسلم ، عن أبي صالح ، وبسر بن سعيد ، وعبد الرحمان الأعرج ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال:(من صلى من الصبح ركعة قبل أن تطلع الشمس ، لم تفته الصلاة ، ومن صلى من العصر ركعة قبل أن تغرب الشمس ، لم تفته الصلاة.)".* * *." (٢)

"١٢٩٣٢- عن أبي سلمة بن عبد الرحمان بن عوف ، عن أبي هريرة ، أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال:(من أدرك ركعة من صلاة الفجر قبل أن تطلع الشمس فقد أدركها ، ومن أدرك ركعة من صلاة العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدركها.)".- وفي رواية : "(من صلى ركعة من صلاة الصبح قبل أن تطلع الشمس فلم تفته ، ومن صلى ركعة من صلاة العصر قبل أن تغرب الشمس فلم تفته.)".- وفي رواية

(١) المسند الجامع، ٤٣٦/٣٩

(٢) المسند الجامع، ٤٣٧/٣٩

: "(من أدرك ركعة من صلاة الصبح قبل أن تطلع **الشمس** فقد أدرك ، ومن أدرك ركعة ، أو ركعتين ، من صلاة العصر قبل أن تغرب **الشمس** فقد أدرك.)".- وفي رواية : "(إذا أدرك أحدكم سجدة من صلاة العصر قبل أن تغرب **الشمس** فليتم صلاته ، وإذا أدرك سجدة من صلاة الصبح قبل أن تطلع **الشمس** فليتم صلاته.)".- وفي رواية : "(من أدرك من صلاة الصبح ركعة قبل أن يطلع قرن **الشمس** الأول فقد أدرك ، ومن أدرك من صلاة العصر ركعة ، أو اثنتين ، قبل أن تغرب **الشمس** فقد أدرك.)".." (١)

"١٢٩٣٣- عن ابن عباس ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:(من أدرك من العصر ركعة قبل أن تغرب **الشمس** فقد أدرك ، ومن أدرك من الفجر ركعة قبل أن تطلع **الشمس** فقد أدرك.)".- وفي رواية : "(من أدرك ركعتين من صلاة العصر قبل أن تغرب **الشمس** ، أو ركعة من صلاة الصبح قبل أن تطلع **الشمس** فقد أدرك.)".- وفي رواية : "(من أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب **الشمس** فقد أدركها ، ومن أدرك ركعة من الفجر قبل أن تطلع **الشمس** ، وركعة بعد ما تطلع **الشمس** فقد أدركها.)".أخرجه أحمد ٢/٢٨٢(٧٧٨٥) قال : حدثنا إبراهيم بن خالد ، حدثنا رباح . و((مسلم)) ١٣٢٠ قال : حدثنا حسن بن الربيع ، حدثنا عبد الله بن المبارك . وفي (١٣٢١) قال : وحدثناه عبد الأعلى بن حماد ، حدثنا معتمر . و((أبو داود)) ٤١٢ قال : حدثنا الحسن بن الربيع ، حدثني ابن المبارك . و((النسائي)) ١/٢٥٧ ، وفي ((الكبرى)) ١٥١٣ قال : أخبرنا محمد بن عبد الأعلى ، قال : حدثنا معتمر . و((أبو يعلى)) ٥٨٩٣ قال : حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي ، حدثنا معتمر بن سليمان . و((ابن خزيمة)) ٩٨٤ قال : حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ، وأحمد بن المقدام العجلي ، قالا : حدثنا معتمر . و((ابن حبان)) ١٥٨٢ و١٥٨٥ قال : أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي ، قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا عبد الرزاق.أربعتهم (رباح ، وعبد الله بن المبارك ، ومعتمر بن سليمان ، وعبد الرزاق) عن معمر ، عن ابن طاووس ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، فذكره.." (٢)

" أخرجه عبد الرزاق (٢٢٢٧) عن معمر ، عن ابن طاووس ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، قال:(من أدرك من الصبح ركعة قبل طلوع **الشمس** فقد أدركها.)".موقوف على ابن عباس.* * *." (٣)

---

(١) المسند الجامع، ٣٩/٤٣٨

(٢) المسند الجامع، ٣٩/٤٤١

(٣) المسند الجامع، ٣٩/٤٤٢

"١٢٩٣٤- عن عبد الرحمان الأعرج ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال:(من أدرك سجدة من صلاة الصبح قبل طلوع **الشمس** فقد أدرك ، ومن أدرك سجدة من صلاة العصر قبل أن تغرب **الشمس** فقد أدرك.)".- وفي رواية : "(من أدرك من الفجر ركعة قبل طلوع **الشمس** فقد أدرك الفجر ، أو ركعتين من العصر قبل غروب **الشمس** فقد أدرك العصر.)".أخرجه أحمد ٣٩٩/٢(٩١٧٢) قال : حدثنا معاوية ، قال : حدثنا زائدة ، قال : حدثنا عبد الله بن ذكوان ، أبو الزناد . وفي ٤٧٤/٢(١٠١٣٣) قال : حدثنا يحيى ، عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند . و((النسائي)) ٢٧٣/١ ، وفي ((الكبرى)) ١٥٤٧ قال : أخبرنا إبراهيم بن محمد ، ومحمد بن المثنى ، قالا : حدثنا يحيى ، عن عبد الله بن سعيد . و((أبو يعلى)) ٦٢٨٤ قال : حدثنا بشر بن الوليد ، حدثنا عبد الرحمان بن أبي الزناد ، عن أبيه . وفي (٦٣٠٢) قال : حدثنا وهب ، أخبرنا خالد ، عن عبد الرحمان ، عن أبي الزناد . وفي (٦٣٣٢) قال : حدثنا داود بن عمرو الضبي ، حدثنا ابن أبي الزناد ، عن أبيه . و((ابن خزيمة)) ٩٨٥ قال : حدثنا بندار ، حدثنا يحيى ، يعني ابن سعيد ، حدثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند.كلاهما (أبو الزناد ، وعبد الله بن سعيد) عن عبد الرحمان الأعرج ، فذكره.* * *." (١)

"١٢٩٣٥- عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه قال:(من أدرك ركعة من صلاة الصبح قبل طلوع **الشمس** فقد أدرك الصلاة ، ومن أدرك ركعتين من العصر قبل أن تغيب **الشمس** فقد أدرك الصلاة.)".أخرجه أحمد ٤٥٩/٢(٩٩٢٠) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، وأبو النضر ، قالا : حدثنا شعبة . و((ابن خزيمة)) ٩٨٥ قال : حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ، حدثنا ابن أبي حازم (ح) وحدثنا بندار ، حدثنا محمد ، حدثنا شعبة (ح) وحدثنا أبو موسى ، حدثني محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة.كلاهما (شعبة ، وابن أبي حازم) عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبية ، فذكره. أخرجه عبد الرزاق (٢٢٢٨) عن الثوري ، عن الأعمش ، عن ذكوان ، عن أبي هريرة ، قال :(من أدرك ركعة من الفجر قبل طلوع **الشمس** فقد أدركها ، ومن أدرك من العصر ركعتين قبل غروب **الشمس** فقد أدركها.)".موقوف. أخرجه عبد الرزاق (٢٢٢٩) عن الثوري ، عن الأعمش ، عن أبي هريرة ، قال :(من أدرك ركعة من الفجر قبل طلوع **الشمس** فقد أدرك ، ومن أدرك من العصر ركعتين قبل غروب **الشمس** فقد أدرك.)".موقوف ، وليس فيه : "(عن ذكوان أبي صالح)".* * *." (٢)

---

(١) المسند الجامع، ٤٤٣/٣٩

(٢) المسند الجامع، ٤٤٤/٣٩

"١٢٩٣٦- عن أبي رافع ، عن أبي هريرة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:(إذا أدركت ركعة من صلاة الصبح قبل أن تطلع الشمس ، فصل عليها أخرى.)".- وفي رواية : "(من صلى من صلاة الصبح ركعة قبل أن تطلع الشمس ، ثم طلعت ، فليصل إليها أخرى.)".- لفظ همام ، قال : سئل قتادة عن رجل صلى ركعة من صلاة الصبح ، ثم طلعت الشمس - قال عفان : ثم طلع قرن الشمس - ؟ فقال : حدثني خلاس ، عن أبي رافع ، أن أبا هريرة حدثه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:(يتم صلاته.)".أخرجه أحمد ٢/٢٣٦(٧٢١٥) قال : حدثنا ابن أبي عدي ، عن سعيد . وفي ٢/٤٨٩(١٠٣٤٤) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، وروح ، قالا : حدثنا سعيد . وفي ٢/٤٩٠(١٠٣٦٤) قال : حدثنا بهز ، وحدثنا عفان ، قالا : حدثنا همام . و((النسائي)) في ((الكبرى)) ٤٦٤ قال : أخبرنا أبو داود ، قال : حدثنا أبو الوليد ، قال : حدثنا همام.كلاهما (سعيد ، وهمام) عن قتادة ، عن خلاس ، عن أبي رافع ، فذكره.* * *." [1]

"١٢٩٣٧- عن بشير بن نهيك ، عن أبي هريرة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:(من صلى من الصبح ركعة ، ثم طلعت الشمس ، فليصل إليها أخرى.)".- وفي رواية : "(من أدرك ركعة قبل أن تطلع الشمس ، ثم طلعت الشمس ، فليصل إليها أخرى.)".أخرجه أحمد ٢/٣٤٧(٨٥٥١) و٢/٥٢١(١٠٧٦١) . وابن خزيمة (٩٨٦) قال : حدثنا إسحاق بن منصور . و((ابن حبان)) ١٥٨١ قال : أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير ، بتستر ، حدثنا زيد بن أخزم.ثلاثتهم (أحمد بن حنبل ، وإسحاق بن منصور ، وزيد بن أخزم) عن عبد الصمد بن عبد الوارث ، حدثنا همام ، حدثنا قتادة ، عن النضر بن أنس ، عن بشير بن نهيك ، فذكره. أخرجه أحمد ٢/٣٠٦(٨٠٤٢) قال : حدثنا بهز ، حدثنا همام ، حدثنا قتادة ، عن بشير بن نهيك ، عن أبي هريرة ، قال همام : وجدت في كتابي عن بشير بن نهيك ، ولا أظنه إلا عن النضر بن أنس ، عن بشير بن نهيك ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:(من صلى ركعة من الصبح ، ثم طلعت الشمس ، فليتم صلاته.)".* * *." [2]

"١٢٩٣٨- عن عزرة بن تميم ، عن أبي هريرة ، أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال:(إذا صلى أحدكم ركعة من صلاة الصبح ، ثم طلعت الشمس ، فليصل إليها أخرى.)".أخرجه النسائي في ((الكبرى))

---

(١) المسند الجامع، ٣٩/٤٤٥

(٢) المسند الجامع، ٣٩/٤٤٦

٤٦٣ قال : أخبرنا عمرو بن علي ، قال : حدثنا معاذ بن هشام ، قال : حدثني أبي ، عن قتادة ، عن عزرة بن تميم ، فذكره.* * *." (١)

"١٢٩٥٥- عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة؛(أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قفل من غزوة خيبر ، سار ليله ، حتى إذا أدركه الكرى عرس ، وقال لبلال : اكلأ لنا الليل ، فصلى بلال ما قدر له ، ونام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه ، فلما تقارب الفجر استند بلال إلى راحلته مواجه الفجر ، فغلبت بلالا عيناه ، وهو مستند إلى راحلته ، فلم يستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولا بلال ، ولا أحد من أصحابه ، حتى ضربتهم **الشمس** ، فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أولهم استيقاظا ، ففزع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : أي بلال ، فقال بلال : أخذ بنفسي الذي أخذ ، بأبي أنت وأمي يا رسول الله ، بنفسك ، قال : اقتادوا ، فاقتادوا رواحلهم شيئا ، ثم توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأمر بلالا فأقام الصلاة ، فصلى بهم الصبح ، فلما قضى الصلاة ، قال : من نسي الصلاة فليصلها إذا ذكرها ، فإن الله قال : "أقم الصلاة لذكري".)".قال يونس : وكان ابن شهاب يقرؤها للذكرى.- وفي رواية : "(... قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تحولوا عن مكانكم الذي أصابتكم فيه الغفلة ، قال : فأمر بلالا فأذن وأقام وصلى.)".." (٢)

" أخرجه مالك ((الموطأ)) ٣٤ . وعبد الرزاق (٢٢٣٧ و٢٢٤٥) عن معمر . و((النسائي)) ٢٩٦/١ قال : أخبرنا سويد بن نصر ، قال : حدثنا عبد الله ، عن معمر.كلاهما (مالك ، ومعمر) عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب؛(أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قفل من خيبر أسرى ، حتى إذا كان من آخر الليل عرس ، وقال لبلال : اكلأنا الصبح ، ونام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه ، وكلأ بلال ما قدر له ، ثم استند إلى راحلته ، وهو مقابل الفجر ، فغلبته عيناه ، فلم يستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولا بلال ، ولا أحد من الركب ، حتى ضربتهم **الشمس** ، ففزع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال بلال : يا رسول الله ، أخذ بنفسي الذي أخذ بنفسك ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اقتادوا ، فبعثوا رواحلهم واقتادوا شيئا ، ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا فأقام الصلاة ، فصلى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح ، ثم قال حين قضى الصلاة : من نسي الصلاة فليصلها إذا ذكرها ، فإن الله تبارك وتعالى يقول في كتابه : "أقم الصلاة لذكري".)".- وفي رواية : عن سعيد بن

---

(١) المسند الجامع، ٤٤٧/٣٩

(٢) المسند الجامع، ٤٦٧/٣٩

المسيب ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:(من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها ، فإن الله تعالى يقول : "أقم الصلاة للذكرى".)".قلت للزهرى : هكذا قرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم.مرسل.* * *." (١)

"١٢٩٥٦- عن أبي حازم ، عن أبي هريرة ، قال:(عرسنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلم نستيقظ حتى طلعت **الشمس** ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ليأخذ كل رجل برأس راحلته ، فإن هذا منزل حضرنا فيه الشيطان ، قال ففعلنا ، قال : فدعا بالماء فتوضأ ، ثم صلى ركعتين قبل صلاة الغداة ، ثم أقيمت الصلاة ، فصلى الغداة.)".- وفي رواية : "(عرسنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة ، فلم نستيقظ حتى آذتنا **الشمس** ، فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: ليأخذ كل رجل منكم برأس راحلته ، ثم ليتنح عن هذا المنزل ، ثم دعا بماء فتوضأ ، فسجد سجدتين ، ثم أقيمت الصلاة ، فصلى.)".." (٢)

"١٢٩٥٧- عن أبي حازم ، عن أبي هريرة؛(أن النبي صلى الله عليه وسلم نام عن ركعتي الفجر ، فقضاهما بعد ما طلعت **الشمس.)**".أخرجه ابن ماجة (١١٥٥) قال : حدثنا عبد الرحمان بن إبراهيم ، ويعقوب بن حميد بن كاسب . و((أبو يعلى)) ٦١٨٥ قال : حدثنا الحارث بن سريج . و((ابن حبان)) ٢٦٥٢ قال : أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع ، قال : حدثنا محفوظ بن أبي توبة.أربعتهم (عبد الرحمان بن إبراهيم ، ويعقوب بن حميد ، والحارث بن سريج ، ومحفوظ) عن مروان بن معاوية ، عن يزيد بن كيسان ، عن أبي حازم ، فذكره.* * *." (٣)

"١٢٩٥٨- عن الأعرج ، عن أبي هريرة؛(أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد العصر حتى تغرب **الشمس** ، وعن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع **الشمس.)**".أخرجه مالك ((الموطأ)) ١٥٤ . وأحمد ٤٦٢/٢(٩٩٥٥) قال : قرأت على عبد الرحمان (ح) وحدثنا إسحاق . و((مسلم)) ١٨٧٢ قال : حدثنا يحيى بن يحيى . و((النسائي)) ٢٧٦/١ ، وفي ((الكبرى)) ١٥٥٧ قال : أخبرنا قتيبة بن سعيد . و((ابن حبان)) ١٥٤٣ قال : أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون ، قال : حدثنا أحمد بن أبي بكر . وفي (١٥٤٤) قال : أخبرنا الفضل بن الحباب ، قال : حدثنا القعنبي.ستتهم (عبد الرحمان

---

(١) المسند الجامع، ٤٧٠/٣٩

(٢) المسند الجامع، ٤٧١/٣٩

(٣) المسند الجامع، ٤٧٣/٣٩

، وإسحاق ، ويحيى ، وقتيبة ، وأحمد بن أبي بكر ، والقعنبي) عن مالك ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن الأعرج ، فذكره.* * *." (١)

"١٢٩٥٩- عن المقبري ، عن أبي هريرة ، قال:(سأل صفوان بن المعطل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ، إني سائلك عن أمر أنت به عالم وأنا به جاهل ، قال : وما هو ؟ قال : هل من ساعات الليل والنهار ساعة تكره فيها الصلاة ؟ قال : نعم ، إذا صليت الصبح فدع الصلاة حتى تطلع **الشمس** ، فإنها تطلع بقرني الشيطان ، ثم صل ، فالصلاة محضورة متقبلة حتى تستوي **الشمس** على رأسك كالرمح ، فإذا كانت على رأسك كالرمح فدع الصلاة ، فإن تلك الساعة تسجر فيها جهنم ، وتفتح فيها أبوابها ، حتى تزيغ **الشمس** عن حاجبك الأيمن ، فإذا زالت فالصلاة محضورة متقبلة ، حتى تصلي العصر ، ثم دع الصلاة حتى تغيب **الشمس.)".**." (٢)

"- وفي رواية : "(أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ، أي ساعات الليل والنهار ساعة تأمرني أن لا أصلي فيها ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا صليت الصبح ، فأقصر عن الصلاة ، حتى ترتفع **الشمس** ، فإنها تطلع بين قرني الشيطان ، ثم الصلاة مشهودة محضورة متقبلة حتى ينتصف النهار ، فإذا انتصف النهار ، فأقصر عن الصلاة حتى تميل **الشمس** ، فإن حينئذ تسعر جهنم ، وشدة الحر من فيح جهنم ، فإذا زالت **الشمس** ، فالصلاة محضورة مشهودة متقبلة حتى تصلي العصر ، فإذا صليت العصر ، فأقصر عن الصلاة ، حتى تغيب **الشمس** ، فإنها تغيب بين قرني الشيطان ، ثم الصلاة مشهودة محضورة متقبلة حتى تصلي الصبح.)".." (٣)

"١٣٠٨٤- عن أبي سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:(ما طلعت **الشمس** ولا غربت على يوم خير من يوم الجمعة ، هدانا الله له ، وأضل الناس عنه ، فالناس لنا فيه تبع ، هو لنا ، ولليهود يوم السبت ، وللنصارى يوم الأحد ، إن فيه لساعة لا يوافقها مؤمن يصلي يسأل الله ، عز وجل ، شيئا إلا أعطاه.)".- وفي رواية : "(ما طلعت **الشمس** ولا غربت على يوم خير من يوم الجمعة.)".ثم قدم علينا كعب ، فقال أبو هريرة : "(وذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعة في يوم الجمعة ، لا يوافقها مؤمن يصلي ، يسأل الله شيئا إلا أعطاه.)".قال كعب : صدق ، والذي أكرمه ، وإني

---

(١) المسند الجامع، ٤٧٤/٣٩

(٢) المسند الجامع، ٤٧٥/٣٩

(٣) المسند الجامع، ٤٧٦/٣٩

قائل لك اثنتين فلا تنسهما إذا دخلت المسجد ، فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ، وقل : اللهم افتح لي أبواب رحمتك ، وإذا خرجت فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ، وقل : اللهم احفظني من الشيطان.أخرجه أحمد ٢/٥١٨(١٠٧٣٤) قال : حدثنا عثمان بن عمر . و((النسائي)) في ((الكبرى)) ٩٨٤٠ قال : أخبرنا عيسى بن إبراهيم ، عن ابن وهب . و((ابن خزيمة)) ١٧٢٦ قال : حدثنا عيسى بن إبراهيم الغافقي ، حدثنا ابن وهب (ح) وحدثنا محمد بن رافع ، حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك.ثلاثتهم (عثمان بن عمر ، وابن وهب ، ومحمد بن إسماعيل بن أبي فديك) عن ابن أبي ذئب ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبيه ، فذكره.* * *." (١)

"١٣٠٨٥- عن عبد الرحمان الأعرج ، أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:(خير يوم طلعت فيه **الشمس** يوم الجمعة ، فيه خلق آدم ، وفيه أدخل الجنة ، وفيه أخرج منها.)".- وفي رواية : "(خير يوم طلعت عليه **الشمس** يوم الجمعة ، فيه خلق آدم ، وفيه أدخل الجنة ، وفيه أخرج منها ، ولا تقوم الساعة إلا في يوم الجمعة.)".- وفي رواية : "(خير يوم طلعت عليه **الشمس** يوم الجمعة ، فيه خلق آدم ، وفيه أخرج من الجنة ، وفيه أعيد فيها.)".أخرجه أحمد ٢/٤٠١(٩١٩٦) قال : حدثنا علي بن إسحاق ، قال : أخبرنا عبد الله ، أخبرني يونس ، عن الزهري . وفي ٢/٤١٨(٩٣٩٩) قال : حدثنا قتيبة ، قال : حدثنا المغيرة بن عبد الرحمان القرشي ، عن أبي الزناد . وفي ٢/٥١٢(١٠٦٥٣) قال : حدثنا روح ، حدثنا صالح بن أبي الأخضر ، عن ابن شهاب . و((مسلم)) ٣/٦ قال : حدثني حرملة بن يحيى ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب . وفي (ح) قال : وحدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا المغيرة ، يعني الحزامي ، عن أبي الزناد . و((الترمذي)) ٤٨٨ قال : حدثنا قتيبة ، حدثنا المغيرة بن عبد الرحمان ، عن أبي الزناد . و((النسائي)) ٣/٨٩ ، وفي ((الكبرى)) ١٦٧٥ قال : أخبرنا سويد بن نصر ، قال : أنبأنا عبد الله ، عن يونس ، عن الزهري . وفي ((الكبرى)) ١٦٧٥ قال : أخبرنا هارون بن موسى ، قال : حدثنا أبو ضمرة ، عن يونس ، عن ابن شهاب . و((أبو يعلى)) ٦٢٨٦ قال : حدثنا بشر ، حدثنا عبد الرحمان ، عن أبيه.كلاهما (الزهري ، وأبو الزناد) عن عبد الرحمان الأعرج ، فذكره.* * *." (٢)

(١) المسند الجامع، ٤٠/١٧٣

(٢) المسند الجامع، ٤٠/١٧٤

"١٣٠٨٦- عن عبد الله بن فروخ ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال:(خير يوم طلعت فيه **الشمس** يوم الجمعة ، فيه خلق آدم ، وفيه أدخل الجنة ، وفيه أخرج منها ، وفيه تقوم الساعة.)".أخرجه أحمد ٢/٥٤٠(١٠٩٨٣) . و((ابن خزيمة)) ١٧٢٩ قال : حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي.كلاهما (أحمد ، ويعقوب) عن محمد بن مصعب القرقسائي ، حدثنا الأوزاعي ، عن أبي عمار ، عن عبد الله بن فروخ ، فذكره.* * *." (١)

"١٣٠٩٩- عن أبي سلمة بن عبد الرحمان بن عوف ، عن أبي هريرة ، أنه قال:(خرجت إلى الطور ، فلقيت كعب الأحبار ، فجلست معه ، فحدثني عن التوراة ، وحدثته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكان فيما حدثته ، أن قلت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خير يوم طلعت عليه **الشمس** يوم الجمعة ، فيه خلق آدم ، وفيه أهبط من الجنة ، وفيه تيب عليه ، وفيه مات ، وفيه تقوم الساعة ، وما من دابة إلا وهي مصيخة يوم الجمعة ، من حين تصبح حتى تطلع **الشمس** ، شفقا من الساعة ، إلا الجن والإنس ، وفيه ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله شيئا ، إلا أعطاه إياه ، قال كعب : ذلك في كل سنة يوم ، فقلت : بل في كل جمعة ، فقرأ كعب التوراة ، فقال : صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال أبو هريرة : فلقيت بصرة بن أبي بصرة الغفاري ، فقال : من أين أقبلت ؟ فقلت : من الطور ، فقال : لو أدركتك قبل أن تخرج إليه ما خرجت ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا تعمل المطي إلا إلى ثلاثة مساجد : إلى المسجد الحرام ، وإلى مسجدي هذا ، وإلى مسجد إيلياء ، أو بيت المقدس ، يشك ، قال أبو هريرة : ثم لقيت عبد الله بن سلام فحدثته بمجلسي مع كعب الأحبار وما حدثته به في يوم." (٢)

"- وفي رواية : "(عن أبي هريرة ، قال : فلقيت عبد الله بن سلام فحدثته حديثي وحديث كعب في قوله في كل سنة ، قال : كذب كعب ، هو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل يوم جمعة ، قلت : إنه قد رجع ، قال : أما والذي نفس عبد الله بن سلام بيده إني لأعرف تلك الساعة ، قال : قلت : يا عبد الله ، فأخبرني بها ، قال : هي آخر ساعة من يوم الجمعة ، قال : قلت : لا يوافق مؤمن وهو يصلي ، قال : أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من انتظر صلاة فهو في صلاة حتى يصلي ، قلت : بلى ، قال : فهو كذلك.)".- وفي رواية : "(خير يوم طلعت فيه **الشمس** يوم الجمعة ،

---

(١) المسند الجامع، ١٧٥/٤٠

(٢) المسند الجامع، ١٩٢/٤٠

فيه خلق آدم ، وفيه أدخل الجنة ، وفيه أهبط منها ، وفيه تقوم الساعة ، وفيه ساعة لا يوافقها مؤمن يصلي ، وقبض أصابعه يقللها ، يسأل الله ، عز وجل ، خيرا ، إلا أعطاه إياه.)"..." (١)

"- وفي رواية : "(خير يوم طلعت فيه **الشمس** يوم الجمعة ، فيه خلق آدم ، وفيه أدخل الجنة ، وفيه أهبط منها ، وفيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم يصلي فيسأل الله فيها شيئا ، إلا أعطاه إياه ، قال أبو هريرة : فلقيت عبد الله بن سلام ، فذكرت له هذا الحديث ، فقال : أنا أعلم بتلك الساعة ، فقلت : أخبرني بها ولا تضنن بها علي ، قال : هي بعد العصر إلى أن تغرب **الشمس** ، فقلت : كيف تكون بعد العصر ، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يوافقها عبد مسلم وهو يصلي ، وتلك الساعة لا يصلي فيها ، فقال عبد الله بن سلام : أليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من جلس مجلسا ينتظر الصلاة فهو في صلاة ، قلت : بلى ، قال : فهو ذاك.قال أبو عيسى : وفي الحديث قصة طويلة.." (٢)

"- وفي رواية : "(أتيت الطور ، فوجدت ثم كعبا ، فمكثت أنا وهو يوما أحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ويحدثني عن التوراة ، فقلت له : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خير يوم طلعت فيه **الشمس** يوم الجمعة ، فيه خلق آدم ، وفيه أهبط ، وفيه تيب عليه ، وفيه قبض ، وفيه تقوم الساعة ، ما على الأرض من دابة إلا وهي تصبح يوم الجمعة مصيخة حتى تطلع **الشمس** ، شفقا من الساعة ، إلا ابن آدم ، وفيه ساعة لا يصادفها مؤمن وهو في الصلاة ، يسأل الله فيها شيئا ، إلا أعطاه إياه ، فقال كعب : ذلك يوم في كل سنة ، فقلت : بل هي في كل جمعة ، فقرأ كعب التوراة ، ثم قال : صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ، هو في كل جمعة ، فخرجت فلقيت بصرة بن أبي بصرة الغفاري ، فقال : من أين جئت ؟ قلت : من الطور ، قال : لو لقيتك من قبل أن تأتيه لم تأته ، قلت له : ولم ، قال : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا تعمل المطي إلا إلى ثلاثة مساجد : المسجد الحرام ، ومسجدي ، ومسجد بيت المقدس ، فلقيت عبد الله بن سلام ، فقلت : لو رأيتني خرجت إلى الطور ، فلقيت كعبا ، فمكثت أنا وهو يوما أحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ويحدثني عن التوراة ، فقلت له : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:." (٣)

---

(١) المسند الجامع، ١٩٥/٤٠

(٢) المسند الجامع، ١٩٦/٤٠

(٣) المسند الجامع، ١٩٧/٤٠

"خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة ، فيه خلق آدم ، وفيه أهبط ، وفيه تيب عليه ، وفيه قبض ، وفيه تقوم الساعة ، ما على الأرض من دابة إلا وهي تصبح يوم الجمعة مصيخة حتى تطلع الشمس ، شفقا من الساعة ، إلا ابن آدم ، وفيه ساعة لا يصادفها عبد مؤمن وهو في الصلاة ، يسأل الله شيئا إلا أعطاه إياه ، قال كعب : ذلك يوم في كل سنة ، فقال عبد الله بن سلام : كذب كعب ، قلت : ثم قرأ كعب ، فقال : صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ، هو في كل جمعة ، فقال عبد الله : صدق كعب ، إني لأعلم تلك الساعة ، فقلت : يا أخي حدثني بها ، قال : هي آخر ساعة من يوم الجمعة قبل أن تغيب الشمس ، فقلت : أليس قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا يصادفها مؤمن وهو في الصلاة ، وليست تلك الساعة صلاة ، قال : أليس قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من صلى وجلس ينتظر الصلاة ، لم يزل في صلاته حتى تأتيه الصلاة التي تلاقيها ، قلت : بلى ، قال : فهو كذلك.)".." (١)

" أخرجه عبد الرزاق (٥٥٨٥) عن ابن جريج ، عن رجل ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، وابن سلام ، أنه قال : "(إني لأعلم تلك الساعة ، قلت له : يا أخي ما أخبرنا بالرجل تنفسها عليه ، حدثني بها ، قال : هي آخر ساعة من يوم الجمعة قبل أن تغرب الشمس ، قلت : أو ليس قد قلت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أن لا يصادفها عبد مسلم وهو في صلاة ، وليست تلك الساعة صلاة ، قال : أو لست قد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : من صلى ثم جلس ينتظر الصلاة ، لم يزل في صلاته حتى تأتيه الصلاة الأخرى التي تليها ، قال : وفيها خلق آدم ، وفيها أهبط من الجنة ، وفيها تيب عليه ، وفيها قبض ، وفيها تقوم الساعة.)". وأخرجه عبد الرزاق (٩١٦٢) عن ابن جريج ، قال : حدثت عن بصرة بن أبي بصرة ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:(لا يعمل المطي إلا إلى ثلاثة مساجد : مسجد الحرام ، ثم مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومسجد بيت المقدس.)".

وأخرجه ابن خزيمة (١٧٢٩) قال : قد اختلفوا في هذه اللفظة في قوله : فيه خلق آدم ، إلى قوله : وفيه تقوم الساعة ، أهو عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أو عن أبي هريرة ، عن كعب الأحبار ، قد خرجت هذه الأخبار في كتاب ((الكبير)) ، من جعل هذا الكلام رواية من أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ومن جعله عن كعب الأحبار ، والقلب إلى رواية من جعل هذا الكلام عن أبي هريرة ، عن كعب أميل ، لأن محمد بن يحيى حدثنا ، قال : حدثنا محمد بن يوسف ، حدثنا الأوزاعي ، عن

---

(١) المسند الجامع، ٤٠/١٩٨

يحيى ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ؛(خير يوم طلعت فيه **الشمس** يوم الجمعة ، فيه خلق آدم ، وفيه أسكن الجنة ، وفيه أخرج منها ، وفيه تقوم الساعة.)".قال : قلت له : أشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : بل شيء حدثناه كعب.." (١)

"وهكذا رواه أبان بن زيد العطار ، وشيبان بن عبد الرحمان النحوي ، عن يحيى بن أبي كثير.قال أبو بكر ابن خزيمة : وأما قوله : خير يوم طلعت فيه **الشمس** يوم الجمعة ، فهو عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، لا شك ولا مرية فيه ، والزيادة التي بعدها فيه : خلق آدم إلى آخره ، هذا الذي اختلفوا فيه ، فقال بعضهم : عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وقال بعضهم : عن كعب.* * *." (٢)

"١٣١٠٠- عن عبد الله بن رافع ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:(اليوم الموعود يوم القيامة ، واليوم المشهود يوم عرفة ، والشاهد يوم الجمعة ، وما طلعت **الشمس** ولا غربت على يوم أفضل منه ، فيه ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يدعو الله بخير إلا استجاب الله له ، ولا يستعيذ من شر إلا أعاذه الله منه.)".أخرجه الترمذي (٣٣٣٩) قال : حدثنا عبد بن حميد ، حدثنا روح بن عبادة ، وعبيد الله بن موسى (ح) وحدثنا علي بن حجر ، حدثنا قران بن تمام الأسدي.ثلاثتهم (روح ، وعبيد الله ، وقران) عن موسى بن عبيدة ، عن أيوب بن خالد ، عن عبد الله بن رافع ، فذكره.- قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث موسى بن عبيدة ، وموسى بن عبيدة يضعف في الحديث ، ضعفه يحيى بن سعيد وغيره.* * *." (٣)

"١٣١٠٨- عن أبي عبد الله إسحاق ، أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:(لا تطلع **الشمس** ولا تغرب على يوم أفضل من يوم الجمعة ، وما من دابة إلا تفزع ليوم الجمعة إلا هذين الثقلين من الجن والإنس ، على كل باب من أبواب المسجد ملكان ، يكتبان الأول فالأول ، فكرجل قدم بدنة ، وكرجل قدم بقرة ، وكرجل قدم شاة ، وكرجل قدم طائرا ، وكرجل قدم بيضة ، فإذا قعد الإمام طويت الصحف.)".أخرجه عبد الرزاق (٥٥٦٣) . وأحمد ٢/٢٧٢(٧٦٧٣) قال : حدثنا عبد الرزاق ، وابن بكر . و((عبد بن حميد)) ١٤٤٣ قال : حدثنا روح بن عبادة . و((النسائي)) في ((الكبرى)) ١١٩٠٧ عن يوسف بن سعيد بن مسلم ، وإبراهيم بن الحسن ، كلاهما عن حجاج.أربعتهم (عبد الرزاق

---

(١) المسند الجامع، ٢٠٠/٤٠

(٢) المسند الجامع، ٢٠١/٤٠

(٣) المسند الجامع، ٢٠٢/٤٠

، وابن بكر ، وروح ، وحجاج) عن ابن جريج ، عن العلاء بن عبد الرحمان بن يعقوب ، عن أبي عبد الله إسحاق ، فذكره.* * *." (١)

"١٣١٠٩- عن عبد الرحمان ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه قال:(ما تطلع الشمس بيوم ولا تغرب بأفضل أو أعظم من يوم الجمعة ، وما من دابة إلا تفزع ليوم الجمعة ، إلا هذان الثقلان من الجن والإنس ، وعلى كل باب ملكان يكتبان الأول فالأول ، كرجل قدم بدنة ، وكرجل قدم بقرة ، وكرجل قدم شاة ، وكرجل قدم طيرا ، وكرجل قدم بيضة ، فإذا قعد الإمام طويت الصحف.)".." (٢)

"١٣١١٢- عن أبي عبد الله إسحاق ، أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:لا تطلع الشمس ولا تغرب على يوم أفضل من يوم الجمعة ، وما من دابة إلا تفزع ليوم الجمعة إلا هذين الثقلين من الجن والإنس ، على كل باب من أبواب المسجد ملكان ، يكتبان الأول فالأول ، فكرجل قدم بدنة ، وكرجل قدم بقرة ، وكرجل قدم شاة ، وكرجل قدم طائرا ، وكرجل قدم بيضة ، فإذا قعد الإمام طويت الصحف.أخرجه عبد بن حميد ١٤٤٣ قال : حدثنا روح بن عبادة. قال : حدثنا ابن جريج ، عن العلاء بن عبد الرحمان بن يعقوب ، عن أبي عبد الله إسحاق ، فذكره.* * *." (٣)

"- حديث عبد الله بن شقيق ، قال : خطبنا ابن عباس يوما بعد العصر حتى غربت الشمس ، وبدت النجوم ، وجعل الناس يقولون : الصلاة الصلاة ، قال : فجاءه رجل من بني تميم لا يفتر ولا ينثني : الصلاة الصلاة ، فقال ابن عباس : أتعلمني بالسنة لا أم لك ، ثم قال:(رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر ، والمغرب والعشاء.)".قال عبد الله بن شقيق : فحاك في صدري من ذلك شيء ، فأتيت أبا هريرة فسألته ، فصدق مقالته.سلف في مسند عبد الله بن عباس ، رضي الله عنهما ، حديث رقم (٦٧٥٤)."* * *." (٤)

"١٣١٣٥- عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال:(كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقام فصلى للناس ، فأطال القيام ، ثم ركع فأطال الركوع ، ثم قام فأطال القيام ، وهو دون القيام الأول ، ثم ركع فأطال الركوع ، وهو دون الركوع الأول ، ثم سجد فأطال السجود ، ثم رفع ، ثم سجد

---

(١) المسند الجامع، ٢١٦/٤٠

(٢) المسند الجامع، ٢١٧/٤٠

(٣) المسند الجامع، ٢٢١/٤٠

(٤) المسند الجامع، ٢٤٧/٤٠

فأطال السجود ، وهو دون السجود الأول ، ثم قام فصلى ركعتين ، وفعل فيهما مثل ذلك ، ثم سجد سجدتين يفعل فيهما مثل ذلك ، حتى فرغ من صلاته ، ثم قال : إن **الشمس** والقمر آيتان من آيات الله ، وإنهما لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ، فإذا رأيتم ذلك فافزعوا إلى ذكر الله ، عز وجل ، وإلى الصلاة.)".أخرجه النسائي ١٣٩/٣ ، وفي ((الكبرى)) ١٨٨١ قال : أخبرنا محمد بن عبيد الله بن عبد العظيم ، قال : حدثني إبراهيم سبلان ، قال : حدثنا عباد بن عباد المهلبي ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، فذكره.* * *." (١)

"١٣١٤٢- عن سليمان بن يسار ، عن أبي هريرة ، أنه قال:(ما صليت وراء أحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أشبه صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم من فلان.)".قال سليمان : كان يطيل الركعتين الأوليين من الظهر ، ويخفف الأخريين ، ويخفف العصر ، ويقرأ في المغرب بقصار المفصل ، ويقرأ في العشاء بوسط المفصل ، ويقرأ في الصبح بطوال المفصل.)".- وفي رواية : "(ما صليت وراء أحد أشبه صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم من فلان - إنسان قد سماه - .)".قال الضحاك : فحدثني بكير بن عبد الله ، عن سليمان بن يسار ، أنه قال : صليت وراء ذلك الرجل ، فرأيته يطول الركعتين الأوليين من الظهر ، ويخف الأخريين ، وخفف العصر ، ويقرأ في المغرب بقصار المفصل ، ويقرأ في العشاء **بالشمس** وضحاها وما يشبهها ، ثم يقرأ في الصبح بالطوال من المفصل.." (٢)

"١٣١٦٠- عن بشير بن نهيك ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:(من لم يصل ركعتي الفجر ، فليصلهما بعد ما تطلع **الشمس.)**".- وفي رواية : "(من نسي ركعتي الفجر ، فليصلهما إذا طلعت **الشمس.)**".أخرجه الترمذي (٤٢٣) قال : حدثنا عقبة بن مكرم العمي البصري . و((ابن خزيمة)) ١١١٧ قال : حدثنا علي بن نصر بن علي الجهضمي ، وعبد القدوس بن محمد بن شعيب بن الحبحاب . و((ابن حبان)) ٢٤٧٢ قال : أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير ، بتستر ، حدثنا عبد القدوس بن محمد الحبحابي.ثلاثتهم (عقبة بن مكرم ، وعلي بن نصر ، وعبد القدوس) عن عمرو بن عاصم ، عن همام ، عن قتادة ، عن النضر بن أنس ، عن بشير بن نهيك ، فذكره.- قال أبو عيسى الترمذي : هذا حديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، قال : ولا نعلم أحدا روى هذا الحديث عن همام بهذا الإسناد نحو هذا إلا عمرو بن عاصم الكلابي ، والمعروف من حديث قتادة ، عن النضر بن أنس ، عن بشير بن

---

(١) المسند الجامع، ٢٥٣/٤٠

(٢) المسند الجامع، ٢٦٩/٤٠

نهيك ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال:(من أدرك ركعة من صلاة الصبح قبل أن تطلع **الشمس** ، فقد أدرك الصبح.)".* * *." (١)

"١٣٦١٤- عن حفص بن عاصم ، عن أبي هريرة؛أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيعتين ، وعن لبستين ، وعن صلاتين ، نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع **الشمس** ، وبعد العصر حتى تغرب **الشمس** ، وعن اشتمال الصماء ، وعن الاحتباء في ثوب واحد يفضى بفرجه إلى السماء ، وعن المنابذة والملامسة.. وفي رواية : عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه نهى عن بيعتين ، أما البيعتان : فالمنابذة ، والملامسة.وزعم أن الملامسة أن يقول الرجل للرجل أبيعك ثوبى بثوبك ولا ينظر واحد منهما إلى ثوب الآخر ، ولكن يلمسه لمسا ، وأما المنابذة أن يقول أنبذ ما معي وتنبذ ما معك ، ليشتري أحدهما من الآخر ، ولا يدرى كل واحد منهما كم مع الآخر ، ونحوا من هذا الوصف.." (٢)

"١٤١٣٩- عن همام بن منبه ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال:الكلمة الطيبة صدقة ، وكل خطوة تمشيها إلى الصلاة – أو قال : إلى المسجد – صدقة.- وفي رواية : كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه **الشمس** ، يعدل بين الاثنين صدقة ، ويعين الرجل على دابته ، فيحمل عليها ، أو يرفع عليها متاعه صدقة ، والكلمة الطيبة صدقة ، وكل خطوة يخطوها إلى الصلاة صدقة ، ويميط الأذى عن الطريق صدقة.- وفي رواية : كل سلامى عليه صدقة كل يوم ، يعين الرجل في دابته يحامله عليها ، أو يرفع عليها متاعه صدقة ، والكلمة الطيبة ، وكل خطوة يمشيها إلى الصلاة صدقة ، ودل الطريق صدقة.أخرجه أحمد ٢/٣١٢(٨٠٩٦) قال : حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا ابن مبارك . وفي ٢/٣١٦(٨١٦٨) قال : حدثنا عبد الرزاق بن همام . وفي ٢/٣٧٤(٨٨٥٦) قال : حدثنا إبراهيم ، حدثنا ابن المبارك . و"البخاري" ٢٧٠٧ و٢٩٨٩ قال : حدثنا إسحاق(٤)، أخبرنا عبد الرزاق . وفي (٢٨٩١) قال : حدثني إسحاق بن نصر ، حدثنا عبد الرزاق . و"مسلم" ٢٢٩٨ قال : حدثنا محمد بن رافع ، حدثنا عبد الرزاق بن همام . و"ابن خزيمة" ١٤٩٤ قال : حدثنا الحسين ، حدثنا ابن المبارك . و"ابن حبان" ٤٧٢ قال : أخبرنا أبو يعلى ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء ، قال : حدثنا ابن المبارك . وفي (٣٣٨١) قال : أخبرنا ابن قتيبة ، قال : حدثنا ابن أبي السري ، قال : حدثنا عبد الرزاق.." (٣)

---

(١) المسند الجامع، ٢٩٦/٤٠

(٢) المسند الجامع، ٦٤/٤٢

(٣) المسند الجامع، ٢١٠/٤٣

"١٤١٤١- عن أبي يونس ، سليم بن جبير ، مولى أبي هريرة ، أنه سمع أبا هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه قال: كل نفس كتب عليها الصدقة كل يوم طلعت فيه **الشمس** ، فمن ذلك أن يعدل بين الاثنين صدقة ، وأن يعين الرجل على دابته فيحمله عليها صدقة ، ويرفع متاعه عليها صدقة ، ويميط الأذى عن الطريق صدقة ، والكلمة الطيبة صدقة ، وكل خطوة يمشي إلى الصلاة صدقة.أخرجه أحمد ٣٥٠/٢(٨٥٩٣) قال : حدثنا حسن ، حدثنا عبد الله بن لهيعة . و"ابن خزيمة" ١٤٩٣ قال : حدثنا عيسى بن إبراهيم الغافقي المصري ، حدثنا ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث.كلاهما (عبد الله بن لهيعة ، وعمرو بن الحارث) عن أبي يونس ، سليم بن جبير ، مولى أبي هريرة ، فذكره.* * *." (١)

"١٤٢٥٨- عمن سمع أبا هريرة يقول ، قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم: إذا كان أحدكم في الفيء فقلص عنه حتى يكون بعضه في **الشمس** وبعضه في الظل ، فليتحول منه.- لفظ أبي داود : إذا كان أحدكم في **الشمس** - وقال مخلد : في الفيء - فقلص عنه الظل وصار بعضه في **الشمس** وبعضه في الظل فليقم.أخرجه الحميدي (١١٣٨) . وأبو داود (٤٨٢١) قال : حدثنا ابن السرح ، ومخلد بن خالد.ثلاثتهم (الحميدي ، وأحمد بن عمرو بن السرح ، ومخلد) قالوا : حدثنا سفيان ، قال : حدثنا محمد بن المنكدر ، وهو متكئ علي يدي في الطواف ، قال : أخبرني من سمع أبا هريرة يقول ، فذكره.- أخرجه أحمد ٣٨٣/٢(٨٩٦٤) قال : حدثنا عفان ، حدثنا عبد الوارث ، حدثنا محمد بن المنكدر ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال: إذا كان أحدكم جالسا في **الشمس** فقلصت عنه فليتحول من مجلسه.ليس فيه : أخبرني من سمع أبا هريرة".- وأخرجه عبد الرزاق (١٩٧٩٩) عن معمر ، عن محمد بن المنكدر ، عن أبي هريرة ، قال: إذا كان أحدكم في الفيء فقلص عنه فليقم فإنه مجلس الشيطان.موقوف.* * *." (٢)

"١٤٣٢٨- عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لأن أقول : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، أحب إلي مما طلعت عليه **الشمس**.أخرجه ابن أبي شيبة ٢٨٨/١٠(٢٩٤٠٣) و٤٤٩/١٣(٣٥٠١٥) . ومسلم (٦٩٤٦) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وأبو كريب . و"الترمذي" ٣٥٩٧ قال : حدثنا أبو كريب . و"النسائي" في "الكبرى" ١٠٦٠٣ قال : أخبرنا أحمد بن حرب . و"ابن حبان" ٨٣٤ قال : أخبرنا محمد بن المسيب بن إسحاق ، بأرغيان بقرية

---

(١) المسند الجامع، ٢١٣/٤٣

(٢) المسند الجامع، ٣٥٨/٤٣

سبنج ، قال : حدثنا أحمد بن سنان.أربعتهم (أبو بكر بن أبي شيبة ، وأبو كريب ، وأحمد بن حرب ، وأحمد بن سنان) قالوا : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، فذكره.* * *." (١)

"١٤٣٧٩- عن نافع بن جبير ، عن أبي هريرة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:ينزل الله شطر الليل ، فيقول : من يدعوني فأستجيب له ؟ من يسألني أعطيه ؟ من يستغفرني أغفر له ؟ فلا يزال كذالك حتى ترجل **الشمس**.أخرجه النسائي في "الكبرى" ١٠٢٤٧ قال : أخبرنا زكريا بن يحيى ، حدثنا عبد الرحمان بن إبراهيم ، حدثنا ابن أبي فديك ، حدثني ابن أبي ذئب ، عن القاسم بن عباس ، عن نافع بن جبير ، فذكره.* * *." (٢)

"١٤٤٣٢- عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:من تاب قبل أن تطلع **الشمس** من مغربها تاب الله عليه.- وفي رواية : من تاب قبل أن تطلع **الشمس** من مغربها قبل منه.أخرجه أحمد ٢/٢٧٥(٧٦٩٧) قال : حدثنا عبد الرزاق ، عن أبي عروة معمر ، عن أيوب . وفي ٢/٣٩٥(٩١١٩) قال : حدثنا هوذة ، حدثنا عوف . وفي ٢/٤٢٧(٩٥٠٥) قال : حدثنا إسماعيل ، حدثنا هشام بن حسان . وفي ٢/٤٩٥(١٠٤٢٤) قال : حدثنا أبو معاوية ، عن هشام بن حسان . وفي ٢/٥٠٦(١٠٥٨٩) حدثنا يزيد ، أخبرنا هشام . و"مسلم" ٦٩٦٠ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا أبو خالد ، يعني سليمان بن حيان (ح) وحدثنا ابن نمير ، حدثنا أبو معاوية (ح) وحدثني أبو سعيد الأشج ، حدثنا حفص ، يعني ابن غياث ، كلهم عن هشام (ح) وحدثني أبو خيثمة ، زهير بن حرب ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن هشام بن حسان . و"النسائي" في "الكبرى" ١١١١٥ قال : أخبرنا علي بن خشرم ، أخبرنا عيسى ، عن عوف . و"ابن حبان" ٦٢٩ قال : أخبرنا أبو يعلى ، قال : حدثنا هارون بن معروف ، قال : حدثنا عبد الله بن رجاء ، عن هشام.ثلاثتهم (أيوب ، وعوف الأعرابي ، وهشام بن حسان) عن محمد بن سيرين ، فذكره.* * *." (٣)

---

(١) المسند الجامع، ٤٣/٤٥٣

(٢) المسند الجامع، ٤٤/٢٥

(٣) المسند الجامع، ٤٤/٩٦

"١٤٦٤٧- عن همام بن منبه عن أبي هريرة ، رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلمغزا نبى من الأنبياء فقال لقومه لا يتبعنى رجل ملك بضع امرأة وهو يريد أن يبنى بها ولما يبن بها ، ولا أحد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ، ولا أحد اشترى غنما أو خلفات وهو ينتظر ولادها . فغزا فدنا من القرية صلاة العصر أو قريبا من ذلك فقال للشمس إنك مأمورة وأنا مأمور ، اللهم احبسها علينا . فحبست ، حتى فتح الله عليه ، فجمع الغنائم ، فجاءت - يعنى النار - لتأكلها ، فلم تطعمها ، فقال إن فيكم غلولا ، فليبايعنى من كل قبيلة رجل . فلزقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول . فلتبايعنى قبيلتك ، فلزقت يد رجلين أو ثلاثة بيده فقال فيكم الغلول ، فجاءوا برأس مثل رأس بقرة من الذهب فوضعوها ، فجاءت النار فأكلتها ، ثم أحل الله لنا الغنائم ، رأى ضعفنا وعجزنا فأحلها لنا.أخرجه أحمد ٣١٧/٢(٨١٨٥) و ٣١٨(١٨٢٢) قال : حدثنا عبد الرزاق بن همام . و"البخاري" ١٠٤/٤(٣١٢٤) و ٢٧/٧(٥١٥٧) قال : حدثنا محمد بن العلاء، قال : حدثنا ابن المبارك. و"مسلم" ١٤٥/٥ قال : حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء، قال : حدثنا ابن المبارك . ح وحدثنا محمد بن رافع ، قال : حدثنا عبد الرزاق .كلاهما (عبد الرزاق ، وابن المبارك) عن معمر ، عن همام بن منبه ، فذكره.* * *." (١)

"١٤٦٤٨- عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :إن نبيا من الأنبياء غزا بأصحابه . فقال : لايتبعني رجل بنى درا لم يسكنها، أو تزوج امرأة لم يدخل بها، أو له حاجة في الرجوع ، فلقي العدو عند غيبوبة الشمس . فقال : اللهم إنها مأمورة ، وأنا مأمور ، فاحبسها علي حتى تقضي بيني وبينهم ، فحبسها الله عليه ، ، ففتح عليه ، فجمعوا الغنائم ، فلم تأكلها النار، قال : وكانوا إذا غنموا غنيمة بعث عليها بالنار فتأكلها. قال لهم نبيهم : إنكم قد غللتم ، فليأتني من كل قبيلة رجل فليبايعوني ، فأتوه فبايعوه ، فلزقت يد رجلين منها بيده . فقال لهما: إنكما مذ غللتما؛ فقالا : أجل ، فتنا بصورة رأس بقرة من ذهب ، فجاءا بها، فألقياها إلى الغنائم ، فبعث ، الله عليها النار فأكلتها . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، عند ذلك : إن الله أعطانا المغانم رحمة رحمنا بها، وتخفيفا خففه عنا ، لما علم من - ضعفنا.أخرجه النسائي في "الكبرى" ٨٨٢٧ و١١١٤٤ قال : أخبرنا عبيد الله بن سعيد ، قال : حدثنا معاذ بن هشام ، قال : حدثني أبي ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، فذكره.* * *." (٢)

---

(١) المسند الجامع، ٣٥٥/٤٤

(٢) المسند الجامع، ٣٥٦/٤٤

"١٤٦٨٥- عن المطلب ، عن أبي هريرة ؛ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال :كان داود النبي فيه غيرة شديدة ، وكان إذا خرج أغلقت الأبواب فلم يدخل على أهله أحد حتى يرجع ، قال : فخرج ذات يوم وغلقت الدار . فأقبلت امرأته تطلع إلى الدار ، فإذا رجل قائم وسط الدار . فقالت لمن فى البيت : من أين دخل هذا الرجل الدار والدار مغلقة ، والله لتفتضحن بداود . فجاء داود فإذا الرجل قائم وسط الدار . فقال له داود : من أنت ؛ قال : أنا الذى لا أهاب الملوك ولا يمتنع مني شيء . فقال داود : أنت والله ملك الموت ، فمرحبا بأمر الله . فرمل داود مكانه حيث قبضت روحه حتى فرغ من شأنه وطلعت عليه الشمس فقال سليمان للطير أظلى على داود . فأظلت عليه الطير حتى أظلمت عليهم الأرض فقال لها سليمان اقبضى جناحا جناحا . قال أبو هريرة يرينا رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف فعلت الطير وقبض رسول الله يده صلى الله عليه وسلم وغلبت عليه يومئذ المضرحية .أخرجه أحمد ٢/٤١٩(٩٤٢٢) قال : حدثنا قتيبة قال : حدثنا يعقوب بن عبد الرحمان بن محمد ، يعني القاري ، عن عمرو ، عن المطلب ، فذكره.* * *." (١)

"١٤٧١٤- عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلمإن الشمس لم تحبس على بشر إلا ليوشع ليالى سار إلى بيت المقدس.أخرجه أحمد ٢/٣٢٥(٨٢٩٨) قال : حدثنا أسود بن عامر ، قال : أخبرنا أبو بكر ، عن هشام ، عن ابن سيرين ، فذكره.* * *." (٢)

"١٤٧٨٢- عن أبي يونس عن أبي هريرة قال :ما رأيت شيئا أحسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم كأن الشمس تجرى فى وجهه وما رأيت أحدا أسرع فى مشيه من رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنما الأرض تطوى له إنا لنجهد أنفسنا وإنه لغير مكترث.أخرجه أحمد ٢/٣٥٠(٨٥٨٨) قال : حدثنا حسن . وفي ٢/٣٨٠(٨٩٣٠) قال : حدثنا قتيبة . و"الترمذي" ٣٦٤٨ ، وفي الشمائل (١٢٣) قال : حدثنا قتيبة بن سعيد .كلاهما (حسن بن موسى ، وقتيبة بن سعيد) عن عبد الله بن لهيعة ، قال : حدثنا أبو يونس سليم بن جبير مولى أبي هريرة ، فذكره.* * *." (٣)

"١٤٩٤٠- عن سعيد بن المسيب ، أن أبا هريرة قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول:جاء أهل اليمن هم أرق أفئدة وأضعف قلوبا الإيمان يمان والحكمة يمانية السكينة في أهل الغنم والفخر والخيلاء

---

(١) المسند الجامع، ٣٩٩/٤٤

(٢) المسند الجامع، ٤٣٥/٤٤

(٣) المسند الجامع، ١١/٤٥

في الفدادين أهل الوبر قبل مطلع الشمسأخرجه مسلم ٥٢/١ قال : حدثنا عبد الله بن عبد الرحمان ، قال : أخبرنا أبو اليمان ، عن شعيب ، عن الزهري ، قال : حدثني سعيد بن المسيب ، فذكره.أخرجه أحمد ٢٦٩/٢(٧٦٣٩) قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال : حدثنا معمر ، عن الزهري ، عن ابن المسيب وأبي سلمة ، أو أحدهما ، عن أبي هريرة ، فذكراه نحوه.- انظر رقم (١٤٩٣١) .* * *." (١)

"١٥١٢١- عن شتير بن نهار عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :قال ربكم عز وجل لو أن عبادى أطاعونى لأسقيتهم المطر بالليل وأطلعت عليهم الشمس بالنهار ولما أسمعتهم صوت الرعد.أخرجه أحمد ٣٥٩/٢(٨٦٩٣). وعبد بن حميد (١٤٢٤).كلاهما (أحمد بن حنبل ، وعبد بن حميد) قالا : حدثنا سليمان بن داود ، يعني الطيالسي ، قال : حدثنا صدقة بن موسى السلمي الدقيقي ، قال : حدثنا محمد بن واسع ، عن شتير بن نهار العبدي ، فذكره.* * *." (٢)

"١٥١٨١- عن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :١- ((لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان ، يكون بينهما مقتلة عظيمة ، دعوتهما واحدة.٢- ((وحتى يبعث دجالون كذابون ، قريب من ثلاثين ، كلهم يزعم أنه رسول الله.٣- ((وحتى يقبض العلم ، وتكثر الزلازل ، ويتقارب الزمان ، وتظهر الفتن ، ويكثر الهرج وهو القتل.٤- ((وحتى يكثر فيكم المال فيفيض ، حتى يهم رب المال من يقبل صدقته ، وحتى يعرضه فيقول الذى يعرضه عليه لا أرب لى به.٥- ((وحتى يتطاول الناس فى البنيان.٦- ((وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتنى مكانه.٧- ((وحتى تطلع الشمس من مغربها ، فإذا طلعت ورآها الناس يعنى آمنوا أجمعون ، فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل ، أو كسبت فى إيمانها خيرا.٨- ((ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما ، فلا يتبايعانه ولا يطويانه.٩- ((ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه.١٠- ((ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقى فيه ، ولتقومن الساعة وقد رفع أكلته إلى فيه فلا يطعمها.أخرجه البخاري ٧٤/٩(٧١٢١) قال : حدثنا أبو اليمان ، قال : أخبرنا شعيب ، قال : حدثنا أبو الزناد ، عن عبد الرحمان ، فذكره بطوله.." (٣)

---

(١) المسند الجامع، ١٨٢/٤٥

(٢) المسند الجامع، ٣٦٩/٤٥

(٣) المسند الجامع، ٤٣٥/٤٥

"١٥١٨٢- عن عبد الرحمان الأعرج ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال :لاتقوم الساعة حتى تطلع **الشمس** من مغربها، فيؤمن الناس أجمعون ، فيومئذ لاينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا.ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود ، فيفر اليهودي وراء الحجر ، فيقول الحجر: يا عبداللة ، يامسلم ، هذا يهودى ورائي.ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر.أخرجه أحمد ٢/٣٩٨(٩١٦١) قال : حدثنا معاوية ، قال : حدثنا زائدة ، قال : حدثنا عبد الله بن ذكوان ، عن عبد الرحمان الأعرج ، فذكره بطوله.أخرجه أحمد ٢/٥٣٠(١٠٨٦٩) قال : حدثنا علي ، قال : أخبرنا ورقاء ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، فذكره. مختصرا على الفقرة الثانية .أخرجه أحمد ٢/٥٣٠(١٠٨٧١) قال : حدثنا علي ، قال : أخبرنا ورقاء ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، فذكره. مختصرا على الفقرة الأولى.أخرجه أحمد ٢/٥٣٠(١٠٨٧٢) قال : حدثنا علي ، قال : أخبرنا ورقاء ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، فذكره مختصرا على الفقرة الثالثة .* * *." (١)

"١٥١٩٣- عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلملا تقوم الساعة حتى تطلع **الشمس** من مغربها فإذا طلعت ورآها الناس آمن من عليها فذاك حين ؟لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت فى إيمانها خيرا؟ الآية.أخرجه أحمد ٢/٢٣١(٧١٦١) قال : حدثنا محمد بن فضيل . و"البخاري" ٦/٧٣(٤٦٣٥) قال : حدثنا موسى بن إسماعيل ، قال : حدثنا عبد الواحد. و"مسلم" ١/٩٥ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير وأبو كريب . قالوا : حدثنا ابن فضيل . ح وحدثني زهير بن حرب ، قال : حدثنا جرير . و"أبو داود" ٤٣١٢ قال : حدثنا أحمد بن أبي شعيب الحراني ، قال : حدثنا محمد بن الفضيل . و"ابن فضيل" . و"النسائي" في "الكبرى" ١١١١٢ قال : أخبرنا أحمد بن حرب ، حدثنا ابن فضيل . وفي (١١١١٣) عن محمود بن غيلان ، عن وكيع ، عن سفيان.أربعتهم (محمد بن فضيل ، وعبد الواحد بن زياد ، وجرير ، وسفيان) عن عمارة بن القعقاع ، عن أبي زرعة ، فذكره.* * *." (٢)

"١٥١٩٤- عن أبي حازم عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلمثلاث إذا خرجن لم ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت فى إيمانها خيرا طلوع **الشمس** من مغربها والدخان ودابة الأرض.أخرجه أحمد ٢/٤٤٥(٩٧٥١) قال : حدثنا وكيع . و"مسلم" ١/٩٥ قال : حدثنا أبو بكر

---

(١) المسند الجامع، ٤٥/٤٣٨

(٢) المسند الجامع، ٤٥/٤٥٠

بن أبي شيبة وزهير بن حرب . قالا : حدثنا وكيع . ح وحدثنيه زهير بن حرب ، قال : حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق . ح وحدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ، قال : حدثنا ابن فضيل. و"الترمذي" ٣٥٧٢ قال : حدثنا عبد بن حميد ، قال : حدثنا يعلى بن عبيد .أربعتهم (وكيع ، وإسحاق الأزرق ، ومحمد بن فضيل ، ويعلى بن عبيد) عن فضيل بن غزوان الضبي ، عن أبي حازم ، فذكره.* * *." (١)

"١٥١٩٥- عن همام عن أبي هريرة ، رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلملا تقوم الساعة حتى تطلع **الشمس** من مغربها فإذا طلعت ورآها الناس آمنوا أجمعون ، وذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها.أخرجه أحمد ٢/٣١٣(٨١٢٣). و"البخاري" ٦/٧٣(٤٦٣٦) قال : حدثني إسحاق . و"مسلم" ١/٩٥ قال : حدثنا محمد بن رافع.ثلاثتهم (أحمد بن حنبل ، وإسحاق ، ومحمد بن رافع) عن عبد الرزاق ابن همام ، قال : حدثنا معمر ، عن همام بن منبه ، فذكره.* * *." (٢)

"١٥١٩٦- عن عبد الرحمن بن يعقوب – عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :لا تقوم الساعة حتى تطلع **الشمس** من مغربها فإذا طلعت من مغربها آمن الناس كلهم أجمعون فيومئذ لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت فى إيمانها خيرا.أخرجه أحمد ٢/٣٧٢(٨٨٣٧) قال : حدثنا سليمان . و"مسلم" ١/٩٥ قال : حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وعلى بن حجر .أربعتهم (سليمان بن داود ، ويحيى ، وقتيبة ، وعلي) عن إسماعيل بن جعفر ، عن العلاء ، وهو ابن عبد الرحمان ، عن أبيه ، فذكره.* * *." (٣)

"١٥١٩٧- عن زياد بن رياح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :بادروا بالأعمال ستا الدجال والدخان ودابة الأرض وطلوع **الشمس** من مغربها وأمر العامة وخويصة أحدكم.أخرجه أحمد ٢/٣٢٤(٨٢٨٦) قال : حدثنا عبد الصمد وعفان . قالا : حدثنا همام . وفي ٢/٤٠٧(٩٢٦٧) قال : حدثنا عفان ، قال : حدثنا همام . ومسلم" ٨/٢٠٧ و٢٠٨ قال : حدثنا أمية بن بسطام العيشي ، قال : حدثنا يزيد بن زريع ، قال : حدثنا شعبة . (ح) وحدثناه زهير بن حرب ومحمد بن المثنى . قالا : حدثنا

---

(١) المسند الجامع، ٤٥/٤٥١

(٢) المسند الجامع، ٤٥/٤٥٢

(٣) المسند الجامع، ٤٥/٤٥٣

عبد الصمد بن عبد الوارث ، قال : حدثنا همام .كلاهما (همام بن يحيي ، وشعبة) عن قتادة ، عن الحسن ، عن زياد بن رياح ، فذكره.* * *." (١)

"١٥١٩٨- عن عبد الرحمان بن يعقوب ، عن أبي هريرة ؟ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :بادروا بالأعمال ستا: طلوع **الشمس** من مغربها، أو الدخان ، أو الدجال ، أو الدابة ، أو خاصة أحدكم ، أو أمر العامة.أخرجه أحمد ٣٣٧/٢(٨٤٢٧) قال : حدثنا منصور بن سلمة ، قال : أخبرنا سيمان ، يعني ابن بلال . وفي ٣٧٢/٢(٨٨٣٦) قال : حدثنا سليمان ، قال : حدثنا إسماعيل . و"مسلم" ٢٠٧/٨ قال : حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وابن حجر . قالوا : حدثنا إسماعيل ، يعنون ابن جعفر .كلاهما (سليمان بن بلال ، وإسماعيل بن جعفر) عن العلاء بن عبد الرحمان ، عن أبيه ، فذكره.* * *." (٢)

"١٥١٩٩- عن عبد الله بن رباح ، عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :بادروا بالأعمال ستا : طلوع **الشمس** من مغربها، والدخان ، ودابة الأرض ، وخويصة أحدكم ، وأمر العامة.أخرجه أحمد ٥١١/٢(١٠٦٤٨) قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا عمران ، عن قتادة ، عن عبد الله بن رباح ، فذكره.* * *." (٣)

"١٥٢٦٢- عن أبي رافع عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلمإن يأجوج ومأجوج يحفرون كل يوم حتى إذا كادوا يرون شعاع **الشمس** قال الذى عليهم ارجعوا فسنحفره غدا . فيعيده الله أشد ما كان حتى إذا بلغت مدتهم وأراد الله أن يبعثهم على الناس حفروا حتى إذا كادوا يرون شعاع **الشمس** قال الذى عليهم ارجعوا فستحفرونه غدا إن شاء الله تعالى واستثنوا فيعودون إليه وهو كهيئته حين تركوه فيحفرونه ويخرجون على الناس فينشفون الماء ويتحصن الناس منهم فى حصونهم فيرمون بسهامهم إلى السماء فترجع عليها الدم الذى اجفظ فيقولون قهرنا أهل الأرض وعلونا أهل السماء فيبعث الله نغفا فى أقفائهم فيقتلهم بها . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده إن دواب الأرض لتسمن وتشكر شكرا من لحومهم.أخرجه أحمد ٥١٠/٢(١٠٦٤٠) قال : حدثنا روح ، قال : حدثنا سعيد بن أبي عروبة . وفي ٥١١/٢(١٠٦٤١) قال : ﺣدثنا حسن ، قال : حدثنا شيبان . و"ابن ماجة" ٤٠٨٠ قال

---

(١) المسند الجامع، ٤٥٤/٤٥

(٢) المسند الجامع، ٤٥٥/٤٥

(٣) المسند الجامع، ٤٥٦/٤٥

: حدثنا أزهر بن مروان ، قال : حدثنا عبد الأعلى ، قال : حدثنا سعيد . و"الترمذي" ٣١٥٣ قال : حدثنا محمد بن بشار وغير واحد. قالوا حدثنا هشام بن عبد الملك ، قال : حدثنا أبو عوانة .ثلاثتهم (سعيد بن أبي عروبة ، وشيبان بن عبد الرحمان ، وأبو عوانة) عن أبي قتادة ، عن أبي رافع ، فذكره.* * *." (١)

"١٥٢٦٦- عن سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثى أن أبا هريرة أخبرهماأن الناس قالوا يا رسول الله ، هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل تمارون فى القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب . قالوا لا يا رسول الله . قال فهل تمارون فى **الشمس** ليس دونها سحاب . قالوا لا . قال فإنكم ترونه كذلك ، يحشر الناس يوم القيامة ، فيقول من كان يعبد شيئا فليتبع . فمنهم من يتبع **الشمس** ، ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت ، وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها ، فيأتيهم الله فيقول أنا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا ، فإذا جاء ربنا عرفناه . فيأتيهم الله فيقول أنا ربكم . فيقولون أنت ربنا . فيدعوهم فيضرب الصراط بين ظهراني جهنم ، فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ، ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل ، وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم . وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان ، هل رأيتم شوك السعدان . قالوا نعم . قال فإنها مثل شوك السعدان ، غير أنه لا يعلم قدر عظمها إلا الله ، تخطف الناس بأعمالهم ، فمنهم من يوبق بعمله ، ومنهم من يخردل ثم ينجو ، حتى إذا أراد الله رحمة من أراد من أهل النار ، أمر الله الملائكة أن." (٢)

"١٥٢٦٧- عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة قال :أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم فدفع إليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة ثم قال أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون لم ذلك يجمع الله عز وجل الأولين والآخرين فى صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم البصر وتدنو **الشمس** فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول بعض الناس لبعض ألا ترون إلى ما أنتم فيه ألا ترون إلى ما قد بلغكم ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم عز وجل فيقول بعض الناس لبعض أبوكم آدم . فيأتون آدم صلى الله عليه وسلم فيقولون يا آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك فاشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه ألا ترى ما قد بلغنا فيقول آدم عليه السلام إن ربى عز وجل قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته نفسى نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى نوح . فيأتون نوحا صلى الله

---

(١) المسند الجامع، ١٩/٤٦

(٢) المسند الجامع، ٢٥/٤٦

عليه وسلم فيقولون يا نوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض وسماك الله عبدا شكورا فاشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه ألا ترى ما قد بلغنا فيقول نوح إن ربى." (١)

"١٥٢٦٨- عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال :هل تضارون فى رؤية **الشمس** فى الظهيرة ليست فى سحابة . قالوا لا . قال « فهل تضارون فى رؤية القمر ليلة البدر ليس فى سحابة . قالوا لا . قال فوالذى نفسى بيده لا تضارون فى رؤية ربكم إلا كما تضارون فى رؤية أحدهما فيلقى العبد فيقول أى فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع قال فيقول بلى أى رب . قال فيقول أفظننت أنك ملاقى فيقول لا . فيقول فإنى أنساك كما نسيتنى ثم يلقى الثانى فيقول أى فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع قال فيقول بلى أى رب . قال فيقول أفظننت أنك ملاقى فيقول لا . فيقول فإنى أنساك كما نسيتنى ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك فيقول آمنت بك وبكتابك وبرسولك وصليت وصمت وتصدقت ويثنى بخير ما استطاع . قال فيقول فها هنا إذا . قال ثم قال ألا نبعث شاهدنا عليك فيفكر فى نفسه من الذى يشهد على فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقى فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله ما كان وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذى يسخط الله تعالى." (٢)

"١٥٢٨٠- عن أبي سلمة بن عبد الرحمان ، عن أبي هريرة ، رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :**الشمس** والقمر مكوران يوم القيامة.أخرجه البخاري ٤/١٣١(٣٢٠٠) قال : حدثنا مسدد ، قال : حدثنا عبد العزيز بن المختار ، قال : حدثنا عبد الله الداناج ، قال : حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمان ، فذكره.* * *." (٣)

"١٥٣٢٦- عن عبد الرحمان بن أبي عمرة ، عن أبي هريرة ، رضي الله عنه ، عن النبى صلى الله عليه وسلم. قال :ولقاب قوس أحدكم في الجنة خير مما طلعت عليه **الشمس** ، أو تغرب.أخرجه أحمد ٢/٤٨٢(١٠٢٦٥) قال : حدثنا سريج . و"البخاري" ٤/٢٠(٢٧٩٣) قال : حدثنا إبراهيم بن المنذر ، قال : حدثنا محمد بن فليح . وفي ٤/١٤٤(٣٢٥٢) قال : حدثنا محمد بن سنان .ثلاثتهم (سريج بن

---

(١) المسند الجامع، ٢٩/٤٦

(٢) المسند الجامع، ٣٣/٤٦

(٣) المسند الجامع، ٤٩/٤٦

النعمان ، ومحمد بن فليح ، ومحمد بن سنان) عن فليح بن سليمان ، قال : حدثنا هلال بن علي ، عن عبد الرحمان بن أبي عمرة ، فذكره.* * *." (١)

"١٥٣٤٥- عن سعيد بن المسيب أنه لقى أبا هريرة فقال أبو هريرة أسأل الله أن يجمع بينى وبينك فى سوق الجنة . قال سعيد أوفيها سوق قال نعم أخبرنى رسول الله صلى الله عليه وسلمأن أهل الجنة إذا دخلوها نزلوا فيها بفضل أعمالهم فيؤذن لهم فى مقدار يوم الجمعة من أيام الدنيا فيزورون الله عز وجل ويبرز لهم عرشه ويتبدى لهم فى روضة من رياض الجنة فتوضع لهم منابر من نور ومنابر من لؤلؤ ومنابر من ياقوت ومنابر من زبرجد ومنابر من ذهب ومنابر من فضة ويجلس أدناهم - وما فيهم دنىء - على كثبان المسك والكافور ما يرون أن أصحاب الكراسى بأفضل منهم مجلسا . قال أبو هريرة قلت يا رسول الله هل نرى ربنا قال نعم هل تتمارون فى رؤية **الشمس** والقمر ليلة البدر . قلنا لا . قال كذلك لا تتمارون فى رؤية ربكم عز وجل ولا يبقى فى ذلك المجلس أحد إلا حاضره الله عز وجل محاضرة حتى إنه يقول للرجل منكم ألا تذكر يا فلان يوم عملت كذا وكذا - يذكره بعض غدراته فى الدنيا - فيقول يا رب أفلم تغفر لى فيقول بلى فبسعة مغفرتى بلغت منزلتك هذه . فبينما هم كذلك غشيتهم سحابة من فوقهم فأمطرت عليهم طيبا لم يجدوا مثل ريحه شيئا." (٢)

"أبو مصعب ، عن شيخ١٥٦٩٢- عن أبي مصعب ، قال : قدم رجل من أهل المدينة ، شيخ ، فرأوه موثرا في جهاز ، فسألوه ، فأخبرهم أنه يريد المغرب . وقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :سيخرج ناس إلى المغرب يأتون يوم القيامة وجوههم على ضوء **الشمس**.أخرجه أحمد ٤٢٤/٣ قال : حدثنا حسن بن موسى ، قال : حدثنا ابن لهيعة ، قال : حدثنا الحارث بن يزيد ، عن أبي مصعب ، فذكره.* * *." (٣)

"١٥٧٣٧- عن فاطمة بنت المنذر ، عن أسماء بنت أبي بكر ، رضي الله عنهما. قالت:أمر النبى صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف **الشمس**.- وفي رواية : كنا نؤمر عند الخسوف بالعتاقة.أخرجه أحمد ٣٤٥/٦ قال : حدثنا عثام بن علي أبو علي العامري (ح) وحدثنا معاوية بن عمرو ، قال : حدثنا زائدة . و"الدارمي" ١٥٣٩ قال : أخبرنا الحكم بن المبارك ، قال : حدثنا عبد العزيز بن محمد . وفي

---

(١) المسند الجامع، ١٠٠/٤٦

(٢) المسند الجامع، ١١٩/٤٦

(٣) المسند الجامع، ٥٣/٤٧

(١٥٤٠) قال : حدثني أبو حذيفة موسى بن مسعود ، عن زائدة . و"البخاري" ٤٧/٢ قال : حدثنا ربيع بن يحيى ، قال : جدثنا زائدة . وفي ١٨٩/٣ قال : حدثنا موسى بن مسعود ، قال : حدثنا زائدة بن قدامة (ح) وحدثنا محمد بن أبي بكر ، قال : حدثنا عثام . و"أبو داود" ١١٩٢ قال : حدثنا زهير بن حرب ، قال : حدثنا معاوية بن عمرو ، قال : حدثنا زائدة . و"ابن خزيمة" ١٤٠١ قال : حدثنا محمد بن معمر بن ربعي ، قال : حدثنا موسى بن مسعود أبو حذيفة ، قال : حدثنا زائدة (ح) وحدثنا الدارمي ، قال : حدثنا مصعب بن عبد الله الزبيري ، قال : حدثنا عبد العزيز ، يعني الدراوردي.ثلاثتهم (عثام بن علي ، وزائدة بن قدامة ، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي) عن هشام بن عروة ، عن فاطمة بنت المنذر ، فذكرته.- الروايات متقاربة المعنى ، وأثبتنا لفظ روايتي البخاري ١٨٩/٣.* * *." (١)

"١٥٧٣٨- عن فاطمة بنت المنذر، عن أسماء بنت أبي بكر . قالت:خسفت **الشمس** على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت على عائشة وهي تصلى . فقلت: ما شأن الناس يصلون ؟ فأشارت برأسها إلى السماء . فقلت: آية ؟ قالت: نعم . فأطال رسول الله صلى الله عليه وسلم القيام جدا . حتى تجلانى الغشى ، فأخذت قربة من ماء إلى جنبي . فجعلت أصب على رأسي أو على وجهي من الماء ، قالت: فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت **الشمس** . فخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فحمد الله وأثنى عليه . ثم قال : أما بعد . ما من شيء لم أكن رأيته إلا قد رأيته في مقامي هذا . حتى الجنة والنار . وإنه قد أوحى إلي أنكم تفتنون في القبور قريبا أو مثل فتنة المسيح الدجال (لا أدرى أى ذلك قالت أسماء) فيؤتى أحدكم فيقال : ما علمك بهذا الرجل ؟ فأما المؤمن أو الموقن (لا أدرى أى ذلك قالت أسماء) فيقول: هو محمد ، هو رسول الله ، جاءنا بالبينات والهدى . فأجبنا وأطعنا . ثلاث مرار . فيقال له: نم . قد كنا نعلم إنك لتؤمن به . فنم صالحا . وأما المنافق أو المرتاب (لا أدرى أى ذلك قالت أسماء) فيقول: لا أدري . سمعت الناس يقولون شيئا فقلت.." (٢)

"١٥٧٤٠- عن محمد بن عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن أسماء بنت أبي بكر . قالت:خسفت **الشمس** على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فسمعت رجة الناس وهم يقولون: آية ، ونحن يومئذ في فازع ، فخرجت متلفعة بقطيفة للزبير حتى دخلت على عائشة ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم ، قائم يصلي للناس . فقلت لعائشة: ما للناس ؟ فأشارت بيدها إلى السماء . قالت: فصليت معهم ، وقد كان

(١) المسند الجامع، ٦/٤٨

(٢) المسند الجامع، ٧/٤٨

رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فرغ من سجدته الأولى . قالت: فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قياما طويلا ، حتى رأيت بعض من يصلي ينتضح بالماء ، ثم ركع ، فركع ركوعا طويلا ، ثم قام ولم يسجد قياما طويلا ، وهو دون القيام الأول ، ثم ركع ركوعا طويلا ، وهو دون ركوعه الأول ، ثم سجد ، ثم سلم ، وقد تجلت **الشمس** ، ثم رقى المنبر . فقال : أيها الناس ، إن **الشمس** والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته ، فإذا رأيتم ذلك فافزعوا إلى الصلاة وإلى الصدقة وإلى ذكر الله ، أيها الناس إنه لم يبق شيء لم أكن رأيته إلا وقد رأيته في مقامي هذا وقد أريتكم تفتنون في قبوركم يسأل أحدكم ما كنت تقول وما كنت تعبد فإن قال لا أدري رأيت الناس يقولون شيئا فقلته ويصنعون شيئا فصنعته . قيل له أجل على." (١)

"١٥٧٤١- عن صفية بنت شيبة ، عن أسماء بنت أبي بكر . قالت:كسفت **الشمس** على عهد صلى الله عليه وسلم ففزع ، فأخطأ بدرع حتى أدرك بردائه بعد ذلك . قالت: فقضيت حاجتي ثم جئت ودخلت المسجد فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما ، فقمت معه ، فأطال القيام حتى رأيتني أريد أن أجلس ، ثم ألتفت إلى المرأة الضعيفة فأقول: هذه أضعف مني فأقوم . فركع فأطال الركوع . ثم رفع رأسه فأطال القيام حتى لو أن رجلا جاء خيل إليه أنه لم يركع.أخرجه أحمد ٣٤٩/٦ قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال : قال ابن جريج . وفي ٣٥١/٦ قال : حدثنا روح ، قال : حدثنا ابن جريج . و"مسلم" ٣٣/٣ قال : حدثنا يحيى بن حبيب الحارثي ، قال : حدثنا خالد بن الحارث ، قال : حدثنا ابن جريج (ح) وحدثني سعيد بن يحيى الأموي ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا ابن جريج (ح) وحدثني أحمد بن سعيد الدارمي ، قال : حدثنا سبان ، قال : حدثنا وهيب.كلاهما (ابن جريج ، ووهيب بن خالد) عن منصور بن عبد الرحمان ، عن أمه صفية بنت شيبة ، فذكرته.- أخرجه أحمد ٣٤٩/٦ قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا ابن جريج ، قال : حدثت عن أسماء بنت أبي بكر ، نحوه.* * *." (٢)

"الصيام١٥٧٦٠- عن فاطمة بنت المنذر ، عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما ، قالت:أفطرنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم غيم ، ثم طلعت **الشمس**.قيل لهشام: فأمروا بالقضاء ؟ قال : بد من قضاء.أخرجه أحمد ٣٤٦/٦ قال : حدثنا أبو أسامة . وعبد بن حميد ١٥٧٤ قال : أخبرنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا معمر . و"البخاري" ٤٧/٣ قال : حدثني عبد الله بن أبي شيبة ، قال : حدثنا أبو أسامة .

---

(١) المسند الجامع، ١٠/٤٨

(٢) المسند الجامع، ١٢/٤٨

و"أبو داود" ٢٣٥٩ قال : حدثنا هارون بن عبد الله ومحمد بن العلاء ، المعني . قالا : حدثنا أبو أسامة . و"ابن ماجة" ١٦٧٤ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد . قالا : حدثنا أبو أسامة . و"ابن خزيمة" ١٩٩١ قال : حدثنا محمد بن العلاء بن كريب ، قال : حدثنا أبو أسامة (ح) وحدثنا أبو عمار الحسين بن حريث ، قال : حدثنا أبو أسامة.كلاهما (أبو أسامة ، ومعمر) عن هشام بن عروة ، عن فاطمة بنت المنذر ، فـذكرته.- في رواية معمر: فقال إنسان لهشام ، أقضوا أم لا ؟ قال : لا أدري.* * *." (١)

"١٥٩١٢- عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر ، قال : قلت للربيع بنت معوذ بن عفراء: صفي لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقالت: يابني ، لو رأيته رأيت **الشمس** طالعة.أخرجه الدارمي (٦١) قال : أخبرنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، قال : حدثنا عبد الله بن موسى ، قال : حدثنا أسامة بن زيد ، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر ، فذكره.* * *." (٢)

"١٦١٩٧- عن طاووس ، عن عائشة ؛ انها قالت:لم يدع رسول الله صلى الله عليه وسلم الركعتين بعد العصر ، قال : فقالت عائشة: قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم: لاتتحروا طلوع **الشمس** ولاغروبها فتصلوا عند ذالك.أخرجه أحمد ٢٠٠/٦ قال : حدثنا إبراهيم بن خالد . قال : حدثنا رباح . و"مسلم" ٢١٠/٢ قال : حدثنا حسن الحلواني . قال : حدثنا عبد الرزاق.كلاهما (رباح ، وعبد الرزاق) عن معمر ، عن ابن طاووس ، عن ابيه ، فذكره.* * *." (٣)

"١٦١٩٨- عن طاووس ، عن عائشة ؛ انها قالت:وهم عمر ، انما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ان يتحرئ طلوع **الشمس** وغروبها.أخرجه أحمد ١٢٤/٦ قال : حدثنا عفان . وفي ٢٥٥/٦ قال : حدثنا يحيى بن اسحاق . و"مسلم" ٢١٠/٢ قال : حدثنا محمد بن حاتم . قال : حدثنا بهز . و"النسائي" ٢٧٨/١ وفي "الكبرى" (٣٤٩ و ١٤٦٣) قال : اخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي قال : حدثنا الفضل بن عنبسة.اربعتهم (عفان ، ويحيى ، وبهز ، والفضل) قالوا: حدثنا وهيب ، عن عبد الله بن طاووس ، عن ابيه ، فذكره.* * *." (٤)

---

(١) المسند الجامع، ٣٢/٤٨

(٢) المسند الجامع، ٢١٤/٤٨

(٣) المسند الجامع، ٦٩/٤٩

(٤) المسند الجامع، ٧٠/٤٩

"١٦١٩٩- عن شريح . قال : سالت عائشة عن الصلاة بعد العصر ؟ فقالت: صل ، انما نهى رسول الله في سبيه ا قومك اهل اليمن عن الصلاة اذا طلعت **الشمس**.أخرجه أحمد ١٤٥/٦ قال : حدثنا محمد بن جعفر . قال : حدثنا شعبة ، عن المقدام بن شريح ، عن ابيه ، فذكره.* * *." (١)

"١٦٢٠٠- عن عروة ، عن عائشة رضي الله عنها ؛ ان ناسا طافوا بالبيت بعد صلاة الصبح ثم قعدوا الى المذكر حتى اذا طلعت **الشمس** قاموا يصلون . فقالت عائشة رضي الله عنها: قعدوا حتى اذ كانت الساعة التي تكره فيها الصلاة قاموا يصلون.أخرجه البخاري ١٩٠/٢ قال : حدثنا الحسن بن عمر البصري قال : حدثنا يزيد بن زريع ، عن حبيب ، عن عطاء ، عن عروة ، فذكره.* * *." (٢)

"١٦٢٠١- عن عروة ، عن عائشة ؛ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة من حين تطلع **الشمس** حتى ترتفع ، ومن حين تصوب حتى تغيب.أخرجه أحمد ٧٤/٦ قال : حدثنا موسى . قال : حدثنا ابن لهيعة ، عن ابي الاسود ، عن عروة ، فذكره.* * *." (٣)

"١٦٢٠٥- : عن عروة ؛ قال : ولقد حدثتني عائشة ؛ان رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، كان يصلي العصر **والشمس** في حجرتها قبل ان تظهر.١- أخرجه مالك "الموطأ" صفحة ٢٩ . و"الحميدي" ١٧٠ قال : حدثنا سفيان . و"أحمد" ٣٧/٦ قال : حدثنا سفيان . وفي ٨٥/٦ قال : حدثنا محمد بن مصعب . قال : حدثنا الاوزاعي . وفي ١٩٩/٦ قال : حدثنا عبد الرزاق . قال : حدثنا معمر . و"الدارمي" ١١٨٩قال : اخبرنا عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي . قال : حدثنا مالك . و"البخاري" ١٣٩/١ قال : حدثنا عبد الله بن مسلمة . قال : قرات على مالك . وفي ١٤٤/١ قال : حدثنا قتيبة . قال : حدثنا الليث (ح) وحدثنا أبو نعيم . قال : اخبرنا ابن عيينة . و"مسلم" ١٠٣/٢ و١٠٤ قال : اخبرنا يحيى بن يحيى التميمي . قال : قرات على مالك . وحدثنا أبو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد . قال : عمرو حدثنا سفيان (ح) وحدثني حرملة بن يحيى . قال : اخبرنا ابن وهب . قال : اخبرني يونس . وابوداود ٤٠٧ قال : حدثنا القعنبي . قال : قرات على مالك بن انس . و"ابن ماجة" ٦٨٣ قال : حدثنا أبو بكر بن ابي شيبة . قال : حدثنا سفيان بن عيينة . و"الترمذي" ١٥٩ قال : حدثنا قتيبة . قال : حدثنا الليث . و"النسائي" ٢٥٢/١ وفي "الكبرى" (١٤١٠) قال : اخبرنا قتيبة . قال : حدثنا الليث . و"ابن خزيمة" ٣٣٢ قال :

---

(١) المسند الجامع، ٧١/٤٩

(٢) المسند الجامع، ٧٢/٤٩

(٣) المسند الجامع، ٧٣/٤٩

حدثنا عبد الجبار بن العلاء . قال : حدثنا سفيان . ح وحدثنا أحمد بن عبدة الضبي وسعيد بن عبد الرحمان المخزومي . قالا: حدثنا سفيان.ستتهم (مالك ، وسفيان بن عيينة ، والاوزاعي ، ومعمر ، والليث ، ويونس) عن ابن شهاب الزهري.." (١)

"١٦٢٠٦- عن عروة بن الزبير ، عن عائشة ؛ قالت: قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم:من ادرك من العصر سجدة قبل ان تغرب **الشمس** ، او من الصبح قبل ان تطلع فقد ادركها.أخرجه أحمد ٧٨/٦ قال : حدثنا زكريا بن عدي . قال : اخبرنا ابن المبارك . و"مسلم" ١٠٢/٢ قال : حدثنا حسن بن الربيع . قال : حدثنا عبد الله بن المبارك . ح وحدثني أبو الطاهر وحرملة ،كلاهما عن ابن وهب . و"ابن ماجة" ٧٠٠ قال : حدثنا أحمد بن عمرو بن السرح وحرملة بن يحيى المصريان . قالا: حدثنا عبد الله بن وهب . و"النسائي" ٢٧٣/١ وفي "الكبرى" (١٤٤٩) قال : اخبرنا محمد بن رافع . قال : حدثنا زكريا بن عدي . قال : انبانا ابن المبارك.كلاهما (عبد الله بن المبارك ، وعبد الله بن وهب) عن يونس بن يزيد ، عن الزهري ، عن عروة بن الزبير ، فذكره.- الروايات متقاربة المعنى ، واثبتنا لفظ رواية مسلم.* * *." (٢)

"١٦٢٦٤- عن عروة ، عن عائشة ، رضي الله عنها ، قالت:شكى الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قحوط المطر ، فامر بمنبر فوضع له فى المصلى ، ووعد الناس يوما يخرجون فيه ، قالت عائشة: فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بدا حاجب **الشمس** ، فقعد على المنبر ، فكبر صلى الله عليه وسلم وحمد الله عز وجل ، ثم قال : انكم شكوتم جدب دياركم واستئخار المطر عن ابان زمانه عنكم ، وقد امركم الله عز وجل ان تدعوه ، ووعدكم ان يستجيب لكم . ثم قال : (الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين) لا اله الا الله يفعل ما يريد ، اللهم انت الله لا اله الا انت الغنى ونحن الفقراء ، انزل علينا الغيث ، واجعل ما انزلت لنا قوة وبلاغا الى حين . ثم رفع يديه فلم يزل فى الرفع حتى بدا بياض ابطيه ، ثم حول على الناس ظهره ، وقلب ، او حول رداءه وهو رافع يديه ، ثم اقبل على الناس ونزل فصلى ركعتين ، فانشا الله سحابة فرعدت وبرقت ثم امطرت باذن الله ، فلم يات مسجده حتى سالت السيول ، فلما راى سرعتهم الى الكن ضحك صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه فقال : اشهد ان الله على كل شيء قدير ، وانى عبد الله ورسوله.." (٣)

---

(١) المسند الجامع، ٧٧/٤٩

(٢) المسند الجامع، ٧٩/٤٩

(٣) المسند الجامع، ١٥٢/٤٩

"١٦٢٦٥– عن عروة ، عن عائشة قالت:خسفت الشمس فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى ، فاطال القيام جدا ، ثم ركع فاطال الركوع جدا ثم رفع راسه فاطال القيام جدا ، وهو دون القيام الاول ، ثم ركع فاطال الركوع جدا ، وهو دون الركوع الاول ، ثم سجد ، ثم قام فاطال القيام ، وهو دون القيام الاول ، ثم ركع فاطال الركوع ، وهو دون الركوع الاول ، ثم رفع راسه فقام ، فاطال القيام ، وهو دون القيام الاول ، ثم ركع فاطال الركوع ، وهو دون الركوع الاول ، ثم سجد ، ثم انصرف رسول صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس ، فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ، ثم قال : ان الشمس والقمر من ايات الله ، وانهما لا ينخسفان لموت احد ولا لحياته ، فاذا رايتموهما فكبروا ، وادعوا الله وصلوا وتصدقوا ، يا امة محمد ، ان من احد اغير من الله ان يزنى عبده او تزنى امته ، يا امة محمد ، والله لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا ، الا هل بلغت.." (١)

"وفى رواية : خسفت الشمس ، فقام النبى صلى الله عليه وسلم فقرا سورة طويلة ، ثم ركع فاطال ، ثم رفع راسه ، ثم استفتح بسورة اخرى ، ثم ركع حتى قضاها وسجد ، ثم فعل ذالك فى الثانية ، ثم قال : انهما ايتان من ايات الله ، فاذا رايتم ذالك فصلوا حتى يفرج عنكم ، لقد رايت فى مقامى هذا كل شيء وعدته ، حتى لقد رايتنى اريد ان اخذ قطفا من الجنة حين رايتمونى جعلت اتقدم ، ولقد رايت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رايتمونى تاخرت ، ورايت فيها عمرو بن لحى وهو الذى سيب السوائب.وفي رواية : جهر النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الخسوف بقراءته ، فاذا فرغ من قراءته كبر فركع ، واذا رفع من الركعة قال : سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ، ثم يعاود القراءة في صلاة الكسوف اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات.وفي رواية : ان الشمس خسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مناديا الصلاة جامعة ، فاجتمعوا وتقدم ، فكبر وصلى اربع ركعات في ركعتين ، واربع سجدات.." (٢)

"١٦٢٦٦– عن عبيد بن عمير . قال : حدثني من اصدق (حسبته يريد عائشة)ان الشمس انكسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقام قياما شديدا ، يقوم قائما ثم يركع ، ثم يقوم ثم يركع ، ثم يقوم ثم يركع ، ركعتين فى ثلاث ركعات واربع سجدات ، فانصرف وقد تجلت الشمس . وكان اذا ركع قال : الله اكبر . ثم يركع ، واذا رفع راسه قال : سمع الله لمن حمده . فقام فحمد الله واثنى عليه . ثم قال :

---

(١) المسند الجامع، ١٥٤/٤٩

(٢) المسند الجامع، ١٥٥/٤٩

ان الشمس والقمر لا يكسفان لموت احد ولا لحياته ، ولكنهما من ايات الله يخوف الله بهما عباده ، فاذا رايتم كسوفا ، فاذكروا الله حتى ينجليا.." (١)

"١٦٢٦٧- عن عمرة ، قالت: سمعت عائشة تقول:جاءتني يهودية تسالني فقالت: اعاذك الله من عذاب القبر . فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت: يا رسول الله ، ايعذب الناس في القبور؟ فقال عائذا بالله . فركب مركبا ، يعنى وانخسفت الشمس ، فكنت بين الحجر مع نسوة فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم من مركبه فاتى مصلاه فصلى بالناس . فقام فاطال القيام . ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع راسه فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع راسه فاطال القيام ثم سجد فاطال السجود . ثم قام قياما ايسر من قيامه الاول . ثم ركع ايسر من ركوعه الاول . ثم رفع راسه فقام ايسر من قيامه الاول . ثم ركع ايسر من ركوعه الاول . ثم رفع راسه فقام ايسر من قيامه الاول . فكانت اربع ركعات واربع سجدات . وانجلت الشمس . فقال : انكم تفتنون في القبور كفتنة الدجال . قالت عائشة: فسمعته بعد ذالك يتعوذ من عذاب القبر.." (٢)

"١٦٢٦٨- عن ابي حفصة مولى عائشة ان عائشة اخبر ته ؛انه لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا وامر فنودي ان الصلاة جامعة ، فقام فاطال القيام في صلاته . قالت عائشة: فحسبت قرا سورة البقرة ، ثم ركع فاطال الركوع . ثم قال : سمع الله لمن حمده ، ثم قام مثل ماقام ، ولم يسجد ، ثم ركع فسجد ، ثم قام فصنع مثل ماصنع ركعتين وسجدة ، ثم جلس وجلي عن الشمس.أخرجه أحمد ٩٨/٦ قال : حدثنا حسن بن موسى . قال : حدثنا شيبان . وفي ١٥٨/٦ قال : حدثنا أبو النضر . قال : حدثنا أبو معاوية . و"النسائي" ١٣٧/٣ قال : اخبرنا أبو بكر بن اسحاق . قال : حدثنا أبو زيد سعيد بن الربيع . قال : حدثنا علي بن المبارك.كلاهما (شيبان بن عبد الرحمان أبو معاوية النحوي ، وعلي بن المبارك) عن يحيى بن ابي كثير ، عن ابي حفصة ، فذكره.* * *." (٣)

"١٦٥٥٤- عن القاسم ، عن عائشة قالت:افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخر يومه حين صلى الظهر ، ثم رجع الى منى فمكث بها ليالى ايام التشريق ، يرمى الجمرة اذا زالت الشمس ، كل جمرة بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ، ويقف عند الاولى والثانية فيطيل القيام ويتضرع ، ويرمى الثالثة ولا

---

(١) المسند الجامع، ١٦٠/٤٩

(٢) ال مسند الجامع، ١٦٢/٤٩

(٣) المسند الجامع، ١٦٤/٤٩

يقف عندها.أخرجه أحمد ٦/٩٠ قال : حدثنا علي بن بحر . و"أبو داود" ١٩٧٣ قال : حدثنا علي بن بحر وعبد الله بن سعيد . و"ابن خزيمة" ٢٩٥٦ و٢٩٧١ قال : حدثنا عبد الله بن سعيد الاشج.كلاهما (علي بن بحر ، وعبد الله بن سعيد الاشج) عن ابي خالد الاحمر سليمان بن حيان ، عن محمد بن اسحاق ، عن عبد الرحمان بن القاسم ، عن ابيه ، فذكره.* * *." (١)

"انقضت عدتى سمعت نداء المنادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادى الصلاة جامعة . فخرجت إلى المسجد فصليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنت فى صف النساء التى تلى ظهور القوم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته جلس على المنبر وهو يضحك فقال : ليلزم كل إنسان مصلاه . ثم قال : اتدرون لم جمعتكم . قالوا الله ورسوله اعلم ، قال : إنى والله ما جمعتكم لرغبة ولا لرهبة ولكن جمعتكم لان تميما الدارى كان رجلا نصرانيا فجاء فبايع واسلم وحدثنى حديثا وافق الذى كنت احدثكم عن مسيح الدجال حدثنى انه ركب فى سفينة بحرية مع ثلاثين رجلا من لخم وجذام فلعب بهم الموج شهرا فى البحر ثم ارفئوا إلى جزيرة فى البحر حتى مغرب **الشمس** فجلسوا فى اقرب السفينة فدخلوا الجزيرة فلقيتهم دابة اهلب كثير الشعر لا يدرون ما قبله من دبره من كثرة الشعر فقالوا ويلك ما انت فقالت انا الجساسة . قالوا وما الجساسة قالت أيها القوم انطلقوا إلى هذا الرجل فى الدير فإنه إلى خبركم بالاشواق ، قال لما سمت لنا رجلا فرقنا منها أن تكون شيطانة ، قال : فانطلقنا سراعا ، حتى دخلنا الدير ، فإذا فيه اعظم إنسان رايناه قط خلقا ، واشده وثاقا ، مجموعة يداه إلى عنقه." (٢)

"- في رواية عفان : قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم . فذكرت الحديث بطوله . وزاد في اخره : حتى جاء رجل وقد ارتفعت **الشمس** . فقال : السلام عليك يارسول الله . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وعليك السلام ورحمة الله . وعليه ، تعني النبي صلى الله عليه وسلم اسمال مليتين كانتا بزعفران وقد نفضتا . ومع النبيصلى الله عليه وسلم عسيب نخلة.* * *." (٣)

"١٧٥٣٦- عن عمران بن حدير ، قال : سالت لاحقا عن الركعتين قبل غروب **الشمس** . فقال : كان عبد الله بن الزبير يصليهما فارسل إليه معاوية : ماهاتان الركعتان عند غروب **الشمس** ؟ فاضطر الحديث إلى أم سلمة . فقالت أم سلمة:إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين قبل العصر

---

(١) المسند الجامع، ٣٤/٥٠

(٢) المسند الجامع، ٦٦/٥٢

(٣) المسند الجامع، ٩٩/٥٢

فشغل عنهما فركعهما حين غابت **الشمس** فلم اره يصليهما قبل ولا بعد.أخرجه النسائي١/٢٨٢ . وفي "الكبرى" (١٤٧٥) قال : أخبرنا عثمان بن عبد الله ، قال : حدثنا عبيد الله بن معاذ ، قال : أنبأنا أبي ، قال : حدثنا عمران بن حدير ، فذكره.* * *." (١)

---

(١) المسند الجامع، ٢٤٩/٥٢